

ثقافة	11
فلورنسا وبغداد: مساهمة بدحض الصدام الحضاري	
منوعات	12
استراحات السمك: ترفيهه بالطريقة السعودية!	

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

مدارات	18
الصمود العسكري والفشل السياسي في البصرة	
رأي	19
اغتيال مغنية: علام الصمت الرسمي السوري؟	

AL-Quds Al-Arabi Volume 19 - Issue 5870 Friday 18 April 2008

السنة التاسعة عشرة - العدد 5870 الجمعة 18 نيسان (أبريل) 12 ربيع الثاني 1429هـ

يومية - سياسية - مستقلة

ال فلسطينيون يشيعون شهداءهم في جنازات غاضبة.. واسرائيل تستنفر قواتها حماس تتوعد بالانتقام «في كل مكان وبكل الوسائل»

رام الله - غزة - «القدس العربي»

من وليد عوض و اشرف الهور:

يتوقع ان يشهد قطاع غزة مزيدا من اعمال العنف بعد استشهاد 25 فلسطينيا بينهم سبعة اطفال خلال يومين، وتبادلت حماس والقيادة الاسرائيلية التهديد بالانتقام. وتوعدت حماس بالانتقام لشهداء الغارات الاسرائيلية في القطاع، الا ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت قال ان حركة حماس تتحمل «المسؤولية المباشرة»، عما يجري فيه. وقال اولمرت في مقابلة مع صحيفة معاريف، «معتبر حماس المسؤول المباشر الوحيد عما يجري في قطاع غزة وسنجعلها تدفع الثمن».

وهددت اسرائيل مرات عدة بشن عملية واسعة النطاق للقضاء على حماس في غزة الا ان الاعلام المحلي توقع ان تنتظر الحكومة الاسرائيلية الى ما بعد عطلة الفصح اليهودية التي تبدأ السبت.

وبحسب اذاعة الجيش الاسرائيلي فان المسؤولين الاسرائيليين لا يزالون مترددين في اعطاء ضوء اخضر لعملية عسكرية يرية واسعة النطاق في قطاع غزة مخافة ان ترد حماس باطلاق «وابل من القاذف» على البلدات الاسرائيلية الجنوبية خلال الاحتفال بعيد الفصح اليهودي الذي يبدأ السبت ويستمر ثمانية ايام.

ونقلت وسائل اعلام اخرى عن مسؤولين عسكريين تأكيدهم ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يفضل انتظار نهاية زيارة الرئيس الامريكى جورج بوش المقررة منتصف ايار (مايو) لمناسبة احتفال اسرائيل بالذكرى السنين لقيامها، قبل شن عملية واسعة النطاق.

وفي هذا السياق أكد وزير الدفاع الاسرائيلي ايهود باراك للاداعة العامة انه لا ينبغي لاسرائيل ان ترد «تحت تأثير الانفعال بل بتبصر».

ووضعت قوات الشرطة الاسرائيلية في حالة تأهب وفرض اغلاق تام على الضفة الغربية خشية وقوع هجوم فلسطيني بمناسبة عيد الفصح اليهودي، على ما أعلن المتحدث باسم الشرطة.

وفي رد فعل على الغارات الاسرائيلية الاربعة، قال فوزي بروهو المتحدث باسم حركة حماس ان «رد (كتائب عز الدين) القسام يعني استخدام كافة اشكال المقاومة والخيارات المفتوحة لردع هذا العدوان على شعبنا لان العدو استخدم كافة الوسائل في عدوانه».

ودعت حركة حماس الخميس زراعتها المسلحة، كتائب عز الدين القسام، الى ضرب اسرائيل «في كل مكان وبكل الوسائل الممكنة».

وشهد قطاع غزة امس جنازات غاضبة لتشييع الشهداء الذين سقطوا الاربعة، ومن بينهم مصور وكالة ووترز فضل شاعة، وحمل الفلسطينيون، وبيهم زملاؤه، نعش شاعة المغطى بعلم فلسطيني لدى نقله من مستشفى الشفاء في غزة، ووضعوا على حاملة اخرى كاميته المحطمة وسمرتته المضادة للرصاص التي بدت عليها بقع الدم.

من جهة اخرى هدت حركة حماس سس الخميس اسرائيل من تنفيذ اي محاولة لقتال ضد قادتها، وأكدت على ان هذا الامر «يستعجل حربا مفتوحة في المنطقة».

(تفاصيل ص 5)



دمشق - المناصرة - «القدس العربي»

من رزوق الغاوي وزهير اندراوس:

أكد الرئيس السوري بشار الاسد ان سورية تستعد للحرب مع اسرائيل، وترى انها احتمال قائم، لكنه استبعد حصولها وانهم الادارة الامريكية بالسعي لاستبدال خيار الحرب بخيار فتنة مذهبية في لبنان وفتنة بين العرب وايران.

وقال الاسد في كلمة خلال لقاء جمعه مع المشاركين في مؤتمر «تجديد الفكر القومي والمصير العربي» المنعقد في دمشق، «لا احد منا يستبعد خيار الحرب، ولكن هناك نقاشا في ما اذا كانت اسرائيل ستشن حربا على لبنان وسورية او ان امريكا ستشن حربا على ايران».

من جهته أعلن رئيس الحكومة الاسرائيلية ايهود اولمرت في مقابلة صحافية نشرت مقاطع منها الخميس ان اسرائيل ترغب بالتوصل الى اتفاق سلام مع سورية وانه ياشر اتصالات بهذا الصدد.

وقال اولمرت ان دمشق لا تمثل خطرا نوويا على اسرائيل، جاء ذلك في تصريحات أدلى بها ردا على سؤال في مقابلة صحافية بشأن غارة جوية اسرائيلية في سورية، ولم تذكر اسرائيل تفاصيل بشأن هوية الهدف الذي ضربته طائراتها داخل سورية في السادس من ايلول (سبتمبر). وربط بعض المسؤولين الامريكيين بين الغارة وتعاون نووي سري بين سورية وكوريا الشمالية، وعندما سئل اولمرت بشأن الغارة الجوية قال في مقابلة نشرت امس في صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية «توجد اشياء ليس لدى الاستعداد لمناقشتها».

وقال «سوف أكتفي بقول ما يلي.. وفقا لافضل المعلومات المتوفرة لدي، الاسرائيليون لا يواجهون خطرا نوويا سوريا».

وفي إشارة واضحة الى ان الدولة العربية ربما تقوم بعملية عسكرية ضد البرنامج النووي الإيراني، قال اولمرت في مقابلات أدلى بها لوسائل الاعلام العربية بمناسبة عيد الفصح لدى اليهود،

إنني أتوجه إلى سكان الدولة العبرية، وأعدهم بأن إيران لن تتحول إلى دولة نووية. وقال اولمرت لصحيفة «معاريف» ان التهديد الإيراني ليس موجها ضد اسرائيل فقط، إنما ضد الحضارة الغربية برمتها، فعندما يقوم الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد، وبشكل علني بالتصريح بأنه يريد ان يمحو اسرائيل عن الخارطة و ان ينقلها إلى الاسكا و لآلتانيا، فإن ذلك ينظرنا باعتري تهديدا حقيقيا ووجوديا. وتابع اولمرت قائلا للمصحفة الاسرائيلية إن هناك جهودا دولية كبيرة جدا وقوية جدا لمنع إيران من أن تتحول إلى دولة نووية بجزئتها اسلحة نووية، وأضاف ان الدولة العربية هي جزء هام في هذه الجهود الدولية، ولكنها ليست رأس الحربة في النضال من أجل منع إيران من أن تتحول إلى دولة نووية، على حد تعبيره.



فلسطينيات تكيبان بعد استشهاد اقا ربهما في القصف الاسرائيلي على غزة (رويترز)

السلطات الأردنية تمنع الإسلاميين من تنظيم مسيرة تضامن مع غزة

عمان - يوب آي: قال حزب جبهة العمل الإسلامي الأردني امس الخميس إن الحاكم الإداري للعاصمة عمان رفض منح الحزب موافقة على تنظيم مسيرة اليوم الجمعة للتضامن مع الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. وقال بيان للحزب ان الحاكم الإداري لعمان سعد الوائلي المناصر يبعث بمذكرة للأمين العام للحزب زكي بنني يرشده بيلغيه فيها عدم الموافقة على تنظيم المسيرة ون اإهداء الأسباب، وجدد الحزب في بيانه تهديده بقانون الإجتماعات العامة الذي استند عليه الحاكم الإداري لمنع المسيرة. ويشترط قانون الإجتماعات العامة الصادر عام 2001 الحصول على موافقة مسبقة من السلطات المختصة لتنظيم اي نشاط احياء

الشيخ كلاب ينفي اصداره فتوى تبيح التمريض للجند المصريين

غزة - «القدس العربي»: نفى الشيخ عبد الحميد كلاب، أحد خطباء مدينة خان يونس نغياً قاطعاً ان يكون قد صدمه منه أي فتوى تبيح المساس بالجند المصريين المراهطين على حدود قطاع غزة، متحدياً ان تثبت وسائل الاعلام المصرية التي نشرت الخبر صحة ما تدعيه. وكانت وسائل اعلام مصرية قد نشرت الثلاثاء الماضي 4/1 ما قالت انها «فتوى» للشيخ كلاب تبيح قتل الجند المصريين في حال تعرضهم للفلسطينيين على الحدود مع قطاع غزة. وأكد كلاب في تصريحات صحافية انه ليس من اصحاب الفتوى حتى يصدر الفتاوى، مشدداً على ان ما نسب اليه لم يتطرق به أبداً، وقال: «لمست من اصحاب الفتوى وهناك مصادر للفتوى كدار الفتاوى وغيرها، واتهامي بانني اقتبت بده الفتوى في خبطة الجمعة مجرد افتراء وكذب للنيل من العلاقة الحميمة بيننا وبين مصر الشقيقة».

رئيس تتعهد الضغط بشدة على العرب لارسال سفراء لبغداد

«التوافق» ترشح الوزراء.. و«الفضيلة» تدرس وقائمة علاوي لم تحدد موقفها من العودة للحكومة

بغداد - «القدس العربي» - من هاني عاشور:

دعا نائب رئيس الجمهورية الدكتور عادل عبد المهدي حزب الفضيلة لبت مسألة عودته الى الحكومة، في وقت يشتر فيه الى رغبة جبهة التوافق بالعودة في حين لم تحدد القائمة العراقية التي يرأسها علاوي العودة حتى الآن. وكان عبد المهدي قد بدأ جولته من المباحثات مع الكتل المنسحبة للعودة للحكومة بداهة مع قيادات حزب الفضيلة، حيث بحث عبد المهدي خلال لقائه ورئيس كتلة الفضيلة في مجلس النواب حسن الشمري والنائب كريم البعقوبي، السبل الكفيلة لخروج البلاد من الأوضاع الحالية، لافتا الى ان الاجتماع بحث مسألة عودة الكتل المنسحبة الى الحكومة، وأكد نائب رئيس الجمهورية اهمية تضافر الجهود من اجل معالجة المشاكل والقضايا العالقة، فيما أبدى حزب الفضيلة تقديره للردود الذي يليه عبد المهدي على الساحة العراقية.

وعلى صعيد جبهة التوافق قالت مصادر ان اعضاء الجبهة اجتمعوا الاربعة في منزل نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي وجرى خلال الاجتماع بحث مسألة عودة الجبهة للحكومة خلال الايام القليلة المقبلة

وتوثيق صفوف الجبهة»، وقد تخلف عن الاجتماع نائبان من اعضاء الجبهة هما خلف العليان ونائب آخر، وان جبهة التوافق قدمت اسم العليان مرشحا بديلا لنائب رئيس الوزراء السابق سلام الزويبي ضمن التشكيلة الجديدة للحكومة في حال عدوله عن الانسحاب من الجبهة بعد ان هدد بذلك، حيث تعزز التوافق العودة للحكومة خلال الايام القليلة بمرشحين انا دخلنا سابقا بربع وزارات في الحكومة همشت كعنا نسي من ضمانات الحكومة ونخشى من هذا، فيعد ان ندخلنا سابقا بربع وزارات في الحكومة همشت هذه الوزارة وابعدنا عن القرار السياسي وابعدنا عن المشاركة الحقيقية لخدمة هذا البلد وكأنت مشاركتنا بوزراء لا يتعدون مجرد موظفين لدى الحكومة العراقية وبالتالي لم يحققوا اهداف القائمة العراقية.

51 قتيلا بهجوم انتحاري في العراق

قتل ما لا يقل عن 51 شخصا واصيب العشرات في احد اعنف التفجيرات التي شهدها العراق عندما فجر انتحاري حزامه الناسف الخميس وسط مجلس عزاء لعناصر الصوحة التي تقاثل تنظيم القاعدة شمال بغداد. وقال النقيب نجم عبد الله من الشرطة ان «مصلحة الضحايا ارتفعت الى 51 قتيلا، فيما اصيب 22 اخرون بالتفجير الانتحاري الذي استهدف مجلس عزاء في قرية البو محمد» التابعة لناحية العظيم شمال محافظة ديالى. (تفاصيل ص 3)

السودان: منع صدور خمس صحف خاصة

الخرطوم - رويترز: قال صحافيون ان السلطات السودانية منعت خمس صحف ذات ملكية خاصة من الصدور في احدث موجة للرقابة في الدولة الافريقية. وكانت صحف سودانية والادارات وجراس الحرية ورأي الشعب بالاضافة الى صحيفة سبترين الناطقة بالانكليزية احر ما استهدفته الرقابة المستمرة التي تقول احزاب المعارضة انها تنتهك الدستور. وتسيسر الدولة على الاداعة والتلفزيون لکن الصحف الخاصة تتمتع بحرية نسبية. غير ان الرقابة تتدخل بين حين واخر في الموضوعات ذات الحساسية السياسية، ومهد اتفاق سلام بين الشمال والجنوب وقع عام 2005 الطريق امام اجراء

24 قتيلا و34 جريحا بهجوم انتحاري في افغانستان

كابول - اف ب: قتل 24 شخصا بينهم مسؤولان في الشرطة وجرح 34 اخرون غاليهتهم من المدنيين في هجوم انتحاري وقع مساء الخميس امام مسجد في جنوب غرب أفغانستان، كما أعلن حاكم ولاية نمرود. وقال الحاكم غلام داستغير آزاد ان الهجوم نفذه انتحاري راجل ووقع حوالي الساعة السابعة مساء (14:30 تغ) في سوق مغطى في زارنج عاصمة الولاية. وأضاف لوكالة «فرانس برس»، «لقد وقع اعتداء انتحاري امام مسجد المدينة وقتل 24 شخصا بينهم مسؤولان في الشرطة واصيب 34 بجروح». وأوضح الحاكم ان المسؤولين في الشرطة الذين قتلوا في الانفجار هما شقيقان برتبة كولونيل، احدهما يدعى باسم الله خان وهو قائد شرطة مقاطعة كاش رود، في حين ان باقي الضحايا هم بتفك اساسي من المدنيين. وتابع حاكم هذه الولاية الحدودية مع كل من باكستان وايران ان هناك اطفالا في عداد الجرحى الذين حال بعضهم حرجة. وأوضح الحاكم ان الانفجار وقع بعيد الصلاة لدى خروج الصلبن من المسجد. وأضاف ان «المعلومات الأولية تشير الى احتمال ان يكون هناك أكثر من انتحاري واحد».

ولم يعلن أي طرف مسؤوليته عن الاعتداء غير ان السلطات تنسب اجمالا مثل هذه الهجمات لحركة طالبان التي اطاح بنظامها نهاية 2001 تحالف دولي بقيادة امريكية بسبب دعم الحركة لتنظيم القاعدة. ويستهدف متطرفو طالبان بشكل اساسي في هجماتهم البنى التحتية والمؤسسات التابعة للدولة فضلا عن الجنود الاجانب البالغ عددهم نحو 70 الفا الذين يؤازرونها، ولكن أكثر ضحاياهم هم من المدنيين. وفي الرابع من نيسان (ابريل) تبنت طالبان هجوما انتحاريا وقع في عاصمة ولاية هلمند (جنوب) الحاذية لنمرود. واسفر الهجوم يوهما عن مقتل اربعة اشخاص بينهم ثلاثة شرطيون وجرح ثمانية آخرين.

مصرع مصري نتيجة انفجار جسم غريب بالقليوبية

القاهرة - قنا: لقي شخص مصرعه واصيب اثنان آخريان في انفجار جسم غريب بالقرب من القاهرة امس، ونكرت وزارة الداخلية بقاء الجسم الفضائي في هذه المنطقة القريبة من القاهرة حدث في القليوبية القريبة من القاهرة وادى الى مصرع خالد حسن زكي واصابة شقيقه محمد و ابراهيم حسن زكي، وافادت ان اللواء سيد شفيق مدير مكتب بالقليوبية تلقى بلاغا بانفجار منزل كان بداخله الجسم الغريب وتصدع منزلا مجاور مشيرة الى ان التحقيق جار لمعرفة الجسم الذي انفجر ومعرفة سبب الانفجار.



اليمن: الحزب الحاكم يتسابق مع نفسه على مقاعد المحافظين في ظل مقاطعة المعارضة.. وتوقعات بتعديل وزاري

صنعاء «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

بدأت أمس الحمى الانتخابية على مقاعد المحافظين لتتصاعد في اليمن مع اقرار مجلس النواب امس الاول للتعديلات القانونية المتعلقة بقانون السلطة المحلية ولكن هذه الحمى انحصرت في اروة حزب المؤتمر الحاكم، باعلان أحزاب المعارضة الرئيسيين مقاطعتها لهذه الانتخابات.

وتكرت مصادر مطلعة لـ«القدس العربي» ان أسباب مقاطعة المعارضة لها ناتجة عن سببين الأول اجراءها بطريقة غير مباشرة، بحصر الاقتراع في هذه الانتخابات على اعضاء المجالس المحلية في المحافظات والمديريات وليس من قبل الجمهور مباشرة، والثاني امتلاك حزب المؤتمر الحاكم الغالبية العظمى من مقاعد المجالس المحلية في المحافظات والمديريات وبالتالي دخول المعارضة في هذه الانتخابات لا معنى له. وأوضح ان القرار الرئاسي لانتخاب المحافظين الذي اتخذ الاسبوع الماضي جاء على عجل للخروج

الشخص الذي يحظى بالقبول في كل محافظة، والذي يتوقع منه ان يسعى الى معالجة أوضاعها ووضع الحلول المناسبة لأوضاعها الأمنية والمعيشية بدرجة اساسية والامتناع بتفويت برامجها ومشاريعها التنموية.

وأوضحت ان المحافظات الساخنة ستحتج بالنصيب الأكبر من الاهتمام في هذه الانتخابات وفي مقدمتها محافظات عدن، الضالع، لحج، شبوه، أبين وحضرموت، وهي أبرز المحافظات الجنوبية والشرقية التي شهدت حالة من الغليان وموجات الاحتجاجات خلال الشهور الماضية وحاولت السلطة وضع المعالجات والحلول لقضاياها عبر العديد من الوسائل، ووصل الحال الى الاعلان عن انتخاب المحافظين من داخل المجالس المحلية للمحافظة ذاتها. وستحوز حزب المؤتمر الحاكم على نحو 85% من مقاعد المجالس المحلية للمديريات والمحافظات، والمخولة بانتخاب المحافظين، والتي أفرزتها نتائج انتخابات المجالس المحلية التي أجريت في ايلول (سبتمبر) 2006، وبالتالي نتيجة انتخابات المحافظين محسومة من الآن لصالح الحزب الحاكم، غير ان

الجديد فيها هو تغيير وجوه المحافظين في بعض المحافظات وليس في كلها، ومحاولة ترشيح الوجوه المقبولة منهم في المحافظات التي تشهد حراكا ساخنا على السطحة. وأثير الجدل مؤخرا حول شخصية المرشح، ففي حين طرح الرئيس علي عبد الله صالح بأن يكون المرشح لنصّب المحافظ يعني كفو لشغل هذا الموقع، بغض النظر عن المحافظة التي ينتمي اليها، بينما اشترط مجلس النواب ان يكون المرشح مسجلا في سجلات الناخبين في المحافظة التي يرغب الترشيح فيها وان كان ينتمي لمحافظة أخرى، في حين يطمح الشارع اليمني الى ان يكون المرشح لنصّب المحافظ من أبناء المحافظة ذاتها وليس من محافظة أخرى. واستطاع الرئيس صالح استباق المعارضة في خطوة الاعلان عن انتخاب المحافظين، وان كانت قاصرة، وفقا للعديد من المراقبين، غير أنها لم تحظى بذلك القدر من النجاح والقبول من الشارع اليمني كما فعلت في الانتخابات السابقة، اذ لم تجر هذه الانتخابات من قبل جمهور الناخبين مباشرة، وليس من قبل المجالس المحلية كما هو مقررها وفقا للتوجهات الحالية.

نجاد يعلن إيران «اقوى دولة» في العالم والجيش يستعرض قوته الجوية



نجاد يستمع الى خبراء عسكريين بينما يتابع عرضا عسكريا جويا امس

المنطقة والعالم الاستعداد لتطورات كبرى (..) ولزوال القوى الشيطانية.. ويرفض المحللون العسكريون

البرادعي: إيران تتقدم ببطء في برنامجها النووي

برلين - اف ب: قال محمد البرادعي المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية والعضو السابق في اللجنة الدولية للطاقة الذرية الخمسين ان إيران تتقدم ببطء في تركيب أجهزة الطرد المركزي. وأوضح البرادعي في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير (انهم الإيرانيون) لا يتقدمون بشكل سريع. وأضاف بعد افتتاح مؤتمر دولي في برلين حول تحديات التزود بالوقود النووي مع الوزير الألماني «ان ما نشهده اليوم هو توسع في أجهزة الطرد المركزي القديمة من نوع بي - 1». وتابع ان إيران كانت اقامت تسرع عملية تصنيع الوقود اللازم لانتاج الطاقة النووية المدنية وتفتي سعيها لتحقيق اية اهداف عسكرية من البرنامج. غير ان الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن (الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والصين) وان يتحتم تطالب إيران بوقف تصنيع اليورانيوم الذي ترى انه يتجه للحصول على الوقود اللازم لمفاعل نووي وايضا المادة الضرورية لصنع التسيعات.

مسؤولون: قوات افغانية وامريكية تقتل 13 من طالبان قوات «الاطلسي» تلقي ذخائر في المكان الخطأ في أفغانستان

كابول - غزنة (افغانستان) - رويترز - اف ب: قال مسؤولون ان قوات الحكومة الافغانية وقوات قوتوها الولايات المتحدة قتلت امس الخميس 13 من مقاتلي طالبان في اشتياكين منفصلين جنوب غرب العاصمة كابول. وبعد الهدوء الذي يسود في فصل الشتاء تصاعد العنف في افغانستان خلال الاسابيع الماضية. وصرح مسؤول اقليمي بان عشرة من مسلحي طالبان قتلوا في كمين قاضل نصب لاقليم مشتركة للقوات الافغانية وقوات قيادة الولايات المتحدة في طريق سريع بالقرب من غزنة. وقالت وزارة الدفاع الافغانية في بيان انه في اشتياك آخر في نفس الاقليم قتل القوات الافغانية ثلاثة آخرين من قوات طالبان. وصرح مسؤولون افغان بانهم لم تقع خسائر في الارواح بين القوات الافغانية والقوات الاجنبية. ولم يتسن على الفور الاتصال بطالبان للتعليق.

دراسة: أزمة النازحين الدولية تفاقمت عام 2007

جنيف - اف ب: اعلن مركز مراقبة عمليات النزوح الداخلية الخمسين ان أزمة النازحين تفاقمت العام الماضي لا سيما في العراق وجمهورية الكونغو الديمقراطية، والصومال. وقرر عدد المهجرين داخل بلادهم باكثر من 26 مليون شخص. وادخلت منظمة الهجرة الدولية في تقريرها عن النازحين ما تعرضوا لاعتداءات متواصلة، وانما الجوع والامراض وغياب ماوى، وتوافر فيه المواصلات الدنيا. ودان مفوض الامم المتحدة الاعلى للاجئين انطونيو غوتيريس خلال تقديمه التقرير «تردد بعض الدول في أمن الحماية والمساعدة للنازحين». وادخلت منظمة الهجرة الدولية في تقريرها عن النازحين في العام الماضي ما تعرضوا لاعتداءات متواصلة، وانما الجوع والامراض وغياب ماوى، وتوافر فيه المواصلات الدنيا. ودان مفوض الامم المتحدة الاعلى للاجئين انطونيو غوتيريس خلال تقديمه التقرير «تردد بعض الدول في أمن الحماية والمساعدة للنازحين».

رايلا اودينغا رئيس الوزراء الكيني الجديد يؤدي اليمين

نيروبي - اف ب: ادى رايلا اودينغا رئيس الوزراء الكيني الجديد الذي عين الالحد على رأس حكومة ائتلافية تهدف الى اخراج البلاد من أزمة سياسية كبيرة، صباح امس الخميس اليمين الدستورية في نيروبي خلال مراسم بنها التلفزيون مباشرة. وقال اودينغا بلغة الكيسواهي الوطنية «اتعهد انا رايلا اودينغا، بخدمة جمهورية كينيا من كل قلبي بوصفي رئيسا للوزراء وتقديم المشورة للرئيس بعناية. كما اتعهد بعدم كشف اسرار الحكومة».

جورجيا تطلب اجتماعا لمجلس الامن الدولي حول ابخازيا واوسيتيا

تيليسي - اف ب: طلبت جورجيا امس الخميس عقد جلسة طارئة لمجلس الامن الدولي، وادعية روسيا الى العودة عن قرارها تعزيز التعاون مع المنطقتين الانفصاليين ابخازيا واوسيتيا الجنوبية. وقال وزير الخارجية الجورجي ديفيد باكرادزه للتلفزيون الرسمي «لقد طلبنا عقد جلسة طارئة لمجلس الامن». وحسب التصريحات التي نقلها مكتبه الاعلامي «نطالب بان تكف روسيا عن جميع افعالها التي تنتهك السيادة الجورجية». وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين امر الاربعة حكوماته بالتعاون مع سلطات الامر الواقع في ابخازيا واوسيتيا الجنوبية، ولا سيما في المجال الاقتصادي.

حشود تخرج لاستقبال رئيس تيمور الشرقية لدى عودته للبلاد

ديلي - رويترز - عاد رئيس تيمور الشرقية خوسيه راموس هورتا الى وطنه امس الخميس حيث كان في استقباله الاف الاشخاص بعد ان أمضى أكثر من شهرين في أستراليا للعلاج من اصابات عانى منها خلال محاولة لاغتياله في شباط/فبراير. ورحب استعراض عسكري براموس هورتا لدى نزوله من الطائرة في مطار العاصمة ديلي حيث لوح الناس بالاعلام الوطنية وحملوا صوراً للرئيس وهم يهتفون «حييا الرئيس راموس هورتا». وشكر راموس هورتا (58 عاما) الذي فاز بجائزة نوبل والذي اطلقت عليه النار واصيب بجروح بالغة في هجوم نفذته جنود متمردون على منزله في ديلي يوم 11 شباط/فبراير البرلمان ومسؤولي الحكومة والكنيسة وشعب تيمور الشرقية والجمع الدولي على دعمه له. وقال راموس هورتا خلال مؤتمر صحفي في المطار حيث كان في استقباله رئيس الوزراء زانانا جوسوامو وزعيم المعارضة مرعي الكثيري ومسؤولون حكوميون ودبلوماسيون «انا سعيد لعودتي الى تيمور - ليمستي».

انباء غير سارة لهيلاري كلينتون قبل الانتخابات التمهيدية في بنسلفانيا

تعدادات من المندوبين	بنسلفانيا، 22 نيسان (أبريل)
1	بنسلفانيا، 22 نيسان (أبريل)
2	كولومبيا، 3 ايار (مايو)
3	بنسلفانيا، 6 ايار
4	كارولينا الشمالية، 6 ايار
5	فرجينيا الغربية، 13 ايار
6	كنتاكي، 20 ايار
7	أوريغون، 20 ايار
8	نيويورك، 1 حزيران (يونيو)
9	مونتانا، 3 حزيران
10	جنوب داكوتا، 3 حزيران

عدد أصوات المندوبين: باراك أوباما 1,643، هيلاري كلينتون 1,504

واشنطن - اف ب: كانت المؤشرات سببة الاربعة بالنسبة لهيلاري كلينتون المرشحة لتفصيل الحزب الديمقراطي في السباق الى البيت الابيض واجهت استطلاعات للرأي غير مؤاتية لها وتراجعا في ثقة الناخبين بها قبل اقل من اسبوع من الانتخابات التمهيدية في ولاية بنسلفانيا (شرق). وحال تقدم باراك اوباما عليها حاليا، يتحتم على كلينتون الفوز بفارق كبير في الانتخابات 22 نيسان/ابريل في هذه الولاية ثم في ولاية انديانا (شمال) في السادس من ايار/مايو من اجل الابقاء على طموحاتها الرئاسية. الا ان استطلاعات الرأي الاخيرة لا تعتبر مطمئنة لكلينتون ان تتوقع فوزها في بنسلفانيا، انما بفارق لا يتخطى خمس اوسد نقاط بحسب مختلف الماهد.

المحادثات بشأن كوريا الشمالية تصل مرحلة حاسمة

سيول - اف ب: قال رئيس المفاوضين الكوريين الجنوبيين امس الخميس ان المحادثات مع كوريا الشمالية بشأن نزع اسلحتها تقترب من «مرحلة حاسمة». وقال كيم سوك الذي تمت تسميته هذا الاسبوع لترؤس فريق كوريا الشمالية في المحادثات السداسية ان المفاوضات المتوقفة سستستأنف فور اعلان كوريا الشمالية عن برنامجها النووي بشكل تام. وأضاف ان «المحادثات بشأن برنامج كوريا الشمالية النووي تقترب من مرحلة حاسمة (...) ونحن ندفع من اجل استئناف المحادثات السداسية فور تسليم الاعلان ان كافة الدول المشاركة موافقة على هذه الفكرة». وردا على سؤال حول ابناء عن نية دبلوماسيين امريكيين زيارة بيونغ يانغ لبدء المحادثات، قال كيم «م الارجح ان تجري الولايات المتحدة وكوريا الشمالية مناقشات عمل تهدف الى صياغة اعلان وهو ما سيكون الموضوع الاساسي في الجولة التالية من المحادثات السداسية». وتوصلت الولايات المتحدة والكوريتان والصين واليابان وروسيا الى اتفاق العام الماضي يضمن لكوريا الشمالية مساعدات في مجال الطاقة ومزايا دبلوماسية وامنية

طهران - اف ب: اعلن الرئيس الإيراني محمود احمدى نجاد امس الخميس ان إيران هي «اقوى دولة» على وجه الارض وذلك أثناء استعراض للقوة الجوية العسكرية الإيرانية مع تصاعد التوتر بين طهران والغرب. وصرح احمدى نجاد ان «الشعب الإيراني هو الاقوى والاكثر استقلالاً في العالم»، وذلك أثناء عرض عسكري جنوب العاصمة طهران بمناسبة تكري «يوم الجيش» التي تحتفل بها الجمهورية الإسلامية كل عام. واكد احمدى نجاد ان كافة فروع القوات المسلحة سترد بقوة على اي هجوم ضد الاراضي الإيرانية، وتفاخر بأنه لن يستطيع احد شن اي هجوم على بلاده.

واعلن في خطاب مقتضب ان «قوات الجيش والحرس الثوري والياسيج (الميليشيا) ستقاوم بقوة وبالتنسب مع بعضها، وسترد بشدة على اي عدوان مهما كان حجمه». وأضاف «انا فخور بان اعلن اليوم ان إيران بلغت من القوة حدا لا يمكن لاي قوى عظمى ان تجرؤ معه على النيل من امن ومصالح الشعب الإيراني». وفي هذه المناسبة حلفت عشرات الطائرات والروجات القنابلية فوق موقع العرض العسكري في عرض للقوة الجوية الإيرانية التي تعاني منذ سنوات بسبب العقوبات الأمريكية المفروضة على الجمهورية الإسلامية. واستعرض الجيش مقاتلات أمريكية من طراز (ف4) و(ف5) تعود الى الستينات والسبعينات عندما انفق شاه إيران محمد رضا بهلوي بسخاء على تسليح الجيش. كما شاركت في الاستعراض مقاتلات «الصاعقة» وهي نسخةطورة محدثة مملية عن طائرات (ف4) (اضافة الى طائرات (ميج 29)). وتمتلك القوات المسلحة الإيرانية حوالي مئتي طائرة قتالية ولا سيما من طراز (ف4) و(ف4) تعود الى ما قبل الثورة الإسلامية عام 1979 ومقاتلات روسية اشترتها طهران بعد الثورة. وتفرض واشنطن حظرا شاملا على الجمهورية الإسلامية بعد الثورة ولا سيما من طراز (ف4) و(ف4) تعود الى ما قبل الثورة الإسلامية عام 1979 ومقاتلات روسية اشترتها طهران بعد الثورة. وتفرض واشنطن حظرا شاملا على الجمهورية الإسلامية بعد الثورة ولا سيما من طراز (ف4) و(ف4) تعود الى ما قبل الثورة الإسلامية عام 1979 ومقاتلات روسية اشترتها طهران بعد الثورة. وتفرض واشنطن حظرا شاملا على الجمهورية الإسلامية بعد الثورة ولا سيما من طراز (ف4) و(ف4) تعود الى ما قبل الثورة الإسلامية عام 1979 ومقاتلات روسية اشترتها طهران بعد الثورة.



الاسد في حديث لنخبة من المفكرين والمثقفين والاعلاميين العرب:

واشنطن طالبتنا بعدم استضافة علماء ومفكري العراق والقوات الامريكية استهدفت هؤلاء.. وقتل منهم من قتل



جنود عراقيون امام اشلاء الانتحاري في ديالى امس (رويترز)

مؤتمر وطني للمصالحة واعداد دستور جديد ينظم الحياة في هذا البلد.

وقال الأسد «ليس علينا نحن العرب ان نشكو وننحدر عن مشاريع الآخرين في العراق بل علينا ان نسأل أنفسنا عن المشروع العربي للعراق، فما يجري هناك الآن ليس حرباً أهلية بالمعنى التقليدي هناك تجمعات ذات طابع ميليشيائي وتحاول فرض أمر واقع على الأرض على طريقة ما يفكر البعض في لبنان، ونحن في سورية استضفنا أكثر من مليون ونصف مليون عراقي ولم نشهد اقتتالاً في ما بينهم رغم تنوعهم وهذا دليل على أنه ليست هناك مشاكل تقود إلى حرب أهلية بل هناك واقع الاحتلال وضرورة التخلص منه من جهة وهناك الحاجة إلى مؤتمر مصالحة في داخل هذا البلد».

وشدد الأسد على أن «كل كلام عن مصالح طوائف ومذاهب لن يفيد في شيء ولن يوحّد العراق ولن يحسمه ولن يظوره وأي دستور يقوم على أساس تقاسم المصالح الطائفية أو المذهبية لن يحقق الاستقرار وهذا اتفاق الطائف في لبنان قام على أساس حفظ مصالح كل أبعاد طائفية ومذهبية وخلافه وهو اتفاق يواجه مشكلات كبرى منذ اقتراده».

وأوضح الأسد أنه «ليست هناك رؤية موحدة عند العرب ازاء ملف العراق، بل هناك وحدة في الكلام العاطفي، نحن الآن نمر في مرحلة ضبابية، وهناك جمود في ملفات كثيرة من بينها ملف العراق، وهناك محاولة لتقطيع الوقت وربما هناك في العالم العربي من يريد أن ينظر الإدارة الأمريكية الجديدة ليقدر خطوته اللاحقة سواء في ما يخص العراق أو غيره»، وأضاف «ما نشهده اليوم حقيقة هو أن المقاومة في العراق قاسمة وناشطة وربما علينا تركها وعدم الاقتراب منها حتى لا نخربها».

وتابع الأسد «هناك رغبة أمريكية وإسرائيلية في جعله ايران عدوا للعرب وما قالته وزيرة الخارجية الإسرائيلية سببي ليفني في قطر قبل أيام يصب في هذه الغاية، نحن نعرف أن ايران دولة لديها سياسات ومصالح وقد تكون هناك أخطاء في متابعة بعض الأمور ولكن السؤال لا يجب أن يقوم على قاعدة أن ايران دولة عدوة، لقد قلت لقادة عرب يطوبون سورية على علاقتها بإيران أن علينا أن نطرح الموضوعات والقضايا التي تهمنا مثل ملف المقاومة ونرى هل ايران سنحنا أم صدنا لا أن نتخذ منها موقفاً مطلقاً».

دمشق - «القدس العربي» -

من رزوق الغاوي:

أكد الرئيس السوري بشار الأسد لنخبة من المفكرين والمثقفين العرب المشاركين في مؤتمر تجديد الفكر القومي والمصير العربي أهمية احياء التيار القومي ولا سيما في العراق، وخصوصاً بعد استهداف التاريخ والعلماء فيه، وأهمية الحوار والتواصل وضرورة الموازنة بين الفكر والواقع وتحويل الفكر إلى خطة تنفيذية بشكل منهجي وموضوعي.

وكشف الاعلامي اللبناني ابراهيم الأمين عقب استقبال الرئيس السوري بشار الأسد لنخبة من المفكرين والمثقفين والاعلاميين العرب عن أن اللقاء تطرق إلى عناوين كثيرة تخص العالم العربي.

وقال الأمين عن الرئيس الأسد قوله انه «بعد سقوط بغداد بيد الاحتلال الأمريكي بأسابيع قليلة جاء وزير الخارجية الأمريكي كولون باول إلى دمشق وكان يتحدث بفخر عما أنجزه جيشه في العراق وفي مرات كان يقدم نفسه كقائد عسكري أيضاً»، وأضاف الأسد أن باول «قرأ ما بات يعرف لاحقاً بدفتر الشروط»، مشيراً إلى أن «الوزير الأمريكي لم يطلب فقط ابعاد قادة المقاومة الفلسطينية من سورية، بل أتى على أمر لم يسبق أن ذكرته، وهو أن على سورية منع استضافة علماء العراق ومنع استضافة المفكرين العراقيين على أراضيها ليتبين في وقت لاحق أن القوات الأمريكية استهدفت هؤلاء وقتل منهم من قتل»، وتابع الأسد «إضافة إلى التدمير المنهج للمتحمّل الوطني العراقي ونهبه وسرقة آثار العراق، ومن ثم تدمير البنية التحتية الفكرية، كان واضحاً أن الأمريكين يريدون العراق بلداً مدمراً من حيث ترابه ومن حيث قدرته على الانتاج الكروي».

وأشار الأسد حسب ما نقله عنه ابراهيم الأمين إلى أنه «بعد احتلال العراق كنا نتوقع قيام مقاومة عراقية بوجه القوات الاحتلال ولكننا اليوم أقول أن المقاومة العراقية فائتاً لناحية قدرتها على الانتقال إلى عمل كمي ونوعي في فترة قياسية بالنظر إلى تجارب المقاومة في لبنان وفلسطين، وشدد على أن السياسة السورية في العراق «هي الحفاظ على وحدته وعلى الهوية القومية العربية فيه ونحن نتعتقد بوجود الدعوة إلى

توقيف شخصين يحملان متفجرات ومقتل جندي في صدامات على الحدود التركية - العراقية

■ بغداد - بيكر (تركيا) - ا ف ب: أوقفت شرطة يارب بكر (جنوب شرق تركيا) مساء الأربعاء رجلين بحوزتهما متفجرات كانا يعتزمان استخدامها لتفجير اعتداءات في حين قتل جندي في صدامات على الحدود مع العراق، وفق ما علم الخميس من مصدر أمني محلي.

وواقع المصدر أن الشخصين اللذين تم اعتقالهما في وسط مدينة يارب بكر ويجوزتهما متفجرات، هما من أعضاء حزب العمال الكردستاني الانفصالي.

وتابع انهما كانا يعتزمان استهداف محطة السكة الحديدية في هذه المدينة الرئيسية في جنوب شرق تركيا الذي تقطنه اقلية كردية، وتستخدم المحطة في نقل قوات وعتاد عسكري إلى مناطق ابعد جنوباً تشهد مواجهات مع متمردين اكراد.

■ بغداد - من بيتر غراف: قال رئيس اركان القوات الأمريكية في بغداد أن القوات الأمريكية في البداية تامل في تسليم مسؤولية الامن في معظم مناطق العاصمة العراقية إلى القوات التركية.

ووقع اعتداء بالقنبلة نسبتبه السلطات لحزب العمال الكردستاني، سبعة قتلى في كانون الثاني (يناير) في يارب بكر. من جهة أخرى، قتل عسكري تركي في معارك مع حزب العمال الكردستاني في منطقة جبلية قرب الحدود مع العراق.

ووقع الحادث في كويبيي حيث تواصل عمليات الجيش منذ عدة ايام ضد متمردين يتسللون إلى تركيا انطلاقاً من جبال عرعر في العراق مستفيدين من ذوبان الثلوج في الجبال.

ووقع النزاع بين السلطات التركية وحزب العمال الكردستاني الذي تعتبره تركيا والاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة منظمة ارهابية.

ووقعت مصادير الانواء تحسن الظروف الجوية تدريجياً ابتداء من مساء اليوم مما قد يسمح بافتتاح المطار امام الرحلات الجوية.

ووقعت مصادير الانواء تحسن الظروف الجوية تدريجياً ابتداء من مساء اليوم مما قد يسمح بافتتاح المطار امام الرحلات الجوية.

ووقعت مصادير الانواء تحسن الظروف الجوية تدريجياً ابتداء من مساء اليوم مما قد يسمح بافتتاح المطار امام الرحلات الجوية.

ووقعت مصادير الانواء تحسن الظروف الجوية تدريجياً ابتداء من مساء اليوم مما قد يسمح بافتتاح المطار امام الرحلات الجوية.

مكان، وقال انه شاهد الجثث اثناء وضعها في شاحنة بيك اب، وشهد شمال العراق تصاعده 40 التفجيرات هذا الاسبوع ومن بينها هجوم قتل فيه 40 شخصاً في بلدة السبعوية عاصمة محافظة ديالى يوم الثلاثاء.

وينسب إلى افراد مجالس الصحوة المدعومين من الولايات المتحدة الفضل في المساعدة في خفض أعمال العنف في العراق، وتم تجنيد نحو 90 ألف فرد معظمهم من السنة وبينهم بعض المسلحين السابقين الذين انتقلوا إلى تنظيم القاعدة، وهم يقومون عادة بحراسة نقاط التفتيش وتوفير معلومات المخابرات للجيش الأمريكي.

وتقول السلطات الأمريكية والعراقية ان مسلحي القاعدة انتقلوا إلى الشمال بعد ان طردوا من محافظة الانبار الغربية وبغداد، وقال رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي في كلمة اثناء زيارة لبروكسل يوم الأربعاء ان العراق يخرب من اعلان النصر على تنظيم القاعدة الارهابي، لكن القادة الامريكيين يقولون انه رغم اضعاف تنظيم القاعدة بدرجة كبيرة الا انه ما زال قادراً على تنفيذ هجمات كبيرة، وفي بغداد هيمنت الاشاعات المستمرة منذ اسابيع بين مسلحين وقوات الامن في مدينة الصدر

مكان، وقال انه شاهد الجثث اثناء وضعها في شاحنة بيك اب، وشهد شمال العراق تصاعده 40 التفجيرات هذا الاسبوع ومن بينها هجوم قتل فيه 40 شخصاً في بلدة السبعوية عاصمة محافظة ديالى يوم الثلاثاء.

وينسب إلى افراد مجالس الصحوة المدعومين من الولايات المتحدة الفضل في المساعدة في خفض أعمال العنف في العراق، وتم تجنيد نحو 90 ألف فرد معظمهم من السنة وبينهم بعض المسلحين السابقين الذين انتقلوا إلى تنظيم القاعدة، وهم يقومون عادة بحراسة نقاط التفتيش وتوفير معلومات المخابرات للجيش الأمريكي.

وتقول السلطات الأمريكية والعراقية ان مسلحي القاعدة انتقلوا إلى الشمال بعد ان طردوا من محافظة الانبار الغربية وبغداد، وقال رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي في كلمة اثناء زيارة لبروكسل يوم الأربعاء ان العراق يخرب من اعلان النصر على تنظيم القاعدة الارهابي، لكن القادة الامريكيين يقولون انه رغم اضعاف تنظيم القاعدة بدرجة كبيرة الا انه ما زال قادراً على تنفيذ هجمات كبيرة، وفي بغداد هيمنت الاشاعات المستمرة منذ اسابيع بين مسلحين وقوات الامن في مدينة الصدر

مكان، وقال انه شاهد الجثث اثناء وضعها في شاحنة بيك اب، وشهد شمال العراق تصاعده 40 التفجيرات هذا الاسبوع ومن بينها هجوم قتل فيه 40 شخصاً في بلدة السبعوية عاصمة محافظة ديالى يوم الثلاثاء.

وينسب إلى افراد مجالس الصحوة المدعومين من الولايات المتحدة الفضل في المساعدة في خفض أعمال العنف في العراق، وتم تجنيد نحو 90 ألف فرد معظمهم من السنة وبينهم بعض المسلحين السابقين الذين انتقلوا إلى تنظيم القاعدة، وهم يقومون عادة بحراسة نقاط التفتيش وتوفير معلومات المخابرات للجيش الأمريكي.

وتقول السلطات الأمريكية والعراقية ان مسلحي القاعدة انتقلوا إلى الشمال بعد ان طردوا من محافظة الانبار الغربية وبغداد، وقال رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي في كلمة اثناء زيارة لبروكسل يوم الأربعاء ان العراق يخرب من اعلان النصر على تنظيم القاعدة الارهابي، لكن القادة الامريكيين يقولون انه رغم اضعاف تنظيم القاعدة بدرجة كبيرة الا انه ما زال قادراً على تنفيذ هجمات كبيرة، وفي بغداد هيمنت الاشاعات المستمرة منذ اسابيع بين مسلحين وقوات الامن في مدينة الصدر

مسؤول امريكي يتوقع نقل مسؤولية الامن في بغداد للعراقيين خلال عام

بالمفعل ان تصبح قوات الامن العراقية قادرة على تحقيق مستوى أمن دائم في معظم بغداد بحلول اواخر الـربيع».

ويصف القادة الامريكيون «الاشرف» بأنه ترتيب تتسبب بموجبه القوات الامريكية من عمليات الحراسة اليومية مع الاحتفاظ بقوات الرد السريع على مقربة اذا دعت الحاجة اليها، وحتى الان فان السيطرة الامنية في نصف محافظات العراق وعددها 18 محافظة نقلت إلى السلطات العراقية ولا سيما في الجنوب الشيعي والشمال الكروي.

ويتوقع ان تكون بغداد التي يقيم فيها عبر عدد سكان العراقيين ضمن آخر المناطق التي ستقل مسؤولية الامن إليها في القوات العراقية، ورغم ان باتشيليت انتفع من الحديث عن عدد القوات في المستقبل فان القوات الامريكية والبريطانية سحبت في الماضي اعداداً كبيرة من الجنود من

بالمفعل ان تصبح قوات الامن العراقية قادرة على تحقيق مستوى أمن دائم في معظم بغداد بحلول اواخر الـربيع».

ويصف القادة الامريكيون «الاشرف» بأنه ترتيب تتسبب بموجبه القوات الامريكية من عمليات الحراسة اليومية مع الاحتفاظ بقوات الرد السريع على مقربة اذا دعت الحاجة اليها، وحتى الان فان السيطرة الامنية في نصف محافظات العراق وعددها 18 محافظة نقلت إلى السلطات العراقية ولا سيما في الجنوب الشيعي والشمال الكروي.

ويتوقع ان تكون بغداد التي يقيم فيها عبر عدد سكان العراقيين ضمن آخر المناطق التي ستقل مسؤولية الامن إليها في القوات العراقية، ورغم ان باتشيليت انتفع من الحديث عن عدد القوات في المستقبل فان القوات الامريكية والبريطانية سحبت في الماضي اعداداً كبيرة من الجنود من

بالمفعل ان تصبح قوات الامن العراقية قادرة على تحقيق مستوى أمن دائم في معظم بغداد بحلول اواخر الـربيع».

ويصف القادة الامريكيون «الاشرف» بأنه ترتيب تتسبب بموجبه القوات الامريكية من عمليات الحراسة اليومية مع الاحتفاظ بقوات الرد السريع على مقربة اذا دعت الحاجة اليها، وحتى الان فان السيطرة الامنية في نصف محافظات العراق وعددها 18 محافظة نقلت إلى السلطات العراقية ولا سيما في الجنوب الشيعي والشمال الكروي.

ويتوقع ان تكون بغداد التي يقيم فيها عبر عدد سكان العراقيين ضمن آخر المناطق التي ستقل مسؤولية الامن إليها في القوات العراقية، ورغم ان باتشيليت انتفع من الحديث عن عدد القوات في المستقبل فان القوات الامريكية والبريطانية سحبت في الماضي اعداداً كبيرة من الجنود من

قانون حزام الامان في العراق يخرقه الجيش والمتعهدون والحراسات الشخصية صحف غربية: عزل قائدي الشرطة والجيش في البصرة محاولة للتحلل من مسؤولية الفشل

قانون حزام الامان في العراق يخرقه الجيش والمتعهدون والحراسات الشخصية صحف غربية: عزل قائدي الشرطة والجيش في البصرة محاولة للتحلل من مسؤولية الفشل

قانون حزام الامان في العراق يخرقه الجيش والمتعهدون والحراسات الشخصية صحف غربية: عزل قائدي الشرطة والجيش في البصرة محاولة للتحلل من مسؤولية الفشل

قانون حزام الامان في العراق يخرقه الجيش والمتعهدون والحراسات الشخصية صحف غربية: عزل قائدي الشرطة والجيش في البصرة محاولة للتحلل من مسؤولية الفشل

قانون حزام الامان في العراق يخرقه الجيش والمتعهدون والحراسات الشخصية صحف غربية: عزل قائدي الشرطة والجيش في البصرة محاولة للتحلل من مسؤولية الفشل

قانون حزام الامان في العراق يخرقه الجيش والمتعهدون والحراسات الشخصية صحف غربية: عزل قائدي الشرطة والجيش في البصرة محاولة للتحلل من مسؤولية الفشل

قانون حزام الامان في العراق يخرقه الجيش والمتعهدون والحراسات الشخصية صحف غربية: عزل قائدي الشرطة والجيش في البصرة محاولة للتحلل من مسؤولية الفشل

قانون حزام الامان في العراق يخرقه الجيش والمتعهدون والحراسات الشخصية صحف غربية: عزل قائدي الشرطة والجيش في البصرة محاولة للتحلل من مسؤولية الفشل

قانون حزام الامان في العراق يخرقه الجيش والمتعهدون والحراسات الشخصية صحف غربية: عزل قائدي الشرطة والجيش في البصرة محاولة للتحلل من مسؤولية الفشل

قانون حزام الامان في العراق يخرقه الجيش والمتعهدون والحراسات الشخصية صحف غربية: عزل قائدي الشرطة والجيش في البصرة محاولة للتحلل من مسؤولية الفشل

قانون حزام الامان في العراق يخرقه الجيش والمتعهدون والحراسات الشخصية صحف غربية: عزل قائدي الشرطة والجيش في البصرة محاولة للتحلل من مسؤولية الفشل

الجيش العراقي يعثر على 51 جثة جنوب بغداد

بغداد - قنا: اعلن اللواء قاسم عطا المتحدث الرسمي باسم قيادة عمليات بغداد ان قوة من الجيش العراقي عثرت اليوم على 51 جثة في قضاء المحمودية جنوب العاصمة بغداد.

واضاف عطا في تصريح للصحافيين ان قوة من الفرقة السادسة في الجيش العراقي عثرت على 51 جثة تعود لمدنيين وعسكريين تم قتلهم من قبل الجماعات المسلحة خلال العامين الماضيين، وأشار إلى انه عثر على الجثث في الحي العسكري بعد عملية بحث استمرت عدة ايام.

الاطلسي، مستعد لقبحة جديدة بالعلاقات مع العراق

بروكسل - رويترز: قال الامين العام لحلف شمال اطلسي امس ان الحلف مستعد لتوسيع نطاق مساعده للعراق بتقديم التدريب العسكري والمعدات في اطار «حقبة جديدة» في العلاقات لكنه استبعد القيام بأي دور في العمليات القتالية. وتقسّم الحلف المؤلف من 26 دولة إلى معسكرين بعد الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للعراق عام 2003 لاطاحة بصادم حسين واقتصر وجوده بعد ذلك على مهام صغيرة لتدريب قوات الامن العراقية. وطلب رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي رسمياً مزيداً من المساعدة خلال زيارة لقر الحلف في بروكسل وقال الامين العام ياب دي هوب شيفران الحلف مستعد من حيث المبدأ لتقديم المزيد من المساعدات. وقال دي هوب شيفران خلال مؤتمر صحافي مع المالكي بعد محادثات جرت بينهما «انها بداية حقبة جديدة... جميع أعضاء الحلف يودون أن يروا عراقاً يتعمم بالاستقرار والامن والرخاء حيث نناظر جميعاً بالكتير».

20 بالمئة من الجنود الامريكيين العائدين من العراق يعانون من اضطرابات نفسية

واشنطن - ا ف ب: افاد تقرير مؤسسة راند كوربوريشن الامريكية الخمسين ان نحو 20 % من الجنود الامريكيين العائدين من العراق وافغانستان اي نحو 300 الف بالاجمال يعانون من اضطرابات نفسية او من حالات اكتئاب، في حين ان نصفهم فقط يتلقون العلاج.

وشملت الدراسة 1965 جندياً من 24 منطقة في البلاد، ومنذ تشرين الاول (اكتوبر) 2001 توجه نحو 1.6 مليون جندي امريكي إلى كل من العراق وافغانستان في اطار العليتين العسكريتين الامريكيتين في هذين البلدين بعد اعتداءات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) 2001.

ومن بين 20 % من المقاتلين السابقين الذين تظهر عليهم بوادر توتر يسبق الصدمة النفسية او يعانون من اكتئاب، اعلن نصفهم انه كانوا يشهدوا باقتل او اصابة صديق، ويروي 45 بالمئة منهم انهم شاهدوا جثث مدنيين قتلى او مصابين بجروح خطيرة في حين يقول 10 % انهم اصيبوا بجروح ونقلوا إلى المستشفيات، وتبين من هذه الدراسة ايضا ان نصف الجنود الذين يعانون من اضطرابات نفسية لا يسعون إلى العلاج لاعتقادهم ان لوجهم إلى العلاج قد يؤثر على فرصهم بايجاد عمل في وقت لاحق. وفي حال تلقوا العلاج فان نصفهم لا يستفيد سوى من الحد الأدنى من العلاج النفسي.

قاضي بلجيكي يرفض اعادة طالب لجوء عراقي إلى اليونان

بروكسل - ا ف ب: امرت محكمة ادارية بلجيكية بتعليق عملية نقل طالب لجوء عراقي إلى اليونان بسبب عدم وجود ضمانات كافية في السلطات اليونانية سننظر بجدية في طلبه، على ما نقلت صحيفة «دي مورغن» البلجيكية، وذكرت الصحيفة الفلمنكية ان المحكمة علقت امرا اتخذته مكتب الاجانب التابع لوزارة الداخلية بطرد عراقي في العشرين من العمر إلى اليونان، مشيرة إلى انها سابقة في بلجيكا.

وكان طالب اللجوء هرب من العراق في ايلول (سبتمبر) 2007 ودخل إلى الاتحاد الاوروبي عبر اليونان ولم يتم النظر في طلب اللجوء الذي قدمه واعيد إلى تركيا.

وتوجه الشاب بعدها إلى بلجيكا حيث طلب اللجوء غير ان مكتب الاجانب قرر اعادته إلى اثينا عملاً بالاتفاقات الاوروبية التي تنص على النظر في طلب اللجوء في اول بلد دخله مقدم الطلب.

واعترفت المحكمة الادارية التي قدم اليها طلب استئناف ان مكتب الاجانب اتخذ قراره بدون ان يملك ضمانات بان اليونان سننظر في طلب اللجوء، وتتهم اليونان بانتظام بسوء معاملة طالبي اللجوء وتعطيل النظر في طلباتهم ما محل النروج والسويد على تعليق اجراءات اعادة طالبي اللجوء القادمين عبر اليونان إلى هذا البلد.

عاصفة ترابية شديدة اجتاحت العراق وأوقفت حركة الطيران المدني

بغداد - يو بي آي: اضطرت عاصفة ترابية شديدة اجتاحت أجزاء واسعة من العراق أمس الخميس الكثيرين من سكان العاصمة العراقية إلى وضع كمخات طسية على اذنيهم توفيقاً للآتربة، فيما أوقفت وزارة النقل العراقية حركة الطيران من وإلى مطار بغداد بسبب تدني مدى الرؤية إلى نحو كيلومتر، واجتاحت العاصفة الترابية معظم أنحاء العراق منذ دليل امس والتي وصفتها مصادر في دائرة الانواء الجوية العراقية بأنها الاشد.

وقال مصدر في وزارة النقل ان الرحلات الجوية من وإلى مطار بغداد الدولي تم إيقافها منذ دليل امس وحتى اشعاع آخر وذلك بسبب عاصفة رملية اجتاحت أغلب مناطق العراق ناجمة عن مرتفع جوي قادم من شرقي البحر المتوسط.

وتوقعت مصادر الانواء تحسن الظروف الجوية تدريجياً ابتداء من مساء اليوم مما قد يسمح بافتتاح المطار امام الرحلات الجوية.

مصر ستطرح مقترحات جديدة بالمؤتمر الوزاري لدول الجوار العراقي

القاهرة - قنا: صرح الدكتور محمد بدر الدين مساعد وزير الخارجية المصري امس بان بلاده ستطرح مقترحات جديدة على المؤتمر الوزاري لدول الجوار العراقي الذي سيعقد بالكويت يوم الاثنين القادم.

ولم يكشف المسؤول المصري في تصريحات للصحافيين عن مضمون هذه المقترحات، لكنه وصفها بأنها خطوة اضافية نحو تحسين الاوضاع في العراق، وأضاف بدر الدين ان مصر تسعى الى المؤتمر ان هناك جهوداً يبذل ولا بد من الإشادة به مثل الاعباء الشديدة على سورية والاردين خاصة ما يتعلق بمسألة النزاحين العراقيين والتكلفة التي تحمّلها هذه الدول العربية وهي تكلفة أقل نسبياً بالنسبة لمصر ولبنان.

محكمة يابانية: ارسال قوات جوية إلى العراق يخالف الدستور

طوكيو - رويترز: قضت محكمة يابانية امس الخميس بان ارسال الحكومة قوات من السلاح الجوي للعراق يخالف الدستور السلمي للبلاد لكن الحكومة اليابانية قالت ان هذا الحكم لن يؤثر على العملية الرهانة، ولليابان نحو 210 افراد من السلاح الجوي متمركزين في الكويت ومن هناك يتلقون جوا امدادات اللقوات الامريكية في بغداد ومناطق أخرى من العراق، وقال المتحدث باسم محكمة مقاطعة نوجويا ان أكثر من 1100 شخص من بينهم سفير اليابان السابق في لبنان رفقوا دعوى تطالب بتعليق العملية، وصرح المتحدث بان المحكمة رفضت الدعوى وقالت انها لا تستطيع الحكم بتعليق العملية، وأضاف المتحدث ان المحكمة من ذلك قالت في تفسير الحكم ان ارسال قوات السلاح الجوي يشكل انتهاكاً للقاعدة التاسعة من دستور اليابان لعام 1947 الذي ينص على الحرب ويحظر استخدام القوة في حل النزاعات الدولية كما ينتهك قانوناً خاصاً من اليابان من ارسال قوات إلى العراق على ان يقتصر نشاطها على المناطق التي لا تشهد قتالاً، وقال يوشيكازو اوتشيكازو حامي المدعين في هذا الاطار يعد الحكم اجزائاً،



خليل الدليمي: تعرضت لأكثر من 13 محاولة اغتيال ومحاکمة صدام كانت مسرحية إيرانية امريكية

بغداد-«القدس العربي»:

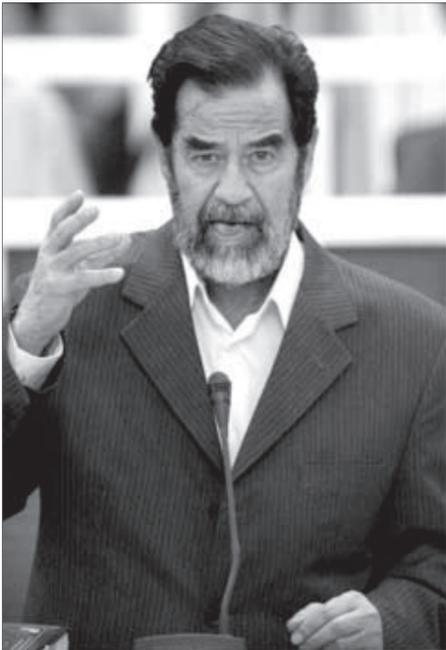
■ قال المحامي العراقي الشاب خليل الدليمي ضمن سرده اهم المراحل التي مرت به خلال تكلفه بالدفاع عن الرئيس الراحل صدام حسين: كان وضعنا الامني كفيفق دفاع عن الرئيس صدام صعبا جدا وتحت وزملائي نحمل اكفاننا بايدينا والحكومة ومليشياتها وايران هم من يقفون وراء اغتيال المحامين حيث قتلوا أكثر من 5 من اعضاء هيئة

الدفاع و39 من اسناد الهيئة، واصاف: تعرضت لأكثر من 13 محاولة اغتيال لم يرتجف لها شارببي ولم تهز قيد انمله من ثباتي لاداء رسالتي والتي اديتها بكل امانة وشرف والهمة ورجولة وهذا ما شهد به الرئيس قبل استشهاده ويعرفه كل المتصفين. ويضيف خليل الدليمي رئيس هيئة الدفاع: اما المحاكمة فقد كانت مسرحية امريكية إيرانية لتصفية حسابات قديمة جديدة مع العراق وقيادته وشعبه.

وتابع: بخلاف شخصيا مع المحكمة او رموزها انما الخلاف كان بسبب تجاوز الحكمة ومن ورائها لحدود الله وقيم السماء والارض واعتقال الشهود سابقة غير معمول بها الا من قبل محاكم (العصر) من هذا الطراز. اما حقيقة خليل الدليمي من الوثائق المزورة فلا غرابة لانكنايات الدول العظمى في زمن العولمة وثورة الانترنت ويمكن لأي انسان اذا ما تجرد من الوازع الاخلاقي والضمير والانسانيه ان يجلب أكثر

منها واندق تزويرا. وكانت هيئة الدفاع عن الرئيس العراقي صدام حسين اعلنت عام 2005 انسحاب 1100 محام ومحامية عراقيين من هيئة الدفاع وامتناعهم عن العمل احتجاجا على مقتل زميل الهائل من الوثائق المزورة فلا غرابة لانكنايات الدول العظمى في زمن العولمة وثورة الانترنت ويمكن لأي انسان اذا ما تجرد من الوازع الاخلاقي والضمير والانسانيه ان يجلب أكثر

انسحابهم من هيئة الدفاع وامتناعهم عن العمل. وأوضحته الهيئة ان أسباب الانسحاب تتلخص بسبع نقاط أبرزها تصفية واعدام المحامين من قبل جهات معروفة وأمام انظار العراقيين والعرب والعالم وعدم الاستجابة لطلبات الهيئة بتوفير الحماية للمحامين وعوائلهم. وناشدت الهيئة المجتمع الدولي الغاء هذه المحاكمة ووضع حد لسلسل اعدام المحامين مؤكدة ان تعليق العمل



صدام في أول تحقيق معه: حزين لأن شعبي في الأسر

■ يحفظ الدكتور رفعت النجار رئيس مركز العراق للدراسات الاستراتيجية بتفاصيل أول تحقيق أجري مع الرئيس العراقي صدام حسين بعد اعتقاله، ونقله الى مطار بغداد. يقول النجار نقلا عن مسؤول في المخابرات الأمريكية ان الرئيس العراقي صدام حسين لم يكن متعاوناً وكان عنيداً.

ويقول التقرير ان أول سؤال وجه لصدام كان «كيف حاله؟»، فأجاب «أنا حزين لأن شعبي في الأسر». وعندما سئل الرئيس العراقي صدام حسين ان كان يريد كأس ماء، قال انه اذا وافق على ان يشرب فانه سيسطر الى الذهاب الى المراض وكيف أستطيع ان اذهب الى المراض وشعبي مكبل؟

وسأل المستجوبين صدام اذا كان يعرف مكان النقيب سكوت سيبشير، الطيار الأمريكي الذي فقد أثناء حرب الخليج الأولى، فنفى صدام ذلك، وقال: لم نبق أبداً أي سجناء... لم اعرف ماذا حدث له.

وعن أسلحة الدمار الشامل، نفى الرئيس العراقي صدام حسين ان يكون العراق يمتلك أسلحة الدمار الشامل، وأضاف ان الولايات المتحدة اخلفتها لتبرر شن الحرب علينا.

وعندما سألته المستجوب لماذا لم تترك ان مقتضى الأمم المتحدة يقومون بعملهم؟ قال الرئيس العراقي صدام حسين: لم ترد ان يدخلوا المناطق الرئاسية ويطلعوا على اسرارنا. هذا وقد شكك مسؤول المخابرات الأمريكية ان تحصل امريكالى معلومات هامة من التحقيق مع الرئيس العراقي صدام حسين، وقال المسؤول: سافحاً انا اعلم اني معلومات، وأضاف ان اعضاء النظام الكبار الاخرين ظلوا صامتين فطرق عزيز (نائب رئيس الوزراء السابق) لم يتكلم، وكذلك عمود حيدو سكرتير صدام السابق الشخصي لم يعط أي معلومات.

ونشر المركز قصيدة قال انها للرئيس العراقي الراحل صدام حسين جاء فيها: غدت الناعور وهليلج الألاء..... واروتت في حقولنا الحياّات واذ صار بحسب لايام حصانها... اتهمها الجراد وغدت سيماءً

النعمي: صدام قال انه كان سببا في اعتناق ميشيل علق الاسلام

تحدثت عن اسلام علق، غير ان الجديد هذه المرة، تأكيد صدام بأن علق اعتنق الاسلام فعلا، بعد حوارات ونقاشات دارت بين الاثنين فيما يبدو. وكتب الرئيس العراقي صدام حسين طبقا للصحفي قصاد في السجن على اوراق أخرى لم تنتزع من الدفتر، صاغها باللغة العربية الفصحى ليماثنه بأن الفصحى «هي لغة العروبة»، ويقول النعمي (ان الرئيس العراقي صدام حسين لم يضع في مذكراته لحات عن طفولته وصباه على حد علمه، فهو كان يسود الصفحات عن عمله السياسي، وعن رؤاه في تطوير وتحديث «البعث»، بالإضافة، ربما، لنقد التجربة.

وتحدث صدام عن شعوره بخيبة امله في بعض الحكام العرب، مبيّنا لحاميه بأنهم خضعوا لضغوط واملاءات خارجية، غير أنه بحسب النعمي، كان متفهما الى حد ما موقفهم ردا السبب الى «الضغوط».

وأشار أيضا الى أن الرئيس الأسبق تحدث بسبابه عن «جسر جوي» بين بغداد والخرطوم لتقديم امدادات عسكرية، من دون أن يحدد المحامي القطري نجيب النعمي تاريخه. ونقل النعمي عن الرئيس العراقي في صدام حسين قوله انه ان يالجسر الجوي قبل ان يصل مبعوث الحكومة العراقية الى السودان، علامة على رغبته

اكذ وزير العدل القطري السابق، الدكتور نجيب النعمي، الذي شارك في المرافعة عن الرئيس العراقي صدام حسين أمام المحكمة الخاصة التي كانت تنتظر قضية الدجيل، بأن الرئيس العراقي صدام حسين اطلعه على حوالي 27 صفحة، وطلب استعادة الأوراق ليتسنى له كتابة مذكراته الشخصية.

واطلع المحامي القطري على بعض كتابات الرئيس العراقي صدام حسين حول مشاركته في محاولة اغتيال الرئيس العراقي الأسبق، عبد الكريم قاسم في 1963، وبحسب قوله، فان صدام كان يطلب منهم قراءة ما يكتبه، ثم اعاد الأوراق اليه بغية استكمال كتابة مذكراته التي اشتملت على رؤيته لتاريخ وتطور حزب البعث.

وفي هذا الاطار، يؤكد النعمي بأن الرئيس العراقي صدام حسين كان يقول له وليقبة المحامين، ان البعث ارتكب أخطاء، ويميل النعمي للاعتقاد بأن صدام كان في طريقه لتدوين ذلك، جنباً الى جانب مساهمته لـ«أسلمة البعث» على حد وصف المحامي القطري.

وقال النعمي ان الرئيس العراقي صدام حسين أسر له بأنه -صدام- كان سببا في اعتناق مفكر البعث ميشيل علق الاسلام... ولقت صدام النعمي الى ان يصرح، علق، لمن يتعلم فيه، به علامات دالة على اسلامه، وكانت تقارير صحافية سابقة

مستشار السفارة الأمريكية في بغداد يؤكد ان الاتفاق الامريكي. العراقي لن يشمل انشاء قواعد عسكرية امريكية في العراق

فيليب ريكر: لا نعارض علاقات وثيقة إيرانية - عراقية ونتمنى ان يلعب الصدر دورا سياسيا

لندن-«القدس العربي»-

من سمير ناصيف:

■ تصاور فيليب ريكر، مستشار السفارة الأمريكية في بغداد للشؤون العامة، مع مجموعة صغيرة من الصحافيين العرب في لندن عن التطورات الأخيرة في الدور الأمريكي في العراق، مشيراً الى انه يتحدث باسم السفير رايان كروكر، الذي أنهى هذه الاوضاع الأمنية السيئة وارتاحوا لأن قيادة المالكي اتخذت المبادرة للواجهة مع الميليشيات.

ولدى سؤاله عن منطق هذا الطرح في وقت يدرك الكثيرون فيه بان حكومة المالكي وخطاه من «المجلس الاعلى للشورة الاسلامية» وقيادات ميليشيا «جيش بدر» التابعة له، هما الصبر الى ايران من السيد مقتدى الصدر، فلماذا تشن العمليات ضد الصدر وجيش المهدي، وهل لا توجد

اعضائه: لماذا لا تساعد الدول العربية المستفيدة من ارتفاع اسعار النفط في الفترة الاخيرة جارها العراق؟ ولماذا لا ترسل هذه الدول سفراء او مبعوثين رسميين الى العراق؟».

واوضح ريكر بان امريكا لا تعارض وجود علاقات وثيقة بين ايران والعراق ولكن «الاحداث الدامية في البصرة والواجهات بين الميليشيات تطرح التساؤلات حول طبيعة هذه العلاقة»، وقال ان العراقيين تعاونوا مع الميليشيات، مستخدمين للجلبوس من القيادة العراقية والايरانية لنجحت الوسائل الأولية الى نشر الاستقرار في العراق. وهذا البحث يشمل قضية جيش بدر ايضا.

وسائل أخرى للتعامل مع الصدر؟ فقال ريكر ردا على السؤال: «هناك دور سياسي بإمكان مقتدى الصدر ان يلعبه، وهو دور هام، ولم تنفذ اي جهة عمليات فرد هذا الجيش مموله من نرحب بدور سياسي يقوم به السيد مقتدى.

ولكن الواجهة كانت مع الميليشيات، فجيش المهدي يضم مجموعة من الميليشيات، ليست لديها قيادة موحدة، وبعض فروع هذا الجيش مموله من ايران، وعلى ايران ان تساهم في نشر الاستقرار في العراق، ونحن الامريكيين مستعدون للجلبوس من القياادات العراقية والاييرانية لنجحت الوسائل الأولية الى نشر الاستقرار في العراق. وهذا البحث يشمل قضية جيش بدر ايضا.

ولكن الواجهة كانت مع الميليشيات، فجيش المهدي يضم مجموعة من الميليشيات، ليست لديها قيادة موحدة، وبعض فروع هذا الجيش مموله من ايران، وعلى ايران ان تساهم في نشر الاستقرار في العراق، ونحن الامريكيين مستعدون للجلبوس من القياادات العراقية والاييرانية لنجحت الوسائل الأولية الى نشر الاستقرار في العراق. وهذا البحث يشمل قضية جيش بدر ايضا.

ولدى سؤاله عن منطق هذا الطرح في وقت يدرك الكثيرون فيه بان حكومة المالكي وخطاه من «المجلس الاعلى للشورة الاسلامية» وقيادات ميليشيا «جيش بدر» التابعة له، هما الصبر الى ايران من السيد مقتدى الصدر، فلماذا تشن العمليات ضد الصدر وجيش المهدي، وهل لا توجد اعضائه: لماذا لا تساعد الدول العربية المستفيدة من ارتفاع اسعار النفط في الفترة الاخيرة جارها العراق؟ ولماذا لا ترسل هذه الدول سفراء او مبعوثين رسميين الى العراق؟».

واوضح ريكر بان امريكا لا تعارض وجود علاقات وثيقة بين ايران والعراق ولكن «الاحداث الدامية في البصرة والواجهات بين الميليشيات تطرح التساؤلات حول طبيعة هذه العلاقة»، وقال ان العراقيين تعاونوا مع الميليشيات، مستخدمين للجلبوس من القيادة العراقية والاييرانية لنجحت الوسائل الأولية الى نشر الاستقرار في العراق. وهذا البحث يشمل قضية جيش بدر ايضا.

لندن-«القدس العربي»-

من سمير ناصيف:

■ تصاور فيليب ريكر، مستشار السفارة الأمريكية في بغداد للشؤون العامة، مع مجموعة صغيرة من الصحافيين العرب في لندن عن التطورات الأخيرة في الدور الأمريكي في العراق، مشيراً الى انه يتحدث باسم السفير رايان كروكر، الذي أنهى هذه الاوضاع الأمنية السيئة وارتاحوا لأن قيادة المالكي اتخذت المبادرة للواجهة مع الميليشيات.

ولدى سؤاله عن منطق هذا الطرح في وقت يدرك الكثيرون فيه بان حكومة المالكي وخطاه من «المجلس الاعلى للشورة الاسلامية» وقيادات ميليشيا «جيش بدر» التابعة له، هما الصبر الى ايران من السيد مقتدى الصدر، فلماذا تشن العمليات ضد الصدر وجيش المهدي، وهل لا توجد اعضائه: لماذا لا تساعد الدول العربية المستفيدة من ارتفاع اسعار النفط في الفترة الاخيرة جارها العراق؟ ولماذا لا ترسل هذه الدول سفراء او مبعوثين رسميين الى العراق؟».

واوضح ريكر بان امريكا لا تعارض وجود علاقات وثيقة بين ايران والعراق ولكن «الاحداث الدامية في البصرة والواجهات بين الميليشيات تطرح التساؤلات حول طبيعة هذه العلاقة»، وقال ان العراقيين تعاونوا مع الميليشيات، مستخدمين للجلبوس من القيادة العراقية والاييرانية لنجحت الوسائل الأولية الى نشر الاستقرار في العراق. وهذا البحث يشمل قضية جيش بدر ايضا.

ولدى سؤاله عن منطق هذا الطرح في وقت يدرك الكثيرون فيه بان حكومة المالكي وخطاه من «المجلس الاعلى للشورة الاسلامية» وقيادات ميليشيا «جيش بدر» التابعة له، هما الصبر الى ايران من السيد مقتدى الصدر، فلماذا تشن العمليات ضد الصدر وجيش المهدي، وهل لا توجد اعضائه: لماذا لا تساعد الدول العربية المستفيدة من ارتفاع اسعار النفط في الفترة الاخيرة جارها العراق؟ ولماذا لا ترسل هذه الدول سفراء او مبعوثين رسميين الى العراق؟».

واوضح ريكر بان امريكا لا تعارض وجود علاقات وثيقة بين ايران والعراق ولكن «الاحداث الدامية في البصرة والواجهات بين الميليشيات تطرح التساؤلات حول طبيعة هذه العلاقة»، وقال ان العراقيين تعاونوا مع الميليشيات، مستخدمين للجلبوس من القيادة العراقية والاييرانية لنجحت الوسائل الأولية الى نشر الاستقرار في العراق. وهذا البحث يشمل قضية جيش بدر ايضا.

ولدى سؤاله عن منطق هذا الطرح في وقت يدرك الكثيرون فيه بان حكومة المالكي وخطاه من «المجلس الاعلى للشورة الاسلامية» وقيادات ميليشيا «جيش بدر» التابعة له، هما الصبر الى ايران من السيد مقتدى الصدر، فلماذا تشن العمليات ضد الصدر وجيش المهدي، وهل لا توجد اعضائه: لماذا لا تساعد الدول العربية المستفيدة من ارتفاع اسعار النفط في الفترة الاخيرة جارها العراق؟ ولماذا لا ترسل هذه الدول سفراء او مبعوثين رسميين الى العراق؟».

واوضح ريكر بان امريكا لا تعارض وجود علاقات وثيقة بين ايران والعراق ولكن «الاحداث الدامية في البصرة والواجهات بين الميليشيات تطرح التساؤلات حول طبيعة هذه العلاقة»، وقال ان العراقيين تعاونوا مع الميليشيات، مستخدمين للجلبوس من القيادة العراقية والاييرانية لنجحت الوسائل الأولية الى نشر الاستقرار في العراق. وهذا البحث يشمل قضية جيش بدر ايضا.

ولدى سؤاله عن منطق هذا الطرح في وقت يدرك الكثيرون فيه بان حكومة المالكي وخطاه من «المجلس الاعلى للشورة الاسلامية» وقيادات ميليشيا «جيش بدر» التابعة له، هما الصبر الى ايران من السيد مقتدى الصدر، فلماذا تشن العمليات ضد الصدر وجيش المهدي، وهل لا توجد اعضائه: لماذا لا تساعد الدول العربية المستفيدة من ارتفاع اسعار النفط في الفترة الاخيرة جارها العراق؟ ولماذا لا ترسل هذه الدول سفراء او مبعوثين رسميين الى العراق؟».

حكومة جنوب السودان تؤكد أنها لن تعترف بنتائج التعداد السكاني

وزير الداخلية السوداني: احصاء قرى دارفور بواسطة الاقمار الصناعية

الخرطوم-«القدس العربي»

- من كمال بخيت:

■ اكدت حكومة جنوب السودان انها لن تعترف بنتائج الاستفتاء (التعداد) الوطني الذي يبدو اساسيا لعملية السلام والذي ستجريه الحكومة المركزية في 22 نيسان (أبريل)، وقال وزير الاعلام في جنوب السودان غابرييل شانغسون شائع لوكالة فرانس برس «لسنا مرتبطين بنتائج الاستفتاء (التعداد) في حال اصرت الرئاسة على القيام به»، وذلك بعدما قرر الرئيس السوداني عمر البشير ابقاء الاستفتاء (التعداد) رغم تردد الجنوب، واعلن شأنه الاثنان ان الاستفتاء (التعداد) الذي تقرر اولاً في 15 نيسان (أبريل)، أرجى حتى نهاية العام، لكن البشير قرر لاحقاً تنظيمه الاسبوع المقبل، وتم ارجاء الاستفتاء (التعداد) مرارا جراء مشاكل لوجستية ومالية، وفي العام 2005، وضع اتفاق سلام شامل حدا لحرب أهلية في الجنوب السوداني ويوجب هذا الاتفاق، بهدف الاستفتاء (التعداد) الى تأكيد تقاسم السلطة بين الخصوم السابقين او اعادة توزيعها. واصاف شائع ان «من الصعوبة بمكان ان لم يكن مستحيلا» بالنسبة الى الشمال ان يعالج المشاكل التي يطالب الجنوب بتسوية قبل اجراء الاستفتاء (التعداد).

ويطالب الجنوبيون خصوصا بعودة الناخبين واللاجئين الذين يناهز عددهم مليونين وبانشاء صناديق لتوفير الامن وتوزيع استثمارات الاستفتاء بالبلغة المتناسبة.

من جانبه قال اسماعيل الحاج موسى عضو المفوضية القومية للمراجعة الدستورية ان موقف حكومة الجنوب بشأن التعداد السكاني يؤكد عدم استعداد الحركة الشعبية لحوض الانتخابات القادمة على المستوى القومي. واصاف الحاج موسى ان الحركة الشعبية اضاعت الوقت في الخلافات والمساكنات مع شركتها في اتفاق السلام الشامل المؤتمر الوطني بدلا من الاستعداد للتحول الديمقراطي منوها الى ان الحركة ظلت تنقل الخلافات خارج المؤسسات المعنية والقفز مباشرة لوسائل الاعلام.

وصف موسى المفوضية القومية للمراجعة الدستورية عدم التزام حكومة الجنوب بما تسفر عنه نتائج التعداد السكاني بأنه محاولة من الحركة الشعبية

للتكسب عن بندو أساسية في اتفاق السلام الشامل مثل قيام الانتخابات والتقسيم العادل للسلطة والثروة.

وذكر بان لديه قاعة راسخه بان هناك دوائر غربية تقودها الولايات المتحدة الأمريكية تهدف الى عرقلة تنفيذ اتفاقية السلام الشامل واتفاقية بوجا، الجدير بالذكر ان حكومة الجنوب اعلنت عدم التزامها بما تسفر عنه نتائج التعداد السكاني اذا اصرت حكومة الوحدة الوطنية على قيامه في الثاني والعشرين من نيسان (أبريل) الحالي دون تنفيذ شروطها الملغنة.

نيسان (أبريل) الحالي دون تنفيذ شروطها الملغنة. على ذات الصعيد اكد وزير الداخلية السوداني ان اية قرية ترفض عملية التعداد سيتم احصاؤها عبر الأقمار الاصطناعية وسخر من تهديدات حركة العدل والمساواة التي اكدت فيها استهداف مراكز التعداد واختطاف العربات العاملة، وقال البراهيم محمود حامد وزير الداخلية في حفل تخريج قوات الاحتياطي المركزي بالفالشر اسمن ان وزارته وضعت خطة أمنية محكمة لتأمين التعداد. وشدد على ان عملية التعداد قائمة ولن يستطيع احد ايقافها مبيّنا بان عملية المسح الجوي للقرى في دارفور اتمتلت تماما واصاف ان اية قرية ترفض التعداد سيتم احصاؤها بالأقمار الاصطناعية عبر الجهاز جبي بي اس».

واتهم الوزير، الولايات المتحدة الأمريكية ودول غرب أوروبا بالتمتر ضد السودان، وانتقد الحملة الويلية بشأن الاوضاع في دارفور، واستنكر وصف الحرب في دارفور بأنها هي الاسو في وقت يموت المئات في العراق وتستمر اسرائيل في ضرب الفلسطينيين، وقال ان تلك الدول تحاول تعطية كارثة كبيرة في العراق، وانتقد الذين يتظاهرون في اوضاع العالم باسم دارفور، واعتبرهم مرتزقة.

على صعيد آخر لقي 10 أشخاص مصرعهم واصيب اربعة آخرون بمنطقة سفاتي بحلقة شيعرية بولاية جنوب دارفور، اثر هجوم مسلح شنته قوات تنزع لحرقة جيش تحرير السودان جناح مني اركو مناي الخميني الماضي.

وذكر شهود عيان ان المسلحين هاجموا المنطقة للمرة الثانية واحرقوا قرية سفاتي بالكامل وقتلوا 10 أشخاص واصابوا اربعة اصابات متفاوتة تفلوا على أثرها بستشفى نبالا لتلقي العلاج. واصاف شهود العيان ان الحادثة ادت لنزوح سكان ثلاث قرى قريبة تواجد فيها القوات المسلحة حيث تقوم بجماعتهم. وابشار شاهد عيان آخر، الى ان مواطنين احرقوا تماما في المنطقة، واصاف ان الهجوم تكرر للمرة الثالثة امس على منطقة كاسب.

لندن-«القدس العربي»:

كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» عن وثيقة امريكية حددت شروط التفاوض مع السودان، وجاء فيها ان الحكومة امريكية قد تشطب السودان من قائمة الدول الراعية للأوباب وتطبيع علاقاتها مع الخرطوم، حاله موافقة الحكومة السودانية على نشر قوات تايلاندية ونيبالية في اقليم دارفور.

وقالت الصحيفة ان الوثيقة كانت جزءا من اوراق تحضيرية للتفاوض مع السودان في اجتماعات ستعقد في روما. وحصلت الصحيفة على الوثائق بعد ان قدمها مسؤول امريكي يحتل مناصبا في الادره.

وكانت حكومة السودان قد وافقت على نشر قوات تابعة للامم المتحدة في الاقراغ فوريا عن المعقنين السودانيين في معتقل غوانتانامو في خليج كوبا، ويطلب السودان اعتذارا رسميا عن ضرب مصنع اديوة النفط، وذلك في عهد ادارة بيل كلينتون عام 1998. وقد اعترف المسؤولون الامريكيون ان الادلة التي اسندت عليها كلينتون لضرب المصنع لم تكن قوية وانه لا توجد اية اثباتات من صلة المصنع بزعم القاعدة اسماة بن لادن ومنظفته، واعتبر مسؤولون في ادارة بوش ان الحكومة الامريكية عرضت رفع الحظر الاقتصادي واعادة العلاقات الدبلوماسية وشطب السودان من قائمة الدول الراعية للارهاب مقابل تنازلات في دارفور. وترفض الحكومة السودانية ارقام امريكا عن الضحايا ان موقت الحكومة الامريكية واضح من دارفور وتقول انها مبالغ فيها كما ان موقت الامور وأخذ في الاعتبار الموقف الاقليمي على انه يصل لدرجة الابداء الجماعي.

وكشفت صحيفة «نيويورك تايمز» عن وثيقة امريكية حددت شروط التفاوض مع السودان، وجاء فيها ان الحكومة امريكية قد تشطب السودان من قائمة الدول الراعية للأوباب وتطبيع علاقاتها مع الخرطوم، حاله موافقة الحكومة السودانية على نشر قوات تايلاندية ونيبالية في اقليم دارفور.

وثيقة: امريكا عرضت على السودان شطبه من قائمة الارهاب مقابل تنازلات في دارفور

لندن-«القدس العربي»:

كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» عن وثيقة امريكية حددت شروط التفاوض مع السودان، وجاء فيها ان الحكومة امريكية قد تشطب السودان من قائمة الدول الراعية للأوباب وتطبيع علاقاتها مع الخرطوم، حاله موافقة الحكومة السودانية على نشر قوات تايلاندية ونيبالية في اقليم دارفور.

وثيقة: امريكا عرضت على السودان شطبه من قائمة الارهاب مقابل تنازلات في دارفور

لندن-«القدس العربي»:

كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» عن وثيقة امريكية حددت شروط التفاوض مع السودان، وجاء فيها ان الحكومة امريكية قد تشطب السودان من قائمة الدول الراعية للأوباب وتطبيع علاقاتها مع الخرطوم، حاله موافقة الحكومة السودانية على نشر قوات تايلاندية ونيبالية في اقليم دارفور.

مهدي عاكف يتدخل للحيلولة دون محاكمة الذنبيات والصقور يفكرون بهمام سعيد مراقبا عاما

انتخابات أخوان الأردن: «خلطة» بين الحمائم والصقور تسيطر حتى الآن على مجلس الشورى

العلاقة مع حماس عنوان أساسي للصراع الداخلي.. وهوية «التنفيذي» والمراقب العام تحسمها



عبد الجيد الذنبيات

همام سعيد

مهدي عاكف

المفاتيح الثلاثة المشار إليها سابقا فيما يمكن القول ان اختيار شخصية ما لموقع المراقب العام للجماعة من المؤشرات الأكثر أهمية في السياق نفسه.

وفيما يخص الشيخ ذنبيات تلقى امس الاول دعما قويا من المرشد العام لجماعة الإخوان المصري مهدي عاكف الذي ارسل وفق ما ذكره المحلل المختص بالشؤون الاسلامية محمد ابو رمان رسالة واضحة يدعم فيها بقاء الذنبيات عضوا في مجلس الاعيان ويشارك، رافضا بصفته المرشد العام على المستوى الدولي اي محاولة لمحاكمة الذنبيات على خلفية قبوله بعضوية الاعيان.

ويعتقد هنا بان دخول عاكف الذي يتمتع بقلب كبير في اوساط الاخوان الاردنيين سيخفف الضغط عن الذنبيات وقد يحول دون الاستمرار في محاكمته خصوصا وان موقفه العلن الان اعتبر بان البقاء في دائرة الدولة والنظام من ثوابت الاخوان المسلمين داعيا ضمني الي وقف الجدل حول هذا الموضوع.

وبالعادة تحصل تقاهمات وتوافقات بين اعضاء المكتب التنفيذي لانتخاب احد القادة الاخوانيين بموقع المراقب العام وهذه الترتيبات تعكس دائما وابدا التحيزات وتقاهمات ذات طابع سياسي.

ويمكن القول ان ثلاثة ملفات اساسية استحسمها تركيبة المؤسسات الاخوانية التوجيهية بعد اغلاق ملف الانتخابات الداخلية نهائيا وهي ملفات تمثل الان القضايا المثيرة جدا للجدل داخل صفوف الاسلاميين وخارجها واولها ملف العلاقة مع حركة حماس ومستقبل هذه العلاقة في ظل الصراعات الداخلية بين التيارات وفي ظل الاصرار الاردني الرسمي على تفكيك العلاقة بين الطرفين واعادة انتاجها بمعزل عن انصار حركة حماس في حركة الاخوان الاردنية وهذا الموضوع مرتبط عضويا بالملف الثاني وهو شكل وطبيعة العلاقة مع الحكومة والسلطة في ظل الصراع المفتوح اعلاميا وسياسيا وانتخابيا ما بين السلطات الرسمية ومؤسسات الاخوان وتحديد اجندتها المؤمنة بتواصل واستمرار وبقاء العلاقة حيوية مع حركة حماس.

عنوان «القدس العربي» بسمال الديارين:

ما زالت العلاقة المفترضة مع حركة حماس تلعب دورا سياسيا في صراع متشعب ومتعدد الأوجه فرض نفسه بقوة في بؤرة الوسط السياسي الأردني في ظل انتخابات الداخلية التي شارفت على الانتهاء في تنظيم الاخوان المسلمين.

وهذه الانتخابات تشهد هذه المرة تحالفات من طراز خاص في الإطار الإسلامي الداخلي وتتميز بانعكاسات مؤثرة ليس على توجهاتها وبرامج التيار الإسلامي فقط ولكن على ملف العلاقة المتوترة جدا بين الحكومة الأردنية وتيار فاعل ونشط في جبهة العمل الإسلامي التي تعتبر بمثابة الذراع الحزبية لجماعة الاخوان المسلمين.

وفاي الانتفاء يمكن القول بان التجديد للشيخ سالم الفلاحات في موقع المراقب العام لشعبية الاخوان الأردنية سيمثل عنصر استقرار ويعتبر رسالة ايجابية للحكومة الأردنية بسبب الوضع القيادي للفلاحات في مستوى تيار الاعتدال. علما بان بعض الاوساط الاخوانية تفضل الحسم والتمسك بالتأويلات ومن بينها البقاء على علاقة جيدة مع حركة حماس عن طريق العمل على ترشيح القيادي البارز في تيار الصقور الشيخ همام سعيد لموقع المراقب العام بدلا من الفلاحات وهو امر يكشف في الواقع عن طبيعة وجوه الصراع الداخلي خصوصا وان العلاقة بجماس هي الحور الاول لكل الجدل الثار حول ولايات وانحيازات الصف الاخواني مرحليا في ظل اتخاذ الحكومة الأردنية موقف جذري مضاد لحركة حماس.

وتتفاعل الان هذه الانحيازات وستحسم على الأرجح بمجرد الاعلان عن تسمية المراقب العام وعن هوية المكتب التنفيذي الجديد للاخوان باعتباره الجهة التي ترسم خطوط وتحركات حزب جبهة العمل الإسلامي.

وطوال مرحلة الانتخابات الفرعية جرت من قبل المعتدلين

والمعتدلين وضععت تقريبا للمسامحة شبه النهائية على انتخابات فروع جماعة الاخوان في مختلف المحافظات الأردنية تمهيدا للإعلان في بحر الأسبوع المقبل عن الخارطة الانتخابية في حالتها النهائية حيث ستجري في غضون ثلاثة أيام انتخابات داخلية في فرع محافظة العقبة التي يحتلها جميع المحافظات حيث ينتهي الأمر باختيار مجلس شوري جماعة الاخوان وهو المؤسسة المرجعية الأكثر نفوذا داخل التيار الاخواني التي تتكفل بالعبادة برسم السياسات والتوجهات العليا للجماعة الاخوانية.

واختار الاخوان طوال الاسبوعين الماضيين أكثر من ٤٥ عضوا في مجلس الشورى ويفترض ان تكتمل حلقة الاعضاء وتصل الى ٥٠ عضوا لتشكيل المجلس على ان يتم اختيار خمسة اعضاء آخرين لعضوية بطارية المجلس.

ويعد اكمال انتخابات مجلس الشورى ينصرف الاهتمام الى الخطوات الأكثر أهمية ومن بينها اختيار اعضاء المكتب التنفيذي للجماعة الاخوانية وهو مكتب ينفذ توجهات المجلس ويقود القرار الرئيسي في هذه الجماعة التي تعتبر أبرز واهم واعرض الجماعات السياسية في الساحة المحلية.

اما الملف الثالث فله علاقة بحسم الجدل حول عضوية قيادات الاخوان في مجلسي الاعيان والنواب حيث يوجد ستة اعضاء في النواب جنحوا بعد هزيمة ساحقة لمرشحي الجماعة في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي خلال انتخابات البرلمان كما تثار على أعلى مستويات الاخوان مسألة عضوية المراب العام السابق للجماعة الشيخ والحامي عبد الجيد الذنبيات في مجلس الاعيان.

وفيما يخص الانتخابات البرلمانية تشكل جبهة العمل الإسلامي علنا ويتانجها ويضغط بعض قادتها المتفانين باتجاه استقالة الكتلة السداسية التي تمثل الجبهة في مجلس النواب، فيما يطالب هؤلاء أنفسهم باستقالة والانسحاب الشيخ الذنبيات من عضوية مجلس الاعيان الامر الذي يقاومه الرجل بضراوة وانتهى به عضوية على تقديمه للمحاكمة التلقائية وبتهمة الخروج عن صف الجماعة وقراراتها في معارضة تعيينات الدولة العليا.

ويؤكد المراقبون ان تركيبة مجلس الشورى وبعدد المكتب التنفيذي تمثل مؤشرات حيوية لحسم الجدل والخلاف بين

بعد وصوله بشكل مفاجيء من عمان الى بيروت أجرى مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط السفير ريدفيلد ولش محادثات مع عدد من كبار المسؤولين اللبنانيين حيث جرى البحث في تطورات الأزمة اللبنانية والمبادرة العربية المطروحة كإطار للحل ونتائج اللقاء الذي جمع في واشنطن الرئيس الامريكي جورج بوش وقادة الحبر الاطعم بنديكتوس السادس عشر، والتقى ولش في منزل منسق الامانة العامة لقوى ١٤ آذار (مارس) الدكتور فارس سعيد في النقاش

ولش في بيروت فجأة داعياً الى انتخاب رئيس وفتح البرلمان

14 آذار تربط الأزمة بسورية وتطلب تعجيل الحكمة ورفض التواطين.. أول اتصال بين الجميل والمر بعد انسحاب الاخير من تكتل عون

العاشرة من القرار ١٧٠١ القاضي بمعالجة مسألة مزارع شبعا، وبالتالي الدفع باتجاه وضعها تحت إشراف الأمم المتحدة بانتظار حسم النزاع حول ملكيتها.

تساعداً لتأكيد الولايات المتحدة أن منطق الصفاقات والمقايضات ولي إلى غير رجعة للحوار دون تمكن دمشق من إعادة استئناف لبنان والهيمنة على قراره السياسي.

في غضون ذلك، لم تحقق دعوة الرئيس بري الى الحوار أي تقدم بعدما كان موعدا البندني اليوم الجمعة وعلى مدى ٤ ايام وصوله الى بيروت من أجل جلسة انتخاب رئيس الجمهورية في ٢٢ من الجاري، وبرزت محاولة لخرق الجيوب السياسي هي تلك التي قام بها نائب رئيس الحكومة السابق النائب ميشال المر بتسحابه من تكتل

ورود الجريمة السياسية، خامساً - توفير أقصى درجات الدعم من حيث التجهيز والتدريب للجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي لتمكين القوى المسلحة الشرعية اللبنانية من الاضطرار بدورها الكامل في الحفاظ على السيادة والامن ومكافحة الارهاب والجريمة.

سادساً - المساعدة في انشاء لجنة تحقيق دولية لتابعة مصير المعتقلين في السجون السورية.

سابعاً - دعم الإجماع اللبناني والفلسطيني على رفض قضية التواطين، والتي تؤدي في هذه القضية إلى مقدمة الدستور التي تقول «لا تجزئة ولا تقسيم ولا توطين».

ثامناً - الإسراع في تطبيق الفقرة التنفيذية

النايب وليد جنبلاط. وقد سلمت الامانة العامة لقوى ١٤ آذار مساعد وزير الخارجية الامريكية مذكرة موجهة الى حكومة الولايات المتحدة الامريكية أكدت فيها «أن لبنان ما زال في حاجة ماسة الى مؤازرته على تعثبات سيادته واستكمال اعادة بناء الدولة عبر حسم عدد من القضايا التي ما تزال عالقة واهما:

أول دعم الجهود العربية واللبنانية الالهية إلى انتخاب رئيس الجمهورية في لبنان فوراً» ومن دون شروط مسبقة.

ثانياً - اعطاء الالهوية لتنظيم عمل المؤسسات الدستورية، والدعوة القوية الى فتح ابواب المجلس النيابي، ورفض أي محاولة لانتزاح الانتخابات الرئاسية حتى الان».

ومن النقاش انتقل ولش للاجتماع برئيس الحكومة فؤاد السنور في تم برئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس اللقاء الديموقراطي

عنوان «القدس العربي» بسمال الديارين:

بعد وصوله بشكل مفاجيء من عمان الى بيروت أجرى مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط السفير ريدفيلد ولش محادثات مع عدد من كبار المسؤولين اللبنانيين حيث جرى البحث في تطورات الأزمة اللبنانية والمبادرة العربية المطروحة كإطار للحل ونتائج اللقاء الذي جمع في واشنطن الرئيس الامريكي جورج بوش وقادة الحبر الاطعم بنديكتوس السادس عشر، والتقى ولش في منزل منسق الامانة العامة لقوى ١٤ آذار (مارس) الدكتور فارس سعيد في النقاش

ولش في بيروت فجأة داعياً الى انتخاب رئيس وفتح البرلمان

وصفته بالارهابي وقاتل المدنيين وان كارتير يضيع احترامه السياسي بلقائه الزهار في «واشنطن بوست»: لا سلام ولا خطة طريق بدون حماس

وقال الزهار انه يتذكر ابنه يومية «ابتكرهم كآب كما يتذكر الابهاء البناء هم في كل مكان حتى في اسرائيل، كما يتذكرونهم كآباءه وطلاب فضوليين وشبان بقدرات لانهائية وليس كسجنين ومقتدئين ولكن من الاخس من يكونوا مدافعين عن مشرهم بدل ما من ان يكونوا لوكلاء في تشرهم».

وختتم قائلاً ان التاريخ يعلمنا ان فلاحنا لتصحیح اخطاءه وجرائم عام ١٩٤٨، وقال انه بالنسبة لاسرائيل وقاريخها العسكري وحرهبا الدائمة فانها ستكون عرضة للزمن حيث سياسيتها الشعب والتحديات وفي مقالها الافتتاحي، قالت «واشنطن بوست» انها نشرت على الجانب الاخر من افتتاحيتها مقالاً لحدود الزهار، «وزير خارجية» حماس يريش بالكرامية لاسرائيل ويثني على الرئيس السابق جيمي كارتر. وقالت انها قررت نشر كلمات الزهار لانها تقدم توضيحا عن الجماعة التي يقودها الزهار، والجماعة التي يحاول كارتر ان يضمها للعلمية السلمية ويقول انها تستحق هذا.

واشارت الى ان كارتر يعقد مجموعة من لقاءات مع قادة حماس خلال جولة له في الشرق الاوسط، والى لقائه مع مسؤولي في الضفة الغربية ومسؤولين في القاهرة وخالد مشعل في دمشق.

واشارت لثناء الزهار على كارتر وعلى ما جاء في مقاله من شروط التفاوض التي عدها، مشيرة الى ان الزهار وجماعته ليسوا مهتمين بالتفاوض مع الدولة اليهودية التي يرفض وجودها عندما اشار الى ان فتح جماعته هو محاولة منها لمواجهة الجرائم التي ارتكبها عام ١٩٤٨، وقالت ان كجاج الزهار لا قيود عليه وادعت ان الزهار وجماعته هم القوة ومدبرين اسرائيليين.

وقالت ان الحرب الشاملة التي يتحدث عنها الزهار بدأت عندما قامت جماعته باستهداف المدنيين الاسرائيليين في مدن مثل سدروت التي يعانى سكانها يوميا من الصواريخ المنطلقة من غزة.

وقالت ان هذه العناقيل لا تتساق مع افكار كارتر الذي صور حماس بأنها جماعة مستعدة للتفاوض وانها عقلانية وموضوعية، وذكرت قراءها ان الزهار اعتبر حماس خائنة اذا تفاوضت مع اسرائيل، وقالت ان كارتر يضيع ما تبقى له من احترام سياسي ببقاء من استهمته الاسرائيل مثل الزهار ومشعل.

مع فتح والاستمرار في حربها بعزل الغزيين، واخيرا، علينا ان نرحب بكارتير النشيط الذي يقول ما يتوقع ان يقوله اي مفكر مستقل غير متحيز وهو «لا سلام لا خطة طريق لا ارب سياسياتي حتى نجلس على طاولة المفاوضات بدون شروط مسبقة»، اي حماس.

وقال ان تصعيد اسرائيل لعملياتها العسكرية منذ مؤتمر انابوليس كان منظما ويهدف لعقاب غزة جامعيا فقد قتلت اسرائيل مئات الفلسطينيين بدعم مستمر من امريكا كما يقول الزهار، مشيراً ان معدل قتل الفلسطينيين بالنسبة لاسرائيليين ارتفع الى ٤ فلسطيني لكل اسرائيلي العام السابق مقارنة مع نسبة ١ في الواحد في الفترة ما بين عامي ٢٠٠٠ و٢٠٠٥.

واشار الى استهداف ابنه حسان الحماصه درس الحماصه وكان يخطط لكي يصيح محاسبا وذلك قبل شهر وقيله دفن ابنه خالد عام ٢٠٠٣ البكر الذي قتل في محاولة لاغتياله اي الزهار والتي جرح فيها وابنته وزوجته وعدد من الجنرالين وادت اي نسوية بينه بالتراب كما كان صهره كان من الذين قتلوا العام الماضي، وقال: ان حسان كان في ال٢١ من عمره وقتله ثمك لبناء جيله كبروا سريعا وذكر انه عندما كان في سن ابيه في الستينات من القرن الماضي كان يحمل بال بصبح جرحا، وكناولا لاجئين في حينها ولكن لم يكن هناك في حينها حصار. وبعد عقود من الحصار والتجويع والحرمان من الوطن والاهانة «تتساعل اي معنى لسلام بدون كرامة».

واشار الى ان حركته تقتال لانها لا تريد ان ينسى العالم الجريمة المؤسسة التي تعتبر جوهر الدولة اليهودية والقائمة على التضريد القسري من «ارضنا وقرانا والتي جعلتنا لاجئين، او حتى يتم التفاوض عليها، واعتبر ان اليهودية التي قدمت الكثير من المساعدات للثقافة الانسانية من خلال دعمها للعلم والواقامة على التضريد حولت طريقا نحو القومية والصهيونية والتمييز العنصري، واي سلام مع الفلسطينيين لن يتحقق او يتحرك خطوة واحدة حتى تتسحب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ وتفكيك كل المستوطنات وسحب كل قواتها من غزة والضفة الغربية واعادة كل الاراضي والمدني التي ضمتها في القدس بطريقة غير شرعية والافراج عن كل المعتقلين وانها كل اشكال الحصار لحدودنا الدولية، كل هذا سيوفر الفرصة او نقطة البدء للتفاوض ويفتح الطريق لعودة ملايين اللاجئين الفلسطينيين.

لندن - «القدس العربي»:

كتب القياي في حركة حماس الدكتور محمود الزهار مقالا في صحيفة «واشنطن بوست» حمل عنوان «لا سلام بدون حماس» ، وجاء في معرض حديثه عن اهمية مبادرة الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر الذي التقى وفدا من حماس في القاهرة يوم امس قبل لقائه مع خالد مشعل، مسؤول المكتب السياسي لحماس في دمشق.

وقال الزهار ان خطة كارتر المقالانية لزيارة حماس تجلب العملية السلمية المصداقية والبراغماتية فيما تؤكد حقيقة ان السياسة الامريكية الحالية وصلت لطريق مسدود، وقال ان وزيرة الخارجية الامريكية، كوندوليزا رايس تتصرف بطريقة ان احداث بعض التحويرات هنا او هناك قد تجعل من ستره الحصار العنصري الشنيع مريحة أكثر.

وفي الوقت الذي تحاول فيه رايس اقناع قوات الاحتلال الاسرائيلية بخلق عدد لا مئني له من نقاط التفتيش من بين ٥٠٠ نقطة تفتيش فان هذه القوات تقوم بخنق القطاع وحرمانه من الوفود وحصار مليون ونصف فلسطيني، وتقوم حكومة الاحتلال بالمصادقة على بناء بيوت غير شرعية على اراضي الفلسطينيين، ومهاجمة غزة وضغطها بطائرات اف-١١ التي تقذف الرجال والنساء والاطفال، وهو ما يعانته الفلسطينيون بشكل يومي «اصبح الرجال والاطفال».

وقال «انهم يتكلمون ناسحال -عوز الاسبوع الماضي يجب ان لا يكون مفاجأة للحرب لان الفلسطينيين يقاثلون ضد حرب شاملة شنحتها عليهم حكومة تقوم باستخدام كل الوسائل المتاحة لهم في اعمالهم المنقذة الى الخلق الاقتصادي، وتزوير التاريخ وقانونها الذي يشرع بنيتهم العنصري».

وقال الزهار: ان المفاوضات تظل خيارنا الوحيد، مشيراً الى انه قبل ١٥ عاما ان اليهود الشغريين في غيو واروس التفاوض للدفاع عن شعبهم، فيما نحن الشغريين نعيش في اكبر سجن مفتوح في العالم هل نسكت؟

وقال ان اسرائيل وامريكا قامتا بتجاهل نتائج انتخابات عام ٢٠٠١ التي منحت حزبه الشرعية والانتداب للحكم وكانت هذه الانتخابات باعتراف الكثير من المرابين الدولية عادلة وأكثر انتخابات شفافية تعقد في الشرق الاوسط.

واشار الى جهود الحكومة لربطية التجربة الديمقراطية العربية ومحاوله الانقلاب عليها من خلال اعلان تقاسمها فصائلها جديدا

موفاز يعترف بأنه أصدر الأوامر لاغتيال ياسين والرنتيسي ويطلب تبصفيه قادة حماس

تل أبيب: المقاومة ستمطر الجنوب بالصواريخ خلال عيد فصح اليهود

عمليات إرهابية، على حد تعبيرها، هي نفس السياق، قال الجنرال المتقاعد شاول موفاز، وهو وزير المواصلات الإسرائيلي إنه من الواجب علينا اغتيال جميع قادة المنظمات في قطاع غزة دون التفرقة بين قياداتهم السياسية والعسكرية فجميعهم، حسب الوزير الإسرائيلي، يستحقون الجواب، على حد قوله، وأضاف موفاز خلال مؤتمر لانشطاء حزب كاديما وهو أحد أقطابه عقد في مدينة حولون جنوب يافا: «لا اقترح الاستمرار بالاغتيالات على الحكومة، وحسب اقواله يجب الاستمرار بالاغتيالات لان الوضع في سيديروت والمجدل والكيوتسات المجاورة لغزة أصبح أمرا لا يطاق، وتابع موفاز قائلا: عندما كنت وزيرا لامن قبل سنوات أعطيت

الأسرى يوجهون رسالة للعالم بمناسبة يوم الأسير الفلسطينيين يتضامنون مع اسراهم في سجون الاحتلال

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

فيما عبر الفلسطينيون امس عن تضامنهم مع اسراهم في سجون الاحتلال الاسرائيلي بالاعتصامات والمسيرات الشعبية وجه الاسرى في سجون الاحتلال رسالة الى الراي العام الدولي والايقليمي والحلي بمناسبة يوم الاسير الفلسطيني الذي يصادف يوم ١٧ نيسان (ابريل)، من كل عام.

واكد الاسرى في رسائلهم على انهم يعانون من ظروف لانسانية في سجون الاحتلال ويحرمون من أبسط حقوقهم.

وقال الاسرى في رسائلهم: نبرق تحية الى أبناء شعبنا الفلسطيني وأمتنا العربية والإسلامية وللعالم الغربي في يوم الاسير الفلسطيني، تحية الإيمان بالله والوعي بالقضية والوحدة الحقيقية والثورة من أجل التحرير والسيادة والاستقلال... تحية للشعب الفلسطيني الذي دفع ولا زال يدفع الدماء لتخليق حيرته كيباتى الشعوب في الأرض، تحية لكل قادتنا ومسئولينا الذين قاموا بكل جهد ممكن لإعادة قضية الاسرى إلى مكانتها وعذبتها واهميتها وبما يوازي حجم معاناتنا كأسرى وأهلينا.

واضاف الاسرى: نحن شهداء احياء، ونمضي زهرات عمرنا وربع شبابنا بعيدين عن كل متاع الدنيا بعيدين عن الأولاد والزوجات والأمناء لأجل الله والوطن وسعادة الناس، ونؤكد لأبناء شعبنا اننا نرفض مبدأ التعامل مع الاسرى بحسن النوايا، واننا نطالب بحقنا في الحرية كما كان حكم علينا قبل اعتقالنا الذين الجهاد والتحرير والسيادة والاستقلال. وتابع الاسرى: ننتمى من الجميع مسلمين وعرباً وسلطة فلسطينية وتطهيات ومنظمات اهلية وحقوقية ومن كل مخلص من أبناء شعبنا وأمتنا من كافة قطاعات شعبنا ان يحلوا ههنا وأن لا تلهيهم الخلافات السياسية عن حققتنا وان يقوموا بالترامهم ومسؤولياتهم تجاهنا، فإدارة مصلحة السجون الموجهة من المؤسسة الأمنية الاسرائيلية

القدس المحتلة- ف ب: شارك نحو ألف من دروز هضبة الجولان السورية التي تحتلها اسرائيل، الخميس في الاحتفال بعيد الجلاء (عيد الاستقلال) في سورية، بالترامن مع منات من الدروز الذين جمعوا في الجهة المقابلة على الاراضي السورية، على ما افاد شهود.

وتجمع الحشد في «وادي الصيحات» حيث يمر خط وقف اطلاق النار بين اسرائيل وسورية، ورفعوا اعلاما سورية، بحسب ما افاد شهود لوكالة فرانس برس.

ومن الجهة الأخرى لخط الفصل، في الوادي، تظاهر مئات الدروز السوريون في الوقت نفسه بحسب المصادر عينها. وخضعت سورية للانتداب الفرنسي منذ ١٩٢٠، ونالت استقلالها في ١٧ نيسان (ابريل) ١٩٤٦.

ويبلغ عدد الدروز في الشرق الاوسط حوالي ٣٠٠ ألف شخص يعيشون في سورية، لبنان واسرائيل.

الضوء الأخضر للجيش بعد وقوع عملية نثانيا، عشية عيد الفصح في العام ٢٠٠٢، لاغتيال جميع قادة حماس في غزة وعلى رأسهم الشيخ احمد ياسين والدكتور عبد العزيز الرنتيسي وعبد أن قمنا باغتيالهما، حماس هي من طالبتنا بالهدنة وعلى ضوء الوضع في الجنوب واستمرار تساقط الصواريخ في المجدل وسيديروت والافراج المستمر في سياسة الاغتيالات لانها اثبتت نجاعتها. في سياق ذي صلة، قال الوزير عامي يلون من حزب العمل إن حركة حماس تشكل ظاهرة أكثر من ان تكون مجرد ظاهر عسكري، وبالتالي ينبغي ان ننال انفسنا: كيف يجب اضعاف هذه الحركة؟ فالى جانب النشاطات العسكرية التي يقوم بها الجيش، ينبغي علينا إدخال كافة

موفاز يعترف بأنه أصدر الأوامر لاغتيال ياسين والرنتيسي ويطلب تبصفيه قادة حماس

تل أبيب: المقاومة ستمطر الجنوب بالصواريخ خلال عيد فصح اليهود

عمليات إرهابية، على حد تعبيرها، هي نفس السياق، قال الجنرال المتقاعد شاول موفاز، وهو وزير المواصلات الإسرائيلي إنه من الواجب علينا اغتيال جميع قادة المنظمات في قطاع غزة دون التفرقة بين قياداتهم السياسية والعسكرية فجميعهم، حسب الوزير الإسرائيلي، يستحقون الجواب، على حد قوله، وأضاف موفاز خلال مؤتمر لانشطاء حزب كاديما وهو أحد أقطابه عقد في مدينة حولون جنوب يافا: «لا اقترح الاستمرار بالاغتيالات على الحكومة، وحسب اقواله يجب الاستمرار بالاغتيالات لان الوضع في سيديروت والمجدل والكيوتسات المجاورة لغزة أصبح أمرا لا يطاق، وتابع موفاز قائلا: عندما كنت وزيرا لامن قبل سنوات أعطيت

دروز الجولان المحتل يحتفلون بعيد الجلاء في سورية



دروز الجولان يحتفلون بعيد الجلاء امس

وتعتبر هضبة الجولان منطقة ذات أهمية استراتيجية كبيرة، حيث تشرّف من جهة على الجليل ومن الجهة الأخرى على السهل السوري الممتد الى دمشق. واحتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ وضمتها عام ١٩٨١.

ويصنح القراران الدوليان ٢٤٢ و٢٢٤ اللزمان على انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧، وبينها هضبة الجولان، ويقطن أكثر من ١٨ ألف سوري، اغليبيتهم من الدروز، في منطقة الجولان، ورفض الحيز الأكبر منهم الحصول على الجنسية الاسرائيلية.

وتطالب سورية باستعادة الهضبة كاملة، وانقطعت المفاوضات بين البلدين منذ كانون الثاني (يناير) ٢٠٠٠، بشكل خاص بسبب خلافات حول هذه النقطة.

ويبلغ عدد الدروز في الشرق الاوسط حوالي ٣٠٠ ألف شخص يعيشون في سورية، لبنان واسرائيل.

دروز الجولان المحتل يحتفلون بعيد الجلاء في سورية

القدس المحتلة- ف ب: شارك نحو ألف من دروز هضبة الجولان السورية التي تحتلها اسرائيل، الخميس في الاحتفال بعيد الجلاء (عيد الاستقلال) في سورية، بالترامن مع منات من الدروز الذين جمعوا في الجهة المقابلة على الاراضي السورية، على ما افاد شهود.

وتجمع الحشد في «وادي الصيحات» حيث يمر خط وقف اطلاق النار بين اسرائيل وسورية، ورفعوا اعلاما سورية، بحسب ما افاد شهود لوكالة فرانس برس.

ومن الجهة الأخرى لخط الفصل، في الوادي، تظاهر مئات الدروز السوريون في الوقت نفسه بحسب المصادر عينها. وخضعت سورية للانتداب الفرنسي منذ ١٩٢٠، ونالت استقلالها في ١٧ نيسان (ابريل) ١٩٤٦.

ويبلغ عدد الدروز في الشرق الاوسط حوالي ٣٠٠ ألف شخص يعيشون في سورية، لبنان واسرائيل.

موفاز يعترف بأنه أصدر الأوامر لاغتيال ياسين والرنتيسي ويطلب تبصفيه قادة حماس

تل أبيب: المقاومة ستمطر الجنوب بالصواريخ خلال عيد فصح اليهود

عمليات إرهابية، على حد تعبيرها، هي نفس السياق، قال الجنرال المتقاعد شاول موفاز، وهو وزير المواصلات الإسرائيلي إنه من الواجب علينا اغتيال جميع قادة المنظمات في قطاع غزة دون التفرقة بين قياداتهم السياسية والعسكرية فجميعهم، حسب الوزير الإسرائيلي، يستحقون الجواب، على حد قوله، وأضاف موفاز خلال مؤتمر لانشطاء حزب كاديما وهو أحد أقطابه عقد في مدينة حولون جنوب يافا: «لا اقترح الاستمرار بالاغتيالات على الحكومة، وحسب اقواله يجب الاستمرار بالاغتيالات لان الوضع في سيديروت والمجدل والكيوتسات المجاورة لغزة أصبح أمرا لا يطاق، وتابع موفاز قائلا: عندما كنت وزيرا لامن قبل سنوات أعطيت

موفاز يعترف بأنه أصدر الأوامر لاغتيال ياسين والرنتيسي ويطلب تبصفيه قادة حماس

تل أبيب: المقاومة ستمطر الجنوب بالصواريخ خلال عيد فصح اليهود

عمليات إرهابية، على حد تعبيرها، هي نفس السياق، قال الجنرال المتقاعد شاول موفاز، وهو وزير المواصلات الإسرائيلي إنه من الواجب علينا اغتيال جميع قادة المنظمات في قطاع غزة دون التفرقة بين قياداتهم السياسية والعسكرية فجميعهم، حسب الوزير الإسرائيلي، يستحقون الجواب، على حد قوله، وأضاف موفاز خلال مؤتمر لانشطاء حزب كاديما وهو أحد أقطابه عقد في مدينة حولون جنوب يافا: «لا اقترح الاستمرار بالاغتيالات على الحكومة، وحسب اقواله يجب الاستمرار بالاغتيالات لان الوضع في سيديروت والمجدل والكيوتسات المجاورة لغزة أصبح أمرا لا يطاق، وتابع موفاز قائلا: عندما كنت وزيرا لامن قبل سنوات أعطيت



محكمة العيون تخفف احكاما بالسجن على شابين مؤيدين للبوليزاريو

الامم المتحدة تتجه نحو الضغط على المغرب والبوليزاريو لفرض حل بالصحراء الغربية.. والرباط تكيف موقفها لصالحها



عجوز تصارع نوابل الدهر بمخيمات اللاجئين الصحراويين بتدوف الواقعة أقصى جنوب غرب الجزائر

البوليزاريو تطالب بجدول زمني لتنظيم استفتاء تقرير المصير

الاجتماعية والاقتصادية مستقلة عن المحتل». وجد السيد خداد تمسك البوليزاريو بخطة السلام المدعومة من قبل منظمة الأمم المتحدة في 1991 والتي اتفق عليها المغرب وجبهة البوليزاريو والتي تنص على تنظيم الاستفتاء «باعتباره المرحلة الأخيرة من العملية».

لذا فإن المطلوب، حسب قيادي البوليزاريو، ان الأمم المتحدة تضمن من خلال «مينورسو» أن يبقى المغرب متمتلا لالتزاماته السابقة، وأي إنحراف عن ذلك سيكون انتصارا للاندازية السياسية وليس حلا مستداما باسم الحكم الرشيد والديمقراطية.

أبدا معترفا بها على أنها جزء من المغرب من اي بلد أو هيئة دولية». وقال ان هذا الموقف «أكده الحكم الاستشاري الذي أصدرته محكمة العدل الدولية الذي بين ان المطالب الغربية غير مبررة من وجهة نظر القانون الدولي».

وأوضح انه «على النقيض من ذلك، فإن الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية (اعلنتها البوليزاريو من جانب واحد سنة 1976) تعترف بها 80 بلدا وفي عضو في الاتحاد الأفريقي... عليه فمن غير المنطقي التقدم بما قيل أنها ترتيبات الحكم الذاتي لتطبيق في المنطقة المحتلة بصورة غير شرعية وحيث ان الأداء السياسي والبنية التحتية

للتأخير الإختيار بين البقاء تحت الولاية المغربية أو الاستقلال التام الذاتي تحت الولاية القضائية المغربية أو الاستقلال التام». وحذر قيادي البوليزاريو في المقال الذي اعاد توزيعه وكالة الأنباء الجزائرية (رسمية) من أن «محاولات فرض الحكم الذاتي على شعب الصحراء الغربية من دون استفتاء سيكون انتهاكا مباشرا ليس فقط للامم المتحدة ذاتها وللنموذج الخاص بتصفية الاستعمار كما تجسد في تيمور الشرقية في عام 1999 على سبيل المثال - ولكن لأسس القانون الدولي».

ولفت خداد الانتباه الى ان «جوهر المسألة هو ان الصحراء الغربية لم تكن

المصير على أن تشمل ولاية البعثة على وجه الخصوص الإشراف على احترام حقوق الإنسان وتحديد جدول زمني لتنظيم استفتاء عادل ومنصف لإعطاء فرصة للشعب الصحراوي لتقرير مستقبله وفقا لقرارات الامم المتحدة».

وقال خداد العضو في الوفد الصحراوي للمفاوض في مانهاست أن «مينورسو» كانت منذ البداية «جزءا من اتفاق وقف اطلاق النار بين الحكومة المغربية والبوليزاريو المعلن في 1991 (...) منذ البداية كانت مهمتها الإشراف على فترة انتقالية قصيرة كان يفترض أن تفضي إلى اجراء استفتاء بشأن وضع الصحراء الغربية الأمر الذي سيسمح

لندن - «القدس العربي»: طالبت جبهة البوليزاريو بتحديد اطار زمني لتنظيم الاستفتاء في الصحراء الغربية محذرة من أن تأخير سيعطي المغرب مزيدا من الوقت «لترسيخ الاحتلال».

جاء هذا التحذير في مقال للعضو القيادي في البوليزاريو محمد خداد نشر امس الخميس في الطبعة الأوروبية لصحيفة «ول ستريت جورنال».

وقال خداد، وهو منسق البوليزاريو مع بعثة الامم المتحدة الى الصحراء الغربية (مينورسو): «وحتى لا يكون تجديد ولاية مينورسو في كل مرة لخدمة الأغراض المغربية، فإنه من المهم توسيع صلاحياتها هي انتظار تنظيم الاستفتاء حول تقرير

الرباط - «القدس العربي» من محمود معروف:

دعا الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة الطرفين المتفاوضين حول الصحراء الغربية إلى التحلي بالواقعية والرغبة في التسوية، معتبرا أن تكريس الوضع القائم لا يمكن أن يشكل مخرجا مقبولا لعملية المفاوضات الجارية.

وقال بان كي مون في تقرير قدمه إلى مجلس الأمن حول تطورات النزاع الصحراوي «انني ارحب بالتزام الطرفين بمواصلة عملية المفاوضات على النحو المبين في البلاغ الختامي الصادر عن الجولة الرابعة لحادثاتها التي جرت خلال الفترة من 16 إلى 18 آذار/مارس في مانهاست، بنويورك».

ويرى بان كي مون شانه في ذلك شأن معونه الشخصي فان بيتر فالسيوم، أنه لا يمكن الحفاظ على الزخم الحالي لسلسلة المفاوضات، إلا إذا عملت الأطراف على إيجاد مخرج للمأزق السياسي الراهن من خلال تحلي كلا الطرفين بالواقعية والرغبة في التسوية.

وأضاف «اعتبر، وأعتقد أن المجموعة الدولية تضارطني الرأي، بأن تكريس الوضع القائم أمر غير مقبول، ولا يمكن أن يشكل نتيجة مقبولة لعملية المفاوضات الجارية».

وترعى الامم المتحدة منذ حزيران/يونيو الماضي مفاوضات بين المغرب وجبهة البوليزاريو في مانهاست القريبة من نيويورك تنفيذًا للقرارين رقم 1754 الصادر بتاريخ 30 نيسان/أبريل ورقم 1783 الصادر في 31 تشرين الأول/أكتوبر 2007 عن مجلس الأمن جرى منها حتى الان اربع جولات لم تسفر عن تقدم حقيقي يظهر بالافق امكانية تسوية سلمية للنزاع.

والتزمت الأطراف، في ختام الجولة الرابعة من المفاوضات حول الصحراء التي جرت بحضور ممثلين عن الجزائر وموريتانيا بمواصلة مفاوضاتها بمانهاست في تاريخ يتم تحديده باتفاق مشترك.

وأوصى بان كي مون مجلس الأمن بأن يجهد، استنادا إلى الجولات الأربع من المفاوضات وإلى تقييم معيونه الشخصي، مناشدته الطرفين «للدخول في مرحلة من المفاوضات تكون أكثر تكثيفا وموضوعية»، ويدون شروط مسيئة، كما أوصى الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة بتبديد ولاية بعثة الامم المتحدة المنتشرة بمنطقة النزاع (النيورسو) لفترة اشهر إضافية تنتهي يوم 31 تشرين الأول/أكتوبر المقبل، معتبرا أن تواجد هذه البعثة ما يزال ضروريا لاستمرار وقف اطلاق النار.

ومن المقرر ان يجري مجلس الأمن الاثنى المقبل مشاورات حول قضية الصحراء، قبل ان يجتمع مرة أخرى في 29 نيسان/أبريل الجاري للمصادقة على قرار حول تمديد ولاية بعثة «النيورسو».

وقال المغرب انه يشاطر الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة الرأي بأن التحلي

تحقيق فرنسي في المغرب حول تبييض اموال على علاقة بشبكة اسلامية

الرباط - ف ب: امتد تحقيق فرنسي الى المغرب في بداية الاسبوع وهو يتعلق بشبكات بشأن علاقة شبكية مخدرات وتبييض اموال بعشرين من عبد القادر بليعرج الزعيم المفضل لسليخة اراهبية، تم تفكيكها مؤخرا، بحسب مصدر قضائي في الرباط. ويشمل التحقيق تحركات اموال باتجاه المغرب قام بها مهرب مخدرات تم توقيفه مؤخرا في فرنسا. وكان هذا الاخير يقيم علاقات مع مدير فندق مراكش صلاح بليراج شقيق المقترب للمجموعة، بحسب المصدر ذاته.

وأضاف المصدر المقترب للمجموعة، بحسب المصدر ذاته، ان هذه القضية اقرب الى عمل المخابرات منها الى اعمال الازهاب، غير انها ترتبط مع ذلك مع احد عناصر شبكة بليعرج». وكان القلي القبض على عبد القادر بليعرج (50 عاما) في 18 شباط/فبراير في المغرب مع العديد من الأشخاص وبينهم شقيقه ويحوزتهم كمية كبيرة من الاسلحة. وهو مشتبه به في المغرب بقيادة شبكة اسلاميين وارتكاب جرائم قتل في بلجيكيا نهاية ثمانينات القرن الماضي وبداية التسعينات.

النمسا تؤكد استمرار جهود الافراج عن رهينتين تحتجزهما القاعدة

فيينا- رويترز: قالت النمسا امس الخميس انها تواصل العمل من أجل الافراج عن الثنتين من المواطنين تحتجزهما تنظيم القاعدة في منطقة الصحراء الكبرى على الرغم من تقارير تحدثت عن مقتل وسيط كان يتفاوض من أجل الافراج عنهما. ونقلت صحيفة الخبر الجزائرية اليومية امس الأربعاء عن مصدر أمني لم تذكر اسمه قوله ان وسيطا من مالي قتل بالرصاص قبل اسبوع قرب الحدود بين الجزائر ومالي. وقال المتحدث باسم الخارجية النمساوية انه ليس بوسعها تأكيد هذه الأنباء زعيم سابق للمتمردين في مالي قوله ان ثلاثة وسيطاء قتلوا. وأضاف أنهم من أفراد قبيلة الطوارق. وقالت صحيفة الخبر والنهار الجزائريتان ان مفاوضات الافراج عن النمساويين مع مجموعة يدعى زعيمها عبد الحميد ابو زيد تاجلت بسبب مقتل الوسيط. واختفى الاثنان في شباط/فبراير اثناء قضائهما عتلة في تونس.

وأعلن جناح تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الاسلامي أنه خطفهما وطلب بالافراج عن قرشرة من المنشرديين الاسلاميين المحجزين في تونس والجزائر، وقالت مصادر أمنية في الجزائر ان التنظيم طلب أيضا الحصول على قدية نقدية. وفي بيان نشرته القاعدة على الانترنت يوم الاثنين الماضي قالت انها تسعى الان للافراج عن زوجين مسلمين محبوسين في النمسا وان النمسا مسؤولة عن ميسر مواطنيها بعد انتهاء المهلة. ولكن لم يتضح ما اذا كان هذا البيان من الخاطفين.

واشنطن قلقة من احتمال احياء تنظيم القاعدة بليبيا

واشنطن - يو بي أي: عبرت وزارة الخارجية الأمريكية امس الخميس عن قلقها ازاء احتمالات إعادة احياء تنظيم القاعدة في ليبيا.

ونقل موقع «ميد باس» نيوز لاين» عن تقرير أصدرته وزارة الخارجية الأمريكية امس ان الاستخبارات الأمريكية لم ترصد تهديدا محمدا للقاعدة في ليبيا، لكن مسؤولي مجمع الاستخبارات الأمريكية مجموعة تدعى «منظمة القاعدة» تسعى إلى تشكيل خلايا عملياتية وأخرى ناشئة في ليبيا.

وقال التقرير ان «احتمالات نجاح المصالح الأمريكية من قبل التنظيم الجديد قد تشكل التهديد الإرهابي الأكبر للمصالح الأمريكية والموالين الأمريكيين».

وأضاف «تقرير الجريمة والسلامة لينايا 2008» انه يعتقد ان المنظمة التي تشكلت جراء دمج تنظيم القاعدة «والجماعة الإسلامية الليبية المقاتلة» في العام 2007 تعد لاستهداف الوجود الغربي في ليبيا، وتحديدًا حقول النفط.

مشاركون في مهرجان تضامني معه تساءلوا عن سر استثنائه من قرار العفو من سجنه بالدار البيضاء.. الصحافي حرمة الله شاهد على «مأرق» حرية الصحافة بالمغرب

أعلى هيئة قضائية بالمغرب سارع في ظرف قياسي إلى إلغاء طلب نقض الحكم الابتدائي والاستئنافي المتعلق بالصحافة المذكور، علما أن هناك العديد من القضايا موضوعه معروضة على محكمة سوات لكي يبت فيها.

وكانت النقابة الوطنية للصحافة المغربية أجرت اتصالا مع عدة جهات مسؤولة في مقدمها عباس الفاسي رئيس الوزراء بخصوص قضية حرمة الله، لكنها لم تسفر عن أية نتيجة رغم التلميحات التي قدمت في هذا الصدد. مما جعل نقيب الصحافيين يونس مجاهد يعيد إلى الاعتقاد بوجود توجه واضح من لدن السلطات المغربية إلى التضد مع أصحاب مهنة المتاعب في المغرب. كما لا يتردد في الإفصاح عن تشاؤمه في موضوع قانون الصحافة الجديد الذي لم يتم إقراره بعد، ومن ثم قول مجاهد: «إذالم يكن هناك قضاء نزيه ومستقل لكل محكمة ستؤول فصول ذلك كما تريد وتحكم بما يحلو لها».

ولاحظ المداخلون في المهرجان التضامني أن قضية حرمة الله لا تتفصل عما يحصل في مجال الصحافة المغربية خلال

الدار البيضاء - «القدس العربي» - من الطاهر الطويل:

منذ 111 يوما، يقبع الصحافي المغربي مصطفى حرمة الله بسجن «عكاشة» في الدار البيضاء العاصمة الاقتصادية للمغرب، يخاقم زنتائه لا تتوقف فيها شروط الكرامة الإنسانية (حسب شهود عيان) تجتمع مع سجناء الحق العام.

هو مدانون في جنح وجرائم مختلفة، وهو معتقل في قضية تتعلق بحرية الصحافة، ذنبه الوحيد انه نشر وثائق عسكرية سرية تهم الرأي العام المحلي في أسبوعية «الوطن الآن» التي يعمل فيها، فكان ان حوكم بقصول من أقترب الجنائي وليس انطلاقا من قانون الصحافة كما يُفترض، وارتأت القضاء المغربي ان يعكث حرمة الله في «ضباقة» السجن سبعة شهور بالتمام والكمال.

زملاء صحافي «الوطن الآن» وأصدقائه وكذا ممثلو المنظمات الحقوقية والإعلامية يتفكرون من كونهم ممنوع من زيارته في زنتائه، حيث حصرت إدارة السجن الزيارة

من قبل قوات الحدود التونسية والجزائرية، ومنعهم من المتاجرة بالسلع المهربة والحق المزيد من الأضرار باقتصاد البلدين.

واعتبرت السفارة بأن تونس حرصت على «القضاء على كل مظاهر الفقر والعوز منذ فجر الاستقلال» مشيرة الى نسبة النمو المحققة في تونس قاربت 5.5% سنويا.

وقال بيان السفارة ان «تونس تعتمد على تنفيذ مختلف البرامج والمشروعات التنموية» نافية أن يكون الأمن التونسي «قد منح بعض الأشخاص من مغادرة الجزائر التونسي».

كما نفت وجود أمراض وتدن للأوضاع العيشية، وشددت على أن «النهضة الشاملة في تونس انتفعت بها كل الجهات والشراخ».

وقالت ان «الأشخاص الذين اخترقوا الحدود ليسوا سوى عدد من المهربين والخارجين عن القانون وممن تم تخصيص الخناق عليهم

عائشة أم شويشة بقريه عقلة أحمد، على الحدود مع تونس، حيث يقدر عدد أفرادها نحو 130 شخصا يقيمون بصفة غير شرعية بالتراب الجزائري منذ ثلاثة أيام.

وقالت صحيفة «الخبر» أن الأجهزة الأمنية الجزائرية تراقب الأوضاع عن كثب، وحرصت على عدم تعرض المواطنين التونسيين لأي مكروه، كما أخضعت النازحين لخصوصيات طبية، وطلبت من العائلات عدم تقديمهم في التراب الجزائري أكثر من الوضعية الحالية.

وقالت أن شاحنات وحافلات نقلت أكثر من 200 عنصر لقوات الأمن التونسية اصطلقت عند الحدود الجزائرية من دون أن تتخذ أي إجراء تجاه النازحين ورغبة منها بأن تقوم السلطات الجزائرية بطردهم، فيما قام السكان المحليون بزيادة تلك العائلات بالمواد الغذائية والأدوية وحبلى الأطفال.

الجزائر- يوبي أي: كشف وزير الطاقة والمناخ الجزائري شكيب خليل أن بلاده مستوف مع روسيا على اتفاقية للتعاون النووي السلمي نهاية شهر نيسان/أبريل الجاري.

وأوضح خليل في تصريح نشر امس الخميس على هامش افتتاحه بولاية وهران الساحلية غرب الجزائر مقر نشاطات المنصب لشركة سوناطراك الحكومية، أن بلاده بصدد التوقيع مع روسيا على اتفاقية للتعاون النووي السلمي نهاية الشهر الجاري على غرار ما فعلته مع الصين والأرجنتين وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية. وقال أن بلاده «تواصل استعداداتها من أجل تطوير نشاطاتها النووية السلمية من خلال إنشاء وكالة للأمن النووي» مشيرا إلى أن سوناطراك من عملاق الصناعة النفطية بالجزائر «ستسرع دورا محوريا لتتمكن بلدا من صناعة نووية سلمية تسمح له بخفض اعتماده على المحروقات».

يشار إلى أن سوناطراك حقت عوائد بلغت 19 مليار دولار لأغراض تنمية سيمت اقتراحه على الحكومة في غضون الأيام المقبلة قبل عرضه على البرلمان للمصادقة عليه.

الجزائر وروسيا تعترضان التوقيع على اتفاقية تعاون نووي الشهر المقبل

الجزائر- يوبي أي: كشف وزير الطاقة والمناخ الجزائري شكيب خليل أن بلاده مستوف مع روسيا على اتفاقية للتعاون النووي السلمي نهاية شهر نيسان/أبريل الجاري.

وأوضح خليل في تصريح نشر امس الخميس على هامش افتتاحه بولاية وهران الساحلية غرب الجزائر مقر نشاطات المنصب لشركة سوناطراك الحكومية، أن بلاده بصدد التوقيع مع روسيا على اتفاقية للتعاون النووي السلمي نهاية الشهر الجاري على غرار ما فعلته مع الصين والأرجنتين وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية. وقال أن بلاده «تواصل استعداداتها من أجل تطوير نشاطاتها النووية السلمية من خلال إنشاء وكالة للأمن النووي» مشيرا إلى أن سوناطراك من عملاق الصناعة النفطية بالجزائر «ستسرع دورا محوريا لتتمكن بلدا من صناعة نووية سلمية تسمح له بخفض اعتماده على المحروقات».

يشار إلى أن سوناطراك حقت عوائد بلغت 19 مليار دولار لأغراض تنمية سيمت اقتراحه على الحكومة في غضون الأيام المقبلة قبل عرضه على البرلمان للمصادقة عليه.

الجزائر- يوبي أي: كشف وزير الطاقة والمناخ الجزائري شكيب خليل أن بلاده مستوف مع روسيا على اتفاقية للتعاون النووي السلمي نهاية شهر نيسان/أبريل الجاري.

وأوضح خليل في تصريح نشر امس الخميس على هامش افتتاحه بولاية وهران الساحلية غرب الجزائر مقر نشاطات المنصب لشركة سوناطراك الحكومية، أن بلاده بصدد التوقيع مع روسيا على اتفاقية للتعاون النووي السلمي نهاية الشهر الجاري على غرار ما فعلته مع الصين والأرجنتين وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية. وقال أن بلاده «تواصل استعداداتها من أجل تطوير نشاطاتها النووية السلمية من خلال إنشاء وكالة للأمن النووي» مشيرا إلى أن سوناطراك من عملاق الصناعة النفطية بالجزائر «ستسرع دورا محوريا لتتمكن بلدا من صناعة نووية سلمية تسمح له بخفض اعتماده على المحروقات».

يشار إلى أن سوناطراك حقت عوائد بلغت 19 مليار دولار لأغراض تنمية سيمت اقتراحه على الحكومة في غضون الأيام المقبلة قبل عرضه على البرلمان للمصادقة عليه.

الجزائر- يوبي أي: كشف وزير الطاقة والمناخ الجزائري شكيب خليل أن بلاده مستوف مع روسيا على اتفاقية للتعاون النووي السلمي نهاية شهر نيسان/أبريل الجاري.

وأوضح خليل في تصريح نشر امس الخميس على هامش افتتاحه بولاية وهران الساحلية غرب الجزائر مقر نشاطات المنصب لشركة سوناطراك الحكومية، أن بلاده بصدد التوقيع مع روسيا على اتفاقية للتعاون النووي السلمي نهاية الشهر الجاري على غرار ما فعلته مع الصين والأرجنتين وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية. وقال أن بلاده «تواصل استعداداتها من أجل تطوير نشاطاتها النووية السلمية من خلال إنشاء وكالة للأمن النووي» مشيرا إلى أن سوناطراك من عملاق الصناعة النفطية بالجزائر «ستسرع دورا محوريا لتتمكن بلدا من صناعة نووية سلمية تسمح له بخفض اعتماده على المحروقات».

يشار إلى أن سوناطراك حقت عوائد بلغت 19 مليار دولار لأغراض تنمية سيمت اقتراحه على الحكومة في غضون الأيام المقبلة قبل عرضه على البرلمان للمصادقة عليه.

الجزائر- يوبي أي: كشف وزير الطاقة والمناخ الجزائري شكيب خليل أن بلاده مستوف مع روسيا على اتفاقية للتعاون النووي السلمي نهاية شهر نيسان/أبريل الجاري.

وأوضح خليل في تصريح نشر امس الخميس على هامش افتتاحه بولاية وهران الساحلية غرب الجزائر مقر نشاطات المنصب لشركة سوناطراك الحكومية، أن بلاده بصدد التوقيع مع روسيا على اتفاقية للتعاون النووي السلمي نهاية الشهر الجاري على غرار ما فعلته مع الصين والأرجنتين وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية. وقال أن بلاده «تواصل استعداداتها من أجل تطوير نشاطاتها النووية السلمية من خلال إنشاء وكالة للأمن النووي» مشيرا إلى أن سوناطراك من عملاق الصناعة النفطية بالجزائر «ستسرع دورا محوريا لتتمكن بلدا من صناعة نووية سلمية تسمح له بخفض اعتماده على المحروقات».

يشار إلى أن سوناطراك حقت عوائد بلغت 19 مليار دولار لأغراض تنمية سيمت اقتراحه على الحكومة في غضون الأيام المقبلة قبل عرضه على البرلمان للمصادقة عليه.

الجزائر- يوبي أي: كشف وزير الطاقة والمناخ الجزائري شكيب خليل أن بلاده مستوف مع روسيا على اتفاقية للتعاون النووي السلمي نهاية شهر نيسان/أبريل الجاري.

وأوضح خليل في تصريح نشر امس الخميس على هامش افتتاحه بولاية وهران الساحلية غرب الجزائر مقر نشاطات المنصب لشركة سوناطراك الحكومية، أن بلاده بصدد التوقيع مع روسيا على اتفاقية للتعاون النووي السلمي نهاية الشهر الجاري على غرار ما فعلته مع الصين والأرجنتين وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية. وقال أن بلاده «تواصل استعداداتها من أجل تطوير نشاطاتها النووية السلمية من خلال إنشاء وكالة للأمن النووي» مشيرا إلى أن سوناطراك من عملاق الصناعة النفطية بالجزائر «ستسرع دورا محوريا لتتمكن بلدا من صناعة نووية سلمية تسمح له بخفض اعتماده على المحروقات».

يشار إلى أن سوناطراك حقت عوائد بلغت 19 مليار دولار لأغراض تنمية سيمت اقتراحه على الحكومة في غضون الأيام المقبلة قبل عرضه على البرلمان للمصادقة عليه.

فرع «امنستي» بالمغرب يعقد مؤتمره السادس بفاس

منبر المناقشة قضايا حقوق الإنسان، ومناسبة لإقرار الخطة الاستراتيجية للفرع التي سيمترشد بها على مدى السنتين القادمتين.

وستعقد على هامش الجمع العام القطاع الحكومي والمنظمات الحقوقية الوطنية وفعاليات المجتمع المدني، وحسب البلاغ فإن هذا الجمع يشكل

الرباط - «القدس العربي»:

تعقد منظمة العفو الدولية- فرع المغرب ابتداء من اليوم الجمعة وعلى مدى ثلاثة أيام في مدينة فاس (وسط) وقرنها جمع السادس تحت شعار «حقوق الإنسان من أجل الكرامة الإنسانية».

وأشار بلاغ لفرع منظمة العفو الدولية

الرباط - «القدس العربي»:

تعقد منظمة العفو الدولية- فرع المغرب ابتداء من اليوم الجمعة وعلى مدى ثلاثة أيام في مدينة فاس (وسط) وقرنها جمع السادس تحت شعار «حقوق الإنسان من أجل الكرامة الإنسانية».

وأشار بلاغ لفرع منظمة العفو الدولية

الرباط - «القدس العربي»:

تعقد منظمة العفو الدولية- فرع المغرب ابتداء من اليوم الجمعة وعلى مدى ثلاثة أيام في مدينة فاس (وسط) وقرنها جمع السادس تحت شعار «حقوق الإنسان من أجل الكرامة الإنسانية».

وأشار بلاغ لفرع منظمة العفو الدولية

الرباط - «القدس العربي»:

تعقد منظمة العفو الدولية- فرع المغرب ابتداء من اليوم الجمعة وعلى مدى ثلاثة أيام في مدينة فاس (وسط) وقرنها جمع السادس تحت شعار «حقوق الإنسان من أجل الكرامة الإنسانية».

وأشار بلاغ لفرع منظمة العفو الدولية

خشية من اكتساب المواطنين صفات الحمير بعد أكل لحومها.. تحذيرات من أعمال بلطجة ضد الصحافيين.. وخلافات حول التمييز الديني

مظاهرات طلاب الإخوان بالجامعات ضد المحكمة العسكرية.. وعود بجل مشكلة الخبز آخر الشهر



محللات تبع لحوم الحمير - مجلة روز اليوسف

صرف «بذل التزوير» المقرر لكل رئيس لجنة في انتخابات المجالس المحلية!! أحد السادة أعضاء مطاهرة الغضبية قال إنه أشكره وب نفسه في تزوير أكثر من ألفي صوت. وأضاف من تشيير الأموال الكافية بصرف إجمالي المكافآت، وقال لهم السادة رجال الأمن إن بين أربعاءة وثلاثمائة جنيه رئاسة اللجنة وتزوير الأصوات ولكنهم فوجوا بأن ثلاثة أرباع المبالغ ضاعت عند الصرف بدوى أن السادة المحققين لم يتمكنوا من تشيير الأموال الكافية بصرف إجمالي المكافآت، وقال لهم السادة رجال الأمن إن «الشيء عايبه يخطئ راسه في الحيط» ولهذا قرروا المظاهرة حتى تستجيب الدولة لطلباتهم الشروعة!

طبعي أن تتذكر على الفور انتفاضة شبكات الدعاية وأن تسمع أخبار هذه الانتفاضة الجديدة. فانت هنا أمام غصنة من الناس بكل عمل منهم لقب وصفة وفعال وأنتم السادة «الديوث» كما ورد في الحديث الصحيح للرسول صلى الله عليه وسلم، فكل من هؤلاء جرائم التلغيف والتزوير لنفسه بالشاركة في شبكة الدعاية السياسية التي تمارس معهم الحكومة كتاب سميكة الذين رفضوا دفع الأتعاب نظرا لفساد النظام الفعاري!!

ويخيل إلى -وركيه أعلم- أنه كان هناك اتفاق بين السليح وآخرين ليدعوا زايه برسوماتهم، ومنهم زميلنا خفيف الظل بالجمهورية، فرمى -لأنه رسم في نفس اليوم خروفين أحدهما يقول للأخر «مصر.. أنا حاطاب أمين لجنة المحافظة يصرف لي معاش لأن نوبيا من ضحايا ولائم الحليات».

وفي مجلة «روز اليوسف» قام زميلنا وصديقا عمرو سليم بدعم السليح في قوله عن القيافرا الفاسدة برسوم لزوجة غاضبه وهي في السجن والسليح زوجها تلقى علة ساخنة منها، ظهرت آثارها في رأسه على عتبة اليسرى وأمسك التليفون لإبلاغ الشرطة قائلا: «ألو، عايز أبلغ عن فيافرا معفوشة».

وطبعا ضبط القيافرا المعفوشة وغيرها من السلع الفاسدة من مسؤولية الأمن، الذي تعرض إلى هجوم أسس من زميلنا وصديقا ورئيس تحرير «البيدي» محمد السيد سعيد بوقوله عنه في عمود -أول صوب- أنه «مفتي الغفالت التي أصابت نقابة والعنف اللطوح في التعامل مع الأهالي، ومفتي الغفالت الخوقية الدولية والصرية والصحافيين أثناء انعقاد الجمعية العسكرية لإصدار الأحكام ضد قيادات الإخوان الأول، لم تكن هناك مظاهرة ولم تكن هناك احتجاجات ولا حتى تجتمعات كبيرة العدد، وكانت الخشونة تعطلت إلى حد طمر المرقيين الحقوقيين اللذين يباهتة متعددة وإسداء معاملة الصحافيين كالعامة، ومطاردة الأعلامي ثم القبض على بعض دون أنديس سبب سوء حضورهم لمناقشة الأحكام العسكرية الفاسدة التي صدرت بحق قيادات الإخوان، قد تفهم العنق الأثام ضد المشافين في الحلة ولا ليس في الهايكستب، وحتى لو كانت وقعت مظالم في الهايكستب لكن من الأفضل الداخلية أن تسرح بها لتساق مع حشرها فإنها تمتع المظاهرات التي وسرعت البكاد والأحياء المزدهمة حتى لا يتعطل الرور».

تدريب الصحافيين على تغطية المظاهرات

لكن صديقا العزيز ومساعد وزير الداخلية للعلاقات العامة والإعلام اللواء حمدي عبدالكريم نشرته في صحف أسس ما يعتبر ردا على الهجمات التي يتعرض لها الأمن، في إجاباته على الأسئلة التي وجهت إليه في الدورة التدريبية للصحافيين حول -الصحافي بين الحريات والواجبات- التي ألقى المجلس الأعلى للصحافة، وقال -مقالا عن زميلنا أمين حمزة- «بالمصري» -«أنا ما يشرفنيش أشوف ضابط مرشني أو يستهين بيصوت ونفسه وهو يهزبر مواطن، وليس لدينا ما تخيفه وتقلب النطق والأخلاق ولا تتفهمه، لكننا نرفض الإسفاف والتعاول الداخلية تخدم ملايين المواطنين في هذه ومن الطبيعي أن يتخضر 100 منهم بسبب غياب الوعي بالقانون إن الزجام الشديدي واستنكر ما وصفه بتعقيب العقول وإعلاء فقيا من نوعية عماد الخبخر الذي تحول إلى «نجم شيا»، «لدينا 18 واقعة تعذيب تحصل 11 منهم على البراءة و«أدين اثنا عشر فيما لا تزال حالات رهن التحقيق» ولدينا رقابة صارمة ولا أحد يستطيع السطر على خطا، والمقويات قاسية، يعني فيش كبير في الداخلية والتي يبيع بنفهم».

لماذا لا تطالبون الدولة بتخصيص مكان للتظاهر في هذه الحالة تستطيعون مطالبيه بعدم منع أو محاصرة المظاهرات رغم أن الناس ما تعدهاش نقافة الاحتجاج، وأنا مش غاوي أشيق عليك ولا غواي إن الناس ششهي، والغريب إن الدنيا مش بتبجح إلا علينا، رغم أن الناس في الخارج تعامل بشكل قاسي إذا خرجت على -المنظاه-، كما نشرته المسائية، زميلنا محمد زيان ما قاله حمدي مثل: «الداخلية ليست في مجال التصادم مع الإعلام والإعلاميين وإدارة الإعلام ترحب بجميع الاستفسارات من الصحافيين والإعلاميين ونحن لا ننظر للصحافيين على أساس الانتماءات السياسية ولكن ما يهمننا في الإعلام الأول هو عدم إثارة الفتن والنصرت ولم نصدر أي تعليمات لوسائل الإعلام أن تنشر أو لا تنشر لكن كل ما تقوم به الوزارة أنها تخضع المعلومة للصحفية فقط».

خشية من تأثر طبائع المواليد الجدد

من أكل لحوم الحمير

وأخيرا إلى المشاكل والانتقادات، ومنها قضية لحم الحمير الميتة، وكاركتاير مصطفي الشيخ في «الأحرار» يوم الأحد، وكان عنوانه -محللات تبع لحوم الحمير- والرمس لصديقي بجانسان على المقهى وأحدهما يقول لصاحبه: -الأمر ما يسلمش لأنم -تروح وتعمل اختبار مستوى ذكاء».

طبعاً، بل لابد أن يجري هذا الاختبار لكل من أقام أو أكل في الفنادق والمطاعم الفاخرة الذين يزيلنا والكتاب الكبير مسعود يوم الاثنين في عمود اليومي بدلسا: -من القلب- «هل هذه هي أول مرة تشترى فيها الألبان لحم الحمير أو أنه سبق لها أن اشترت اللحم وطهته وقدمته وفي وجباتها الفروض أنها ممتازة وبأسعار خرافية».

وإذا تركنا اللحوم جانبا فمن يشترى الفنادق الخضرو الفاخرة وأيضا ما تحتاج إليه الفنادق من تجهيزات، وهل وزارة السياحة المشرفة على الفنادق مبرجة مبرجة مستريات الفنادق ووجباتها وكيف تستطيع الأوراد أن تتأكد من أن الفنادق تحرض على سميحتها وتحرض على كل شيء ممكن عملها، إن المشكلة في هذه الحالة تنفرع عن عدة مشكلات حيوية، بل وبمكتها في إقامة اتحاد لحم الحمير وأيضا ياكلونها، ولا أظن أن أمرا يمكن أن يسيء إلى سمعة فنادق مصر أكثر من هذه القضية».

ويبدو أن آثار أكل اللحوم بدأت في الظهور وهو ما عرفناه من زميلتنا الرسامة دعاء العدي في كاركتاير لها بمجلة «صباح الخير» عنوانه في المسألة الحميرية -والرمس لزوج يقرا في صحيفة عن انتشار لحم الحمير وأمامه زوجته الحامل تقول له-: «مش عارفة إيه نفسه رايحة للبرسيم».

طبعاً، فهذا دليل على أن مولودها سيكون أما حمرا أو بني آدم له طباع الحمار وميوله، وهي كارثة أن نجد أنفسنا أمام جيل جديد من هذه النوعية من المواليد، سرعان ما يكبرون ويصبحون مثلنا ونصدق من الآن نبوة زميلنا بالجمهورية» مجاهد خلف الذي كتب يقول يوم الأربعاء: «أصبحت مهممة جماعات الفرق بالحيوان شديدة الصعوبة، خاصة بعد أن تكاد الجميع أن فيها جزء من حمير، فقد اتفاهما على كل الأشكال والأنواع، الشيوخ ولحما صوبا، صافيا أو مخلوطا بأخر، فاستقامت عود الشباب، وأحتنى ظهر الشيخوخة على لحيمات من كلاب وحمير، وهذه النتيجة تكافئ عقيلة يان تصنع جيل بل وأجبالا تحت رحمة ومسؤولية جماعات الفرق بالحيوان الشرقية والغربية، بل وبمكتها في إقامة اتحاد لحم الحمير وأيضا ياكلونها التي تتنادي بحقوق الإنسان لتوحيد الجيود وزيادة الضغوط على الحكومات لتكف عن ممارسة أساليب القهر والوحشية في معاملة الإنسان الحيوان».

وليس من المستبعد في هذا الصدد أن تتجرع من قريب ثورة الحمير للمطالبة بتصحيح أوضاعها وتعديل السلوك الاجتماعي تجاهها باعتبارها العنصر الباني في أجسام الشباب والمحرك لعقول وعقول المستقبل، وطالما أن القانون لا يجرم اليوم الحمير باعترا كيار السامسة والمشرع عن لايد من صدور تشريعات تحفظ للحمير حقوقها وتؤكد دورها الداعم للفضة الحديثة وإذكاء شعلة التقدم والحضارة و لا بد من عصر العولمة وفي مقدمة تلك الإصلاحات أنه لم يعد من القبول عقلا ونقلا سب أحد بالقول يا ابن ...

** لا يستدعي كل هذا وبعد أن أصبحت أخبار الحمير تحتل الصفحات الأولى إلا نستحق أن نتخصص لها وزارة تهتم بشؤونها.

طبعاً، فهذا مطلب عادل، ولكن ماذا يفعل إذا طالوبنا أن تكون لهم معاشات وتأمين صحي؟ من أين تأتي بهذه الأعمعات؟

الشيقة» في أوروبا!! ورغم كثرة المعلومات التي بين يدي، سوف أضطر إلى الاكتفاء بهذا القدر حفاظا لما وجه

مصر». طبعاً، لأن دول الصعيد، تم تصنيفها في خاتمة الدول الداعمة للإرهاب، والمارة.

أما زميلنا وصديقا ورئيس تحرير «الوفد» وابن دمياط عباس الطرابيل فقد أجهش يوم الأربعاء بالبكاء وهو يقول: «ليست قضية مدينة ومشاركتها تعرضها للموت، وليست مشاكل سكان مدينة أو أكثر، ولكنها أكبر من ذلك، هي قضية وطن يباع بعيدا عن كل القوانين والقرارات والأعراف، تعيش دمياط ومعها أشهر صيف مصري اسمه رائس البر ومدينة دمياط الجديدة، وكل ما حول هذه المدن تعيش حالة من الغضب الشعبي الجارف، وأصبحت جريمة مصنع الأمسدة المزمع إقامته في صيف رأس البر، حديث الكبار والصغار، ولا حديث في أي بيت إلا هذه الجريمة التي وافق عليها رئيس حكومة مصر، الدكتور أحمد نظيف، وهي جريمة علمية تهدد البيئة والأرض والزرع، والناس والسنوات طويلة في عمر المشروع، حقيقة طلب الرئيس مبارك من رئيس الوزراء التحرك للبحث للمطالبة بأبعاد هذا المشروع، ولم يفعل. د نظيف شيا، وعرفت أن الرئيس أعلن صراحة أنه إن كان

الدمياطية يرفضون المشروع فلا يجب إكراههم على قبوله، ولكن لا التوجه، ولا الرغبة تم الاقتراب منها، لم تضفي الحكومة قدما نحو بناء أساسات المشروع ضاربة بكل رغبات المواطنين، عرض الحائط».

** لقد فقد الديمقراطية السوداء فوق دمياط ورأس البر ودمياط الجديدة وما حولها، ولم أتعود من الديمقراطية كل هذا الحزن، ثم كل هذا الغضب». لقد فكك عباس أن بيكتي وفكرت أن اتصل بزوجتي لترفع راية سوداء فوق المنزل تضامنا مع أهالي دمياط، فلو أنه ارتكب -أحمد نظيف- جريمة علمية تهدد البيئة وفقرات كاملة من مقال زميلنا ب-«الأمم»، الدكتور سعيد اللواتي في «الصورة اليوم» والذي أتهم في رئيس الوزراء الدكتور أحمد نظيف أنه وافق على المشروع خدمة لأصدقائه في عتدا على مصلحة مصلحتهم وشعبها، دون أن يشير إلى الصدر، وهو تصرف مؤسف ومعيب جدا.

خلافات حول منع «مصريون ضد التمييز»

من دخول نقابة الصحافيين

ومن بين العارك التي كدتا ننساها، ولا نعلقها ما تستحسح من عنابة، رغم أنها تعكس شكلا من أشكال التحول والتفاعل في مصر الآن، التي تشهد ظهور منظمات ومجموعات بشكل تلقائي تشترك في عملية الحراك السياسي والفكري التي تقور في البلاد، ولم يعد أحد قادرا على وقفها أو منعها، صحيح، تتم حروب ومحاولات عرقلة هنا وهناك، لكن الخط البياني لهذه الأنتفاضة في مصر، ومن أحدث هذه الجماعات، مسلمون ضد التمييز، ومصريون ضد التمييز الديني، وهي صاحبة أحدث المشاكل التي أصابت نقابة الصحافيين، ولا بد أن كانت قد انفتحت مع نقابة الصحافيين زميلنا وصديقا مكرم محمد أحمد على عقد أول مؤتمر لها وهو المؤتمر الوطني الأول المناهضة للتمييز الديني يومي 11 و 12 أبريل، في إحدى قاعات القاعة المؤجرة، إلا أن مجموعة من «الزملاء» على رأسهم عضو المجلس جمال عبدالرحيم، نقابة الصحفيين، وحمل جمال شومة وحدث هرج ومرج، وقال الغرضون أن أصحاب المؤتمر دعوا القاعة الثانية الإسرائيلية لتغطية أعماله وهو ما يتسلك حديدا لقرار الجمعية العمومية بمنع التطبيع مع إسرائيل، كما أن المؤتمر يضم باينين، والمعترضون ضد عدد من أعضاء مجلس النقابة وحدث بينهم وبين النقابيين مبادرات عنيفة على سلم النقابة، انتهت بتفكك المؤتمر إلى فرق حزب المجتمع اليساري المعارض، وهو يوجد عن نصبة النقابة بحوالي أربعين مئة، وكنت قد تلقيت بيانا من المجموعة عن مؤتمرها، منه: «لقد وصل التمييز الديني والفكر الطائفي وإشاعة نوايا من حشرتها معا بالكرافية ضد غير المسلمين في مصر إلى درجة لا تطاق ولا يمكن أن نخطفها عن ولا ينكرها إلا كعابر أو مغرض، وبات يمثل تهديدا خطيرا لن مصر القومي وقرتها على وجه التحديد الخطية بها، وفي الأونة الأخيرة اتخذ هذا التمييز نظريا جاعا لإبادة على المسلمين وممتلكاتهم، ويمكن الخطر أن هذه الأحداث لم تكن مظهرها جاعا إرهابية أو جماعات متطرفة منظمة إنما وقعت من مواطنين عابدين وقعا تحت تأثير شحن منظم وموالت دفعهم إلى الاعتراض على حرية الآخرين في العبادة وإبادة شعائرهم الدينية».

ومن هنا تأتي أهمية أن تتحد جهود المثقفين والكتاب والسياسيين الذين يؤمنون بالسامرة وبحرية الاعتقاد لكل الصرين التي يجمعهم في مؤتمر مناقشة هذه المسألة ويتبادلوا الرأي حول أفضل الطرق للقضاء على التمييز الديني التي يعاني منه بعض المصريين. لهذا فقد قررت مجموعة (مصريون ضد التمييز الديني) أن تتصدى بتنظيم المؤتمر الوطني الأول المناهضة للتمييز الديني في يومي 12 و 13 أبريل 2008 في نقابة الصحافيين وتشارك في أنشطة من الغفول الكثره بأكثر من مائة باحث وكتاب وسياسيين مناقشة مشكلة التمييز الديني، لن يناقش المؤتمر الذي ينعقد تحت شعار «كل المصريين العقائد الدينية لأنه معني بحرية الاعتقاد والقضاء على التمييز الديني والفكر الطائفي ويهدف إلى: «بلورة مفهوم واضح لا لبس فيه للقصور والتمييز الديني ومظاهر وجوده، وتحديد حجم ومخاطر الفكر الطائفي والديني وما ينتج عنه من تزيق لظواهر وجوده، تدعيم التماسك وتريب المجتمع المصري بتعميق التضامن والتعاضد بين مكوناته وخلق جبهة واسعة من منظمات المجتمع المدني المناهضة للتمييز الديني، والوصول إلى آليات عملية شعبية المناهضة، يتضمن المؤتمر خمسة محاور هي: المحور الأول: التمييز القانوني والدستوري المحور الثاني: التمييز في المجال العام المحور الثالث: التمييز في التعليم والإعلام والتوظف المحور الرابع: موقف الأحزاب والفرق السياسية من التمييز الديني المحور الخامس: الحلول المستقبلية الممكنة».

ويتضمن كل محور من المحاور السابقة شهادات حية لضحايا التمييز، وفي نهاية المؤتمر ستعقد جلسة ختامية لتقديم الرؤية العامة وتوصيات المؤتمر وعقد هذا السمة شعريه وغنائية، انشأ نرى في هذا المؤتمر الخطوة الأولى في رحلة الأمل ليستلصم التمييز الديني من وطننا الحبيب».

اعلاميون اسرائيليون يقسمون نقابة الصحافيين

وتحصول الجريدة «العربية» الأسبوعية على تصريح لوزير الخارجية الإسرائيلي في 12 أبريل 2008، وقال زميلنا وصديقا بديقا بالقرية «أكرم القضاوي» قوله: «كانت جماعة الإخوان بدأت حملة على الإنترنت وفي أوساط الصحافيين خصوصا مع عضو مجلس النقابة جمال عبدالرحيم، وفي يوم 4 أبريل نشر موقع إخوان أون لاين خبرا بوصول مؤتمر مشوهه للبهاتيين بغير ذكر اسم الصحافيين، بدأ من صباحة الخبر أنه يصرف المؤتمر بأنه للبهاتيين على عكس الواقع وتعمد واضح لعدم تقديم أية معلومات عن الجماعة التي شكلتها مصريون وتسمى لوجبة الاحتقان الطائفي، خبر إخوان أون لاين حرص على إبراز شري وأحد سلفي، بدلسا موسسى نقابة البهاتيين بصفتها محاضرة عن الفكر البهائي وأن جمال عبد الرحيم رئيس اللجنة المسئولة عن المؤتمر يلقى باعتباره مقر لجنة النشاط قدم مذكرة عاجلة لتقريب الصحافيين طالب فيها بإلغاء هذا المؤتمر المشوه وقال في تصريح خاص لإخوان أون لاين: «إن هذا المؤتمر سيؤدي إلى الفتنة خاصة أن الفكر البهائي هو فكر منحرف وشنائ».

والخبر خلا من أية معلومات وركز على البهائية في توجهه واضح لإثارة الرأي العام ضد المؤتمر».

محمد عبدالقوس عضو جماعة الإخوان ومقرر لجنة الحريات بمجلس النقابة نفى أن يكون للإخوان علاقة بكتابة بحث وأنه لم يكن موجودا، لكنه قال أيضا أنه يرفض عقد هذا المؤتمر في نقابة الصحافيين وأنه أبلغ نقابيه موقفا، موضحا أن عبدالرحيم اتصل به وأبلغه بأن الإعلاميين الإسرائيليين وأنه أيده في التصدي لعقد المؤتمر. أما عن قضية الإسرائيليين فوضح أنها كانت مختلفة تماما وبالتفاهق مع المهاجمين لأنه لم يثبت دخول إسرائييليين فضلا عن القوات الإسرائيلية لم تعدد الفعل العلني، ونفى جمال فخري عضو مجلس النقابة الأمر وقال أنه تم أخفاها لتفريب العنق والبلطجة المستخدمين لإلغاء المؤتمر».

تساؤلات ماذا لا تقوم مظاهرات ضد الدعاية

وتتحول إلى نوع آخر من العوارك للطبقة المتاعجا من الكآبة والغم واله التي تتغنى فيها، وقد تقدم يوم الثلاثاء، مشكورا ماجورا على حسن صنيعة، رغم أنه شعوي، على إبراهيم الهادي بالقول في باه اليومى التمييز بالبيدي: «لم يشهد التاريخ المصري أية مظاهرات وحركات احتجاجية من جانب إخواننا العاطلين في مجال الدعاية سوى مرة واحدة خلال القرن الماضي من حيث كونها الإغواء البغاء في الدعاية الرسمية الشريعية ونصدي لهدى القرار لعقيد من الشخصيات العامة على رأسهم الصحفي الكبير الأستاذ موسى صبري الذي كتب مقال تاريخيا يطلب فيها إعلاء الدعاية وعودة اعتراف الدولة بها!! بعد أكثر من نصف قرن على انتفاضة شبكات الدعاية ضد الحكومة المصرية عادت تكرت هذه الانتفاضة الوحيدة إلى الأذهان ونحن نشاهد لأول مرة أيضا -مظاهرة السادة رؤساء اللجان الانتخابية ضد الحكومة احتجاجا على عدم

تحريرها في عموده اليومى -على الحافة- «لأحب الإخوان المسلمين ولا جذرة اتفاق بيني وبينهم واعتبرهم جماعة عنتهاية تسعى إلى السلطة بأي شكل، وتستغل جنوح المصريين إلى اللذين للوصول إلى السلطة، وأرى أن اليوم الذي يمكن أن يحكموا فيه مصر سيكون يوما أسود على الجميع، ومع ذلك، فإني أدين بشدة، وبلاي ثرة تردد الأحكام العسكرية التي صدرت في حق عدد من قياداتهم، أسس الأول، هذه الأحكام سياسية وغير عادلة وغير مقبولة، وأتوقع أن تؤدي هذه الأحكام إلى عكس ما أراد من أصدرها وتعود إلى المزيد من التعاطف مع الجماعة والمزيد من الانتشار والتغلغل لها في المجتمع وقد تكون هذه الأحكام هي أول خطوة للجماعة نحو الوصول إلى السلطة، وخذوا عبرة مما حدث في فلسطين، حيث كان هناك قائد فاسد يمثل في قيادات منظمة فتح، وكانت هناك جماعة تزيد على فساد النظام برقع شعارات دينية، هي حركة حماس الإخوتية، فانتخب الفلسطينيون «حماس» كراهية في «فتح» وقسامها، ونكايه فيها، وأخشي أن يحدث ذلك في مصر قريبا».

نحن أمام سلطة غيبية، متوترة، عصبية، تطلق الرصاص الحي على المتظاهرين الغلاء، وتكيد الصحافيين في المظاهرات بالكتابات في أسرة المستشفيات، وتطارد أهالي الحكم عليهم من الإخوان في صحراء الهايكستب وتخطف بعضهم كما رأينا في صور نشرتها «البيدي» أمس، وتلقي بهم في صحراء العاشر من رمضان». ونشرت «البيدي» حديثا بالهاتف مع الدكتور أحمد عبدالعالي، الموجود بالخارج وصدر ضده حكم غيابي بالسجن خمس سنوات، وهو شريك في شركة حيايد لادلوية، وما قاله أحمد: «الحقيقة التي يعلمها الجميع أن هذه القضية هي قضية سياسية في الأساس وبالتالي فإن الأحكام التي أصدرتها المحكمة العسكرية هي أحكام سياسية أيضا وليست أحكاما قضائية».

وأجراء أهالي وأحكامها تعد أمثالا لقرارات السلطة التنفيذية التي يبرأسها خصمنا في القضية وهو الرئيس مبارك».

ومع كامل احترامنا للولساسة المصرية فإني أرى أن الزج بها في قضايا تصفية خصوم سياسيين هو أمر غير أخلاقي وضار بمصلحة مصر العليا لأنه يستدعي الشعب على الجيش».

وتنترك البيدي إلى «الدستور» التي قال فيها أسس أيضا رئيس تحريرها التنفيذي زميلنا وصديقا إبراهيم منصور: «الأحكام التي صدرت على قيادات الإخوان من المحكمة العسكرية هي أحكام ظالمة وجائرة خلاف على أنها صادرة عن محكمة استئنافية، مما يؤكد أصرار القضاء على تبنيه الصيغة «الاستثنائية» في الحكم وفي هذا يرجمه وحزبه الحاكم ولجنة سياسات الإين جمال مبارك أن هناك لصاحبا سياسيا ومشرجا، ووصل الأمر بأحد الصحفيين الذين انضموا مؤخرا إلى لجان الحزب الحاكم بأن انتخابات المحليات تأكد على حالة الإصلاح السياسي التي يقودها بها الرئيس مبارك، وقد نشرته الجريدة والقضاة والقانونيين والخبراء في محاولة القضاء وض قضاء موا من خلال تلك الأحكام العسكرية أمام طلبات القضاء والقوى السياسية باستقلال القضاء في مصر ودعمه».

كما نشرته والى الوطني وهو يوسف ناد الذي صدر ضده حكم بالسجن عشر سنوات أجرا معه زميلنا غلام المنعم محمود، قال فيه: «وتعجب من أن اتهامه بأنه عمل الجاسمة بمليلز يوم لا قالنا بأنه مند مسدع سنوات وهو يقرب في جبر، في منقلبة لا تزيد مساحتها على كيلو متر مربع، في الوقت الذي تم التحفظ على جميع حساباته في البنوك وصحافته جميع أمواله الإسهائلة حتى كارت الصراف الخاص به تم سحبه، وتيسال كيف أصول جماعة الإخوان وأنا أبده الوضعية، واعتبر ذلك أن الحكم عليه غيائيا في مصر هو استمرار لحرمان الحصار والملاحقة التي تقود بها الولايات المتحدة الأمريكية ضد يدعى يوم تمويل الإرهاب».

لا، لا، كما تكلم جيت انتم لا تغاروه ولا بعد لسعام الذي عرف عليكم من زميلنا وصديقا كرم جبر رئيس مجلس إدارة مؤسسة «روز اليوسف» وفضول أسس في جريدة «روز اليوسف»:

«القضاء العسكري جزء من النظام القضائي المصري منقوص عليه في الدستور والقانون وتم تخصيصه بإجراء قانونية تسمح بالظعن في أحكامه مثلما يحدث في الحكم العادي».

القضاء العسكري يخضع بالجرائم غير العادية التي تحتاج السرعة والحسم نظرا لظهورها على أمن واستقرار البلاد، ولجوها إلى الاستخدام وسائل لا تستخدم في الجرائم العادية».

جرائم الجماعة المحظورة ليست عمليات قتل أو نصب أو سرقة متفعا معها القوانين العادية، ولكنها جريمة تسببت سرعة قتل وبالكمال وتهديد أمن واستقرار مواطني».

القضاء العسكري يخطئ على المثل الخلل الذي يقول «إيه اللي رماك على المر، اللي أمر منه»، وهو بالفعل دوأثر، ولكنه ضروري لو وقف الداء قبل أن ينتشر في سائر الجسد».

في وقت من الأوقات ارتعشت أيدي بعض القضاة في المحاكم المدنية، بعد أن وصلت تهديدات سافرة من الإرهابين والظنرين إذا تجرأوا بإدانة عناصرهم وتعطلت القضايا في المحاكم شرارت السنين».

«أن الأوان لطبقة الدستوري والقانون يشكل حاسم فلا يصح اختراق النصوص التي تحظر ممارسة السياسة على أساس ديني وتحظر الشعارات الدينية ثم تأتي المحظورة وتخرج لسائنا للجميع».

«الستور على في الصحف القومية وكبار كتابها لا يكتفون مقالاتهم بالأمم ولا تصدر إليهم تعليمات من أحد لأنهم يكتفون في نفس القضايا التي تتناولها الصحف الخاصة والجزئية».

القضاء العسكري يفتخر بالجرائم غير العادية التي تحتاج السرعة والحسم نظرا لظهورها على أمن واستقرار البلاد، ولجوها إلى الاستخدام وسائل لا تستخدم في الجرائم العادية».

جرائم الجماعة المحظورة ليست عمليات قتل أو نصب أو سرقة متفعا معها القوانين العادية، ولكنها جريمة تسببت سرعة قتل وبالكمال وتهديد أمن واستقرار مواطني».

القضاء العسكري يخطئ على المثل الخلل الذي يقول «إيه اللي رماك على المر، اللي أمر منه»، وهو بالفعل دوأثر، ولكنه ضروري لو وقف الداء قبل أن ينتشر في سائر الجسد».

في وقت من الأوقات ارتعشت أيدي بعض القضاة في المحاكم المدنية، بعد أن وصلت تهديدات سافرة من الإرهابين والظنرين إذا تجرأوا بإدانة عناصرهم وتعطلت القضايا في المحاكم شرارت السنين».

«أن الأوان لطبقة الدستوري والقانون يشكل حاسم فلا يصح اختراق النصوص التي تحظر ممارسة السياسة على أساس ديني وتحظر الشعارات الدينية ثم تأتي المحظورة وتخرج لسائنا للجميع».

«الستور على في الصحف القومية وكبار كتابها لا يكتفون مقالاتهم بالأمم ولا تصدر إليهم تعليمات من أحد لأنهم يكتفون في نفس القضايا التي تتناولها الصحف الخاصة والجزئية».

القضاء العسكري يفتخر بالجرائم غير العادية التي تحتاج السرعة والحسم نظرا لظهورها على أمن واستقرار البلاد، ولجوها إلى الاستخدام وسائل لا تستخدم في الجرائم العادية».

جرائم الجماعة المحظورة ليست عمليات قتل أو نصب أو سرقة متفعا معها القوانين العادية، ولكنها جريمة تسببت سرعة قتل وبالكمال وتهديد أمن واستقرار مواطني».

القضاء العسكري يفتخر بالجرائم غير العادية التي تحتاج السرعة والحسم نظرا لظهورها على أمن واستقرار البلاد، ولجوها إلى الاستخدام وسائل لا تستخدم في الجرائم العادية».

جرائم الجماعة المحظورة ليست عمليات قتل أو نصب أو سرقة متفعا معها القوانين العادية، ولكنها جريمة تسببت سرعة قتل وبالكمال وتهديد أمن واستقرار مواطني».

القضاء العسكري يفتخر بالجرائم غير العادية التي تحتاج السرعة والحسم نظرا لظهورها على أمن واستقرار البلاد، ولجوها إلى الاستخدام وسائل لا تستخدم في الجرائم العادية».

جرائم الجماعة المحظورة ليست عمليات قتل أو نصب أو سرقة متفعا معها القوانين العادية، ولكنها جريمة تسببت سرعة قتل وبالكمال وتهديد أمن واستقرار مواطني».

القضاء العسكري يفتخر بالجرائم غير العادية التي تحتاج السرعة والحسم نظرا لظهورها على أمن واستقرار البلاد، ولجوها إلى الاستخدام وسائل لا تستخدم في الجرائم العادية».

جرائم الجماعة المحظورة ليست عمليات قتل أو نصب أو سرقة متفعا معها القوانين العادية، ولكنها جريمة تسببت سرعة قتل وبالكمال وتهديد أمن واستقرار مواطني».

القضاء العسكري يفتخر بالجرائم غير العادية التي تحتاج السرعة والحسم نظرا لظهورها على أمن واستقرار البلاد، ولجوها إلى الاستخدام وسائل لا تستخدم في الجرائم العادية».

جرائم الجماعة المحظورة ليست عمليات قتل أو نصب أو سرقة متفعا معها القوانين العادية، ولكنها جريمة تسببت سرعة قتل وبالكمال وتهديد أمن واستقرار مواطني».

القضاء العسكري يفتخر بالجرائم غير العادية التي تحتاج السرعة والحسم نظرا لظهورها على أمن واستقرار البلاد، ولجوها إلى الاستخدام وسائل لا تستخدم في الجرائم العادية».

جرائم الجماعة المحظورة ليست عمليات قتل أو نصب أو سرقة متفعا معها القوانين العادية، ولكنها جريمة تسببت سرعة قتل وبالكمال وتهديد أمن واستقرار مواطني».

القضاء العسكري يفتخر بالجرائم غير العادية التي تحتاج السرعة والحسم نظرا لظهورها على أمن واستقرار البلاد، ولجوها إلى الاستخدام وسائل لا تستخدم في الجرائم العادية».

جرائم الجماعة المحظورة ليست عمليات قتل أو نصب أو سرقة متفعا معها القوانين العادية، ولكنها جريمة تسببت سرعة قتل وبالكمال وتهديد أمن واستقرار مواطني».

القضاء العسكري يفتخر بالجرائم غير العادية التي تحتاج السرعة والحسم نظرا لظهورها على أمن واستقرار البلاد، ولجوها إلى الاستخدام وسائل لا تستخدم في الجرائم العادية».

جرائم الجماعة المحظورة ليست عمليات قتل أو نصب أو سرقة متفعا معها القوانين العادية، ولكنها جريمة تسببت سرعة قتل وبالكمال وتهديد أمن واستقرار مواطني».

القضاء العسكري يفتخر بالجرائم غير العادية التي تحتاج السرعة والحسم نظرا لظهورها على أمن واستقرار البلاد، ولجوها إلى الاستخدام وسائل لا تستخدم في الجرائم العادية».

جرائم الجماعة المحظورة ليست عمليات قتل أو نصب أو سرقة متفعا معها القوانين العادية، ولكنها جريمة تسببت سرعة قتل وبالكمال وتهديد أمن واستقرار مواطني».

القضاء العسكري يفتخر بالجرائم غير العادية التي تحتاج السرعة والحسم نظرا لظهورها على أمن واستقرار البلاد، ولجوها إلى الاستخدام وسائل لا تستخدم في الجرائم العادية».

جرائم الجماعة المحظورة ليست عمليات قتل أو نصب أو سرقة متفعا معها القوانين العادية، ولكنها جريمة تسببت سرعة قتل وبالكمال وتهديد أمن واستقرار مواطني».

القضاء العسكري يفتخر بالجرائم غير العادية التي تحتاج السرعة والحسم نظرا لظهورها على أمن واستقرار البلاد، ولجوها إلى الاستخدام وسائل لا تستخدم في الجرائم العادية».

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس الخميس عن كلمة الرئيس مبارك التي وجهها لأعضاء رؤساء المجالس المحلية الذين نجحوا في الانتخابات، واستمرار إسرائيل في اعتداءاتها الوحشية ضد أشقائنا الفلسطينيين واستشهاد عشرين منهم - إلى جنة الخلد - ومقتل ثلاثة جنود إسرائيلييين في غزة، وقرار النيابة إخلاء سبيل خمسين آخرين من المقبوض عليهم في أحداث مدينة المحلة الكبرى، وصول أول دفعة من المعدات والأجهزة الطبية التي أرسلتها جمعية الهلال الأحمر التي ترأسها السيدة سوزان مبارك إلى قطاع غزة واستعداد أهالي مدينة دمياط لتكوين وفد يسافر للقاهرة لتقديم طلب للرئيس بإصدار قراره بإلغاء إقامة مصنع شركة أجروم الكندية في جزيرة دمياط، ونشر «المصري اليوم» تحقيقا عن دراسة لنقله فعلا إلى البحر الأحمر وانخفاض في سعر طن الحديد ثلاثمائة جنيه وتصريحات أمير سالم محامي إسراء عبدالفتاح قال فيها إن الأمن قبض عليها رغم قرار النيابة الإفراج عنها، وتصريحات لوزيرة التضامن الاجتماعي علي مصليحي أكد فيها حل ثمانين في المائة من مشكلة العيش وأنها ستنتهي آخر الشهر الحالي... وإلى شيء من أشياء كثيرة لدينا:

ونبدأ ببارك المولى لنا فيه وحفظه من آثار شرار الحسد الذي يتخلل من عيني زميلنا وصديقا إبراهيم عيسى، متخطيا زجاج نظارته وهو ما يضايقتنا منه كثيرا، ويدفعنا لتسديد الأسف لعدم الإشارة إلى قوله يوم الثلاثاء:

«من الضخامت المنكبنا هذه الثثرة البويمية عن إجراء تغيير وزارى في مصر خلال أيام أو اسابيع والذي يبرده هذا الكلام لا يعرف الرئيس مبارك أو أنه يعرفه لكن لا يريد أن يسبق ما يعرفه، فالرئيس مبارك لا يستجيب للرأي العام ولا يغير بناء على طلب الجماهير، فالرئيس يفرخ بين الحين والآخر بأنه لا يبشى وراء الرأي العام وإن السياسي الحكيم لا يجب أن يتصرف في وفقا لشعر و رغبات الناس، هذا هو علم السياسة وفن الحكم لدى الرئيس، أن الناس تسمع الكلام وتنفذ، يبقاش كمان غير المواطن اللي تقول وتطلب وتفرض، اهو الذي ناقص الرئيس مبارك ليس من الرؤساء الديمقراطيون الذين يضعون أذنانهم على قلب الرأى العام حتى يتصرفوا وفقا لهذا البش، فهؤلاء الرؤساء الديمقراطيون يخشون الجماهير، ويعملون حسابيا لأنها تصوت في الانتخابات وحاسب وتعاقب الرئيس الذي لا ترضى عنه بإسقاطه أو بإسقاط حزبه إنما هنا في مصر، فالناس بلا قيمة عند الرئيس ولا يتشغلون به إلا على طريقة أنكلهم منح أو أجيب لهم من أو أشغلهم إزاي، ثم الناس أساسا ولا حاجة لهم لا يصوتون في الانتخابات لأنها انتخابات مزورة ومزيفة في أصل وشها ويكفي أن حزبا في أسوأ أيام الغلاء والبلاء وفي عز نفد الحكومة والهجوم عليها امتلك القاطنون على انتخابات المحليات من الواقعة السياسية الفجة أن زوروا الانتخابات وأعطوا للحزب الحاكم الذي نفع الناس في حكومته كل صباح حوالي 99 ٪ من القادح، عمرك شفت تجرؤا وتحديدا سافرا للحق والحقيقة مثل هذا».

مسكين إبراهيم عيسى، يستعرض لصدمة عصبية شديدة، عندما يجد أنه في نفس اليوم -الثلاثاء- ونشرت جريدة «الوطني اليوم» لسان حال الحزب الوطني الحاكم حديثا مع رئيس بلغاريا فيكتور بوتشيتو أجرا معه زميلنا محمد عبدالسلام، عند حضور حفل افتتاح مركز التشغيل القضائي للكمر الصناعي المصري، سات واحد، في المدينة الفضائية الأولى بالشرق الأوسط، قال فيكتور -وأنعم بما قال- «من هنا تأتي عبقرية الرئيس مبارك قبل هذا المشروع قادر على إحداث نقلة نوعية في ميزان القوة الاستراتيجية لصالح مصر، فالبرنامج لضخائي قادر على تطوير ما لا يقل عن 600 سلعة صناعية مختلفة بالإضافة إلى أنه يستوفر في السوق المحلية للثروات الطبيعية بعيدا عن الصور التي كانت تحصل عليها وزارات وميات مصر من أقمرا «الندسات الأمريكي» و«سبوت» الفرنسي والذي كان يكلف الاقتصاد المصري ما يعادل «35 مليون دولار سنويا».

ومن الرئيس البلغاري، في رئيس اتحاد العمال ورييسنا وقول محمد الكيلاني في «الديان»: «في لحظة صدق مخلوقة محبوب الشجاعة في حفل تكريمه بنقابة الصحافيين فلور منصور المدير العام المساعد لمنظمة العمل العربية، قالها حسين مجاور رئيس اتحاد عمال مصر ب«حاشا لمن عارفت البلد رايحة على فين، ولأن القالبية من قاعة مقلقة في نقابة الصحافيين وليس في أروقة الحزب الوطني وإمانة سياساته ضفضض الرجل المفروض أنه مسؤول عن هدم وتلا ومشارك عمال مصر الذين أصبحوا في الحضيض والتسولون».

أضاف: توليت المسؤولية في فترة زمنية صلبة ورجال الأعمال مطلعون وجدنا الكثير منها لديه عجز جوازات سفر أجنبية وسيتحرك الصلة في حالة حدوث كارثة بعد ما يلم فوسه وعطافته، لأن الكثير منهم لا يهتم بالصحة البدنية ولأن المواطنين وكلهم المتكاسب وأن أربح رجال الأعمال خيالية، ويهمن مصلحة قار رئيس اتحاد عمال مصر «إن الدولة فقدت السيطرة على رجال الأعمال ولا تستطيع الإزهم بأي شيء بما في ذلك الاتحاد العام للصناعات والزرف والرفق الخيرية الدولية فثقت يومه الرافقي صام تماما لكل الأزمات التي وقعت على رأس الوطن الغفاني ذرته الدولة للاستغلال والجشع من قبل التجار ورجال الأعمال».

اعتقدت إذا توكل على الله السيد حسين مجاور وشرح للرئيس ما نكره في نقابة الصحافيين ولم يخش كيار الديمقراطية من رجال الأعمال، لأن أسس من سيجترمه ويقدره لأن الرئيس يجب أن يسعم الرأي العام، ولا يجب أن يسعم كله تمام يا فقيم، ولا يجب أن يسعم أن هناك قلة مدسوسة منقره تحركها قوى خارجية وداخلية هي التي تحاول أن تنس استقرار البلاد».

شرف وأعلم المؤسسات في مصر وفي المؤسسة العسكرية منحاذا دائما لثقا وأربسطه أهالي الديان، والرئيس لا يجب التماثل المروقي ولا يحب اللزراء، الرئيس كما تعرفه يحنس ويشعر بالكلام الصادق».

وهذا صدق محمد الكيلاني بما قاله من بارك الله فيه، والدليل يا إخواني أن رئيسنا أرسل رسالة تهنئة لأعضاء رؤساء المجالس المحلية التي نجحوا في الانتخابات الأخيرة لتهنئتهم، وما قاله في رسالته، نقلا عن «أخبار» أسس:

«نتنى أتابع-يوما بيوم-مظاهرة غلاء الأسعار الوافدة إلينا من الخارج، بما طرحه أمامنا من تحديات جديدة، وبما تلقيته من تداعيات على موطنينا، خاصة الفقراء والأقل دخلا، وقد أصدرت تعليماتي للحكومة بالتحرك لاتواء هذه التداعيات بقرارات تم اتخاذها، وأخري في الطريق، إلا أن التعلب على هذه التحديات التي فرضتها الظروف الدولية الراهنة يقضي تحركا فاعلا من مجالسنا المحلية، بدعم جهودنا نحن التنفيذية ويتواصل مع قواعد صفتينا، بمختلف المحافظات، على كافة المستويات، لقد طلبت من الحكومة البدائل والخيارات المتاحة أمام نواب الشعب بالريالان، وأتق أن مناقشة مشروعات الميزانية بمجالسنا التشريعية سوف تراعي هذا التوازن المطلوب وتأخذ في اعتبارها معاناة المواطنين من ارتفاع الأسعار، سوف تغلب معون الله وتوفيقه على هذه التحديات الجديدة وغيرها، كما تلقينا معا على تحديات عديدة من قبل لن تحيد عن طريقنا ونسحق هدف المرحلة الراهنة والمقبلية من مسيرتنا، المزيد من الإصلاح والنمو الاقتصادي والتنمية والمزيد من التركيز على تحقيق العدالة الاجتماعية».

وهكذا رئيسنا على الدوام، وهو ما يدعفنا دائما للدعاء له، ضد من تعرفونهم.

استنكار تقييد المسايين بالمظاهرات بأسرة المستشفيات

والى ردد الأفعال على الأحكام التي صدرت ضد الإخوان المسلمين بادين بجريدة «البيدي» اليومية المستقلة اليسارية التي قال فيها زميلنا ياسر الزيات أحد مديري

محللات مكنة لمواجهة السلع المعترسة

ألو... عايز أبلغ عن فيافرا معفوشة!

محللات مكنة لمواجهة السلع المعترسة

محللات مكنة لمواجهة السلع المعترسة



حلف مصالح نادر بين سورية واسرائيل

مؤامرة الصمت

جاكي خوجي*

■ **شهران** كاملان، ولعلمها ليسا كاملين تماما، مرا منذ اغتال مجهولون عماد مغنية، قائد جهاز الجهاد في حزب الله، على الارض السورية، الجميع يتوقعون ردا سوريا، أو على الاقل الاعلان عن نتائج التحقيق، ولكن دمشق تملا فعما بالماء.

الصمت السوري ليس مفهوما من تلقاء نفسه، كما يمكن ان نتوقع من دولة انتهكت سيادتها بظفالة أن ترد بطريقة ما، والامور صحيحة بالنسبة لكل دولة، ولا سيما بالنسبة للنظام السوري الفخور، الذي تلقى قبل خمسة أشهر من ذلك ضربة أخري، اصداؤها لم تهدأ بعد؛ ذاك الهجوم المبرمج لطائرات سلاح الجو في 6 ايلول (سبتمبر)، في الحالتين فضلا عن ميليشيات من البقاء في الظل، حصر دफलهم وتوجيه اتهامات واهنة ضد اسرائيل. والسبب هو الشرك الذي يوجد فيه بشرار الاسد. اذا ما اتهم احدا ما فسيتعين عليه أن يرد، واذا ما رد، فإن شأنه أن يتوطأ بضربة أخرى، ولا سيما عندما يدور الحديث عن حردون القطاع.

من اللحظة الاولى فهدت سورية الورطة التي علفت فيها، ولهذا فقد ضجت في صمتها، وما قاله عضو مجلس الشورى من حزب الله في صحيفة «الحقيقة»، ونشر هذا الاسبوع في الصحافة الاسرائيلية ايضا يكشف كم

هو عميق هذا الحرج، فقد روى المسؤول الكبير بأنه بعد أن تبين للاسديان نصرالله ورجاله نجوحا في تهريب جثمان مغنية من تحت أنف الاستخبارات السورية، منذ ليل الاغتال، طلب الاسد من نصرالله الصمت. فعارض الأخير وكان اول من بشر العالم بسقوط صديقه، ذات القواعد من قضية مغنية تنطبق على الهجوم على المنشأة السورية في ايلول (سبتمبر)، فالاسد يعرف جيدا ما الذي هوجم ومن الذي يقف خلف العملية، ولكنه لا يمكنه وهو غير معني بمواجهة جبهوية مع اسرائيل. الحقيقة هي انه لا يحتاج ذلك حقا، حماس، التي يمنحها الرعاية، تعاقب اسرائيل كل يوم.

القدس الرسمية عرفت كيف تسكت السالطين، رغم ان الامريكيين ثرأوا، لاسبابهم، بعد الهجوم في اليلول، وحسب منشورات من الاسبوع الماضي عرفت اسرائيل كيف تمارس الضغوط على واشنطن كي لا تتصف في بحث في الكونغرس عن تفاصيل تلك الليلة، للامريكيين مصطلحتهم في استيخاض الحقيقة في هذه المسألة، بسبب الاستيحاء بين كوريا الشمالية ضالعة في البرنامج النووي السوري.

بحرصها على اغلاق فمها، تساعد اسرائيل الاسد في ان ينسئ الرأي العام العربي الفقيضين، النتيجة هي حلف مصاليح نادر بين دمشق والقدس، كل منهما بصمت، كي لا يجبر الاسد على الحجل علنا والاضطراب عملية تار، وفي هذه الأثناء ، بالتحديد يمكن ارسال باقة ورو اليه.

✽مراسل الصحفية للشؤون العربية

معاريف 16/4/2008

غيورا ايلاند

■ **رئيس الوزراء** يواصل الالتقاء بابو مازن، وبثيرة عالية، والضيوف الامريكويون البارزون يزورون المنطقة بين حين وآخر، من اجل دفع الاتفاق مع الفلسطينيين للامام، ووزيرة الخارجية تسيبي ليفني تقول بان العقبة امام التسوية الدائمة هي فقط وجود المتطرفين العارضين لهذه التسوية.

فياللتفاق الذي يتحدثون عنه- دولتين متجاورتين فوق المساحة الواقعة بين النهر والبحر، حيث تكون خطوط حزيان (يونيو) 67 مع تعديلات طفيفة فاصلة بينهما يبدو كل شيء واضحا للوهلة الاولى، كل من يدخل للتفاصيل سيصل قليلا أو كثيرا الى ما اقترحه الرئيس كلينتون قبل 7 سنوات ونصف، في ذلك الحين سادات ظروف افضل مما هي عليه اليوم، رئيس الولايات المتحدة وضع كل ثقله شخصيا بانجاح العملية، رئيس حكومة اسرائيل ايهود باراك كان عازما على النجاح والقائد الفلسطيني ياسر عرفات مهما بلغت اشكالياته كان على الاقل معترفا به من قبل شعبه كقائد وزعيم، اضافة الى ذلك وقبل اندلاع الانتفاضة الثانية كانت هناك ثقة اكبر بين الجانبين.

على اساس ماذا يمكن الاعتقاد ان ما فشل حينئذ سينجح الآن؟

هناك اربعة اسباب لعدم قابلية التسوية الدائمة المطروحة للتطبيق على المدى المنظور.
1-الحادث الاقصى الذي يمكن لحكومة اسرائيل ان تقترحه على الفلسطينيين وان تحافظ على بقائها السياسي هو اقل بكثير من الحد الأدنى الذي يمكن لأي حكم فلسطيني ان يقبله وان يحافظ على يقاته مع ذلك.
الفجوة بين الجانبين كبيرة وهي تزداد اتساعا مع مرور الزمن-وليس بالعكس.

ب-ليست هناك ثقة في الرغبة او الثقة في القدرة. عند التوقيع على الاتفاق يفترضون ان الجانب الاخر يصدق وينوي ايضا تطبيقه. هذا نظريا اما في ارض الواقع وفي ظل العلاقات السائدة بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية الامر مختلف، اندعام الرغبة الفلسطينية في قبول دولة صغيرة ومشرومة واعتبار ذلك نهاية الصراع هو الامر الملحق. لنفترض حل اقتري اجري استفتاء في اوساط كل الفلسطينيين بسبب طبيعة حل الصراع وكان هناك جوابان محتملان:
الاول-دولتان لشعبيين

عودة الى الخيار الأردني

على اساس مشروع كلينتون، الثاني-الا تكون دولة فلسطينية وان لا تكون ايضا دولة اسرائيل. وهكذا تقسم ارض اسرائيل بين مصر والاردن وسورية، ماذا ستكون نتائج الاستفتاء الشعبي الخيالي المقترح هذا؟ اننا اقدر ان أكثر من 50 بالمائة كانوا سيمصوتون للاقتية الثانية بلا تردد.
الدولة الفلسطينية لم تكن في اي مره من المرات قيمة عليا للفلسطينيين، القيمة العليا الفلسطينية تركزت على تطعات اخرى مثل العدالة والانتقام والاعتراف بكونهم ضحية وما الى ذلك.

ج-حماس ستبقى قوية لدرجة تكفي لعرقلة كل اتفاق سياسي يضع نهاية للصراع.

د-حتى ان حدثت اعجوبة وتم التوصل الى تسوية دائمة وحتى ان طبقت بنجاح تلقن تحقق الاستقرار بل على العكس منذ ذلك، ليست هناك احتمالية لأن تلك الدولة الفلسطينية صغيرة ومقسمة ومفتقرة للموارد الذي لا يجعلها وطنيا لاشخاص واطنين.

اذا ما العلق؟

التهام كل الوراوق ومحاولة التفكير ايضا بحلول اخرى. احد هذه الحلول هو العودة الى الخيار الاردني، اردنيون لن يعترفوا بذلك علانية، الا ان قيام الدولة الفلسطينية في الضفة هو الحل الاسوأ بالنسبة لهم، هم ايضا يعرفون ان هذه الدولة ستقع بيد حماس خلال فترة قصيرة. وبذلك تصبح للاردن حدود مشتركة مع دولة حماس علما بأن اغلبية سكان الاردن من الفلسطينيين والاخوان المسلمون يعتبرونهم المعارضين الاقوى فيها، هذا الوضع سيعتبر خطرا مباشرا على النظام الهاشمي.

الخيارات الاخرى هي حلول اقليمية يمكن لحصر والاردن ايضا ان تسهما في الدولة الفلسطينية في المجال الاقليمي، خلافا لتلراء الشائعة وكانه لا توجد فرصة لذلك من الممكن التوجه على ان اكبر الكاسيين من هذه التسوية يمكن ان يكون الصوريون والاردنيون تحديدا.

الامر الواضح هو ان استمرار ادارة المفاوضات التي لا يمكنها ان تؤدي الي اي نتيجة ايجابية هو اهدار للوقت في احسن الاحوال وقد يؤدي الي انتفاضة ثالثة في أوسنأها.

يديعوت 16/4/2008

أبراهام تيروش

■ **خروجهم** من مصر علق أبناء اسرائيل في وضعية خطيرة سيقتف شعب اسرائيل امامها مرات عديدة اثناء تاريخه، المصريون طاردوا العبيد الفارين وأدركوهم يقفون عند البحر الاحمر، البحر امامهم، والجيش المصري بفرسانه ومركباته خلفهم، «خفاف بنو اسرائيل جدا وهتفوا للرب».

لما بدأ يقاثلوا مطاردتهم ويحموا أنفسهم؟ فقد كان هناك 600 ألف رجل وسلاح من بني اسرائيل هاجروا من ارض مصر، كما يشهد النص؟ لانه كانت لهم عقيلة العبيد، العرب من اسيادهم كان لا يزال يطغى عليهم، ولم يجربوا الحروب ابدا، فمن الصعب المرور بضربة واحدة من مكاة العبيد الى مكاة الحر، من الصعب التحول فجأة من القمع الى القتال.

وعلى حد قول الحاخام الاكبر «الربمام» في كتابه الفلسفي «مرشد المرتبكين»، فيما فسر لماذا «نقض الرب تعالى اسمه حياة اسرائيل في الصحراء لاربعين سنة ولم يقدمه في طريق قصيرة من مصر الى ارض تعنان: «ليس طبيعة الانسان ان يربى على العبودية وبعد ذلك يغسل يديه من قذارتها ويقاثل بضربة واحدة ابناء العمالة، الذين يعيشون في الصحراء يجسد تعب وقدر، الامر الذي يحتاج الى الشجاعة ونقيضه يحتاج الى الجبن».

مزاياء العبد الجبان والمتعلق بالآخرين، والتي اقتنبت في سنوات الاستعباد، لا يمكن شطبها بضربة واحدة مثلما يغسل المرء عن يديه الغدازة. هذه عملية تربية وتكيف، وقد جرى الرب تعالى اسمه لبني اسرائيل سلسلة تربية كهذه في الصحراء كي يكونوا قادرين على القتال وعلى احتلال ارض تعنان.

واذا ما سحبتنا الامور على جيئنا، سنقول ان المنفى هو بمثابة عبودية، وتحسر الشعب منه وانتقله الى الاستقلال، يجتاجان الى سياق مشابه، «من السهل خراق اليهود من المنفى أكثر من اخراج المنفى من اليهود،

لأن احد ما من قادة الصهيونية (وهذا ينسحب على بعض منهم)، وهذه الجملة تعبر جيدا عن الموضوع، ظواهر المنفى مختلفة في اسرائيل اليوم، من الغياب السلطوي

مردخاي فعنونو.. قصة تنكيل فريدة



فعنونو.. مخلوق صعب ومعقد

وخصوصاً حظّر التحدّث مع الاجانب. هو أكثر من اجراء المقابلات مع وسائل الاعلام في العالم وقدم للمحاكمة من أجل ذلك. محكمة الصلح في القدس فرضت عليه عقوبة بالسجن لسنة أشهر.

فعنونو هو انسان صعب ومعقد، هو مخلص باصرار جدير بالتقدير للمبادئ التي تبناها لنفسه وليس مستعدا للتنازل عنها حتى عندما يدفع مقابلها الثمن الفادح، هو يتحرك ويتقلّب ويواجه صعوبة في استئجار شقة وايجاد عمل، الفلسطينيون من سكان شرقي القدس يخشون من الاتصال به، اما الاسرائيليون اليهود فلا يقبلونه، كما انه هو نفسه لا يرغب في ذلك.

كل من يسعى الى الدفاع عمن اعتبر احد الاشخاص الأكثر كراهية في اسرائيل يضع روحه على كفه، لذلك يسود الصمت في قضيتيه بين وزراء الحكومة ويصمت اغلبية اعضاء الكنيست وكبار الموظفين والمسؤولين بما في ذلك المستشار القضائي للحكومة، اربعة وزراء عدل كانوا في اسرائيل منذ اطلاق سراحه من السجن: يوسف لبيد، تسيبي ليفني، حاييم رامون، والأ ن دانيال فريدمان. لم يحاول اي منهم وضع علامة استفهام واحدة على مدى استانيية وعدالة وحكمة الطريقة التي تعالج فيها الدولة هذه القضية المؤلمة.

من يقوم التحركات لإلزام فعنونو بالاقامة الجبرية في اسرائيل هو المسؤول عن الأمن في وزارة الدفاع والذي يتولى ايضا حماية وحراسة اسرار المفاعل النووي في ديمونا. خلال سنوات

اسرانه احتجّل حورب يشغل هذا المنصب وكما هو معروف كان منبر الخلاف في سلوكة، حورب في استقال قبل عد اشهر من منصبه الا ان سياسسته اتجاه فعنونو بقيت على حالها.

الادعاء المركزي لدى المسؤول عن الامن في وزارة الدفاع والذي قيل من دون اي تردد في الحكومة والكاكر الاعلى من المسؤولين في الدولة، هو ان فعنونو ما زال خطيرا بالصهيونية لأن الدولة اي انه يحمل في داخله معلومات سرية قد

يستخدمها لتهديد اسرائيل في حالها.

تتكيل حكومة اسرائيل فعنونو الذي يستمر للعام الخامس غير مسبوق، هو مخالفة وتشويه لكل معيار قانوني قائم، فعنونو الذي عمل في السبعينيات والثمانينيات كفني متدني الرؤية في مفاعل ديمونا النووي سلم اسرار الذرة الإسرائيلية الى الصحف البريطانية في عام 1986. لهذا السبب اخطف في ايطاليا على يد عملاء الموساد وخدر ومن ثمن جلب الى اسرائيل وقدم للمحاكمة مع ثم ابعيد بخالفة التجسس والخيانة وحمته في بالسجن 18 عاماً، فعنونو قضى حكوميته في العزل الصعب جدا الامر الذي اوشك على افاقه صوابه.

بعد اطلاق سراحه في نيسان (ابريل) 2004 طلب فعنونو مغادرة اسرائيل واقامة اسرة للبدء في حياة جديدة، في الاونة الاخيرة اُفيد ان الزواج مستعد للسماح له للسفر اليها ومنحه رخصة عمل الا ان حكومة اسرائيل بقسوتها الكاسحة والسيئ المنطقية التي لا تقبل التنازلات ترفض السماح له بذلك. بعد ان قضى حكوميته قررت لجنة وزارية خاصة بمشاركة وزير العدل ووزير الداخلية ووزير الدفاع فرض قيود قاسية عليه، فعنونو رفض التسليم بهذا الحكم الجائر وخرق جزءا من القيود التي فرضت عليه

لحماس هي في المجال العسكري؛ تحسين مدى الصواريخ والوسائل القتالية، حفر أنفاق وما شابه، كل ما تبقى عالق، وسكان القطاع يصرخون.

ويبنما تقاطع حماس، فان رئيس وزراء السلطة الفلسطينية سلام فياض يتلقى مساعدة دولية من نحو 2 مليار دولار في السنة، فياض يدفع لـ 77 موظف دولة السلطة في قطاع غزة برواتب اجمالية لعشرات ملايين الدولارات، على الا يعملوا ويحافظوا على الولاء للسلطة في رام الله، وبالقابل، فانه منذ صعود حماس الى الحكم، فقد نحو 90 ألف نسمة في قطاع غزة اماكن عملهم، «القطاع الخاص، في قطاع غزة اثار في الواقع الامر.

ومثلما في اسرائيل، في غزة ايضا توجد ازمة مياه شديدة جدا بسبب سنة الجفط، ومع ان اسرائيل توفر في 15 في المائة من المياه، الا ان الباقي يفترض ان يأتي من الابار التي حفرت في نطاق القطاع، وبعض هذه الابار ملوثة، وبعضها يوجد تحت الخط الاحمر. ازمة الوقود بلغت حد الدرجة ان حماس نفسها تجد صعوبة في اخراج دوريات مؤلفة على طول الماور المركزية في القطاع، ومؤخرا انطلقت انتقادات على الفساد في جهاز حماس، ويجدر بالذكر ان الحديث يدور عن حكم اعتبر حتى الان نقيما من الفساد.

في اوساط السكان يسود خوف دائم من الاغتيالات، والصدامات مع الجيش الاسرائيلي توقع كل يوم تقريبا قتلى في القطاع، يوجد مئات الجرحى، بعضهم في المستشفيات وعندهم في المنازل، وفي حواليلهم الا المعتلات الستاءة، في القطاع تنطلق اصوات تدعو الى اشغال الضفة ايضا لاستخدام رافة ضغط اخرى على اسرائيل. مبعوث الامم المتحدة الى الشرق الاوسط، وروبرت سري، مع انه اقترح على الفلسطينيين وعلى اسرائيل خطة لرباطة قوات محددة الحسنيات على طول محور فيلادلفيا يسمح بفتح معبر رفح تحت اشراف اجهزة الامن الخاضعة لـ ابو مازن. غير ان هذا الحل جري مقبول من حماس، وفي اسرائيل يتسائلون عن قبول الفلسطينيين ستوافق على ارسال جنودها للحفاظ على محور فيلادلفيا.

صحيح حتى الان، الاحساس في اسرائيل وفي مصر هو ان غزة توجد عنشة انفجار عنيف.

✽المراسل العسكري للصحفية

يديعوت 16/4/2008

حكم حماس وصل المأرق

اليكس فيشمان*

■ **طلبت** مصر من اسرائيل ان تضع قواتها على اهبه الاستعداد على طول حدود قطاع غزة بالتوازي مع الاستعداد الخاص للجيش المصري على محور فيلادلفيا وجنوبيه، تقويم الوضع في اسرائيل وفي مصر هو ان غزة توجد على شفا انفجار، من شأنه ان يتخذ تعبيراً عنيفا في حدود القطوع.

محافل امنية في اسرائيل تقدر بان حكم حماس في القطاع وصل المأزق وهو يعيش ازمة لم يشهدها منذ سيطر على غزة، ليس لحماس اجوية حقيقية ازمة الجمهور الفلسطيني، والمخرج الاخير من ناحيتها هو اضرام النار في حدود القطاع.

بناء على طلب المصريين، وبعد ان بدأت اسس انقطاعات الكهرباء في القطاع، قررت اسرائيل ان تستأنف ابتداء من اليوم امداد المازوت الى محطة توليد الطاقة في القطاع، كصبة المازوت التي تدخل الى القطاع تصل 2.2 مليون لتر في الاسبوع، كما ان اسرائيل وافقت على غش النظر عن حشد القوات والوسائل القتالية المصرية المنتشرة هذه الايام بمحاذاة محور فيلادلفيا، رغم ان هذا محظور حسب اتفاقيات السلام، على خلفية الازمة في غزة وضعت مصر على اهبه الاستعداد كتائب القوات الخاصة التي ايدحتها في السبناة واستأنفت التهديد بفتح النار الحية على الفلسطينيين الذين يحاولون اقتحام السور الذي بنته على طول محور فيلادلفيا، الاحساس بالاختناق الذي يعيشه حكم حماس في القطاع ينبع او لا وقبل كل شيء من عزقتها في العالم العربي، علاقات حماس مع مصر توجد في الدرك الاسفل الذي لم يشهد له مثيلا في الماضي، فالسوريون مثلا دعوا الى ابو مازن في مؤتمر الجامعة العربية في دمشق، فاما ان خالد منسل لم يدع، ومثلتو حماس لم يكن بوسعهم المشاركة على ولا بمكانة مراقبين، هذه الخطوة سمت شديدا بمكانة حماس.

واذا لم يكن هذا يكاف، فان الاتصالات مع اسرائيل تاييد صفة جعلها شابيطا عاقبة، وحماس لم تنجح في ليل تاييد الاوروبيين لرغف المقاطعة السياسية والاقتصادية عنها، و «ثيقة صنعاء» وثيقة الوساطة من الرئيس اليمني بين حماس وفتح-فنتل، لا يوجد لحماس حماس شرعية، وهو لم ينجح في أن يعرض اي انجاز سياسي، الانجازات الوحيدة

رهان ايران.. الحارق

■ **ايران** تحت النظام الاسلامي الثوري تشكل مشكلة أمنية عسيرة لاسرائيل، في تدرج، وتمم ولا تفعل الازهاب من خلال حزب الله في لبنان وحماس والجهاد الاسلامي في الضفة

وفي غزة، وهي او مبعوثوها، اخفوا مساعد الطيار رون اراذ، وبرعايتها، توسل لوصول قنصيل العداة على السلام مع اسرائيل، والاخطر من كل شيء، فان زعماها يصرحون علنا عن رغبتهم في خراب «الكيان الصهيوني» ويعلمون على تحقيق نيتهم هذه من خلال تطويز صواريخ أرض- أرض

وسعي لتليل السلال النووي، مثل الامريكين في العراق، قبل بقدرته الحكم في بغداد على احلال الامن واليسماح بانسحاب امريكي، التهديد لاقتصاد العراق، النيش في الشؤون اللبنانية من خلال العلاقة العسكرية مع حزب الله، تشجيع بنيامين بين البيجرز الذي اطلق وعدا مشابه، اسرائيل لم تهدد ابدا بتدمير دولة ما، غير ان ايران لم تكف عن ذلك.

اليرانيون يريدون ان يبدوا، على وثن الغرب، ولديهم اسباب وجيهة لذلك، في الغرب توجد دول معينة بعلاقات تجارية مع ايران، مثل سويسرا في صفقات الغاز، وهي تستخر من مشهد الضرر الذي يذقت بنفسها الادارة في واشنطن في ذلك التقدير الاستخباري الذي قضى بان التخطيط للرأس النووي المتفجر في ايران توقف في الشعام 2003، فقط بتأخير كبير اعلن واضعو التقدير بان اتناج المادة المشعة وتطوير الصواريخ مستمران وهما اهم، ودون جدوى، في اول اخرى رت في التقدير الاقل لبنا اذنا برامج الضغوط على ايران، في طهران ينتظرون ايضا الانتخابات

أسرة التحرير

مأرتس 16/4/2008



فلورنسا وبغداد وتاريخ البصر لهانز بلتنغ: مساهمة عميقة في دحض الصدام الحضاري

عرض: صلاح سليمان

■ في خضم هذا الزخم الشنامي من الكتابات والتعليقات والرسومات التي بدأت تجتاح العديد من دول العالم مشككة في حضارة الآخر ومحرضة على فكرة التصادم الثقافي والحضاري، وتحديدًا بين الثقافة الغربية والثقافة الإسلامية فإن الحاجة تبدو ملحة لاصوات العقل بين الجانبين لتخمد نزر هذا التصادم في المهدي وتعلي فكرة التصادم والتعاون بين الثقافات وهذا بالضبط الذي حدث منذ أيام قليلة عندما تحفنا المتتبية الاثناية بكتاب جديد اسمه «فلورنسا وبغداد وتاريخ البصر» للكاتب والمؤرخ وأستاذ علم البصريات هانز بلتنغ الذي اثار فيه بالحضارة الإسلامية وبعلمائها الذين ساهموا عبر نظرياتهم العلمية مساهمة فعالة في حضارة الغرب.



هانز بلتنغ (القدس العربي)

اما بغداد فكانت شاهدا على تطور صناعة الفن بصفة عامة، فقد برع العرب في الزخرفة والحفر على الخشب وتطعيمه بالفسيفساء والتلوين والتذهيب إضافة الى تصاميم هندسية كالشريعة التي انتشرت في الثقافة الاسلامية وظهرت جليلة في الكثير من المنازل إضافة الى الخط العربي بزخارفه الهندسية المتداخلة وأشكال الخراف الهندسية التي تعان بالذواثر المتداخلة ذات المركز الواحد، وغير التجارة والتواصل انتقلت الكثير من افكار وطرائق علماء الشرق الى الغرب.

ومما يلفت النظر في كتابه «القدس العربي» هو ما كشف لنا عن التصوير وتطور فيقول الكاتب: «بالنسبة الى ان فحص الصور والتراكيب المصورة التاريخية وقبل التاريخية ومقارنتها من كافة الجوانب يعطي الدلائل على تطورهما» ويرجع الفضل في كل ذلك الى عالم عربي هو محمد بن الحسن بن الهيثم البصري الذي ولد عام 965 م في بغداد وتوفي في عام 1039 م، في

مصر واليه يرجع الفضل في تأسيس علم الضوء ودراسة خواصه في صورة الثلاثة استقامة والانعكاس والانطاف وهي دراسة استنتجت من المنهج الرياضي الذي برع فيه ابن الهيثم.. واستخدمت نظرياته بعد ذلك في فكرة البعد الثالث في تشييد الأشكال الهندسية والتي تطورت فيما بعد واستخدمت في تشييد المنارات والعديد من اللغات الإسبانية والإيطالية والإنكليزية والعبرية والفرنسية عدة مرات، خاصة وأنه متخصص في هذا المجال فقد ركز على نبوغه وتفوقه في هذا المجال ويرى ان كتابه المناظر الذي ألفه سنة 1021 م قد أسس فيه لعلوم الضوء وكيف انتقل الى الغرب وتمت ترجمته الى اللاتينية وأخذ عنواناً لاتينياً Per-

يركز على «الإثارة الحضارية الراقية، لا الإثارة التجارية المبتذلة، ويعمل على التأني بالأقلية العربية عن كافة النزاعات القطرية والطائفية والحزبية، كما جاء ذلك على لسان رئيس تحريرها خالد شوكات، موقعا على شبكة الانترنت www.almasir.com. تمكن القراء أينما كانوا من الاطلاع على إنجازات وقضايا عرب المملكة الهولندية.

صدرت عن مؤسسة المنتدى العربي في هولندا مطلع شهر نيسان (أبريل) الجاري، صحيفة «المصير» الناطقة باللغة العربية، وهي جريدة موجعة لأبناء الأقلية العربية الذين يصل تعدادهم الرسمي إلى حوالي نصف مليون، غالبية يندرجون من أصول مغاربية وعراقية ومصرية. وتشتمل الصحيفة، التي تستصدر مؤقتا بشكل شهري، في انتظار تحولها إلى صحيفة، على ست عشرة صفحة ملونة من حجم «التلويد»، وتحتوي ذات الجانبي بعض الأعمدة الثابتة، على أبواب متخصصة من قبيل «هولندا بالعربي» و«شؤون بلدي» و«دليل الاستثمار» و«وثائق والإعلام في» و«التحرير والتنوير» و«منوعات وفنون»، كما خصصت حيزا لتناول بعض الأعمال الفنية التشكيلية والفوتوغرافية.

فخرات ثقافية «المصير».. جريدة للعرب في هولندا

روتادام - «القدس العربي» صدرت عن مؤسسة المنتدى العربي في هولندا مطلع شهر نيسان (أبريل) الجاري، صحيفة «المصير» الناطقة باللغة العربية، وهي جريدة موجعة لأبناء الأقلية العربية الذين يصل تعدادهم الرسمي إلى حوالي نصف مليون، غالبية يندرجون من أصول مغاربية وعراقية ومصرية. وتشتمل الصحيفة، التي تستصدر مؤقتا بشكل شهري، في انتظار تحولها إلى صحيفة، على ست عشرة صفحة ملونة من حجم «التلويد»، وتحتوي ذات الجانبي بعض الأعمدة الثابتة، على أبواب متخصصة من قبيل «هولندا بالعربي» و«شؤون بلدي» و«دليل الاستثمار» و«وثائق والإعلام في» و«التحرير والتنوير» و«منوعات وفنون»، كما خصصت حيزا لتناول بعض الأعمال الفنية التشكيلية والفوتوغرافية.

وتراهن صحيفة «المصير»، التي يتزاد تحريرها الكاتب والإعلامي التونسي خالد شوكات، ويديرها الصحافي العراقي محمد الحيواني، في تأمين استمراريتها على سوق الإعلان الهولندي والعربي المهاجر، حيث تقدر توزيعها على القراء مجاناً، على شاكلة عدد من الصحف الأوروبية المشهورة من أمثال «متر» و«بيرس»، ويذكر ان «المصير» ليست أول تجربة صحفية عربية في هولندا، حيث سبقتها إلى قراء العربية عدد من الصحف والإصدارات من قبيل «الجسر» و«بلدي» و«النخيل» و«المنبر» وغيرها، انتهت في غالبيتها إلى توقف عن الصدور، إما لأسباب مالية، أو لعدم توفر الكفاءات البشرية، وذلك خلافا لتجارب صحفية خاضتها أقاليم أجنبية أخرى، ككالمجالية التركية، استطاعت تدليل عقبة الاستمرار الصمود لسنوات، من خلال نجاحها في استقطاب متعلمين من القطاع الخاص والحكومي، وتمتلك صحيفة «المصير»، التي اختارت خطا تحريريًا رصينًا،

«وجه امرأة فاتنة»

الشارقة - «القدس العربي»:

ضمن مشروع قلم الذي ترعاه هيئة الثقافة والترات أصدرت القصيدة والشاعرة الإماراتية فاطمة المزروعى مجموعة قصصية بعنوان «وجه امرأة فاتنة» في كتاب من الحجم المتوسط، وتعد هذه التجربة ثاني تجاربها الكتابية في مجال القصة القصيرة حيث سبق لها وأن نشرت مجموعتها الأولى «ليلة العبد» والصادرة عن دائرة الثقافة والإعلام في الشارقة يقع الكتاب في حدود مئة وخمسة صفحات يحتوي على تسعة عشر نصاً قصصياً تناولت فيه القاصّة واقع النساء في عالمنا العربي الملهم والذي اتسم بالترارة والحزن في أغلب كتابات المزروعى، اشتمل الكتاب على عناوين مختلفة (عندما يأتي المساء، شيئا، أمر، شمس.. نجوم، وجه امرأة فاتنة، رؤيا)..... الخ.

مقطع من قصة «وجه امرأة فاتنة»
مرت شهور أخرى، وجودها في البناية، يثير الجميع، وبخاصة النساء، كن يشعرون بخوف طاب داخلهن، عدا طاب بينها في الوسط وكتب أسفلهما بالغة الانجليزية «الأطفال الفلسطينيين يتطلعون الى مستقبلهم، ويظهر في المصق الذي صمته الفنانة تتأشا المعاني أسير معصوب العينين كتب على عصبته بالعبرية «الأسير رقم 7501» ويده مكبلتان الى الخلف يجلس على الارض وكتب بالانجليزية أسفل الصورة «حرية الى الابد».



فاطمة المزروعى



الحسن بن الهيثم

استفوا بترجمة النظريات الاغريقية ويستدل بذلك على نظرية ابن الهيثم ان العين ترى طبقا للضوء وعلم العدسات ورسومات تشريحية للعين ويعتبر المرجع الاوحد الذي استند اليه علماء الغرب فيما بعد في تطوير تقنيات العدسات وكل ما ترتب عليه من اختراعات آلات وضوء ونظريات حتى ان هذا المرجع قد ترجم الى العديد من اللغات الإسبانية والإيطالية والإنكليزية والعبرية والفرنسية عدة مرات، خاصة وأنه متخصص في هذا المجال فقد ركز على نبوغه وتفوقه في هذا المجال ويرى ان كتابه المناظر الذي ألفه سنة 1021 م قد أسس فيه لعلوم الضوء وكيف انتقل الى الغرب وتمت ترجمته الى اللاتينية وأخذ عنواناً لاتينياً Per-

«مربع أزرق» مساهمة فنية لمساندة الاسرى الفلسطينيين

ابو ديس - (الضفة الغربية) - من على صوافطة:

يشارك عشرون فنانا فلسطينيا في معرض «مربع أزرق» الذي افتتح يوم الأربعاء الماضي في متحف الحركة الاسيرة بجامعة القدس في ابو ديس ويضم مجموعة كبيرة من اللصقات تتحدث عن الحركة الاسيرة الفلسطينية. وقال الفنان بشار الحروب مدير المعرض «عشرون فنانا فلسطينيا من فلسطين وخارجها يشاركون في هذا العمل مربع أزرق مربع اتجاه السماء بحثا عن فضاء الحرية للأسرى هو شيك الزنزاعة التي يرى منها الاسرى نور النصار».

واضاف «هذا المعرض الذي يقدم مساهمة عشرين فنانا كل منهم يصنع لمسته ورويته لواقع الحركة الاسيرة وسجوب هذا المعرض العالم في محاولة لتجديد دعم شعبي للأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الاسرائيلية الذين يعيشون اوضاع اعتقالية صعبة».

واوضح الحروب الذي يشارك بعدد من المصقات في المعرض ومنها ملصق يضم مجموعة كبيرة من الصور الملصقة لشهداء الحركة الاسيرة 1967 - 2008، انه يقام في اول متحف للحركة الاسيرة ربما يكون على مستوى العالم الذي يحتفل اليوم بالذكرى الاولى لتأسيسه ويحمل اسم «متحف ابو جهاد لشؤون الحركة الاسيرة».

وصمم الفنان حسني رضوان ملصقا يظهر فيه وجه اسير خلف قضبان يتسع الفراغ بينها في الوسط وكتب أسفلهما بالغة الانجليزية «الأطفال الفلسطينيين يتطلعون الى مستقبلهم، ويظهر في المصق الذي صمته الفنانة تتأشا المعاني أسير معصوب العينين كتب على عصبته بالعبرية «الأسير رقم 7501» ويده مكبلتان الى الخلف يجلس على الارض وكتب بالانجليزية أسفل الصورة «حرية الى الابد».

ويظهر ملصق صممه الفنان محمد ابو عفيفية رسم كاريكاتيري لسجين يعد سنوات اعتقاله من خلال رسم اربع خطوط بالطول يقطعها خط بالعرض ليكون عدد السنوات خمس وبعد امتلاء الجدار لا يجد مكانا يكتب عليه بعد سنوات الاعتقال الطويلة سوى النافذة وكتب بالانجليزية في اعلاه «الحرية لكل الاسرى الفلسطينيين».

ووجد الفنان ياسل ناصر وعامر الشمولي

يوم التراث العالمي وحماية التراث الفلسطيني

د. وليد أحمد السيد *

■ يصادف يوم 18 نيسان (أبريل) من كل عام اليوم العالمي لحماية التراث الإنساني، وذلك بحسب الاتفاقية التي أقرها المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في باريس في عام 1972. وهذه الاتفاقية تصنف التراث البشري إلى نوعين، ثقافي ويشمل الآثار والأعمال المعمارية والمجمعات العمرانية والمواقع الحضارية ذات القيمة الاستثنائية، وطبيعي ويشمل المعالم الطبيعية المتألفة والمواقع الطبيعية المحددة بدقة والتي لها قيمة عالمية، ومعلومة وبيئية هي الأسباب لتوقيع هذه الاتفاقية، حيث باتت العديد من المواقع التراثية المهمة مهددة والتي تشكل لآثارا محليا فقط وإنما أضحت تنتمي للتراث العالمي للبشرية حيث تعود آلاف السنين ما لا يمكن، بل يستحيل، تعويضه في حال اندثاره أو تدميره. وتنص الاتفاقية في بند إعلانها الافتتاحي على أن حماية هذه الممتلكات التراثية يقع على عاتق المجتمع الدولي باعتبارها إرثا عالميا، وتتقاسم مسؤولية الحماية للتراث الطبيعي والثقافي للجهات الوطنية والدولية سواء بسواء، أما الوطنية، وبحسب المادة الرابعة من الاتفاقية، فتقع عليها مسؤولية تعيين التراث الثقافي والطبيعي الذي يقع في اقليمها وحمايته والمحافظة عليه وإصلاحه ونقله إلى الأجيال المقبلة، فيما يمكن أن تستعين بالمؤسسات الدولية المعنية على المستويات المالية والفنية والعلمية والتقنية.

ومع تطور الصراعات والاندلاع الحروب منذ تلك الاتفاقية العالمية، باتت العديد من المواقع المهمة ذات القيمة التاريخية الالمانية مهددة أكثر من أي وقت مضى، وبخاصة في مناطق النزاع الاستراتيجي في الشرق الأوسط، ومنها العراق وفلسطين، للسيطرة على الموارد الطبيعية من قبل الدول العظمى، وكتيجة لهذا التطور وبالتساوق معه انبثقت اللجنة الدولية للدرع الأزرق International Committee of the Blue Shield (ICBS) وهي الكفاي الثقافي للصليب الأحمر الدولي، والتي تأسست عام 1996 من أجل العمل على حماية التراث الثقافي الذي يهدده الحروب والتكوارث الطبيعية، كما أعلنت عن قلقها لما يحدث في الأراضي التي «تسيطر» عليها إسرائيل ولبنان والسلطة الفلسطينية من إرثا للدماء والمعاناة الإنسانية الهائلة ونزوح اضطراري وغيرها، وتقر اللجنة بغنى النقطة بالتراث الإنساني الخالد الذي يعود لآلاف السنين مما يسجل في قائمة اليونسكو.

والجدير تذكه أن قائمة اليونسكو للتراث العالمي (http://whc.unesco.org/en/list/) والتي تقدمت بها دول العالم وضمن وثائق وتوصيات وقرارات لجنة منتخبة، بحسب نص المادة الثامنة وتدعى «لجنة التراث العالمي»، تحوي أسماء الدول والمناطق التي تم إقرارها كمناطق تراثية يستوجب الحفاظ عليها وترميمها ورعايتها من الأخطار الداخلية مثل الإهمال وسوء الاستعمال والتي تتصدها بعض دول العالم الثالث كمصر في القاهرة الفاطمية مثلا، أو الخارجية نتيجة الحروب والاحتلال وفي مقدمتها الدول الشرق أوسطية وبالذات فلسطين، ومن المفارقة أن فلسطين وبالذات مدينة القدس والتي تعد قطعة من التراث العالمي وبهايتها وحاراتها وبروبها لم تدرج ضمن قائمة الدول وإنما صفت تحت احتياطياتها، لقد اتاح ذلك لابن الهيثم البحث إسرائيل على خمسة مواقع مدرجة منها تل أبيب، أما احتوت الكورود من اسم فلسطين في القائمة فلا يمتضخ عن نتيجة، وكان الضفة الغربية والقطاع التي تخرخر بما لا يحصى من المباني والمواقع ذات القيمة المعمارية والحضارية والثقافية، والتي تتعرض للإزالة على الدوام، وبممارسات منهجية ذموية، من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي لا مكان لها في قائمة التراث العالمي أو الضمير الإنساني للأمم المتحدة.

ومن هنا يكبر ويتعاطف الدور الحضاري والثقافي الذي تقوم به العديد من الجمعيات والمؤسسات الفلسطينية التي أخذت على عاتقها توثيق التراث الفلسطيني في غياب التوثيق الدولي للمشروع الفلسطيني وتحت نير القهر والتدمير العشوائي «المبرمج» لتخليص هوية شعب وطمس ذاكرة مكان، وعني في التذكير أن هذه المؤسسات والهيئات والجهود الفلسطينية تعمل في أشد الظروف وأحلكها وتراوح بين نيد الفيلة من غياب السلطة الراعية المسؤولة والداعمة وبين إرهابات المرحلة، ومن هذه الجهود ما تقوم به الجمعية الثقافية العربية بالناصرة برعاية مديرة المركز للدكتور روضة بشارة، ومن أنشطة وبرامج وفعاليات ترمي إلى تأسيس مركز بحثي لتوثيق التراث العمراني الفلسطيني، أما الجامعة الإسلامية بغزة، وتحديدًا قسم العمارة بها فلا يالوا جهدا في هذا الإطار، ويصدر القسم مجلة العمران الفصلية، برعاية الدكتور العمري أسامة العيسوي رئيس تحريرها، وتعالج موضوعات تخص التراث والتحديات التي تواجهها العمارة الفلسطينية عموما والمستوى التعليمي الذي وصله أبناء الشعب الفلسطيني في قسم العمارة وهم تحت ظلال المنابر، في خضم صراعات الألياف المختلفة، مما تشرب له الاعتائق وتفقر له افواه اللدشة وتحتني له رقاب التواضع ويدعو للعجب والغفار، مما.

ومؤخرا انبثق عن هذه الجهود مركز أكثر تخصصا لرعاية ودراسة وتوثيق التراث الفلسطيني في المناطق المحتلة هو مركز عمارة التراث بجامعة غزة برعاية رئيس المركز الدكتور المعاري أحمد المحسن، ويعمل المركز ضمن أهدافه المباشرة بالمحافظة على التراث العمراني الفلسطيني، ويقدم مؤتمرا في

نيسان (أبريل) الجاري بعد يوم التراث العالمي لدعوة الباحثين والأكاديميين والخبراء لتجديد طاقاتهم الفكرية في إطار الحفاظ التراثي، كما يعمل في إحدى أنشطته الثقافية المهمة الأخرى على دراسة وتوثيق المباني التي استعمل الخرف فيها واستخدام الحاسوب في عملية غير مسبوقه ومثيرة للإعجاب ضمن استخدام الطاقات الفكرية والجسدية الكامنة في طلاب العمارة، فسرعى لجهودهم في غياب الراعي وائف تحية إعجاب وتقدير.

والعجب كل العجب من السلطة الفلسطينية باطرافها والوالها من بيتنها لوسطها فيسارها إذ فاتتها، في خضم صراعها السلطوي الموهوم، والشروع الحضاري الجسيم الملقى على عاتقها - شأت أم آبت - والمتمثل في حفظ الهوية الحضارية، فالتراث العمراني الذي يجسد أعلى درجات الحضارة وهو أهم منتجاتها عبر العصور يظل يحوي بين طياتها من الموروث الحسي الشاهد الوحيد على ذاكرة شعب، ذاكرته الإجتماعية بعبادته وتقاليده وحركاته وسكاته وما تفقت عنه عقليات وسواعد الأباء والأجداد مما يعد التفريط به خطيئة حضارية ليس بعدها خطيئة، تراث ينطق بعروبة الأرض والمكان وبأرض تنسم هواءها الأنبياء ووطننا أقدامهم الطاهرة ترابها المقدس، وكان الأجدى بمن تصدى لتقده سلطة موهومة في ظل بنادق الاحتلال لا غير لجهود نصيبا وافر للدفاع عن تراث لا يلوئ المحتل على شيء قبل تدميره وتفتيته ومحوه، فدعا حقيقيا يمثل بتصميم ودعم الكوادر المؤهلة للحفاظ ورفدها بالموارد والإمكانات المختلفة التي تمتلكها من القيام بعملها الحضاري المقدس على اكمل وجه، وهو دور فضلا عن كونه أعلى درجات الوطنية إنما هو أيضا من مستلزمات صناعة القرار والسياسة الوطنية ومسؤولية حضارية نصت عليها بنود الاتفاقية في مادتها الخامسة نضا مباشرا، وهي ليست ترفا ثقافيا تقطوع مؤسسة السياسة وصناعة القرار الوطنية بالقيام به، بل هي واجب وطني وحضاري وإنساني يشمل، وحسب المادة الخامسة، توظيف التراث في الحياة المعاصرة، وتأسيس الدوائر والمؤسسات التي ترعى التراث وشؤونه، وتنمية الدراسات والأبحاث العلمية والتقنية، واتخاذ التدابير القانونية والعمية والتقنية والإدارية والمالية الضرورية لتعيين التراث وحمايته وإحيائه، بالإضافة إلى دعم وإنشاء وتنمية مراكز التدريب الوطنية والإقليمية وتشجيع البحث العلمي في هذه الأطر. ومن هنا فتفريط كائن ويكون في الأرض والعرض سواء بسواء، ويقيني أن كل متخايل متواطئ وبالضرورة، فمشروع طمس الهوية ومعالمها العمرانية هو فوق أعلى أولويات الأجنحة الإسرائيلية، وما فتئت قوات الاحتلال ماضية ومنذ عقود في تنفيذ مخططاتها بتؤدة وصبر في غياب الجهل السياسي الفلسطيني أو تجاهله، ولذا فجهود هذه المؤسسات التواضعة ومع تقديرها إنما كانت لتتعاظم لو وجدت من يتبناها من الداخل والخارج، بيد أنها في واقع الحال وبخاصة كمثل الشمعة الباهتة في وجه الإعمار السجستاني الصهيوني المؤذنج والدمج.

وحتى لا تغفل العام جديدينا عن الخاص، فالتراث الفلسطيني المنوط برقية الساسة ومن تطوع لتولوي أمرها لا يقتصر على التراث العمراني فحسب، بل يمتد لدعم ورعاية كل ما يمس الهوية الفلسطينية وبهوية وجودها على أرضها المقدسة، ويشمل، ولا يقتصر، على دعم البرامج والمؤسسات والهيئات الثقافية المحلية التي تجاهد النافذ والمقلم لتقرير حقيقة ودحض أكذوبة، ويشمل تاهيل الكوادر البشرية والمحافظة عليها في ظل هجرة العقول والكفاءات الفلسطينية وراء الإغراءات العالية والإقليمية بجداة أفضل، فالرايطون الذين أرضهم يكون بدعمهم بأهمية اللداع عن قضية وطن إن لم يكن أكثر أهمية في ظل سياسات القمع والتجوير، فهم وجههم الحضاري في الحفاظ على الهوية والتراث هم ما تبقى من دليل على عدالة قضيتهم لشعب في الداخل وفي الخارج، ومن هنا فتوظيف الخبرات والكفاءات المحلية الإقليمية وفي المهجر يكون من الأهمية بمكان في عكس التيار السائد وقلب الأمور المتدهورة، وهو ضرورة تاريخية ودور لا مناص منه للسلطة وليس من مبرر لغيابه عن ساحة الفكر والتفكير وأجنحة الوطنيين الصادقين من أبناء الشعب الفلسطيني بل بحسب موقعه، ويتعاطف هذا الدور ويتناسب وتطير يتعاطف السؤولية والسلطة، ولا أخفى مقدار جزئي عمدي حين امتدت إلى إحدى المؤسسات الفلسطينية أملا في البحث عن المساهمة لتوفير مصادر تمويل ودعم لمشروعاتها، فالأولى بتقدير هذا الدعم والمنوط به ليست المؤسسات الأوروبية، التي ربما تتعاطف وتتحمم في قراراتها لجان صهيونية أو مما يدور بفلكها ويخدم مصالحها، إنما الأولى والهوية حتى لا تضعف الأمة حضاريا ويذهب ريحها بين الأمم في ظل الؤم والسهم الصهيوني الموجه لقلب التراث والهوية لفلسطين وعروبته.

مهرجان دبي السينمائي الدولي يحصد جائزة أفضل مهرجان ضمن جوائز مجلة «واتس أون»

دبي - «القدس العربي» - من جمال المجايدة:

حصد مهرجان دبي السينمائي الدولي جائزة أفضل مهرجان وذلك ضمن جوائز مجلة «واتس أون» What's On لعام 2008، متفوقا على المهرجانات المنافسة الأخرى ضمن نفس الفئة والتي شملت مهرجان الجنادرية الذي حصل على جائزة هذه الفئة العام الماضي ومهرجان أنغام صغراء دبي.

ويهدد المناسبي قال عبد الحميد جمعة رئيس مهرجان دبي الدولي «مع دخول المهرجان في عامه الخامس يسرنا كثيرا أن نبدأ بالاستعدادات للدورة المقبلة من المهرجان بهذا التكريم الذي نعز به فاضل مهرجان في دولة الإمارات، وقد كانت رغبتنا الدائمة في التفوق والتشميز ومرحضا على تقديم حدث محلي يرقى إلى مستوى تطلمات جمهوره حافزا لنا على للمرة الأولى، وحملت شعار «أنغام سينما دبي».

وتنجدته السينما العالمية والعربية الجيني من السينما في دبي ودولة الإمارات، كما يسرنا كثيرا أن نحظى بهذا التكريم الذي يعكس مدى التقدير والاهم، وأضاف جمعة بلقمت اختيار مهرجان دبي السينمائي الدولي في ناخحة في العام 2007 محققا زيادة



مهرجان دبي السينمائي الدولي

أقيمت على طريق صحراوي أجرد وليس فيها طاولات ومقاعد بل سجاد ووسائد استراحات السمك على طريق مكة - جدة: ترفيهه على الطريقة السعودية!



استراحات السمك (القدس العربي)



نوع ثقيل جداً من التبع، الذي نصحني بعض الموجودين بالتخلي حتى عن فضول تجريب مذاقه... إن كنت حريصاً على ألا يملأ صوت سعالي الاستراحة!

والى جانب المشروبات الساخنة والباردة يمارس الجالسون هنا، لعب الورق بشكل جماعي... أو يجلسون ليتابعوا التلفزيون، الذي يبدو عنصراً أساسياً من عناصر الترفيه هنا، حتى أنني لاحظت أن بعض الشباب في إحدى المقصورات، كانوا يتابعون فيلم أكشن مليئاً بالعنف على مدار وقت طويل، من دون أن يتبادلوا الحديث فيما بينهم!

وقد بدأت هذه الاستراحات بالانتشار تباطؤاً قبل سبع أو ثماني سنوات فقط كما يقول لي أحد الذين يرتادونها... وقد انتشرت بطريقة العنبري كما يقولون... بدأت باستراحة واحدة ثم توالى الاستراحات الأخرى تدريجياً مع إقبال الناس عليها.

تقام الاستراحات عادة، على شاطئ البحر أو ضفاف الأنهار أو في المناطق الخضراء ذات الطبيعة الخلابة، أو في مناطق الاصطياف الجبلية المرتفعة... لكن الغريب أن هذه الاستراحات أقيمت على طريق صحراوي أجرد، فكانت بذلك صورة من صور الخروج إلى البر أو (الصحراء) التي يحلو لكثير من السعوديين ارتيادها بين الحين والآخر، لأنها تمثل البيئة الطبيعية التي يأنفونها ويتنعمون إليها، لكن هذه الاستراحات ليست (صحراء) نموذجية، فالأرض فرشت بالأسفلت، والجلسات الشعبية رصفت بالبلاط أو البلاط المصقول، كما بدأت بعض الاستراحات مؤخراً، بزراعة بعض نباتات السياج الدائمة الخضرة، كنوع من الحلول التزيينية التي تكمل عناصر الديكور، والتي تقلل بين كل جلسة أو (مقصورة) وأخرى.

وما لفتني في هذه الاستراحات، شكل الجلسة الشعبية التي تقدم هنا، حيث لا طاولات ولا كراسي، بل جلسات عربية على الأرض، تقترش السجاد أو الموكيت، وتتكى على الوسائد والساند الأسفنجية المضغوطة... وهي تشبه في مظهرها مراحاً مفتوحاً، يحده سور لا يعلو أكثر من نصف متر ليفتح على الهواء الطلق، وعلى الجلسات المجاورة بلا حواجز تذكر... أما وسائل الترفيه المقدمة إلى جانب تناول وجبات السمك، فهي جهاز تلفزيون لكل استراحة، صممت له خزانات حديثة لحمايته من حرارة الشمس في النهار وجودي في إحدى الاستراحات أثناء بث إحدى المباريات الرياضية فتفتت أسمع صوت المعلق ينطلق من أجهزة التلفاز الكثيرة أيضاً توجهت... وكأنني في استاد رياضي!

ومع التلفزيون هناك الترفيه التي تبدو جزءاً من مكونات أي استراحة... لكن (النراجيل) هنا أشكال وأنواع... فإلى جانب (العجمي) والمغسل) لفتني هنا نراجيل ضخمة ذات ترابيش طويلة وثخينة تمتد على طول أمتار، علمت أنها (نراجيل الجراك) وهي

الميزان

مبلغ من المال يصل اليك عن طريق ميراث او جائزة عاطفياً، انظر الى المستقبل بعين الامل والتفاؤل تجاه الحبيب خاصة بعد ان اوضح نواياه تجاهك.

الحمل

تداول التعريف على اناس جدد لتغيير اجواك وتلويهنها، لكن لا تهمل اصداقك في زحمة هذه اللقاءات.

الثور

لا تكن متجاًبياً في حياتك الاجتماعية كثيراً، ان ان هناك من يضررك الشر ويغيبك آراءك بطريقتة خاطئة عاطفياً، جاذبيتك تزداد وحياتك العاطفية لا بأس بها.

الجوزاء

لا تكن متجاًبياً في حياتك الاجتماعية كثيراً، ان ان هناك من يضررك الشر ويغيبك آراءك بطريقتة خاطئة عاطفياً، جاذبيتك تزداد وحياتك العاطفية لا بأس بها.

العقرب

لا تجعل الامور تتضخم بينك وبين بعض الزملاء، احترس من الوقوع في خفاك فتد وقتت به سابقاً.

السرطان

أحوالك المادية في تحسن وستشعر بالاطمئنان بالدخول في توظيفات جديدة، الأصدقاء يباركون الجهود التي تقوم بها للمحافظة على علاقتك بهم، في العلاقات العاطفية الوقت ملائم للدخول في مشروع للتعرف.

الجدلي

كن حذراً فقد تتأثر حياتك العاطفية خاصة في الأسبوع الأول، قد تعيد الاتصال بإنسان غاب عنك طويلاً حيث سيدد تفكك المستقبل.

الدلو

انت محط اعجاب رؤسائك في العمل مما يجعلك هدفاً لحدس الآخرين وغيرتهم، لا تهتم فانت قادر دائماً على الوقوف في وجه المصاعب، احذر الآخرين فهم قادرون على افساد حياتك العاطفية.

الحوت

تعاطف مع الحمل ركز على تنفيذ تصاميمك المهمة، موضوع الخلاف الناشب مع زميلك لا يشغل بالك.

كلمات وبتقارب

افقي

1- شاعر سوري يعتبر آخر الكلاسيكيين
2- جمهورية اوروبية على البحر الاسود- عسك حطا
3- اشاهد- نفى
4- طريقة ليس -متشابهة
5- قافلة من السفن أو الطائرات-

عمودي

1- عاصمة الكونغو
2- روائية بريطانية (في فراغ عند فرنسا و صان من اهم المتاحف العالمية
3- اشارة- حسن مذاقه
4- حرف نداء- اجل- متشابهان

متسرع
6- اكلة شعبية - اغلب
7- يشتم- فيلسوف صيني يعتبر مؤسس الطاوية
8- حرف نصب- السؤدد
9- انعدام نفع- متشابهة

حل العدد السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

3	5	9	7
		2	1
7	5	1	
1	6		
6		3	5
		7	
			1
		8	2
8	5	9	
4	1		7
			9

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يتكتمل بارقام من 1 الى 9.

شرط استخدام كل رقم مرة واحدة.

في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.



السعن (القدس العربي)

ساعد سلاطين باشا على الفرار السعن: تلاجة الصحراء والمساكين!

الخرطوم - «القدس العربي» - من حسام الدين ميرغني:

(1)
على سيخ اللوري السفري صندوق الحديد، يربط السائق جعفر على قرية ماء تلاطم في مرور العربية شمات الهواء، فتحيل الماء المحفوظ داخله الى البرودة... وجعفر قال ان القرية اهم عنده من الجاز الذي يملأ به تانك العربية ان انها تعينه على تبريد جوفه وهو يقطع الفيافي والطرق الصحراوية متنقلاً بعربته لوري الحديد.

(2)
السعن هي قرية صغيرة والقرية هي سعن كبير الحجم.. يصنع السعن من جلد الماعز او التيوس، والذبيحة التي يواد استعمال جلدها لسعن يعامل الجزار سلخ جلدها تمهلاً حتى يخرب في ملاسته كيبيضة مقشورة لا بها خرم او بعض ثقب.. ثم يغمس في طشت به ماء الغرض فيعمل بحمضه على تحليل الدهون والروائح الموجودة في الجلد ومن ثمه يخاط فيصحب في شكل اسطوانتي يستخدمه البدو في تبريد المياه وخش السمن والروب واللبن الصرفة.. وهناك طير ابو السعن المعروف في يادية كرفان ان ان قدمه يشابه شكل السعن وهو مؤخر جيد لسعن الجريف ان يقال.. خريف ابو السعن.. فتفكر الزراعة في الواطة وينشط حلب النوق والبقر، بينما تقوم النسوة بالطلب من الضان والغنم ثم رعاية المعيز ويتخلل اليوم ازمة للغاغة وشراب الشاي ولعب السبيجة والصاله وغيرها.

(3)
وتكثر مسميات السعن بين هنا وهناك، ان انه يسمى في الجزيرة العربية العكة، وهي مثيل (سعن) يوضع فيه السمن ويصنع من جلود الحيوانات، وازينها العكة المصنوعة من جلد الضب!!
... السعن القرية الصغيرة اذا صارت قديمة قيل لها الشن (يفتح الشين) وقد استخدمت اللفظة في العامية السودانية واضيفت لها اربعة احرف فصارت تعني ما يفيد التواصل ويدعو لسيرة الحياة.

يقول د. فتح العليم عبد الله المؤرخ: ان السعن وجد في السودان منذ اوان المملكة المورية، استخدمته القبائل في عبور الصحراء.. يعضونه داخله السمن واللبن والروب استخدمت لفظها في العامية السودانية واصيبت لها اربعة احرف فصارت تعني ما يفيد التواصل ويدعو لسيرة الحياة.

(4)
بعد هروب سلاطين باشا من جيش الخليفة عبر الصحراء حتى مصر، وعندما اراد ان يعبر البحر وهو على ظهر ناقته قام بفتح قريتين بعد ان افرغهما من الماء بالهواء فصارتا كالظلال وربطهما على جنبي جملة وعبر بهما البحر كطراد او لنش من الظلن... تاركا جنود الخليفة بالغرب وهو شارد بالشرق الى ان وصل مصر واستقبل استقبالاً رسمياً، عاد بعدها مع جيش كتشنر الغازي لياخذ معه سعن البلد كله.....



عائلة جبران (القدس العربي)

ذهب الأب لروما لشراء خشب للكمان فرفضوا بيعه له لأنه لا يحمل شهادة لصناعة الآلات الموسيقية: حلم حاتم جبران يتحقق على يد ابنه في معرض «موزيكورا»

باريس - «تفانين» - في اهم معرض لصناع الآلات الموسيقية «موزيكورا»، الذي افتتح الاسبوع الماضي في متحف اللوفر في العاصمة الفرنسية باريس، قدم الفنان وسام جبران - لأول مرة في تاريخ هذا المعرض العريق، الذي بدأ منذ 23 عاماً - أربعة آلات موسيقية من صنعه وفي جناح خاص به، حمل اسم «فلسطين».

بحضور عدد كبير من الشخصيات السياسية والثقافية ووسائل الإعلام المحلية والعالمية وما يقارب الـ (70,000) زائر، ظهر بريق هذا الفنان المبدع والتميز ضمن عرضه آخر أعماله «عود السنة»، ويتمثل في آلة في غاية الجمال والدقة، حملت لوحة فنية راقية ومزخرفة بالزجاج وقد حفر عليها مقطع من إحدى قصائد الشاعر الفلسطيني محمود درويش، جاء فيها: «على هذه الأرض ما يستحق الحياة»!

هذا الآلة لفتت أنظار جميع من حضر المعرض، بدقة صناعتها وأساليب التقنيات الحديثة التي أضافها وسام، وصوتها العسلي الجميل، كما واجمع معظم حرفيي الآلات الموسيقية في هذا المعرض ورئيسه على ان معرض هذا العام، تميز بمشاركة كمان ستراديفاري الشهير الذي صنع عام 1681 والذي يقدر ثمنه بـ (5) ملايين يورو، ويوجد عود وسام جبران ابن فلسطين، وقد تم عرض عود جبران إلى جانب كمان ستراديفاري على موقع المعرض الإلكتروني.

يشار إلى أن رئيس معهد ستراديفاري، السيد فرانشيسكو توريبي، حضر خصيصاً إلى باريس، ليقتخر مع عائلة جبران بهذا الحدث المميز، ومما قاله: إن وسام جبران كان أول عربي يتخرج من معهد ستراديفاري بامتياز ونحن نتفخر به وبفلسطين.

هذا وتوافد العديد من الفنانين إلى المعرض وأبدوا دهشتهم وأعجابهم الكبير بهذا العمل الهام، وكان من بينهم الفنان اللبناني الشهير مارسيل خليفة، الذي قال: «كيف تستي لهذه الغايات والأشجار ان تثبت الآلات بغاية الروعة والجمال، بين أناملك يا وسام!»، وقام خليفة بتقديم التهانئ لوسام والثلاثي جبران ومعشوقته فلسطين.

كما قامت السفيرة الفلسطينية لدى فرنسا، السيدة هند خوري، بزيارة المعرض، وأبدت إعجابها الشديد بعود وسام وأنتت عليه كثيراً، ثم وافقت الثلاثي جبران إلى الأسمية الخاصة التي أقيمت لهم خصيصاً في متحف اللوفر.



يعتبر دوره في «جمال عبدالناصر» نوعاً من التحدي

صلاح عبدالله: كان غيري يتقدم وأنا اظل مهمشاً.. لكن الله ساعدني وحظيت بالنجاح الساحق!

■ ومؤخراً ما هو العمل الذي تشعر بأنه ترك بصمة فنية في مشوارك؟
 ■ بصراحة مسلسل «سعد الدالي» مع النجم نور الشريف أهل الناس لدرجة يراني البعض بانني نجم العمل الحقيقي.
 ■ يشبهونك مؤخراً بانك فسوخة الحظ لأغلب الأفلام التي شاركت فيها مؤخراً مثل الفنان حسن حسني؟
 ■ يشرفني أن أكون فسوخة الحظ ويسعدني تشبيهي بنجم الكوميديا حسن حسني لأنه فنان كبير وقدير وله ملكات خاصة لا يملكها سواه، وكل أفلامه التي شارك فيها النجوم الشباب كان مصيرها النجاح الساحق وتحقق إيرادات خرافية.
 ■ «العيال هربت»، هي أقل تجاريك بشهادة بعض النقاد فهل ندمت على هذه التجربة؟
 ■ لم أندم يوماً على عمل شاركت فيه خصوصاً في الفترة الأخيرة، وموضوع «العيال هربت» لذيذ وبسيط والناس أحبه - والفيلم نجح وحقق إيرادات هائلة.
 ■ بعد تألق الأخير وبخاصة في السينما قال البعض بانك حملت أسطورة الدور الثاني، كيف تحقق ذلك؟
 ■ لا أعترف بشيء اسمه دور أول أو ثان، الدور هو الذي يؤثر في الجمهور.
 ■ لماذا يقولون أن صلاح عبدالله موهبة تتحرك على قديمين وفرضت نفسها دون وساطة أحد؟
 ■ من يعتمد على الله لا يحتاج لأحد - أنا من البداية عانيت كثيراً ولم ألق إلا الله هو حسبي وتوكلت عليه واعتمدت عليه في كل صغيرة وكبيرة وحافظني الله أخيراً بالتفرد والتميز والنجاح الساحق.
 ■ «مسجون ترانزيت»، هو العمل الثاني لك مع الفنان أحمد عز والخرجة ساندرنا نشأت، كيف ترى التجربة؟
 ■ أنا سعيد بهذا التعاون لأن جاء في وقت تشاكك فيه نجوميتي كتجم للسنيما أما عن تجربتي مع عز وساندرنا، فقد قدمنا معا أول تجربة بعنوان «الرهينة» ولعبت فيه أدواراً و هو دور الدكتور مكرم الحاصل على جائزة نوبل وهو شخص مسيحي يرتبط بعلاقة صداقة مع شاب مسلم يضحى بحياته من أجله، واعتبر أن هذا الدور أعادني فيه ساندرنا نشأت اكتشافاً في أنني بصراحة لم أكن أعلم بتقديم هذا الدور الذي اعتبره فلتة في مشوازي السينمائي.
 ■ ماذا لم يحالف الحظ المطرب حكيم في تجربته السينمائية الأولى «علي سبايسي» والذي شاركت أنت فيه؟
 ■ ربما للدعم المادي دور مؤثر للغاية ليس في السينما وحدها ولكن في كل الألوان الفنية، لا بد من الدعم الإنتاجي لكل التجارب، ورغم أن حكيم لم ينال حظاً في «علي سبايسي» لكنه يظل صاحب شعبية جارية

القاهرة - «القدس العربي»
 - عمر صادق:

رهان جديد بدأ يلوح به الفنان صلاح عبدالله ليكتسب للجميع أن نجاحاته السابقة لم تلبد وليدة الصدفة أو بضربة حظ ولكنها تأكيد على موهبته التي تتفجر يوماً بعد يوم بعد 20 عاماً من التجاهل والأدوار الثانوية والمهمشة.
 أما الرهان الجديد كما يقول صلاح فهو فيلم «مسجون ترانزيت» بطولة أحمد عز وأخراج ساندرنا نشأت التي يشاركها عبدالله للمرة الثانية بعد تجربة فيلم «الرهينة» والطريف أنه من بطولة نفس نجم الفيلم الحالي أحمد عز.
 أما الرهان الآخر الذي يراه صلاح عبدالله نوعاً من التحدي هو مسلسل «جمال عبد الناصر» والذي يقرأ حالياً دوره فيه.
 يقول الفنان صلاح عبدالله: فيلم «مسجون ترانزيت» قريب للمشاعر والأحاسيس الإنسانية رغم كونه فيلماً ينتمي إلى أفلام الأكلش أو الحركة وذلك لأن أحداثه مليئة بالعلاقات الأسرية والمشاعر المتدفقة.

■ صلاح عبدالله ظل أكثر من 20 سنة مهمشاً، ومجهولاً رغم موهبته التي قد لا يختلف عليها أحد، فهل كان يراود إحساس أن تصل إلى النقلة الحالية التي أنت عليها؟
 ■ لم أفقد الأمل لحظة واحدة وأعرف أنني سوف أظهر بشكل رائع لأنني أتق في موهبتي، والحمد لله أنها لم تخدني فما زلت أتحكم فيها وتحكم في.
 ■ ما هو شعورك وأنت تحمل موهبة هائلة وتقدم أعمالاً وأدواراً يفرح منها الجميع؟
 ■ الشعور بالظلم إحساس طاع، لا أخفي أنني كنت أشعر بأساعل بيني وبين نفسي كثيراً كيف أظل في حلك سر في حين يتقدم غيري ويحضر الصدارة وأقنيت دور العرض السينمائي وأظل أنا مهمشاً، اللهم إلا بعض الأدوار التي لا تسد رقماً ولا جوعاً.
 ■ عشرون عاماً شتمتها في جمال تام، ما هي الأدوار التي تراه مؤشراً على بدء تحريك موهبتك الفعالية؟
 ■ الجمهور لا ينسى شخصية عبد الرزاق في مسلسل «ريا وسكينة» الذي جذب الناس بشدة نحو موهبتي وامكانياتي كفنان.



صلاح عبدالله في أحد أدواره المسرحية (القدس العربي)

بين الشباب على مستوى الغناء لا تتمتع به أغانيه من شهرة ودجل بينهم.
 ■ وكيف ترى الفارق بين «علي سبايسي» و«كلاشيكوف» مع محمد رجب؟
 ■ الفارق فقط في الدعم الإنتاجي، رجب عمل على المنتج الذي أنفق ببسخاء على «كلاشيكوف» أما حكم فلم يحالفه الحظ في ذلك.
 ■ من يحدد لحظة رد الاعتبار لفنان ظلمته الظروف ملك؟
 ■ أنا رددت إلى الاعتبار وهذا ليس بالصدفة، ولكن أنا شخصياً عانيت كثيراً حتى أصل إلى نقطة الضوء الذي أنا ألق عليه الآن، فقط مطلوب من الفنان ألا يفقد الأمل في نفسه وموهبته وسوف يأتي اليوم الذي تعبر فيه هذه الموهبة عن نفسها أمام الجميع وتسترد قيمتها.
 ■ مقياس أي نجاح كيف تدلل عليه؟
 ■ رضا الجمهور هو مقياس نجاح أي فيلم، وعملت كثيراً وانتشرت الحصاد في النهاية،

■ منحك التميز مؤخراً هل هو السينما أم الشاشة الصغيرة؟
 ■ جمهوري الذي كان ورائي يدعمني من عمل لأخر، كما أنني لم أفرط في موهبتي بتقديم أعمال (والسلام) دون أن أقق وقفة مع النفس وأعيد حساباتي معها.
 ■ بعد تألق الأخير أهيما تغض التعامل معه مستغلاً السينما أم الشاشة الصغيرة؟
 ■ السينما لها برقيها الخاص وتوجهها الذي لا يستطیع أحد أن يتكبر، وهي الأفضل لكل الأجيال، أما التلفزيون فلا يستطيع أحد انكار الدور الذي يلعبه في ظل انتشار وتعدد القنوات الفضائية المختلفة.
 ■ عشرون عاماً لم تستطع أن تحصل فيها على فرصتك، إلى من تشير إلى المسؤول عن ذلك؟
 ■ لا أحد مسؤول، أنا مؤمن بأن الله لا يصعب أجر من أحسن عملاً، أنا اشتغلت وعملت كثيراً وانتشرت الحصاد في النهاية،

فضائيات

تعرض الفنانة للتحرش قضية قومية ودكتور يكتشف فروقا بين الرجال والنساء!

زهرة مرعي*

■ «بلا حدود» القانون الدولي والأعراف والمواثيق هي إلى جانب أهل غزة، تحرم حصارهم، وتحرم موتهم المبرمج بشكل يومي. ولكن، ما نحتاجه هو الإرادة السياسية العربية! ويبدو أن القادة العرب تحولوا إلى ولاء يلتزمون بإرادة الباب العالي الأمريكي الذي زرع دولة إسرائيل في أرضنا، وراح يلتزم بالتصريح بحمايتها وصحة وعشية. هذا ما فهمناه من برنامج «بلا حدود» للإعلامي في قناة الجزيرة أحمد منصور الذي يلتزم في الكثير من حلقاته بالقضية الفلسطينية الموجهة منذ أكثر من سنة في خبزنا اليومي من خلال حصار قطاع غزة وقتل أهله.

هذه المرة انطلق منصور من القانون الدولي عبر ضيف مبحر في هذا العلم، ومبحر في التمهيص عن حقوق شعبي، إنه رئيس تحرير الكتاب الفلسطيني السنوي للقانون الدولي الدكتور أنيس قاسم. كانت استضافة توضيحية أكثر من ضرورية في القانون، كما كانت إستضافة إنسانية وسياسية بامتياز. ويكفي أن نتطرق للحلقة مما قاله مسؤول وكالة الأونروا «إن وضع قطاع غزة هو أسوأ مما هو عليه أسوأ سجون العالم». وبدوره وصف الضيف ما يجري في قطاع غزة جريمة إبادة، بل هو أيضاً محرقة بطيئة، فيما تبقى المقاومة حقاً مشروعاً بالمطلق وفق الأعراف الدولية وفق القانون الدولي. واستشهد الضيف بأن التاريخ لم يشهد أن احتلالاً يقصف المناطق التي يحتلها بالطائرات. حتى التايرون لم يقصفوا أوروبا بالطائرات حين احتلوا.

وإن كان العرب يحكمون إلى الإرادة السياسية التي تمتعت بها حكومات القارة الأفريقية حين تضامنت ورفعت شكوى إلى محكمة العدل الدولية في لاهاي ضد حكومة جنوب أفريقيا العنصرية، لكنهم وفق قانون الجامعة العربية عليهم واجب دستوري بحماية أهل غزة. إنما هم حكومات لا يفعلون هنا ولا يفعلون هناك خاصة مصر التي تتذرع باتفاقيات المعابر الثنائية بينها وبين إسرائيل لحصار غزة من الطرف العربي، فيما هي تلتزم من جهة أخرى باتفاقيات أهم وأكبر في الاتفاقيات الدولية التي يحرم قانونها أي نوع من أنواع الحصار. كما يلتزم وزير خارجيتها «أبو الغيط» بكسر رجل كل فلسطيني جائع أو مريض يحتاج لدواء إن تخلى الحدود.

لسيأتي اليوم الذي ستفتح فيه مزلة التاريخ، ومنها ستفوح ورائح عربية ننته. بعد عقد أو عقدين أو حتى مئة سنة، لا بد من أن يعود العالم إلى رشده وضميره، وكما ستحاكم إسرائيل على جرائمها سيحاكم الحكام العرب في قبورهم على خيانتهم وتخاذلهم.

70% يتعرض للتحرش

■ لماذا تطرح نواعم قناة «أم بي سي» مسألة تعرض الفنانة للتحرش كقضية قومية؟ في الوقت الذي تُعلن فيه أن هناك نسبة 70% من النساء في الوطن العربي اللاتي يتعرضن للتحرش؟ التحرش بالنساء قضية عالمية وليست قضية فنانات. ونحن حتى الآن لم ننس تحرش الرئيس الأمريكي الطريف والطريف بيل كلينتون بالندربة في البيت الأبيض مونيكا لوينسكي، حتى وإن كان هذا التحرش قد تحول فيما بعد ليصبح موافقاً. لكنه في كل الأحوال يبقى حاملاً لصفة تحرش من قبل من يملك السلطة بمن هو أدنى منه مرتبة.

في حلقة «كلام نواعم» الأخيرة كانت الممثلة اللبنانية نادين الراسي في حال تأهب قصوي، إذ هي كورت لأكثر من مرة، وبجدة ملحوظة بضرورة الفصل بين الفنانة الممثلات والفنانات المغنيات في لبنان مؤكدة «خلينا نكون صريحين لأنو ما بيشر فنتي». لسنا في مجال الدفاع لا عن المغنيات ولا عن الممثلات، فجميعهن ناضجات وراشداً ويفترض أنهن قادرات على الدفاع عن أنفسهن في مواجهة التحرش عندما يتعرضن له. لكننا نلفت نادين الراسي ونواعم «أم بي سي» إلى أن التحريم ليس منطقياً. وكان حريا بالنوعام لفت نظر ضيفتهن إلى أهميتها وقوتها وقدرتها في منع تعرضها للتحرش، لكن ليس من حقها جمع كافة الفنانات المغنيات في سلة واحدة ورجهن بالحجارة.

من جهة أخرى لا بد من القول للنوعام وضيفهن بأن التحرش موجود في المهن كافة من أصغرها إلى أكبرها وخير دليل هما الفنانين مونيكا وبيل. وخير دليل آخر هو أفلامنا ومسلسلاتنا العربية على امتداد هذا الوطن الشاسع والتي قدمت لنا مئات النماذج لتعرض الخادماة لتحرشات الأسياد وصولاً إلى اغتصابهن بالقوة. ليس هذا وحسب، فالجديد القديم يتمثل في تحرش أرباب العمل بالخادماة الأجنبية القادمات إلى بلداننا العربية من دول الفقر المدقع. وهذا التحرش لا يبق في حدوده الشكلية بل تعدها إلى انتهاك آدمية تلك الخادماة، ومنهن من انتحرت لهذا السبب، ومنهن من هربت في ديار الله الواسعة مع ندوبها. ونحن في الدول العربية كافة وبخاصة الخليج ولبنان نحمل سجلاً وسخاً للغاية في مجال التعامل مع العمالة الأجنبية الوافدة إلينا، وهي ممارسات تتساوى مع أسوأ وجوه العنصرية والعبودية والاحتطاط الأخلاقي.

يمكن للبالغات والراشداً أن يستوعبن ضروب التحرش التي يتعرضن لها، يوافقن على التماذي، أو يضعن الحدود القامعة. لكن التحرش الذي يفترض أن تلتفت إليه البرامج الاجتماعية على الشاشات هو التحرش بالأطفال أولاداً وبنات على السواء. فمن واجب تلك البرامج أن تأخذ دور التوعية المتكررة للأمهات والآباء في ضرورة حماية أطفالهم. لأن الندوب النفسية والسلوكية التي تتركها التحرشات بالأطفال لا يمكن أن يحوها الزمن، ولا حتى المعالج النفسي. والانتباه لهذه التحرشات وحماية الأطفال المراهقين لا يكون من الذين ينتمون إلى الجنس الآخر فقط، بل الخوف الأكبر يكمن في المنحرفين المتقنين أحياناً تحت لواء التقوى، وأحياناً أخرى تحت لواء الأخلاق. ولا ننسى ذوي القربى. فسفاح الحرام على مد العين والنظر.

هذا ما يجب الانتباه إليه وليس التحرش بالفنانات اللواتي يعرفن ما يدور في عالم مهنتهن الليلي بالتمام والكمال.

من صنع البشر

■ احتفنا طبيب صحة عامة أردني بتقديمه لكتابه الجديد الذي يحمل عنوان «الفوارق بين المرأة والرجل» بحضوره في برنامج «أمم» حيث أبلغنا - ونحن بالطبع كنا على بعض العلم بذلك - أن 2400 فرق بين الجنسين والتي أحصاها في كتابه، هي من صنع البشر ولا مبرر علمياً لها.

شكراً يا دكتور على كتابك القيم والعلمي هذا، وعزراً لأننا لم نورد اسمك لأن البرنامج لم يكتبه في أسفل الشاشة. شكراً يا دكتور لأنك قلت بأن لا مبرر علمياً يجعل الجلي والتطليل والطبخ من مهمات المرأة وحدها. فبعض الرجال يقومون بهذه المهمات خارج جدران منازلهم كمهنة يحصلون منها قوتهم وقوت عائلاتهم. أما امتناعهم عن القيام بها في منازلهم حتى وإن كانت زوجاتهم مريضات فسببه «السيطرة». هذه السيطرة هي بيت القصيد، ومنها تنطلق الأمور التي دخلت ضمن الموروثات الاجتماعية، والتي باتت تحكم علاقة الرجل بالمرأة وبخاصة في وطننا العربي. لكن من المهم بمكان أن نتقن المرأة بأنها لم تولد ومريول المطبخ يحيط بحصرها. كما لم تولد وعدة النظافة موصولة بيديها، فمن الطبيعي أن تقوم بهذه المهمات ضمن إطار من المشاركة مع الرجل، إن كانت امرأة عاملة تشارك زوجها في تأمين مستلزمات الأسرة كافة.

* صحافية من لبنان

zahramerhi@yahoo.com

وارضيات

تعتقد ان الهجوم على «كليباتها» دون سبب لوسي: دينا يعجبها تمثيلي ولا يعجبها رقصي



لوسي

وأوروبا، وأجد استقبالا مفرحاً في أي مكان أذهب إليه بصفتي راقصة شرقيّة وكذلك يحدث الشيء نفسه لزيميلاتاي.
 بالنسبة للمشاكل التي حدثت بينها وبين الناقدة والمؤلفة ماجدة خير الله قالت لوسي: بسبب نفس الحوار الذي نشر فيه كلام لي لساني ما أنطق به فتناول اعتراضاتي على الناقدة التي اتصلت بي فور قراءتها للحوار لتعاتبني فأكدت لها كذب ما نشر وشعرت أنها متجاوزة وبعي، وفي مقابلة لها بعد المكالمة

ووجدتها تتجاهني ولا أفهم القصد من وراء ذلك.
 حول عدم نجاح معظم الرقصات في التمثيل إلا القليل منهن قالت: النجاح يعود إلى وجود سناريو متميز، أنا عن نفسي قدمت أعمالاً لكبار الكتاب ومخرجين كبار يستطيعون إبراز الممثلة التي بداخلي وأنا في أحسن حال، ولهذا أقتنع الجماهير بادوارتي في المسلسلات السابقة مثل: ليالي الحلمية وأرابيسك وزيزينيا وسلمان الغرام.

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

مشاكل وشائعات وحوارات ضد زملائها تحاصر الفنانة «لوسي»، حتى مسلسلها الأخير «سلطان الغرام» أكد البعض أنه منقول في نسخة جديدة من مسلسل «عائلة الحاج مولي»، الذي قدمه نور الشريف وماجدة زكي وسمية الخشاب وعادة عبد الرزاق.
 فتحت «لوسي» قلبها وردت على الأسئلة بصراحتها المعبودة، وأجابته على ما يتروى عن وجود خلافات بينها وبين فيفي عيده ودينا، ومهاجمتها بشكل خاص في حواراتها الصحافية.

نفت الفنانة لوسي أن مسلسلها الأخير «سلطان الغرام» نسخة جديدة من مسلسل «الحاج متولي»، وقالت: مسلسل «عائلة الحاج متولي» شجع على تعدد الزوجات، بينما «سلطان الغرام» فهو ضد التعدد وهو ما انضج عندما أزداد سلطان الزواج بالثالثة فكانت نهايته السيئة، وما حدث له عبرة لفنانيه لأنه ظلم الزوجة الأولى.

عن اتجاهها لتقديم دور الأم منذ زمن وما زالت تقدمه قالت لوسي: طمأن أن الدور مميز فأهلا به، وأي دور قدمته لا أنساه واعتبره مسيرتيهما ولا تشاركان إلا في أعمال محددة.
 عن موقف الطميرية «مروي» التي أكتت أنها متعاقدة على سبعة أفلام رد فقبت الممثلين قائلاً: من هي مروي؟ ما أعمالها الأخيرة؟ ماذا شاهدت لها من أفلام؟ اعتقد أنها لم تقدم بصمة لها في مجال التمثيل.
 بالنسبة للسورية جومانة مراد قال: لم أرها أيضاً في شيء يلفت النظر، ولا اعتقد أنها حققت مكانة كبيرة في السينما بدليل عدم ترشيحها في أعمال سوى ما عرض لها مؤخراً وكلمت تبراوا من الفيلم بدليل عدم جودته الفني.

حول ما يقوله البعض أن القرار تعسفي قال د، أشرف زكي: لا تعسف من أحد، أنا أحصي الفن المصري والفنان المصري ولن أسمح بحمل كارنيه النقابة الذي يحمل توقيع أي لا ينسحق.

أشار أيضاً إلى أن الفنانين المصريين يجب إعادة ترتيب أولوياتهم من جديد لأنني سأواجه من يرتكب المخالفات خاصة الأدوار التي تسيء للفن وللمجتمع حتى تصل إلى فن جيد محترم بعيد الأسر والعائلات إلى مشاهدته وهم لديهم الثقة في أن هذا الفن يحمل رسالة مهمة لهم، وتقدم لهم النقابة ثلاثة تصاريح سنوية، وهذا لأنهم ليس لديهم أماكن أخرى يعملون بها سوى في مصر، أما الفنانون العرب فلهيهم بلقائهم بدائنه منكم العمل بها، وللمعلم لا يستطيع أي فنان من أي دولة أن يذهب إلى الدول العربية ويعمل بها إلا في حدود ضيقة للغاية، وقد أديني صباح عبدي نقيب المثلين في سورية في قراري.

يقول انه ليس مرتشياً ولا «يمسك احد عليه غلطة»

أشرف زكي: لن أراجع عن قرار تحديد عمل الفنانين العرب بأفلامنا



أشرف زكي

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

أكد الفنان د. أشرف زكي نقيب الممثلين أنه لن يتراجع عن قراره باستخراج تصريح للممثلين وأحد فقط بالعمل لأي فنان عربي، ومهما حدثت ضغوط فلن يرضخ لها.
 وقال: أحاول تقنين عملية التمثيل التي أصبحت متاحة للجميع، وما أدهشني تصريح فنانة بأنها متعاقدة على 10 أفلام، من هي كي وتعمل بهذا العدد؟ انها عقود «فبركة» بالاتفاق مع أصدقائها من شركات الإنتاج التي ظهرت فجأة على الساحة.

أضاف: لست مرتشياً ومن يمسك ضدي «رلة» أو غلطة فليواجهني بها، أنا لا بدني نظيفة ومعى مجلس نقابية قوي ومن نجوم يسمن ويرفضون الشبهات، ولهذا نقر ما هو لصالح الفن المصري والفنانين.

أشار نقيب الممثلين إلى أن القرار جاء بعد دخول فتيات ليست لهن مهنة ولا تنتمي أي منهن لنقابة فنية في بلدنا، هؤلاء يسمن للساحة الفنية في مصر، ولن أسمح لهؤلاء باحتلال مكانة في أعمالنا.
 بالنسبة لكبار النجوم العرب وكيف يواجهون قرار العمل في مصر مرة واحدة قال د. أشرف: أي نجم كبير من الأندية العرب أو المصريين لا يعمل سوى يعمل واحد سنوياً مثل جمال سليمان وأمين زيدان وسلاف فواخرجي، وعندنا يحيى الفخراني ونور الشريف وبقية نجومنا الكبار لو تقيمتنا أعمالهم سنجد لديهم عمل واحداً كل عام، كما أن لدينا نجحات عربيات في مصر منهن اللبنانية نور التي تحدثت معي وقالت انها في

ارباح قياسية اتصالات الاماراتية

■ ابوظبي- رويترز: حققت مؤسسة الامارات للاتصالات (اتصالات) اكبر شركة اتصالات عربية من حيث القيمة السوقية ربحا قياسيا في الربع الاول من العام بعدما استقطبت مزيدا من مشتركي الهاتف المحمول في الامارات العربية المتحدة. وقالت الشركة في بيان بوقع سوق ابوظبي للاوراق المالية على الانترنت ان صافي الربح في الاشهر الثلاثة حتى 31 اذار (مارس) ارتفع 15.5 في المئة الى 2.12 مليار درهم (577.3 مليون دولار) أي ما يعادل 0.35 درهم للسهم مقارنة مع 1.84 مليار درهم أو 0.31 درهم للسهم في الفترة ذاتها قبل عام.

وأضافت اتصالات التي تسيطر عليها حكومة ابوظبي أن عدد مستخدمي الهاتف المحمول في الامارات ثاني اكبر اقتصاد عربي ارتفع أربعة بالمئة إلى 6.63 مليون وذلك قياسا الى الاشهر الثلاثة السابقة ولم تذكر مقارنة مع الربع الاول من العام 2007.

وإبلغ محمد القمزي الرئيس التنفيذي للشركة ورويترز أن اتصالات تضيف نحو مليون مشترك في الهاتف المحمول سنويا في الامارات وتتوقع تحسن مساهمة العمليات الخارجية في الارباح هذا العام مع متشع السوق المحلية. وقال القمزي «الدول الأجنبية تساهم بلمزيد هذا العام .. السعودية ستقود». وتوقع أن يتجاوز معدل نمو الارباح في العام بأكمله نسبة 15 بالمئة المسجلة في الربع الاول.

الدولار يساوي 3.672 درهم.

نمو أرباح نخيل دبي بفضل مبيعات اراضي

■ دبي - رويترز: قالت شركة نخيل للتنمية العقارية المملوكة لحكومة دبي ان ارباح العام الماضي زادت نحو خمسة أمثالها لنصل الى 4.69 مليار درهم (1.28 مليار دولار) بعد بيع مزيد من الأراضي وبناء مساكن أقل. وتعتمد نخيل التي تبني جزرا صناعية على شكل نخيل في الخليج على ارتفاع الطلب على المساكن في دبي التي ازدهر اقتصادها بسبب ارتفاع اسعار النفط الى ما يقرب من ستة أمثاله في ست سنوات. وتنافس نخيل شركة اعمار العقارية اكبر شركة عقارات عربية وتتطلع لجمع خمسة مليارات درهم (1.36 مليار دولار) لتمويل مشروعات اسكان وبنية اساسية من خلال طرح اولي عام لصندوقن للاستثمار العقاري. وقالت نخيل في بيان على موقع سوق دبي المالي العالمي على الانترنت اسم الخميس ان الارباح الصافية ارتفعت في عام حالي 31 كانون الاول (ديسمبر) إلى 4.69 مليار درهم أي 5.66 درهم للسهم بالمقارنة مع مليار درهم أي 1.42 درهم للسهم في عام 2006. وارتفعت الإيرادات من مبيعات الاراضي الى تسعة أمثاله تقريبا الى 10.5 مليار درهم في حين تراجعت تكاليف بناء الشقق السكنية بثلاثة ارباع قيمتها الى 1.53 مليار درهم وتراجعت تكاليف بناء المنازل بالبقية نفسها الى 1.12 مليار درهم.

طاقة الاماراتية تبعث مع تاتا بناء محطة كهرباء في الهند

■ ابو ظبي- من ستانلي كارفالو : قالت شركة ابوظبي الوطنية للطاقة «طاقة» انها تجري محادثات مع مجموعة تاتا الهندية بشأن اقامة محطة كهرباء في الهند وذلك في اطار خطط تعزيزيز طاقة توليد الكهرباء في الهند اكثر من 30 ضعفًا.

وقال الرئيس التنفيذي لشركة طاقة بيتر باركر-هوميك في ابوظبي اللبلة الامضية ان شركة طاقة تتطلع ايضا الى اقامة ثلاث محطات للكهرباء والماء في السعودية في مشروع مشترك مع مجموعة الزامل الخاصة. وأضاف قائلا ان الخوض في تفاصيل مستضع قريب للمساات الاخيرة على اتفاق مع مجموعة تاتا الهندية لبناء محطة للكهرباء في الهند في مشروع مشترك ستملك طاقة حصة فيه».

وتملك مجموعة تاتا حصة في شركة تاتا للكهرباء. . وقال باركر-هوميك ان طاقة خلال لزيادة طاقتها في مجال توليد الكهرباء في الهند الى 8000 ميغاوات خلال ثلاث الى خمس سنوات مقبلة مع تنامي الطلب في ثاني اكبر دولة في العالم من حيث عدد السكان.

وأضاف ان طاقة تدير محطة تنتج 250 ميغاوات في مدينة تشيناي بجنوب الهند يمكن مضاعفة طاقتها الى مئتيها. وتجر ان العمل سيبدأ قريبا في انشاء محطة كهرباء بمطاقة 750 ميغاوات في ولاية تريورا بشمال شرق الهند. وقال «نحن نركز الآن على الهند وأوروبا وأمريكا الشمالية... الكثير من الفرص تنتظر هناك».

نور الكويتية قد تتقدم بعرض شراء شركات لبنانية للمحمول

■ الكويت- رويترز: قالت شركة نور للاستثمار المالي الكويتية اسم الخميس انها قد تنظر في التقدم بعرض لشراء شركات لبنانية لتشغيل الهاتف المحمول تريد الحكومة بيهها. وقال العضو المنتدب ناصر المري لرويترز ان نورتل، هي وحدة الاصلاح لشركة نور، ستنافس على الرخصة. وأضاف ان هناك اهتماما وان الامور قد تتضح بحلول نهاية الصيف حين تعلن الحكومة عن طرح حصص للبيع.

ورفض اعطاء المزيد من التفاصيل. كما رفض الكشف عما اذا كانت نور ستتحالف مع فرانس تليكوم في العرض. وأشار فقط الى ان الشركة لديها شراكة عامة مع الشركة الفرنسية العملاقة للاستثمار في صناعة الاتصالات في الشرق الاوسط.

وقاد بيان لمجلس الوزراء اللبناني في كانون الثاني (يناير) ان الحكومة أجلت مزاد البيع حصص اغلبية في شركتين حكوميتين للهاتف المحمول حتى اوائل الصيف. وتهدف الحكومة لبيع الثلثين في شركتي الفا وام.تي.سي تاتش لجمع ما يصل الى سبعة مليارات دولار.

مركز سلطان الكويتي يشتري اثنين من المتاجر الكبرى بلبنان

■ الكويت- رويترز: قال مركز سلطان للمواد الغذائية الكويتي اسم الخميس انه اشترى اثنين من المتاجر الكبرى في لبنان مقابل 79 مليون دولار. وقالت شركة الكويت للاوراق المالية في بيان على موقعها على الانترنت «ان شركة مركز سلطان للمواد الغذائية (م سلطان) اقات بان احدى شركاتها التابعة والمملوكة لها بالكامل في لبنان قد وقعت صفقة بقيمة 97 مليون دولار امريكي ولدى لشراء محلات بيع بالتجزئة من نونبري وجيان في مدينة اهدم». وشترى مركز سلطان ملكو عائلة سلطان التي تملك ايضا شركة ايجيپتي الكويتية للامداد والتموين.

ايه - اتيك النمساوية تخطط لاقامة مهصر للنحاس بالخليج بالشراكة مع عائلتين حاكمتين

■ فيينا- رويترز: ذكرت مجلة نمساوية اسم الخميس نقلا عن مصادر مصرفية انمانية لم تكشف عنها ان شركة ايه- اتيك للصناعات الهندسية والمعدنية ستبدأ اقامة مهصر نحاس في منطقة الخليج العربية في 2009. ورفضت ايه - اتيك التعليق على التقرير الذي نشرته مجلة فورمات. وذكرت المجلة ان المشروع سيكلف حوالي مليار يورو (1.58 مليار دولار) وان حجم الانتاج السنوي للمهصر سيترأوح بين مليارى وثلاثة مليارات يورو.

وقالت المجلة ان ايه- اتيك تعمل بشأن المشروع مع عائلتين حاكمتين في المنطقة الاوسط ومجموعة صناعية امانية. وستمتلك شركة ايه- اتيك النمساوية ما يزيد قليلا على 25 في المئة فقط من المشروع. وقالت المجلة انه يجري النظر في مواقع بالبحرين والسعودية لبناء المهصر الذي سيخترق تشييده ما بين ثلاث الى اربع سنوات. وأضافت ان المواد الخام ستستورد من زامبيا والفلبين وايران. وفي مقابلة حديثة مع رويترز قال المدير التنفيذي لشركة ايه- اتيك ميكو كوفاتس انه يامل في زيارة ما بين 30 الى 40 مستثمرا في ابوظبي ودبي والبحرين والسعودية.

الدولار يساوي 0.6317 يورو.

روسيا تعفي ليبيا من 4.5 مليار دولار ديونا وتؤمن عقودا مدنية وعسكرية بمليارات الدولارات

■ طرابلس- من أولبع شيدروف:

الى ليبيا، وتبلغ قيمة أكبر صفقة تجارية منفردة يجري توقيعها خلال زيارة بوتين 2.2 مليار يورو (3.48 مليار دولار) وهي عقد للسكك الحديدية الروسية التي تسيطر عليها الدولة لبناء خط حديدية بين مدينتي سرت وبنغازي. وقال بوتين ان صفقة السكك الحديدية سوف تساعد ليبيا على حل مشاكلها للبنية التحتية. وقال مصدر دفاعي ان البلدين سيوقعان أيضا في الايام القليلة القادمة عقدا يمشات الملايين من الدولارات تحدثت روسيا بموجبه بعض الاسلحة التي اشترتها ليبيا في السابق.

وكانت وكالة انترفاكس الروسية للانباء قالت يوم الاثنين ان موسكو تامل في بيع طرابلس نظما مضادة للطائرات ومقاتلات وطائرات هليكوبتر وسفنا حربية بقيمة 2.5 مليار يورو. كما وقع البلدان اتفاقات بشأن حماية المستثمر وتداول المعلومات السرية. وتعمل روسيا وهي مورد السلاح التقليدي لى ليبيا على احياء دورها كقوة عالية والذي تضاهل بعد انهيار الاتحاد السوفيتي. كما تحرص على توطيد العلاقات في مجال الطاقة مع ليبيا مدركة ان شركات غربية واسيوية احتضنت الجانب الاكبر من مشاريع النفط والغاز في البلاد خلال

السنوات الاخيرة. ويسري الدفاء في علاقات ليبيا مع الغرب منذ تخلت عن برامجها لاسلحة الدمار الشامل في 2003 مع شجع على رفع معظم العقوبات الدولية. ويبلغ حجم التبادل التجاري الروسي مع ليبيا نحو 200 مليون دولار سنويا من مليار دولار في الحقبة السوفيتية لكن شركات الطاقة ترسي بالفعل الاسس لتوسع أكبر.

وفي العامين الاخيرين فازت شركتا الطاقة تانثفت وغازبروم بامتيازات التنقيب في ليبيا التي تملك أكبر احتياطيगत نغطية في افريقيا.

غازبروم وليبيا سنتعاونان بقطاع المحروقات في افريقيا

■ موسكو - ا ف ب: اعلنت مجموعة غازبروم الروسية في بيان انها اتفقت الخميس مع شركة النفط الوطنية الليبية على التعاون في قطاع الغاز والنفط في ليبيا وفي دول افريقية اخرى. واوضحت غازبروم ان المجموعتين وقعتا مذكرة تعاون في طرابلس على هامش الزيارة التي يقوم بها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لهذا البلد برفقة رئيس المجموعة الروسية الكسي ميلر. وينص الاتفاق على تنفيذ مشاريع مشتركة في مجال التنقيب واستكشاف حقول الغاز والنفط في ليبيا ومعالجة الغاز وبناء مصانع جديدة للغاز المسيل ومصاف وتصميم وبناء محطات كربها تعمل على الغاز. ومن الممكن انشاء شركات مختلطة بهذا الهدف.

مشروع للتوليد التيار من الهيدروجين والطاقة الشمسية

الامارات ستضمن اسعارا اعلى للكهرباء النظيفة

مركزا لمشاريع وابحاث التكنولوجيا النظيفة، كما سيقمظنها ما بين 40 ألف شخص و50 ألفا ويعمل بها 40 ألف شخص.

وتعمل محطة الهيدروجين المقترحة على شطر الغاز الطبيعي الى هيدروجين وغاز ثاني أكسيد الكربون المسؤول عن ظاهرة الاحتباس الحراري. وستقوم المحطة بحبس ثاني أكسيد الكربون وضخه في حقول نفطية لدفع كميات الخام المتبقية في عملية تعرف بالاستخراج المحسن للنفط وستبيع الهيدروجين كوقود نظيف تستطيع محطات الكهرباء استخدامه لانتاج الكهرباء.

ومن المنتظر أن تستثمر مصدر وهيدروجين انبرجي المشروع المشترك بين شركة بي.بي للنفط وروي تينوتو للتعدين في المشروع الذي تبلغ تكلفته 1.9 مليار دولار. وستعزز الجارية لنقل وتخزين ثاني أكسيد الكربون تحت الارض، وهذا تبرز الحاجة الى سياسة تضمن سعرا أعلى لتوليد الكهرباء من الهيدروجين. وستعزز مصدر الخطة على الحكومة مطلع 2009 وتتوقع الحصول على الضؤ الاضخر منتصف العام وبدء التشغيل بحلول منتصف 2013 متأخره عاما عن الموعد الذي توقعته هيدروجين انبرجي الاسيوع

ثُلت الشركات المسجلة تطلب سحب اصلاحات جديدة

تعمق الخلاف بشأن تعديل لوائح البورصة الكويتية

وقالت الشركات في البيان انها تطلب بتعديل الوضع الذي تمخضت عنه قرارات البورصة في سوق الاسهم في السابق ادراجها. وأضافت انها ستعلق التداول لمدة عام في الشركات التي رفعت رأسمالها المساهم به لاكثر من أربعة أمثاله.

وقالت البورصة ان القواعد تهدف الى حماية المستثمرين من الشركات الزائفة وتحسين الشفافية. وتقول الشركات ان القواعد الجديدة ضيقة الافرق ومن شأنها تحجيم المستثمرين الاجانب الذين تريد الكويت جذبهم بينما تحاول تنويع موارد اقتصادها بعيدا عن النفط.

تشرين الاول (أكتوبر) انها ستعلق تداول اسم الشركات التي تشتري تمخضت عنه قرارات البورصة في سوق الاسهم في السابق ادراجها. وأضافت انها ستعلق التداول لمدة عام في الشركات التي رفعت رأسمالها المساهم به لاكثر من أربعة أمثاله.

وقالت البورصة ان القواعد تهدف الى حماية المستثمرين من الشركات الزائفة وتحسين الشفافية. وتقول الشركات ان القواعد الجديدة ضيقة الافرق ومن شأنها تحجيم المستثمرين الاجانب الذين تريد الكويت جذبهم بينما تحاول تنويع موارد اقتصادها بعيدا عن النفط.

دبي تنطلع لسندات أطول اجلا ضمن برنامج اقتراض بقيمة 15 مليار درهم لتمويل مشاريع بنية تحتية

■ دبي- رويترز: قالت دبي ان شريحة ثانية من السندات التي تعزز طرحها ضمن برنامج اقتراض بقيمة 15 مليار درهم (4.09 مليار دولار) ستكون أطول اجلا من الاعداد الاول اذ تسعى الامارة لتمويل مشاريع للبنية التحتية. وكانت دبي باعث هذا الاسبوع أولى اصداراتها من السندات لتجمع 6.5 مليار درهم من أجل تمويل مشاريع تشمل مطارات وشبكة ترام. وأبلغ سامي القمزي المدير العام للدائرة المالية في دبي رويترز اسمس الخميس بشأن الطرح الثاني المزمع «سيفضع معيارا جديدا ... سيكون بأجل سبع أو عشر سنوات.. ورفض

الخوض في التفاصيل. وقال «نعتقد أن سوق

الدرهم أكثر سيولة اقليميا ونريد ايجاد سوق

سندات».

وباعت الامارة ما قيمته 2.5 مليار درهم من الاوراق المالية بسعر فائدة ثابت لاجل خمس سنوات تصرف فائده بنسبة 4.25 في المئة، وأربعة مليارات درهم من السندات متغيرة الفائدة لاجل خمس سنوات بسعر يزيد 50 نقطة

أساس (خصف نقطة مئوية) على سعر الفائدة

بين بنوك الامارات الثلاثة أشهر.

وكان مطر الطاير رئيس مجلس ادارة هيئة الطرق والمواصلات قال الشهر الماضي ان دبي تعززت اتفاق 52.5 مليار درهم في غضون خمس

السنة التاسعة عشرة- العدد 5870 الجمعة 18 نيسان (ابريل) 12 ربيع الثاني 1429 هـ



القذافي يؤيد فكرة اقامة تكتل لمنتجي الغاز على غرار اوبك

■ طرابلس- رويترز: قالت وكالة الجماهيرية للانباء الليبية امس الخميس ان الزعيم الليبي معمر القذافي ابغ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ان ان ليبيا ترحب بفكرة تأسيس تكتل على غرار اوبك للدول المصدرة للغاز الطبيعي. ونقلت الوكالة عن القذافي قوله مساء الاربعا «نحن نؤيد الفكرة التي تدعو الى قيام منظمة للدول المنتجة للغاز» على غرار منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك). وقال في كلمة القاها خلال مائدة عشاء على شرف بوتين الذي يزور ليبيا « واعتقد ان الدول المنتجة للغاز بدأت تستجيب لهذه الفكرة .. لهذه الدعوة وسيبدأ التشاور وبيتنا لاخرها الى حين الوجود».

وانتقل القذافي الى النفط قائلا ان الدول المنتجة له عليها «ان تعمل شيئا من أجل مساعدة الدول التي تتضرر من الارتفاع الكبير لاسعار النفط خاصة الدول الافريقية».

وتدرس بعض الدول المنتجة للغاز فكرة تحويل ناد غير رسمي لكبرى الدول المصدرة للغاز الى منظمة رسمية ذات ميثاق يشبه الذي تتيبناه اوبك. وحتى الان ليس هناك اتفاق على الفكرة خاصة لان الغاز يباع بعقود طويلة الاجل وليس في السوق الفورية التي يباع على اغلب النفط الخام.

وحذرت الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي مرارا من ان تحويل منتدى الدول المصدرة للغاز الى منظمة على غرار اوبك سيشكل خطرا كبيرا على أمن الطاقة العالمي ويبيح الفرصة للتلاعب بالاسعار.

وقالت روسيا أكبر مصدر للغاز في العالم بالإضافة الى دول أخرى اعضاء في المنتدى مثل ايران وقطر وفنزويلا ونيجيريا والجزائر ان منتدى الغاز يهدف الى التعاون بين المنتجين الرئيسيين لفهم احتياجات السوق بشكل أفضل. ومن المقرر ان يعقد المنتدى اجتماعه التالي في موسكو في حزيران (يونيو) المقبل.

العراق لا يمانع بتزويد الاردن بالنفط عبر الموانئ

■ عمان- ا ف ب: اكد وزير التجارة العراقي عبد الفلاح السوداني ليل الاربعا -الخميس ان بلاده لا تمناع في تزويد الاردن بالنفط عن طريق الموانئ». ونقلت وكالة الانباء الاردنية الرسمية (بترا) عن الوزير العراقي الذي يقوم حاليا بزيارة الى المملكة قوله ان العراق «ليس لديه أي مانع في نقل النفط العراقي الى الاردن عبر ميناء ام قصر (نصفي جنوب العراق) او جيبان التركي».

وأضاف ان «ذلك يتوقف على بعض الاجراءات الادارية بين وزارة النفط العراقية والحكومة الاردنية كون مذكرة التفاهم بين الطرفين التي وقعت في 2006 والمتعلقة بتزويد الاردن بكميات من النفط كانت تنص على نقله عبر صهاريج».

واوضح السوداني ان حكومة بلاده «مستعدة للتوصل الى اتفاق جديد بهذا الخصوص كونها تشجع تجاره النفط مع الاردن» مشيرا الى انه «لا عوائق تقف امام ذلك سوى بعض المشاكل الامنية».

واكد ان «العراق مستعد كذلك لزيادة كميات النفط التي يزود بها الاردن والتي تتراوح بين 10 الى 30 الف طن يوميا وبأسعار خاصة».

وكان الاردن والعراق وقعا في آب (أغسطس) 2006 في بغداد اتفاقية تنص على تزويد الاردن بما بين عشرة وثلاثين بالمئة من احتياجاته النفطية البالغة حوالي مئة ألف برميل يوميا.

ووصلت أولى شحنات النفط العراقي الى الاردن من حقول كركوك في صهاريج في ابول (سبتمبر) الماضي وفقا للاتفاقية بعد انقطاع دام سنوات. الا ان هذه العملية تسير ببطء بسبب مصاعب امنية.

وكان الاردن الذي يستورد معظم احتياجاته من النفط الخام، زاد اسعار المشتقات النفطية اربعة اضعاف منذ الغزو الامريكي للعراق في 2003.

اعتقال زاك شاهين الرئيس التنفيذي لشركة ديار العقارية بدبي للتحقيق معه بمخالفات مالية

■ دبي- رويترز: قالت شركة ديار والسلطات في دبي انه جرى اعتقال الرئيس التنفيذي السابق لشركة ديار زاك شاهين للتحقيق معه في مخالفات مالية مزعومة.

وذكرت ديار امس بدون ذكر اسباب ان شاهين استقال من منصبه. وديار هي ثاني اكبر شركة للتطوير العقاري في دبي من حيث القيمة السوقية.

وقال ناصر الشيخ رئيس مجلس ادارة ديار لرويترز ان شاهين اعتقل «وهناك تحقيق يجري الادعاء العام... لقد فعل (شاهين) شيئا لم يكن من المفترض أن يفعله».

واكد مسؤول في مكتب الادعاء العام في دبي اعتقال شاهين والتحقيق معه. وامتنع الشيخ عن الخوض في تفاصيل مكتفيا بالقول بان التحقيق له طبيعة «مالية». وأضاف «من جانبنا رأينا بعض الاشياء التي اثارت قلقنا ونحن الان لنجا للنظام القانوني من أجل مصلحة شركتنا ومساهمينا». وقال «أيا كان ما يحدث الان فلن يكون له أي تأثير حقيقي على ربحية ديار».

متاجر كارفور بالامارات تثبت اسعارها كما كانت في عام 2007 للحد من التضخم

■ ابوظبي - رويترز: وافقت سلسلة متاجر كارفور الفرنسية على طلب حكومي بالابقاء على اسعار 25 سلعة اساسية عند مستوياتها في عام 2007 للمساعدة في احتواء التضخم كبيراً في الامارات. وتجاهد دول الخليج العربية مثل الامارات والسعودية وقطر التي تربط عملاتها بالدولار لاحتواء التضخم المتصاعد والذي نتج عن ارتفاع اسعار النفط الى خمسة أمثاله خلال ست سنوات وانخفاض اسعار الفائدة نتيجة لاتباع السياسة النقدية الامريكية. وقال محمد بن عبد العزيز وكيل وزارة الاقتصاد في بيان

ايران نعلن اكتشاف حقل غاز في جنوب غرب البلاد

■ طهران- رويترز: قال مسؤول اسمس الخميس ان ايران اكتشفت حقل غاز تقدر احتياطياته بنحو 985 مليار قدم مكعب في اقليم خوزستان الغني بموارد الطاقة. وقال محمود محدث مدير التنقيب في شركة النفط الايرانية الوطنية ان الاحتياطيات القابلة للاستخراج من الحقل الجديد الواقع بالقرب من مسجد سليمان في جنوب غرب ايران تبلغ 937 مليار قدم مكعب. وأضاف قائلا امام مؤتمر عن الطاقة في طهران «نحتاج لحفر ثلاث ابار للحصول على انتاج يومي قدره 150 مليون قدم مكعب».

وتملك ايران ثاني اكبر احتياطيगत غاز في العالم بعد روسيا. لكن العقوبات والظروف السياسية وحالات التأخير في أعمال البناء تسببت في ابطاء مساعي تطوير احتياطيगत الغاز ويقول محللون ان من المستبعد ان تصبح ايران مصدرا رئيسيا للغاز قبل عقد. وذكر محدث أنه تم تخصيص غاز الحقل الجديد للاستخدام في وحدة للبترولوكيموايات.



دبي - من سمر سعيد:

قال مسؤول رفيع بمجلس الذهب العالمي أمس الأول ان دبي مركز تجارة الذهب في الشرق الاوسط ستشهد في النصف الثاني من العام 2008 اطلاق أول صندوق استثمار متداول للذهب في المنطقة.

وقال معاذ بركات العضو المنتدب للمجلس في الشرق الاوسط وتركيا وباكستان «لا يزال الاطلاق يتوقف على موافق سلطة دبي للخدمات المالية لكننا نعتزم تدشين صندوق الاستثمار المتداول للذهب قبل نهاية فصل الصيف».

وأبلغ الصحافيين على هامش مؤتمر عن الذهب في دبي «كما نعتزم ادراج صناديق استثمار متداوله للذهب في السعودية بعد دبي».

وكان مجلس الذهب العالمي ومركز دبي للسلع المتعددة أعلنوا في وقت سابق ذلك الشهر أنها يعتزم ان ادراج صناديق الاستثمار في بورصة دبي العالمية، وتدرج صناديق الاستثمار

المتداوله في بورصات الاوراق المالية وتتيح للمستثمرين تكوين مراكز في السلعة محل العقد دون تسلمها فعليا. ويقوم رعاة هذه الصناديق بشراء كمية مماثلة من السلعة وايداعها في خزائن مصرفية، وسيطلق على صناديق الاستثمار المتداوله هذه «اسهم دبي للذهب» وهي جزء من مجموعة منتجات يريعاها مجلس الذهب العالمي منتهجة للتسويق التي تمولها كبرى شركات تعدين الذهب في العالم. ويتجاوز حجم الذهب في حوزة صناديق الاستثمار المتداوله لمجلس الذهب العالمي المدرجة في بورصات لندن ونيويورك وجوهانسبرغ وأستراليا 805 اطنان قيمتها نحو 23 مليار دولار وهي تمثل نحو 90 في المئة من كل صناديق الاستثمار المتداوله للذهب المعززة بأصول عينيه من المعدن.

ومن المقرر أن تتوافق صناديق الاستثمار المتداوله لدبي مع احكام الشريعة الاسلاميه.

وقال بركات «سيجذب صندوق

استثمار متداول للذهب ومتوافق مع الشريعة كثيرا من المستثمرين في هذه المنطقة الذين لا يستحسنون الا المنتجات الموافقه للقواعد الاسلاميه.» كما ان صناديق الاستثمار المتداوله للذهب في دبي مدعومة من قبل سوق الذهب الحاضرة هنا».

على صعيد آخر قال مسؤول كبير بصناعة الذهب الريعاء ان مبيعات دبي من الحلي الذهبية تتحسن بديعا عصفت بها اسعار قياسية مرتفعة بدأ المشترين ويقاؤونها.

وقال وتوحيد عبد الله العضو المنتدب لمجموعة دبي للذهب والجوهرات في تصريحات لرويترز «السوق تشهد انجاسا صعوديا من جديد مع ادراك المشترين لان أن الاسعار سوف تستمر عند المستويات الحالية».

وسجل الذهب مستوى قياسيا

مرتفعا فوق الف دولار للاوقية (الاونصة) الشهر الماضي لكنه يجد صعوبة منذ ذلك الحين في الحفاظ على اتجاهه الصعودي وسط تراجع عام في السلع الاولى مما دفع الاسعار تزلوا. وبلغ سعر الذهب للتسليم الفوري 946.60 دولار للاوقية في معاملات امس وهو أعلى مستوى له منذ نهاية آذار (مارس).

وعقد التجار الامل على تحسن طلب التجرة على الحلي الذهبية اذا تزلت الاسعار عن 900 دولار للاوقية.

وقال عبد الله ان دبي التي تعرف باسم «مدينة الذهب» شهدت تراجع المبيعات بنسبة 35 بالمئة في شباط (فبراير) و30 بالمئة في الربع الاخير من العام الماضي حيث أثار ارتفاع وتقلب الاسعار مخاوف المشترين.

وقال «نعقد ان تلقي دبي لضربة جديدة يستلزم ارتفاع الاسعار فجأة بمقدار 100 و 200 دولار أخرى.» ودبي هي المركز التجاري الخليج كما انها سوق قديمة لتجارة سبائك وحلي الذهب بالجملة والتجرة في غذيها

دبي تطلق صندوق استثمار متداولاً للذهب بالنصف الثاني من العام

طلب قوي من العالم العربي والهند سوق الذهب الرئيسية في العالم. وتجذب الحلي المغفاة من الضرائب بأسواق الذهب في الامارات السياح العرب والغربيين. ويقول مجلس الذهب العالمي ان الطلب على الذهب في الامارات العربية المتحدة ارتفع ثمانية بالمئة في 99.8 طن في العام 2007 بأكمله غير أنه تراجع 8.1 في المئة إلى 19.3 طن في الربع الاخير. وارتفعت قيمة مبيعات الذهب في الامارات بنسبة 23.8 في المئة إلى 2.6 مليار دولار في 2007. وأضاف المجلس ان قيمة مبيعات الربع الاخير بلغت 516 مليون دولار بزيادة نحو ستة بالمئة مقارنة مع الفترة ذاتها من العام السابق.

وقال عبد الله «في العام الماضي كانت الصورة في دبي ازمى حقيقة من باقي أنحاء البلاد وقد حققت المنطقة بأسرها زيادة 31 بالمئة في حجم المبيعات.» وينبغي تذكر أن المشترين يبحثون ايضا عن الجودة والتصيمات واعتقد ان الارقام تتحدث عن نفسها».

بدأت اسعار النفط تطرح في بورصة السلع في

نيويورك (نايكمس).

–نهاية ايلول (سبتمبر) مطلع تشرين الاول (أكتوبر)

1990: سعر البرميل الأمريكي العشرة دولارا قبل حرب الخليج الاولى.

–ايار (مايو) 2004: البرميل يتجاوز مجددا عتبة الاربعين

دولار في سوق نيويورك.

– ايلول (سبتمبر) 2004: السعر يصل الى 50 دولارا والاسواق قلقة بشأن الامدادات.

– حزيران (يونيو) 2005: سعر البرميل يصل الى 60

دولار.

–نهاية آب (غسطس) 2005: الاعصار كاترينا يضرب خليج

المسيك ويدفع سعر برميل النفط الى أكثر من 70 دولارا.

–12 ايلول (سبتمبر) 2007: سعر برميل الخام الأمريكي الخفيف يتجاوز الثمانين دولارا والسوق تقلق من تراجع

المناجية العالمية وهو معهد ابحاث مستقل، في مبادرة بوش تراجعاً بشأن البيئة مؤكدة «انها اسوا من موقفه السابق» عام 2002، ووصفت الطرح في لقاء أجرته معها وكالة «فرنس برس» بأنه «مهزلة».

فيعدما طرح بوش عام 2002 تخفيض انبعاثات غازات الدفيئة بنسبة 18 ٪ بحلول العام 2012، فإنه اليوم «يقول ما معناه انه يريد الاستمرار في زيادة (هذه الانبعاثات) حتى 2025».

وقالت كلوسن «علينا ان نجد تسوية لشكلة الاحتباس الحراري على مستوى العالم وعلى الولايات المتحدة (بصفتها اكبر المولّثين) ان تتخذ المبادرة وان تقنع باطبع الصين والهند والاقطصادات الناشئة الاخرى بتأجيل اجراءات جدية»، مؤكدة ان هذا الرأي يلقي تجاوبا واسعا في صفوف الديموقراطيين والجمهوريين في آن.

وقالت «سيتعين انتظار النتائج المقل قبل تعمدت الولايات المتحدة مقاربة جديدة لهذه المسكئة»، اما كارل يوب، المدير التنفيذي لنادي سيربي المنظمة الكبرى للطاقع عن البيئة، فقد اعتبر في يوم زيارة البابا بنديكتوس السادس عشر للبيت الابيض ان «الرئيس بارك المولّثين (..) نحتاج الى معجزة حقيقية لا نقادنا من الاحتباس الحراري».

وأوضح المدافعون عن البيئة استنادا الى نتائج ابحاث علمية ان الاكتفاء بوقف تزايد انبعاثات غازات الدفيئة وتحديد عقدين من اجل انجاز ذلك ان يكون كافيا لاطلاق.

ويأمل انضار حماية البيئة ان يجعل الرئيس القادم واشطنغن تقوم بدور قيادي في المحادثات الرامية لوضع معاهدة دولية بخصوص التغير المناخي تحل محل بروتوكول كيوتو الذي ينقضي في 2012 ولم تحصل عليه الولايات المتحدة. وقال أندري ماركو من مركز الاعمال العالمي للتعمية المستدامة، الناس أكثر اهتماما بسماع تفاصيل افكار مرشحي الرئاسة بخصوص التغير المناخي.»

وراء مندوب اوروبي رئيسي المستوي مرددا

14 عاملة «صراحة شديدة نحن ننتلعج في

بجحنا عن اجابات الی الرئيس القادم لا الی

■ واشطنغن –باريس- أف بـ رويترز: حدد الرئيس الأمريكي جورج بوش للولايات المتحدة غير ان ذكر تاريخ 2025 بدون الاعلان عن المسببة للاحتباس الحراري بحلول عام 2025 انما بدون ان يعلن عن اجراءات محددة او ملزمة لتحقيق ذلك.

وهي اول مرة تعلن الإدارة عن مثل هذا الهدف

لبلد يعتبر من كبار المولّثين في العالم.

اعلان عن اجراءات ملزمة أشار موجة انتقادات لوقف الرئيس الذي غالبا ما ينتهم بعدم جدل جهود كافية لمكافحة التغيرات المناخية.

وشدد بوش في كلمة القاها في البيت الابيض امس الاول على استخدام التكنولوجيات الجديدة لاعتبارها «الوسيلة الوحيدة» الكفيلة بحماية البيئة وضمان امن الطاقة والنمو الاقتصادي الأمريكي في آن. ودعا الی اعطاء الاولوية للطاقة النووية والغمخ التظيف ومصادر الطاقة المتجددة.

وقال محدثا عشية اجتماع للاقتصاد العالمية الكبرى حول الموضوع انه اذا ما اتبعت الولايات المتحدة هذه المبادئ فان «تزايد الانبعاثات سيبتايا خلال العقد المقبل وسيوقف بحلول 2025 وسيبدأ بعدها بالانعكاس». وشدد بوش على الجهود المتوجبة على صعيد توليد الطاقة الكهربائية داعيا الی القيام بالاجراءات الضرورية حتى يبلغ تزايد انبعاثات هذا القطاع ذروته بعد عشر او 15 سنة ثم يبدأ بالتراجع. وفي وقت يستعد الكونغرس حيث يحظى خصوم بوش الديمقراطيون بالغالبية المناقشة اجراءات ملزمة لخفض الانبعاثات، حذر بوش من ان «قوانين سيئة ستفرص على اقتصادنا كلفة باهظة».

ومعدلات لانبعاث غاز ثاني اكسيد الكربون السبب للاحتباس الحراري الذي يؤدي لتغير المناخ لكن بوش عارض وضع حدود الزائفة مستندا الی ان شأنها الاضرار بالاقتصاد الأمريكي وان دولا أخرى مثل الصين وكبيرة انبعاث ثاني اكسيد الكربون مثل الهند لا تلتزم شيئا.

ويضع بوش لضغوط من شركائه الدوليين

■ لندن – نيويورك – رويترز:

تم امس الخميس رسميا اطلاق مجموعة طومسون رويترز، كواحدة من أكبر شركات المعلومات في العالم التي تأسست باندماج مؤسسة طومسون مع مجموعة رويترز.

وتأسل طومسون رويترز» أن تتمكن من تجاوز نطاق القطاع المالي بفضل مجموعة متنوعة من المنتجات التي تشمل الخدمات المالية والقانونية والصحية.

وبدأ تداول سهم الشركة الجديدة التي تأسست بشراء مؤسسة طومسون لمجموعة رويترز مقابل 16 مليار دولار شملت بمائة سهم. وفتح السهم بسعر 1700 ينس وجرى تداوله على انخفاض عند 1626 ينسا

في التعاملات المبكرة في لندن قبيل بدء تداوله في تورنتو ونيويورك.

واعلنت طومسون رويترز في اول يوم لها انها قد تعيد شراء ما قيمته 500 مليون دولار من اسهمها خلال العام الحالي.

ويرأس الشركة الجديدة توم غلوسر الرئيس التنفيذي السابق لرويترز.

وتقدم «طومسون رويترز» خدمات الأنباء والعلوم الالكترونية لمدري الصناديق الاستثمارية والمحليين، كما تقدم قواعد بيانات وخدمات أخرى في مجال المعلومات للمحامين والمحاسبين والعلماء وصناعة الإعلام والصحية. ويتيح اندماج طومسون (الكنديبة اصلا) توسيع نشاطها في مجال البيانات المالية من قاعدتها الاساسية في امريكا الشمالية حيث

سعر برميل النفط انتقل من دولارين عام 1970 الى 115 دولارا الآن

■ نيويورك- أف ب: سعر برميل النفط الذي بلغ 115

دولارا يوم الاربعاة كان يقل عن الدولارين في 1970. وفي ما يأتي الحطاط الاساسية لهذا الارتفاع الذي رافق التوترات الجيوسياسية في العالم.

–1970: حدد السعر الرسمي للنفط السعودي بـ80 دولار للبرميل وفق ارقام وزارة الطاقة الامريكية.

–1974: الحظر الذي فرضته منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) خلال حرب تشرين الاول (أكتوبر) يتسبب بصدمة

نفطية اولى، وتجاوز سعر برميل النفط الذي تستورده الاحتياطي الفدرالي.

–السادس من تشرين الثاني (نوفمبر) 2007: سعر البرميل يصل الی 96 دولارا.

–يحتفل الی 97 دولارا.

–السابع من تشرين الثاني (نوفمبر): سعر البرميل يسجل

98 دولارا.

–21 تشرين الثاني (نوفمبر) 2007: سعر البرميل يصل الی 99.29 دولارا قبل ان يتراجع الی دون التسعين دولارا نهاية

تشرين الثاني (نوفمبر).

–الثاني من كانون الثاني (يناير) 2008: سجل البرميل لفترة وجيزة سعر مئة دولار في سوق نيويورك متاثرا باعمال الخنف في نيجيريا والفضية من تراجع جديد في المخزونات الامريكية.

–آذار (مارس) 2008: بعد فترة توقف يعاود سعر البرميل صعوده بالتوازي مع تراجع سعر صرف الدولار ليصل الی

105 دولارات في السادس من آذار (مارس) ومن ثم 11 دولارا في 13 منه. وتراجع مجددا دون المئة الدولار في نهاية الشهر.

–نيسان (أبريل) 2008: يحطم سعر البرميل يوميا ارقاما

قياسية متاثرا بتراجع المخزونات الامريكية وبقاء اوبك

على مستوى الانتاج ذاته والنمو الصيني وخصوصا تراجع

سعر صرف الدولار، مسجلا 112 دولارا في التاسع من نيسان

(أبريل) و113 دولارا في 14 مه و114 دولارا في 15 منه واخيرا

116 دولارا في 16 نيسان (أبريل).

الرئيس البرازيلي يدافع عن انتاج بلاده للوقود الحيوي من السكر امام الفاو

الفاو بنسبة 47 ٪».

ويفترض ان يخرج مؤتمر برازيليا بتوصيات لكي تحصل الشعوب الفقيرة على السلع الاساسية في منطقة هي في ان مصدره للمنتجات الزراعية وتشهد تفاوتا اجتماعيا كبيرا.

وقال مدير الشؤون السياسية في الفاو لمنطقة امريكا التلالينية الكوادي فرناندو ستون ان اهم الاكبر في المنطقة ليس نقص الاغذية التي يستمر انتاجها بالارتفاع بل الزيادة الكبيرة في الـ اسعار. وأوضح ان «الخطر هو ان عددا اكبر من الاشخاص باتوا محرومين من الاغذية الاساسية ومستوى الاستهلاك والتغذية في تراجع.»

الاتحاد الأوروبي سيعيد «عند الحاجة» النظر بأولوياته المتعلقة بالوقود الحيوي

■ برلين- أف ب: رأى المفوض الاوروبي للبيئة ستافوروس ديماس في مقابلة من الضرورى اعادة النظر في الاولويات على صعيد الوقود الحيوي اذا ما تغيرت الاهداف المحددة ستستفر عن عواقب وخيمة على البيئة والبلدان الفقيرة.

وقال ديماس في مقابلة مع صحيفة (دي فيلت) الالمانية في عددها الصادر امس الخميس، ان «هدف الاتحاد الاوروبي الحصول بحلول العام 2020 على 10 ٪ فقط من الوقود المستخرج من النباتات، يجب ان يكون اولوية مطلقة اذا كان العنن الذي سيدفع هو معاناة الطبيعة والانسان».

واضاف كما جاء في بيان اصدرته الصحيفة ان الاهداف التي حددها الاتحاد الاوروبي على صعيد الوقود الحيوي يجب الای يتجم عنها الجوع في العالم وتدهور الطبيعة.

واكد «من الضروري ان نقوم بكل ما في وسعنا حتى لا تؤدي الحاجة المتزايدة للمواد الالوية الزراعية الی تلف الحثوي الاستوائية وتحويل المساحات الزراعية وتدمير التنوع الزراعي والتسبب في سباق الی المواد الغذائية».

وغالبا ما يجرى الحديث عن الوقود الحيوي بسبب الارتفاع المذهل لاسعار المنتجات الزراعية التي تتسبب في اضطرابات في البلدان الفقيرة.

وكان جان زيفغر المقرر الخاص للامم المتحدة للحق في التغذية، اعتبر يوم الاثنين الماضي ان الانتاج الكثيف للوقود الحيوي هو اليوم «جريمة ضد الانسانية» بسبب تأثيرها على ارتفاع اسعار المواد الغذائية في العالم.

المغرب يرفع سعر القمح اللين بالسوق المحلية 20 ٪

سبعة بالمئة.

ويوقع مسؤولون حكوميون تفاقم العجز بدرجة اكبر وذلك في النصف الاول من العام على أقل تقدير ان لم يكن على امداد السنة بناء على مستويات

الحصول المحلي هذا العام.

وقالت الوزارة في بيان مشترك مع وزارة الاقتصاد وارتفاعها ثلاثة أمثالها الی ثلاثة ملايين طن في الفترة 2007-2008 قياسا الی السنة السابقة وذلك لتعويض نقص الحصول المحلي.

وقلص الجفاف محصول الحبوب المغربي الی مليوني طن الموسم الماضي من 9.3 مليون طن في الفترة السابقة وهو أعلى مستوى في عشر سنوات. وتوقع الحكومة ستة ملايين طن في المتوسط هذا الموسم لكن المزارعين يتوقعون محصولا أقل.

ومعدت الحكومة في السنوات الماضية الی حماية المزارعين المحليين من المنافسة الاجنبية عن طريق رسوم الاستيراد التي كانت 130 في المئة على القمح

واللين و95 في المئة على القمح الصلب.

لكنها قلصت الجمارك هذا العام لبقاء اسعار القمح

في متناول المستهلكين والجميلة دون أعمال شغب.

وغالبا ما يزرع المغرب القمح في اراض غير مروية تدر

محصولا ضعيفا حتى في طقس جيد.

الدولار يساوي 7.207 درهم مغربي.

–نويوروك- أف ب: سعر برميل النفط الذي بلغ 115

دولارا يوم الاربعاة كان يقل عن الدولارين في 1970. وفي ما

يأتي الحطاط الاساسية لهذا الارتفاع الذي رافق التوترات الجيوسياسية في العالم.

–1970: حدد السعر الرسمي للنفط السعودي بـ80 دولار للبرميل وفق ارقام وزارة الطاقة الامريكية.

–1974: الحظر الذي فرضته منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) خلال حرب تشرين الاول (أكتوبر) يتسبب بصدمة

نفطية اولى، وتجاوز سعر برميل النفط الذي تستورده الاحتياطي الفدرالي.

–السادس من تشرين الثاني (نوفمبر) 2007: سعر البرميل يصل الی 96 دولارا.

–يحتفل الی 97 دولارا.

–السابع من تشرين الثاني (نوفمبر): سعر البرميل يسجل

98 دولارا.

–21 تشرين الثاني (نوفمبر) 2007: سعر البرميل يصل الی 99.29 دولارا قبل ان يتراجع الی دون التسعين دولارا نهاية

تشرين الثاني (نوفمبر).

–الثاني من كانون الثاني (يناير) 2008: سجل البرميل لفترة وجيزة سعر مئة دولار في سوق نيويورك متاثرا باعمال الخنف في نيجيريا والفضية من تراجع جديد في المخزونات الامريكية.

–آذار (مارس) 2008: بعد فترة توقف يعاود سعر البرميل

صعوده بالتوازي مع تراجع سعر صرف الدولار ليصل الی

105 دولارات في السادس من آذار (مارس) ومن ثم 11 دولارا في 13 منه. وتراجع مجددا دون المئة الدولار في نهاية الشهر.

–نيسان (أبريل) 2008: يحطم سعر البرميل يوميا ارقاما

قياسية متاثرا بتراجع المخزونات الامريكية وبقاء اوبك

على مستوى الانتاج ذاته والنمو الصيني وخصوصا تراجع

سعر صرف الدولار، مسجلا 112 دولارا في التاسع من نيسان

(أبريل) و113 دولارا في 14 مه و114 دولارا في 15 منه واخيرا

116 دولارا في 16 نيسان (أبريل).

■ برازيليا- أف ب: دافع الرئيس

البرازيلي بقوة اسم الاول عن الوقود

الحيوي الذي يتعرض للانتقادات

بسبب تاثيره على الارتفاع الحاد في

اسعار السلع الغذائية، وتند بحمايته

الدول الغنية خلال مؤتمر لدول امريكا

اللاتينية حول الامن الغذائي برعاية

الامم المتحدة.

وتنتظر البرازيل بقلق الی تصاعد

الانتقادات حول الوقود الحيوي

ان انها المنتج الثاني له عالميا بعد

الولايات المتحدة.

ويوقع ان تنتج البرازيل خلال

العام 2008 من قصب السكر نحو

20 مليار ليتر من الوقود الحيوي

لسوقها الداخلية خصوصا. وتعمل

كل السيادة الی خصعت في البرازيل

عام 2003 الی خمسة ملايين سرة

بالبزئين والايثانول الحيوي وهو أقل

كثافة وتلوثا.

لكن توجه الاتهامات أكثر فائكر الی

الوقود الحيوي بسبب الارتفاع الهائل

في اسعار المنتجات الزراعية الامر

الذي يتسبب باضطرابات في الدول

الفقيرة.

وقال لولا «الجريمة الفعلية ضد

الانسانية هي ذبذ الوقود الحيوي

وترك الدول التي يخفقها نقص

المنتجات الغذائية والطاقة في حالة

من التبعة والاعدام».

وشكل ذلك ردا مباشرا على المقرر

الخاص للامم المتحدة حول الحق في

الغذاء الالويسيري جان زيفغر الذي

وصف انتاج الوقود الحيوي بكميات

كبيرة بأنه «جريمة ضد الانسانية».

واكد الرئيس البرازيلي ان الوقود

الحيوي «ليس الشرير الذي يهدد الامن

الغذائي» في الدول الفقيرة منها على

عكس ذلك ارتفاع اسعار النفط والدعم

الذي توفره الدول الغنية لزرعاتها.

واضاف لولا «لأشال هم الذين

يذكرون التأثير السلبي لارتفاع سعر

البتترول على كلفة الاتنا ويعترضون

على التأثير المضر للدعم والحماية في

القطاع الزراعي».

منهم ان يدفعوا مقابل هذه الخدمة.

ومعظم هذه الادوات ليست بادية

امام عيون الجمهور لكن غلوسر

يفضل التبريز في تايمز سفير في نيويورك

بدلا من التنافس مباشرة مع عوجل

ومايكروسوفت في فضاء الستسلك

بعضا باعت مصالحها النفطية في بحر

الارحب في العالم. وقال «لن نملك

استوديو افلام. ولن نطلق خدمات

شبكات كمبيوتر اجتماعية للشباب»

في اشارة الی شركة فوكس القرن

العشرين المتبعة لتيزون كورب وموقع

الشبكة الاجتماعية ماي سيبيس على

الانترنت، وقال «اننا نركز بالفعل على

التخصصين الذين يدفعون لنا مقابل

من مزج مصادر معلومات الشركات، ونعطى

الرهون العقارية عالية المخاطر في

الولايات المتحدة.

ولكن غلوسر يقول ان الشركة

الجديدة ستستفيد من الطلب المتزايد

على بيانات مصرف الجاني والطاقة

وانها اقل اكتشافا امام لقطاعات التي

تتسم بالمشاكل مثل الرهون العقارية

بالقارنة ببيئها بالمنافسة.

ويقول غلوسر ان ما يصفه به الاعلام

ال«نكي» هو هدفه على المدى الطويل.

وبرأيه ان ذلك سيتم التوصل اليه

من عجز مصادر معلومات الشركات، ونعطى

معا. وهو يريد ان يقدم للناس خدمة

الوصول السهل للمعلومات التي

يجتاحون اليها للقيام بمعاملهم ويريد

كأس الاتحاد الآسيوي؛

الانصار يكسب صور ويعزز موقفه

وخسارة المحرق امام ديمبو الهندي

■ مسقط- اف ب: قاد الدولي العراقي صالح سدبير فريق الانصار اللبناني الى فوز ثمين على صور العماني 2-صفر امس الخميس في مدينة نزوى العمانية في الجولة الرابعة من تصفيات المجموعة الثالثة في تصفيات كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم. واحرز سدبير هدفي الانصار (89 و77). والفوز هو الثاني للانصار على التوالي.

جاءت المباراة في مستوى اقل من المتوسط ولم ترتق الى المطلوب واحسن الانصار الاستفادة من فرصتين واحرز من خلالها هدفتين.

مر الشوط الاول بطيئا وملا في فترات كثيرة حيث انحصرت ألعاب الفريقين في وسط الملعب معظم الفترات وكان هناك سوء تركيز وحرض كبير على عدم المعامرة الهجومية ولهذا قلت الفرص على اليرمين واتاحت فرصتان لمصالح سدبير الاولى سدها في يد الحارس (17) والثانية ابعدها سعيد خميس حارس صور الى ركنية بعد ان سدس سير من مسافة قريبة (21) بينما سحنت فرصة واحدة لصور عندما انفرذ عبد الله ثويني بحارس الانصار لاري منها لكنه سدده في سبمه (26).

وقبل نهاية الشوط الاول اشهر الحكم الاماراتي محمد عمر البطاقة الحمراء في وجه لاعب صور ابراهيم صابر فاعمل فريقة الشوط الاخير بعشرة لاعبين وتأثر كثيرا بانقاص العددي ما اعطى الافضلية للانصار ان يتحرك بشكل اكبر ويشكل خطورة على مرعي صور.

وسحنت فرصتان امام سدبير (51 و53)

■ دبي- اف ب: يخوض الشباب المتصدر اختبارا صعبا عندما يستضيف الشعب الخامس السبت في المرحلة الثامنة عشرة من الدوري الاماراتي لكرة القدم.

ويتطلع الشباب (33 نقطة) الى الفوز وحده للحفاظ على صدارته، خصوصا ان دائرة المنافسة اتسعت واصبحت تضم 3 فرق تترقب به، واي عثرة له قد تعني فقدانها المركز الاول لصالح الجزيرة الثاني الذي يتبعته عن يافرق نقطتين.

وقدم الشباب في الاياب عرضا قويا كما في الذهاب، وحصد ثماني نقاط فقط من 16 ممكنة، واكتفى بفوزين مقابل خسارتين وتعاديل، وذلك بسبب تراجع مستوى اكثر من لاعب في صفوفه وخصوصا الايراني ايمان موب على الذي يعتبر الورقة الراجحة للفريق.

وكنمت مشكلة الشباب خلال المباريات الاخيرة في خط هجومه، مع فشل الكولومبي ريكو فيرير في فرض نفسه منذ انضمامه للفريق في فترة الانتقالات الثانية في 2 شباط/فبراير الماضي حيث اكتفى بتسجيل هدف واحد في ثماني مباريات، كما ان معدل هدف الفريق سالم سرور التهديفي تراجع كثيرا.

بطولة المانيا؛ فوز كبير لبايرن ميونيخ

بعد معاناة وهانوفر يثخن جراح دورتموند

■ نيقوسيا - اف ب: حقق بايرن ميونيخ المتصدر فوزا كبيرا على مضيفه اينتراخت فرانكفورت بعد معاناة 3-1 الاربعة في ختام المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الالمانى لكرة القدم.

وسجل الهولندي دانيال فان بويتن (60) والاطيالي لوكا طونزي (75 و85) الذي رفع رصيده الى 20 هدفا في صدارة ترتيب الهادفين، اهداف الفانز، وبنيامن كولر (29) هدف الخامس.

ورفع بايرن ميونخ رصيده الى 63

لم يحسن استغلالهما. بيد ان العراقي الدولي عوض خضاه عندما ارتقى فوق الجميع وسدد كرة رأسية عانقت شباك احمد خميس حارس صور (77)، ثم اهدر البرازيلي اديلسون هدفا ثانيا للانصار بعد انقراه بالرمي لكنه سدده بشكل غريب خارج خشبات الثلاث.

وقبل نهاية المباراة بدقة واحدة اطلق سدبير كرة قوية من خارج المنطقة استقرت في شباك العمانية.

ور د ديمبو الهندي اعتباره بفوزه على مضيفه المحرق البحريني 2-1 الاربعة على استاد البحرين الوطني في المرحلة الرابعة

من منافسات المجموعة الاولى في الدور الاول من مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

وسجل النيجيري سولي رانتي (11 و62) هدفي ديمبو، والبرازيلي نيلسون سيلفار «ريكو» (78 من ركلة جزاء) هدف المحرق.

وانعش حارس صور الى ركنية بعد

على خطف إحدى بطاقات التأهل بعد أن رفع رصيده إلى 6 نقاط ليحتل المركز الثالث، فيما ظل المحرق متصدرا للمجموعة برصيد 7 نقاط ويفارق الاهداف امام الانصار اللبناني الذي تفوق على صور العماني 2-صفر امس.

ورغم الأفضلية المطلقة لصاحب الأرض وسيطرته التامة على المباريات، لم ينجح المحرق الذي كان الأكثر استحواذا على الكرة، في هز شباك ضيفه الذي حرص على اللعب بطريقة دفاعية بحثة حسب توجيهات مدربه المحلي موريسيو.

وتوجبهات مدربه المحلي موريسيو.

ويقتصد الشعب جهود مهاجمه الإيراني علي سامر ه للاقاف، ويستحلم بالتالي مواطنه مهرزاد معدنچي هدف الدوري برصيد 14 هدفا العبه الاكبر في المباراة، لاسيما مع عدم مشاركة الدولي التونسي عادل الشاذلي في التشكيلة الأساسية، وتفويض مواطنه مدرب الفريق لطفي البزرتزي عليه لاعين آخرين.

ولن تكون مهمة الجزيرة الثاني (31 نقطة) سهلة اليوم الجمعة في مواجهة ضيفه النصر الثامن (21 نقطة)، خصوصا



من مباراة شباب الاردن و النهضة العماني

بطولة الامارات: الشباب في اختبار الدفاع عن الصدارة امام الشعب

وما يزيد موقف الشباب صعوبة غياب اكثر من لاعب مؤثر عن صفوفه، حيث يفقده في مباراته مع الشعب ثلاثي خط الدفاع وليد عباس وناصر يوسف وعصام ضاحي للايقاف موقف حرج اذ سيضطر الى اشراك لاعب الوسط عادل عبدالله في مركز قلب الدفاع.

من جهة، يتطلع الشعب (26 نقطة) الى استعادة لغة الانتصارات للدخول مجددا في دائرة المنافسة على اللقب، بعدما فشل في الفوز في اخر خمس مباريات تراجع فيها ترتيبه من المركز الثاني الى الخامس.

ويقفد الشعب جهود مهاجمه الإيراني علي سامر ه للاقاف، ويستحلم بالتالي مواطنه مهرزاد معدنچي هدف الدوري برصيد 14 هدفا العبه الاكبر في المباراة، لاسيما مع عدم مشاركة الدولي التونسي عادل الشاذلي في التشكيلة الأساسية، وتفويض مواطنه مدرب الفريق لطفي البزرتزي عليه لاعين آخرين.

ولن تكون مهمة الجزيرة الثامن (31 نقطة) سهلة اليوم الجمعة في مواجهة ضيفه النصر الثامن (21 نقطة)، خصوصا

ان الاخير في افضل حالاته حاليا بقيادة مدربه الكرواتي لوكا بوسنفيتش الذي حل بدلا للبرازيلي فاغر مانشيني. وسجد الجزيرة نفسه مجبرا على اشراك الحارس البديل احمد مبارك لتعويض غياب الحارس الاساسي على خضيف للايقاف، كما يخيب المدافع الدولي راشد عبد الرحمن للسبب نفسه، ويعول الجزيرة على قوته الهجومية المتعذبة بالامام مامادو ديلو صاحب الاهداف الثلاثة في المباراة الاخيرة امام الامارات والعاجي ثوني ومن خلفهما ابراهيم دياكوبه واحد دادا وسلطان الهنائي.

ويستقبل الوصل الجريح صاحب المركز السابع (22 نقطة) الوحدة العاشر (14 نقطة) في لقاء يبحث خلاله الاخير عن كسب النقاط الثلاث والابتعاد عن دائرة خطر الهبوط الى الدرجة الثانية التي اصبح يهدده فعليا.

وفقد الوصل منطقيا فرصة الدفاع عن لقبه، حيث يتبعده عن الشباب المتصدر بفارق 11 نقطة قبل خمس مراحل من الوصول الى خط النهاية.

وفي مباراة الهروب من القاع، يستقبل حتا الحادي عشر

(13 نقطة) ضيفه الامارات الاخير (11 نقطة) في لقاء الفرصة

الاخيرة للفريقين.

السنة التاسعة عشرة ـ العدد 5870 الجمعة 18 نيسان (أبريل) 12 ربيع الثاني 1429هـ

خروج بوردو من ربع النهائي

■ باريس- اف ب: خرج بوردو من الدور ربع النهائي لمسابقة كأس فرنسا في كرة القدم اثر خسارته امام ضيفه سيدان من العوجة الثانية بركلات الترجيح 3-4 بعد التمديد الاربعاء. على ملعب جاك شابان ديلاما وامام نحو 11.5 الف متفرج، عجز اي من بوردو وضيفه عن هز شباك الاخر في الوقتين الاصلي والاضافي فاحتكما لركلات الترجيح التي صبت في مصلحة الاخير.

ويلعب لاحقا اليوم كاركفو (خامسة، هواة) مع باريس سان جرمان في ربع النهائي. وكان ليون، بطل الدوري في المواسم الستة الماضية، فاز على منز الذي هبط الى الدرجة الثانية بعد موسم في الاولى، 1-صفر، واميان (درجة ثانية) على ضيفه ديجون (ثانية) 1-صفر الثلاثاء وتأهلا الى نصف النهائي.

فوز متواضع لروما على كاتانيا 1-صفر

■ روما- اف ب: حقق روما وصيف بطل الدوري في الموسمين الماضيين فوزا هزيبلا على ضيفه كاتانيا 1-صفر الاربعاء على الملعب الاولمبي في العاصمة في ذهاب الدور نصف النهائي من مسابقة كأس ايطاليا لكرة القدم.

وسجل قائد روما فرانسيسكو توتي الهدف في الدقيقة 47.

ولم يشرك روما عددا كبيرا من الاساسيين في اللقاء لكن ذلك لا يبرر عدم تهديده لمرمي ضيفه الا مرة واحدة في الشوط الاول عبر تسديدة للبرازيلي سيسينيو (39). وفي الشوط الثاني، احس صاحب الارض بالبحر في مواجهة فريق يكافح في بطولة الدوري من اجل تفادي شبح الهبوط الى الدرجة الثانية، فزوع من وتيرة الاداء واسفر ذلك عن الهدف الوحيد بعد اقل من دقيقتين عندما سدده توتي كرة قوية يميناه استقرت في الشباك.

ولم يستطع روما ترجمة السيطرة الميدانية الواضحة الى اهداف على ارض الواقع فبقيت النتيجة على حالها في نهاية اللقاء.

ويلعب لاحقا اليوم في ذهاب نصف النهائي الثاني انتر ميلان بطل الدوري مع قطب العاصمة الاخر لاتسيو، علما بان الاياب سيقام في 6 ايار/مايو المقبل.

النجم الساحلي التونسي دائما في الصدارة

■ ستونس- أف ب: بقي النجم الساحلي حامل اللقب في الصدارة بعد فوزه الصعب على مضيفه للعب التونسي 1-صفر في مباراة مؤجلة من المرحلة الحادية والعشرين في الدوري التونسي لكرة القدم اقيمت الاربعاء.

ورفع النجم رصيده الى 52 نقطة وبقي متقدما بفارق نقطتين على مطارده الافريقي الذي فاز بدوره وبالنتيجة ذاته على ضيفه الاولمبي الباجي.

وفي مباراة ثالثة، تعرض الترجي الرياضي الثالث لخسارة غير متوقعة امام مضيفه مستقبل المرسي فوقف رصيده عند 40 نقطة مقابل 27 للفانز الذي صار سادسا. ولم يكن النادي الصفاقسي افضل حالا وسقط بالنتيجة ذاتها امام مضيفه النادي البنزرتي.

سلتيك يهزم رينجرز ويقلص الفارق

■ غلاسكو- اف ب: فاز سلتيك حامل اللقب في الموسمين الماضيين وصاحب المركز الثاني حاليا على رينجرز ضيفه وصيفه ومتصدر الترتيب الحالي 2-1 في مباراة مؤجلة من الدوري الاسكتلندي لكرة القدم اقيمت الاربعاء.

وسجل الياباني شونسوكي تاكاسورا (02) والهولندي يان فينغور اوف هيسيليك (09) هدفي سلتيك، والاسباني تاشو نوفو (55) هدف رينجرز الذي خسره جوه لاسياني كارلوس خافيير كويار بالبطاقة الحمراء (07). ورفع سلتيك رصيده الى 47 نقطة مقابل 57 لرينجرز الذي يملك مباراتين مؤجلتين آخرين مع مرزويل الثالث (25 نقطة) وسانت ميرين الحادي عشر قبل الاخير (33 نقطة).

خروج بوردو من ربع النهائي لكأس فرنسا

■ باريس- اف ب: خرج بوردو من الدور ربع النهائي لمسابقة كأس فرنسا في كرة القدم اثر خسارته امام ضيفه سيدان من الدرجة الثانية بركلات الترجيح 3-4 بعد التمديد الاربعاء. على ملعب جاك شابان ديلاما وامام نحو 11.5 الف متفرج، عجز اي من بوردو وضيفه عن هز شباك الاخر في الوقتين الاصلي والاضافي فاحتكما لركلات الترجيح التي صبت في مصلحة الاخير.

وفي مباراة ثانية، حقق المهمل على ملعب ضيفه كاركفو (درجة خامسة، هواة) عندما تغلب عليه بهدف وحيد سجله البرتغالي يدرو باولينا (67).

وكان ليون، بطل الدوري في المواسم الستة الماضية، فاز على منز الذي هبط الى الدرجة الثانية بعد موسم في الاولى، 1-صفر، واميان (درجة ثانية) على ضيفه ديجون (ثانية) 1-صفر امس الثلاثاء وتأهلا الى نصف النهائي.

فالنسيا ينقذ موسمه باحراز اللقب

■ مدريد- انقذ فالنسيا موسمه السيء باحراز كأس اسبانيا لكرة القدم بفوزه على خيتافي 3-1 في المباراة النهائية محزرا للقب السابع له في هذه المسابقة بعد اعوام 1491 و 9491 و 4591 و 7691 و 9791 و 9991

وسجل ماتا (4) واليكسيس (11) ومورياتيس (48) اهداف فالنسيا.

وغرانيرو (54 من ركلة جزاء) هدف خيتافي.

وخاض فالنسيا موسما سيئا حيث حل رابعا وخيرا في الدور الاول من دوري ابطال اوروبا (نظام المجموعة)، ويحتل المركز السادس عشر في الدوري المحلي، ما أدى في منتصف الموسم الى اقالة مدربه السابق كيكسي فلوريس سانتيز واستبداله بالهولندي روناك كومان.

ولم تسر الامور جيدا مع كومان في البداية حيث اتخذ قرارات حاسمة لم تلق رضى الجمهور حيث ابعد الحارس المضمهر سانتياغو كانيزاريس والبيلادا وانغولا نهائيا عن التشكيلة الاولى في محاولة لكي يستعيد الفريق سكة الانتصارات من دون ان ينجح. بيد ان الفوز بكأس اسبانيا سيسيفخ من الضغوطات عليه من دون ان يبعدها كليا. اما خيتافي فلماجاة الموسم فقد خسره النهائي للموسم الثاني على التوالي بعد ان كان خسرا السابق امام اسبيلية.

وتأتي الخسارة بعد اسبوع على الخروج من الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي على يد بايرن ميونخ الالمانى علما بانه تقدم على الفريق البافاري بنتيجة 3-1، وتفوق عليه لعيا حتى اليقبة الاخيرة من الشوط الاضافي

الثاني قبل ان يتلقى مرماه هدفا قاتلا.

وبالعودة الى مجريات المباراة، فان فالنسيا بدأ المباراة بقوة ونجح في تسجيل هدفين مبكرين عبر ماتا برأسية اثر لعبة مشتركة رائعة بين باراخا وفيا وسيلفا (4). ثم اضاف اليكسيس المنقلب من خيتافي الى فالنسيا مطلع الموسم الحالي الهدف الثاني بكرة رأسية ايضا اركزية من سيلفا (11).

وفي الوقت بد الضائع من الشوط الاول قلص خيتافي الذي يديره الدنماركي ميكايل لادروب الفانز عبر من ركلة جزاء نفذها بنجاح غرانيرو اثر عرقلة الايطالي موريثي من الروماني كونترا.

اتحاد جدة يتعاقد مع

المدرّب الأرجنتيني كالديرون

■ الرياض- اف ب: أعلن رئيس نادي اتحاد جدة وصيف بطل الدوري السعودي لكرة القدم المهندس جمال ابو عمارة تعاقدته الرسمي مع المدرّب الأرجنتيني غابرييل كالديرون لقيادة الفريق الاول لمدة 81 شهرا تبدأ من منتصف نيسان/أبريل الحالي خلفا للبرازيلي ستيفن سواريس الذي تمت اقالته قبل يومين عقب الخسارة امام الهلال صفر-1 في المرحلة الاخيرة من الدوري.

وسيستلم كالديرون الى جدة الاحد المقبل لاستلام مهامه وستكون مهمته الرسمية الاولى مع الفريق امام اصغهان الإيراني في الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الاولى ضمن مسابقة دوري ابطال آسيا.

وقال ابو عمارة ان كالديرون سيجلب معه مساعدا فنيا فقط وانه سيتم الاحتفاظ بالجهاز الفني المساعد الحالي الذي يضم مدرب اللياقة توجو ومدرب حراس الرمي ماريو والمدرب المساعد حمزة ادريس.

واضاف ابو عمارة ان كالديرون كان خيارا رئيسيا عندما شرعت الادارة في البحث عن مدرّبين اكفاء وذلك عطقا لما يحمله من سجل جيد خلال مشواره التدريسي، مؤكدا بان المفاوضات مع كالديرون بدأت منذ اسابيع عدة. يذكر أن كالديرون سبق له تدريب المنتخب السعودي عام 2005 وقاده الى نهائيات كأس العالم 2006 بالمانيا، لكن تمت اقالته قبل اطلاق النهائيات باسابيع قليلة عقب الخسارة امام المنتخب العراقي في بطولة غرب اسيا وتم اسناد المهمة وقتها لمدرّب الهلال، البرازيلي باكتيا.

وأشرف كالديرون بعد ذلك على تدريب منتخب سلطنة عمان في بطولة آسيا الأخيرة الا انه اقبل بسبب سوء النتائج.

ويعتبر كالديرون المدرّب الخامس الذي يشرف على الاتحاد هذا الموسم بعد البرازيلي جوزيه كندنيو واليوسني سليم خليلوفيتش والبرازيلي سواريس والمدرّب الوطني حمزة ادريس.



ردا على صبحي حديدي: انتحال معلن

■ طالعت بالأم ما كتبه الأستاذ صبحي حديدي حول مقالتي «الأسطورة والمعنى .. شتراوس»، وبعثت الألام روح الاستهزاء المريرة التي تناول بها إعدادي لموضوع المقالة، ورسم صورة للكتاب على انه منتحل. المقالة هذه انتزعتها من بين عدد كبير من المقالات كنت قد أعدتها ضمن برنامج «تيارات فكرية» للإذاعة الأردنية، تتابلت على إعداده في العقود الأخيرة من القرن الماضي، بحيث يكون اختيارها نسقاً من النمو المتلاحم لمواضيع يعينها أرى بأنها تشكل رؤية لوجه نظري في اضطراط الكشفت عن تيار فكري يهدد بعض ألقه اللاحق.

وهكذا فحين أقدمت على تحرير هذه الحلقات المختارة لتختلص من أسلوب الكتابة الإذاعية جرى حذف الإشارات الخاصة المتعلقة بكل حلقة على حدة، ووضعتها جملة في نهاية الكتاب الذي يتضمنها وفق المطالعات والقراءات التي جعلت ان تكون ذات قيمة للفارئ، الشغوف بالفكر والفلسفة.. وهكذا هنا، ثبت كتاب ليفي شتراوس «الأسطورة والمعنى» الذي جعلته عنوان المقالة على أنه ترجمة صبحي حديدي، وكافة المصادر لمقالات الكتاب تختص كل منها بعنوان واحد، وإذا كان أكثر اشير إلى ذلك في ثانيا المقالة، كما ان المقدمة التي وضعتها للكتاب «تيارات فكرية: مطالعات في الفكر والفلسفة» بينت فيها ماذا هذا الكتاب على النحو الذي هو به، وقيمتها الاستراسية في مجمل اعمالي الأخرى التي يختلف عنها.. أما ما أورده الأستاذ حديدي عن تقويم نتاجي وتقييمه ضميري فلعلني اتفقت معه بالاصمت المطلوب، وأن تحمل الأيام القادمة حين اطالعها عليها او على بعضها معرفة أوفق بصاحبها، تماما كما اتطلع على جلاء التقدير الذي أكنه للهدف المتوخى في هذا السياق رغم العثرات.

فايز محمود

كاتب أردني

هل للدول العربية وزراء دفاع؟

■ من المثير للدهشة والاستغراب ان الوطن العربي يوجد في فوهة البركان وان الدول المتكلمة عليه لا تتوانى عن استعراض القوة في كل وقت وحين، وذلك بالخروج علينا بين حين وحين بإطلاات عسكرية نجومها وزراء «دفاع»، امريكا واسرائيل وبعض الدول الأوروبية، حيث نرى هؤلاء الوزراء الذين يسميهم حزب الله «مشكورا» ووزراء الحرب، اقول: يصلون ويوجل هؤلاء الوزراء ببندلهم العسكرية ونياشينهم وهم يهددون تلك الدولة العربية و الاسلاميين ويسيطرون استراتيجيات باسم الحرب على الارباب و ان الدفاع عن أمن اسرائيل او جلب الديمقراطية للعراق، ومع هذا كله لم يوزما ولو وزير دفاع عربيا واحدا في الاعلام ببندلته ونياشيته اذا كانت هناك نياشين!

ان العسكريين النشيطين الوحيدين في العالم العربي والاسلامي، هم اولئك الذين في الجزائر يتآمرون على المغرب، والعسكريون الازراك الذين يحاربون الاسلام في تركيا و العسكريون الباكستانيين الذين يقتلون ابناء جلدتهم من قبائل باكستان ارضاء لبوش.

من حين لآخر، نلاحظ اجتماع وزراء البريد العرب، ووزراء محاربة الامة العرب ووزراء غلاء المعيشة العرب (الاقتصاد) ووزراء تكميم افواه العرب (الاعلام) اما وزراء الدفاع، فلا اظن انهم موجودون، على الاقل حتى نتخلص من رؤية ايهود باراك صياحا مساء كوزيب دفاع واحد.

جميل مصطفي

المغرب

لن نعطيهم فرصة استسلامنا

■ هذه الجملة قالها الشاعر المصري الملتزم القدير احمد فؤاد نجم في أحد البرامج التلفزيونية الحوارية. واستدل على ذلك بإجابة وزيرة خارجية امريكا حين سئلت قبل غزو العراق سنة 2003 هل يمكن للرئيس الراحل صدام حسين ان يستسلم؛ فأجاب بكل صلف وتجبر بأن الرئيس العراقي لا يملك الفرصة لن يستسلم!

لذلك الاجابة تلخص بطريقة شافية الوضع العربي المتأزم؛ انا مع اختلاص الجوهري مع كل حكام العرب، غير انني لا أشك ولو للحظة في انهم لا يتألمون وحتى لا تتساقط دموعهم وهم يشاهدون على شاشة التلفاز اشلاء لربض واطفال ونساء غزء!

الكل مكبل بواقع معقد يسقي الجميع العلقم!

العدو الأمريكي شق الامة الى نصفين، معتدلين ومعانين، وانا على يقين ان احد المكمل الحقيقة المطلقة؛ اما عن اردل الاجابي والموج للعدو الأمريكي فهو ان يعمل كل طرف على تضيق دائرة الخلاف والتركيز على نقاط الالتقا من اجل الوحدة!

الرئيس الفلسطيني محمود عباس استعمل كل اوراق المقاومة وقبل الشروط الجائرة والمجحفة بحق الشعب الفلسطيني، ففاننا كانت النتيجة؛ المزيد من المزيد من الاستيطان والمزيد من الحواجز؛ على الطرف الآخر ان يصمد اكثر فاكثر لاستنزافات الطرف الآخر.

الكل يعي جيدا مدى انحياز الادارة الامريكية للعدو الصهيوني، غير ان هذه الادارة الحالية ذهبت الى ابعاد ما يمكن لاستتصال المقاومة في كل من العراق، افغانستان، لبنان واخيرا فلسطين.

ان محمود عباس ارتكب خطيئة جعلت منه وكيلًا جيدا للامريكان والصهيانية حين انهم حماس بانها ثوري، القاعدة، في غزة، وتلك كلمة السر لشن حرب استباقية «شرعية» من اجل الدفاع عن النفس، ولا ننسى تلك المشاهد المفزعة التي عرضت على شاشات كل العالم وهي تبرز الرئيس الفلسطيني يتسلم ويصافح شريكه في السلام اولمرت.

بذلك نجح العدو في تزويج وهم لدى شعب العالم، انه كيان لا يريد الا الخير بين الفلسطينيين ويعمل من اجل تمكينه لاقامة دولة ذات سيادة! اما ما يقوم به في غزة فحرب ضد الراهبين، ويضع نفسه في نفس الخاتمة مع الدول العربية في حربها الشفواء ضد الحركات الاسلامية المتشددة، فلسطين، فريق دام الله كيان العدو لا يريد سلاما بل استسلاما، وهذا ما يفسره قول غولدا مائير من «ان الفلسطيني الجيد هو الفلسطيني الميت»، اما بيغن، مجرم الحرب الآخر فكان يقول «نحن حامله طائرات متنتقلة».

اتمنى ان تكون الدماء الزكية التي سقطت من اجل فلسطين كافية من اجل رآب الصدق، و ان هذه الامة لن تموت ابدًا رغم المحن!

محمد فتحي السقا

تونس

أنا وتيمورلنك

■ ما سأكتبه اليوم ليس للكتابة أو من خيالي أو فبركة صحافية، ولكن الحقيقة والحقيقة كلها، جاري رجل كبير في السن يعيش مع زوجته، لوحدهما، بعد ان مضى اولاده وبناته كل الى غايته وبنيته الخاص، جاري هذا يملك زوجا من (الديكة) واقصد بالديكة؛ ذكورا فقط (عزايبا)، ورغم كل الدعايات عن مرض أنفلونزا الطيور وجنون البقر ومراهقة الدجاج وكآبة الحمام.. هذه الاسماء التي لها أنزل الله بها من سلطان.. اصغر جاري على الاحتفاظ بديكته في حديقة بيته الملاصقة لبيتي تماما، ولا يفصلنا سوى سياج لا يتجاوز ارتفاعه المترين.. ما لنا بهذا.. أعوذ للديكة وتعديدا لأحدهما؛ فهو أعور، فقد عثقه بمعركة مع صديقه يسيب دجاجة وصغار عجل إذ كسرت رجله لإصباحته بجمرك، بعد ان حاول أن يذهب الى دجاجة الجيران، فعالجته ابنتهم بجحر أصابه بإعاقه دائمة، ولونه

نمبر القدس

ماذا يجري في محيطنا وخليجنا؟

عربان: هكذا صنغهم الأمريكي وهكذا قبلوا على أنفسهم هذا التصنيف، وحزكو ماكيناتهم وادواتهم السياسية على أساسه، وبغضل هذه التسمية الأمريكية بدأت الخنادق تتسع والأسوار ترتفع بين العواصم العربية لأجل عيون الامريكى فانقطع الوصال والحوار إلا من بعض الدبلوماسيةيات الزرفية.

كنا ننظر من العواصم العربية أن نتحرر، ومن الشعوب أن تنتفض، على الأقل لعلان عن رفضها للاحتلال الغاشم والجريمة النكراء بحق دولة عربية استبيحت أراضيها وخيراتنا في عيال السيداة والاستنزاف التي تنعم بها الدول العربية كما يقترض، لكن للأسف:نا عن أي حرية نتحدث والحكام العرب يرهنون حكمهم للراعي الأمريكي الذي أخذ على عاتقه مقاوله تلك الانظمة وحمائيتها منذ ان تربع على عرش العالم بعد سقوط الاتحاد السوفييتي السابق؛ أما الشعوب العربية فهي في حالة موت سريري لأن مصائرها وقراراتها بيد حكامها الذين يتربعون على عرشهم كابرا عن كابر.

ان من مآسي الامة أن يتحكم بمصيرها ثلاثة وعشرون حاكما ليسوا احراراً، وان يقرووا نياية عن أكثر من مئتين وخمسين مليوناً من الشعوب العربية أمانها وطموحاتها وتطلعاتها، دون مجرد استمراج الراي في أسبسط الأمور، فالحاكم العربي اختصر الوطن بشخصه، فهو الذي يقرر كل ما يتعلق بشؤون حياة المواطن بدءً من تحديد سعر الرغيف الى اعلان السلم والحرب، وهو الذي يقرر مع السلام مع الاسرائيلي وهو خيار استراتيجي يبنمها الاسرائيلي يبدخنا كل يوم ويستبيح مقدساتنا، ولا يظهر لحكامنا الذين يخبطون وهه أدنى احترام أو

هل سيظل العراق قابعا في أسر الماضي؟!!

الوطن واستقلاله. فعلى سبيل المثال خاضت الشعوب السوفييتية أكبر حرب وطنية وكسبتها تحت قيادة ستالين..وستالين دكتورو باعتماد- وهناك أمثلة مشابهة من الصين وفيتنام وكوبا.. ان التبسيطية بالقول ان الدكتاتورية (بحزبها الشيوعي) لا يمكنها القتال أو الصمود تشكل الوجه الآخر للعملة التي تعزو الزهيمية الى غياب الديمقراطية- فرفض الدكتاتورية، حتى ولو انتصرت في حرب وطنية كبرى، يجب أن يبقى ثابتا على الرغم من ذلك الانتصار.

ولهذا يتوجب البحث عن أسباب أعمق لحالات الانتصار في الحرب، وأبعد من اشكاليته «الدكتاتورية» والديمقراطية، ومن هذه الأسباب ايمان الشعب بالقضية التي يقاتل من أجلها، ونوع التعبئة الايديولوجية والسياسية والقيمية والأخلاقية، وانما تقع هذه العدالة الاجتماعية أو الوعد بتوفيرها، والانتفاع بقوة المقاومة وبإمكانية انتزاع الانتصار بالصبر والصمود والمثابرة والقتال، وهنا يلعب التحليل السياسي وتقدير الموقف دورا هاما في اظهار نقاط ضعف العدو ونقاط القوة في جبهة المقاومة. ثم هنالك مزايا ينبغي ان تتوفر في القيادة بما يتعدى سمات الدكتاتورية والفرديية أو الجماعية والبيروقراطية، مثل: الشجاعة، والتصميم، والاستعداد للتضحية، وحسن ادارة الصراع، والذكاء، واعطاء الثقة للناس بحكمة القيادة وثباتها على المبدأ والصمود حتى النهاية.. ومن هنا عندما تفترق القباية، سواء أكانت ديمقراطية أم بيروقراطية، إلى أغلب هذه المزايا وتسمح لقيادة اللى ذلك بالفقدان والتروءد أو الاحتلال والتهجير، يحدث الانهيار أمام الضغط الخارجي.. بحرب أو من دون حرب! وأنذ؛ اذا كان الهدف من مناقشة تجربة العراق هو كيف نهيئ بلادنا للاسلاك القومية والمثنية، وكيف نحمي استقلالها وأرضها من العدوان على الرغم من الاحتلال ميزان القوى العسكرية، فلا بد من السعي الى توفير الأسباب أو أغلبها. وعندئذ يمكن الحديث عن الديمقراطية واحترام حقوق الانسان ضمن ذلك السياق وفي خدمته، ولا ينبغي ان ننسى التشديد على الجانب الأخلاقي والنقشقي والاحساس الجماعي بأن قاداتها وعائلاتهم يتقدمونهم في التضحية والابلاء.

وخلاصة القول إن الذين يريدون ان يدا فعوا عن الديمقراطية على يدهموا ان جعلوها لعدو لكل داء او اعترموها «في الحلق»، ولكن يجب ان يخضعوا في حدودها وضمن معطيات وخصوصيات معينة، لا ان يحولوها الى ايديولوجية وهمية لا تستطيع الرد على الحجج المقابلة.. والذين يريدون الهجوم على الدكتاتورية ليسوا بحاجة الى دعم دعواهم بانتاخذ.. النظام العراقي السابق- نموذجا.

ما العمل؟ لقد باتت لزاما علينا تجاوز مرحلة ما قبل 9 نيسان (أبريل) 2003، بعد ان بسط العدوان الأمريكي-البريطاني احتلاله على العراق وانهمك في تنفيذ أهدافه الحقيقية، فالمرحلة الراهنة تقترض ان تواصل- الجعيات-رفضها للاحتلال ومقاومته، والحيلولة دون تمكثته من الأرض، لا سيما وقد باتت يترنخ وأشرف على الانهيار، ولهذا من الخطأ البقاء في أسر الماضي، أو الاستمرار في- اجترار- ما حدث في 7 و8 و9 نيسان (أبريل) 2003، أو ترك ما حدث في النقوس من صدمة وخيبة يأمل بقعدنا عن مواجهة التحديات الراهنة، أي تلك التي تواجه العراق في هذه المرحلة الحاسمة، وتواجه سورية ولبنان وفلسطين.. وتهدد سائر الدول العربية..

محمد المحسن-تونس (تطوان)

Email: med_elmohsen@yahoo. fr

أما لهذا التداعي بين حماس وعباس من خلاص؟

■ من خلال فهمنا لحركة التاريخ، تعلمنا ان الأشياء لا تتكامل بمجرد فكرة واحدة.... كما انه لا يمكنها ان تنشأ من شاطئ واحد.. وحتى المساوية منها.. وان كانت تحاكي الفطرة السليمة وتجيز الأمانة في عمق الإنساني، تحترم ثقاليته وأفكاره.. أخذة الطباع والعادات وكل ما هو حميد بعين الاعتبار، وترك جميعا رغم منحى..إنها جوبهت باعتراضات ومواجهات دامية وعلى مر التاريخ ولل-عصور-وقدم نهجها الحقيقية والدعة والسلم- وتمسكها الشديدا بمنحى الأخلاقي وبما ينبغي، حيث كانت وكلل الأفكار لا بد ان تصلمد ببعض الرغبات والمصالح والانانيات.

ويمكننا اختزال الزعامة كأمس جوهري لحقيقة الصراع معها اختلفت فيه الأشكال والتوجهات ومهما تباينت الادعاءات وما تحاول الدعاية والاعلام تسويقه، إلى الشارح من تسويغات.... تحدثت عن الأمل والخلاص... وإذا ما حاولنا خلوص النية متجردين إلا من ممانئنا التي تتماثلين قضية الصراع بين الفصائل الفلسطينية بشعور من المسؤولية وتمحيص لواقع يمدى فؤاد كل ذي حس انساني ونفوس عربي- سجندهه لا يتجاوز هذه الأطر ولو تفاوتت بالبيعض من النسب، بكل بعثي ليله..أما على الوطن فحوضتها الجرائد والتابري وجفاف الوعود وتهافت الوعد، وبالتالي بيخرها الهزال والتفريط..على برج تخفيها العاجي يهود عرس الانتعاق والحرية، ولكن لا يشرى لى عرس قلق الانتظار وسراب الوعود وقلق الشيوخة..يوازيه شعوب قامت في كل اوصال الامة الموعول عليها ان تصاغ لى سوس المشود وكتر... ولا نريد ان نزيد على اصحاب القضية انقسام متعاطفين مع عظم مبادئها، بل على الفلسطينيين، يتبدنا حديث من هنا، وتفتقى لى تصريح يطفو من هناك..أو ان نشير خريطة طرف على آخر... فليس بالتغيير وحده وبالالتهام وحده يبلغ المقصد الفال- ومن الإنصاف ان الذي يبصر الأمر ومهما كان الله ليس كمن ينزف دما ويسلك شوكا على مز سنئين طول.... والرافل بنعمة السكينة والأمان ليس كمن تكله الفاقة والحصار وتقطعه أضراس الحرمان.. فالأولى ان نعطي لكل ذي حق حقه.. وهو ان الجميع ضحى وصبر وكافح وتحمل قسما من الشقاء خدمة للقضية المصرية.. وما زال يواصل الدرب الكفاحي، بحسب ما يراه مناسبا واسلك السبل (وهنا تروق الأزمات) - مستعدا ذلك الخيار من تجاربه لسنتين الجمر وعناءات الاحتلال و من الذي لم يذق مرارات الاعتقال والتكليل على يد اشروس عدو عرفة التاريخ والإنسانيه...الحق إنهم

أبيض دائما كونه يستحم يومياً، وأهم صفة لديه أنه مزعج جداً بشكل لا يطاق، فهو يصيح عسك كل الوجوه النسوية والصفيقية والبيع بينية والغرينتيشة! مشكلته انه يصبح بعد منتصف الليل ونحن نيام وفي عز الظهيرة صيغاً وأناً نائم.. ولا يصيح الا قرب نافذة غرفتي وكأنه يتعمد ذلك أو يتأمر مني.. ففي النهار يقفز من حائط الى حائط ومن بيت الى بيت، ويثبت كروية الحي ثم يعود الى بيته.. أطلقت عليه لقب تيمورلنك كرماً بفالائد المغولي الأعرج الذي احتل بغداد.. طيبة (ابنتي) حبيبه جدا وتعلمه واستثري له النرة (بطرانة) وتناديه بطريقة بصوت مضحك، بحيث يجاوبها ولو كان على بعد مئات الأمتار، وأسمع صوت جناحيه، ثم يقفز فجأة في كراج بيتي ويتبختر عرجاً أمامي.. حاولت مرات عديدة طرده ولكنه تعود على عنادي، واستغل توسلات ابنتي وقولها لي: بابا هذا ذئب أعور أعرج لا عاتل لديه، حرام عليك ان تطرده.. وانا لشدة طيبة قلبي أتركه يصلون ويحول في الحقيقة الكراج.. كل هذا شيء عادي.. ولكن قبل يومين وفي حوالي الساعة الثالثة فجراً بدأ الديك يصيح بشكل غريب يذهب الى دجاجة الجيران، فعالجته ابنتهم بجحر أصابه بإعاقه دائمة، ولونه

هيبية، ولا لمباراتهم أي اعتبار أو احترام، من قال ان الشعوب العربية تتماهى مع انظمتها تماما؟ ومن سئال الشعوب العربية عن رأبها في التطبيع والصلح مع العدو الاسرائيلي؟ هذا مجرد مثال في قضية مصيرية ما زالت تترنخ في قبضة القيايات منذ أن تأصروا على المقاومة الفلسطينية في نعمة أظافرها عند انطالقها بعد هزيمة يونيو (حزيران) 1967 وأحبطوا مشروعهما التضالي، من حوله الى فلكلور عنوانه الكفوية الحمراء التي باتت مجرد الزينة على أعناق المناضلين الجدد.

لقد استفتى الرئيس المصري الراحل أنور السادات الشعب المصري عندما قرر اعلان دستور جمهورية مصر العربية لجهاض المشروع القومي الناصري، وزيّف النتائج لتتماهى مع المرحلة اللاخفة التي كانت ترسم مخططاتها، لكنه لم يستفتت الشعب في زيارته للقدس، ولا في اتفاقية السلام مع اسرائيل، هكذا هو حال الأنظمة العربية للأسف، حكام حاضرون لتنفيذ املاء سيدهم الخارجي، وشعوب غيبها القمع والجوع والفقر والبحث عن لقمة العيش..

حتى تستقيم احوال الامة وتحقق طموحاتها تماما لا بد لأنظمة العربية من ان تقتنع بان القرارات المصيرية يجب ان تخضع للاستفتاء الشعبي وليس لقرار الحاكم المتفرد، ولعل قاتلا يقول ان القرارات المصيرية في العالم الحر لا تخضع لهذاذ استفتاءات أو شروط، وهو الجواب على ذلك، نعم، لكن القرارات في تلك الدول تشارك فيها برلمانات ومؤسسات دستورية، وهذه ان وجدت في دولنا فهي مغيبة تماما لأن حكامنا يختمرون أو طامتهم بتفخوضهم، وكل منهم يتخذ من الصفات والقدسية ما يصل أحيانا الى حد التعدي على الفاظ الجلالة، فالحاكم العربي هو الأول والأخر، وهو الأمر الخاهي، وهو الأعظم والأخقم، والمهمين والسيطر والعيان بالله، الا في حضرة الامريكى، فالحاكم العربي ليس أكثر من تلميذ مطيع ومنفذ للأوامر، ولا حول ولا قوة الا بالله.

مالك محمد الخالد

الكويت

طرح جديد للتفاهم الوطني

ان قوتها تتسع اسبوعاً بعد اسبوع، وهي مقاومة بالرأي، ابدت في اول ايام الاحتلال، يوم قشور العراقيون بان العفر من ليس بتغيير نظام بل بتهديم بنية بلد كامل.

موقف الحكومة الحالي يدل على انها اتقنت بتحقيق المطالب الوطنية المتعلق عليها بين مراكز المعارضة وخلصتها.

1. حل الميليشيات كافة وليس الاقتصاد

على ميليشيات المهدي فقط، ويجب انتزاع سلاح بدر والقدس و21 ميليشيا أخرى غير مطروحة العراقيون بان العفر من، وهذه الخطوات ان صدقت الحكومة بتنفيذها في خطوة نحو الاستقرار، فلا سلاح الا بيد الحكومة.

ب- تبني تشكيل وزارة وطنية موحدة تمثل كافة التيارات بشرط ان يكون الوزير كفو أو يشغل كبرسي المسؤولية دون أي اعتبار لطائفي أو عرصري، وهذا الوعد حتى الحكومة تطرحها بمنع إدخال الدين في السياسة فسيفون كثر جدوى واكثر واقعية لهذا طرح.

ت- ما حلح طاولة تداولية يجلس فيها رئيس الحكومة مع رموز سياسة معروفة ومشاريعها وطبائعتها التي تخدم مصالح اكثريه العراقيين، بدءا من اطلاق سراح المعتقلين الذين لم يجبر التحقيق معهم والذين لا توجد اذلة جديدة ضدهم.

لقد طحال انتظار أفراد الشعب، وهم القابضون على جمرة تحرق بالعتاسة والقمع والظلم!

ومن المليارات المالية لا يمكن ان يؤدي الى الجماهيرية بتشكيل وزارة هو بداية الطريق لإنهاء الحالة الاستثنائية الشاذة ونهاء دور شخصيات بنتت مستقبلها على المحاصصة والطائفية، وبالتاليكيد سنشكّل وزارة من مرمة في تاريخ الاحتلال، لا نجد فيها من رؤس ووزراء الى اصغر موظف كان دافع تعينه هو والمطائف، بل الكفاءة والنزاهة، أي نظافة اليد ورجاحة العقل.

الشعب ينتظر.. عشرات الألوف من الشهداءات المزمرة وسحبات اصحابها الى القضاء، وكذلك هناك عشرات الألف من العراقيين يقضون النوبة بغير دوام، وسيكون العراقي (يهدد الشفافة السياسية وبهذه العقلية الوطنية) قد وضع قدميه على بداية طريق جديدة من التحول السياسي.

خالد عيسى طه

رسالة الكترونية

لكلم على شئ من صواب نسبي، ولكن الواقع يفرض ما ينبغي- أن يصغي أحدهم للأخر بحسب الحمية الطرفية وما تعلقه المبادئ السياسية من استحقاقات- لسانا بمعزل عن العالم والحركة- مع الحفاظ على الثوابت، والخلاص الأملل الذي يهتدي عبره الجميع الى قارب الوطن الواحد الذي يقلمه جميعا إلى شاطئ السلامة والأمان يبدأ بيده....

سننتازل عن كل صوء وخزرف ووجهة لو ارتكنا ان اعظم صناع التاريخ هم المجهولين وان سيد القوم من يكذب...أما بعض السيداة وساعة الفقران فإنها يجب ان تنقرم وتصاحف حيال مصحلة وطن مشعب وقشعب ومصير بيدهم المجهول العاصف المضطرب وبالتالي فإن الفرقة والتشتت يجبرنا ان نمسك من كل طرف بعامة الفوضى ليجيء الآخرون ليضوءا حجر القرارات زهوا ونحن ننظر بحسرة وحيرة وخاسئ بصر... وماذا لوكان الحكم هو النضم والتبؤد واستبقى على هذا النظم ان التداعيات.. حتى نخسر آخر ورقة توت تستر بها عورتا العترق ومجدناتها الذين ان يتوقظه قهاره عند محطه...عنها يسبق الكون عن لم نتأثرنا وتكرهنا الخطي والظلال وعواءات التشنرد... ومن خذلته فران فإن بيوت الناس اذخر واضيق.. قول يصح لشعب ان يتسردم شذاته قربانا لعين الضمنية القبئية- يندجحه ملوح من كل من يتعلمي بخيلات (أنا ريكم الأعلى) مستأسدين على بعضنا بشكل يصب في مصلحة الآخرين.. ولن نجني سوى الويلات والخذلان ومزيدا من عذابا المعدمين- أما كفانا؟ ولندرك ان الشيطانين لا تخلى عن اسرائيل، وهذه الأزمة لا تمنحنا سلاما مجانيا.. هذا نحن نتخلل عن طوعها، ما في جعبتها من جديد لا يتجدد إلا على حسناها وبالأسلحة على اننا نضفي عليه لمسة تنازلية أخرى هكذا اولئك، وليس الخشية في الجديد ولكن- في أننا قد لا نجد ذات يوم شيئا نتنازل به أو حتى نتفاوض عليه الا أننا سلمنا كل أوراقنا للطرف الآخر ولم نعد نلعب بأوراق مكشوفة فقط... كذلك ان قذات الحمم البسيطة قد يفعدو على الأبرياء يصلون البراكين... فلا ذلك ولا لا هذا كله- كما قد لا يجدي سيوف النتحاح- أسلحةنا المتباطح.. فخير الأمور ما كان أوسهلها..

ولندع نصوص التفرد القديمة، فاي نص التزم به الغرماه أو أي عهد... ولؤؤمن بروح المشاركة مع دنمنا لم تكن جيراننا ومن باب أولى ان نوفر لأطفالنا شيئا يفخثرون به، فحتى متى تظل أحلامهم رهن دهاليز الفاقة والظلام؟

احمد القيسي-السويد

ahmadmm1988@yahoo.com

الموعود به كل عراقي بيته، عاد الديك بعشبي متبخترأ عرجاً وقفز فوق السيارة ونظر الى... ابتمسج.. والله ابتمسج أو تخيلت ذلك، وكأنه يقول لي (لا تخف أنا معك والله قبلي).. أقسم بأنني لم أتم منتظراً شروق الشمس.. وبالغعل جاء الصبح طيباً جداً، فتفتحت الباب واذا بالديك نائماً فوق سقف سيارتي.. فتفتح عينه السليمة ورأني وأغلقها وعاد للنوم.

والله هذا الديك (الأمع الأعرؤ الأعزب) يحمل الوفاء نحوي ونحو بلده أكثر من عشرات الرجال الذين نعرفهمم والأفيمانذا أفسر تحديه الجندي الأمريكي ومنعه من انتهاك حرمة دارى؟

الا ييحق لي أن أشكر هذا الديك وأطعمه يوماً وأشربه البيبسيي أو القهوة بكل أريحية وممنونتي؟ فهو فارس بطل ونحن أحوج في هذا الأزمة الى أخلاق الفرسان، فكيف بالفرسان!

واتق الغضفري

wathiq62@yahoo.com

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

علاء اللامي

■ في يومج غبار معركة البصرة تماما بعد، وقد يكون الهود النسبي الذي تلا البيان الأخير للسيد الصدر الداعي لإزالة المظاهر المسلحة ليس أكثر من استراحة للحاربين. غير أن شمة اعترافا كثيرة تسجل ويصوت عال هزيمة عسكرية حلت بالطرف الحكومي. وهناك العديد من الشواهد، يكفي أن نذكر منها: اعتراف المالكي في سادس أيام العراة بأن جيشه لم يكن مستعدا أو جاهزا لمعركة البصرة. أما صحيفة «النيويورك تايمز» فقد قالت أن الصدر نجح تماما في فرض شروطه على حكومة المالكي. الاستخبارات الأمريكية تعتبر حجة في الميدان المعلوماتي أدت من جانبها- كما نقلت صحيفة «انديبندنت أون ساندني»- أن قوات المالكي لا تسيطر إلا على أقل من ربع مدينة البصرة، أما زور دفاع المالكي، عبد القادر العبيدي فقد اعترف بأنه لم يتوقع هذا المستوى من القوة في المقاتلة التي أبدتها القوات الثيار الصوري.

إن الخطيط والتناقضات التي طبعت الخطاب الحكومي بطابعها تؤكد أيضا الفشل الحكومي العسكري، أما سياسيا فهي - حكومة المالكي - نجحت وحسب في حشد قواها ومقوف خلفائها في أحزاب التحالف الطائفية التي تحاكم، والوفى بشكل أساسي من جهة الدولة والمجلس الأعلى والتحالف الكردستاني وجمعية التوافق، والاتفاق للنظر هو أن هذه الأخيرة أبدت في الأيام الأولى للقتال اندفاعا لا يقل عن اندفاع الحزبين الكرديين في التضامن مع المالكي وحملته العسكرية، ثم عادت لتتحقق من هذا الاندفاع حين طالبت بلسان رئيسها عدنان الدليمي بالاستجابة للمطالب الواردة في بيان الصدر.

هذا الموقف للأحزاب المتحالفة مع الاحتلال والداعية لبقاء قواته على أرض العراق، لم تفاجئ الكرديين، ومنهم وفي مقدمتهم الصوريون الذين يعرفون بأن رؤوسهم مطلوبة ومنذ زمن ليس بالبعيد من قبل الاحتلال وحلفائها المخلصين، وكان المفاجأة المؤسفة جاءت من جانب أو ساط تحسب نفسها على معسكر مناهضة ومقاومة الاحتلال،

المصطفى صالح*

1-أ-آخر يحدث مر وكأنه لم يكن إلا على خلاف شتى الأقاليم الجغرافية الثقافية العالية الأخرى حيث تم اعتماد، منذ عقود، آلية تعاهدية أو ميثاقية مصحوبة بلجنة مدونة لحماية حقوق الإنسان مما قد يسهم في انتهاكات من قبل الحكومة المنتمبة للإقليم المعني، ولتأكيد أن دول هذا الإقليم قد لا تمت بشكل سلس بل الخصوصية وبالغالبية في هذا البلد وتعدد بلا رجعة معابر حقوق الإنسان وحرياته المنصوص عليها في القانون الدولي لهذه الحقوق والحريات وذلك في تدبير الحياة العامة وفي تنظيم العلاقة بين مختلف أجزاء الدولة والأفراد والجمعات. لم يحظ إقليم شمال أفريقيا والشرق الأوسط (العالم العربي) بوثيقة، من هذا القبيل إلا بل قرابة شهر من الآن.

1.2-تسمى هذه الوثيقة بـ«الميثاق العربي لحقوق الإنسان» وهي تتألف في صيغتها النهائية الحالية من حوالي 4379 مفردة موزعة على 165 فقرة تقسمها إلىثلاثة المعنى، ولتأكيد أن دول هذا الإقليم قد لا تمت بشل سلس بل الخصوصية وبالغالبية في هذا البلد وتعدد بلا رجعة العالمي حقوق الإنسان وحرياته المنصوص عليها في القانون الدولي لهذه الحقوق والحريات وذلك في تدبير الحياة العامة وفي تنظيم العلاقة بين مختلف أجزاء الدولة والأفراد والجمعات. لم يحظ إقليم شمال أفريقيا والشرق الأوسط (العالم العربي) بوثيقة، من هذا القبيل إلا بل قرابة شهر من الآن.

1.3- وفي مادته الأولى التي يفرغها لتعداد الغابات التي يستهدفها، يمثل هذه الغابات في:-وضع حقوق الإنسان في الدول العربية ضمن الاتعهدات الوطنية الأساسية،-تشنسة الإنسان في هذه الدول على ما تقتضيه البائدئ والقيم الإنسانية وثقل العلة في الوثائق الدولية لحقوق الإنسان:-إعداد الأجيال في هذه الدول لحياة حرة مسؤولة تسودها المساواة والتسامح والاعتدال.-ترسيخ المبدأ القاسي بأن جميع حقوق الإنسان عالمية وغير قابلة للتجزئة ومترابطة ومتشعبة،-ج-وفي مادته 40 يحظر اللرب و«التجار بالأفراد في جميع صورهما» والمعاقبة على ذلك، كما يحظر السخرة والأشخاص المبرورين من أجل الدعارة أو الاستغلال الجنسي أو استغلال سلطة،-د-وفي شكل آخر، وكذا تحظر استغلال الأطفال في الأعمال السخرة،-د-وفي المادة 40، يلزم الدول الأطراف «بتوفير الحياة الكريمة لنوعي الإعاقات النفسية والجسدية...، والخدمات الاجتماعية ضمانا لجميع ذوي الإعاقات...» (د) والمعاينة للمحتاج من هؤلاء الأشخاص والبرامج التي توفرها،-هـ-وفي مادته 41 في الفقرة 5 من المادة 41 يدعو إلى عمل الدول الأطراف «على إيجاد مبادئ حقوق الإنسان والحريات والتدريب المهني والأنشطة التعليمية وبرامج الترتيب والرسمية وغير الرسمية».

2.2-الوجه الثاني، معايير غير متناسقة بل متناقضة مع أحكام القانون الدولي لحقوق الإنسان، إذتعلق هذه القائمة لتتضمن أحكام عدد كبير من المواد، منها: -1.المادة 4 المتعلقة بالطرف العربي للاستتال والمادة 26 الخاصة بحرية التنقل، والفرقان 2 من المادة 30 المرتبطة بمرئيات الفكر والوجدان والحق في التعبير والتجمع، والحرية الطرف في الميثاق الانتفاص من الحقوق والحريات الواردة فيها ووضع قيود عليها طبقا لقوانينها الوطنية، وذلك بشكل متناقض، وعلى التوالي، مع الفقرة

حيث اعتبرت هيئة علماء المسلمين حملة التصفية الدموية ضد الثيار الصوري من قبل القوات الحكومية والصمود البطولي والتضحيات الغالية في مواجهتها مجرد «موجهات وصراع على التفوذ بين بعض القوى». وجهة النظر هذه كرها بعد يوم واحد وبشكل حرفي نائب مقرب من البحث في البرلمان هو محمد الدابئي، رغم أنه-والحق يقال-سجل تضامنه مع الصوريين في محتجمهم وصمودهم، الأمر الذي لم تفعله هيئة العلماء قوى وفصائل أخرى اعتمدت منبر توجيه الحكم والنصائح بل وطالبت بالبراءات والتكديتات على الثوابت من الثيار الصوري وكأنه منهم في وطنيته وعدائه له للاحتلال فيما يترف مقاتلوه ومنتسبوه وجماهير المدنية شلالات من الدماء في مواجهة دبابات المالكي وطيران الحتليين.

ولعل أطرف ما قيل هنا، هو العتاب الذي وجهه أحد الكتاب الوطنيين العراقيين إلى قيادة الصوريين لأنها لم تدخر كل الانتفاضة اسم مدينة الفلوجة أو غيرها!! ولا تحدي لماذا يجب على الصوريين أن يبدواور إلى ذكر اسم الفلوجة أو الرمادي أو خربانبات، وهل الواجب الوطني والإنساني يحتم على القوى الوطنية والمناهضة للاحتلال في الفلوجة أن تبادر هي ذاتها إلى دعم وساندة المنتفضين في البصرة، كما حدث خلال انتفاضتي النجف السابقين بالباستلئين، أم العكس؟ حسبتا أن نشير وبخسر، إلى أن الجماهير الشعبية، وسكان المناطق التي تنشط فيها هذه القوى، أبعدت من التضامن الوطني والإنساني الشبيء الكثير، مما جعلها- كما هي العادة العراقية العريقة-مقدمة باطوار على عقلية قياداتها الحزبية المحلية، فشهد العالم حملات التبرع بالدماء وجمع المساعدات في أحياا العرب السنة في بغداد رغم ضمايات عناصر الصحوة الذين أبدوا إخلاصا «غربيا» لدفاعي أجورهم الحتليين، وكذلك الحال في مدينة تكريت التي تب سكتها للترفع بالدماء لأشقائهم الجنوبيين.

العودة إلى استقراء نتائج معركة البصرة والجانب، التي لم تضع أوزارها حتى اللحظة، يمكن القول وبقنقة، أن الضعف المتخالف والمحمي بالاحتلال، اكتشف مع هو هوش الحكيم، كما اكتشف الثيار الصوري كم هو سلب وأشد مراسا مما كان يعتقد. هذا على الصعديين العسكري

الصمود العسكري والفشل السياسي في البصرة

والتعبوي، أما على الصعيد السياسي فيمكن تلخيص الدروس المستقاة من هذه المعركة بالآتي: -لم يتمكن الثيار الصوري من حشد حلفاء جدد، كما لم يتمكن من استنباض حلفاء قداما، وقد يكون لفترة الخطيط والعزلة التي عاشها خلال فترة «تجميد النشاط» تأثيرها في ذلك، كما لم يتمكن الثيار من تطوير واستثمار حالة الانشقاق وتفصه، من قبل وطنيين عراقيين من غير الصوريين كان يفتح لهم فضاءات قتالية مستقلة على طريقة «حزب الله» في لبنان مثلا.

-لم ينجح الثيار في قيادة العصيان المدني السلمي رغم البداية القوية والتنامية له ولم ي طرح الشعارات السياسية للامثة والجزرية المناسبة لكل مرحلة.

-الأدوا الواهن للقيادات السياسية العلنية للثيار وخصوصا بعض أعضاء الكتلة البرلمانية التي غرقت في الكتاب الوطنيين العراقيين إلى قيادة الصوريين لأنها لم تدخر كل الانتفاضة اسم مدينة الفلوجة أو غيرها!! ولا تحدي لماذا يجب على الصوريين أن يبدواور إلى ذكر اسم الفلوجة أو الرمادي أو خربانبات، وهل الواجب الوطني والإنساني يحتم على القوى الوطنية والمناهضة للاحتلال في الفلوجة أن تبادر هي ذاتها إلى دعم وساندة المنتفضين في البصرة، كما حدث خلال انتفاضتي النجف السابقين بالباستلئين، أم العكس؟ حسبتا أن نشير وبخسر، إلى أن الجماهير الشعبية، وسكان المناطق التي تنشط فيها هذه القوى، أبعدت من التضامن الوطني والإنساني الشبيء الكثير، مما جعلها- كما هي العادة العراقية العريقة-مقدمة باطوار على عقلية قياداتها الحزبية المحلية، فشهد العالم حملات التبرع بالدماء وجمع المساعدات في أحياا العرب السنة في بغداد رغم ضمايات عناصر الصحوة الذين أبدوا إخلاصا «غربيا» لدفاعي أجورهم الحتليين، وكذلك الحال في مدينة تكريت التي تب سكتها للترفع بالدماء لأشقائهم الجنوبيين.

العودة إلى استقراء نتائج معركة البصرة والجانب، التي لم تضع أوزارها حتى اللحظة، يمكن القول وبقنقة، أن الضعف المتخالف والمحمي بالاحتلال، اكتشف مع هو هوش الحكيم، كما اكتشف الثيار الصوري كم هو سلب وأشد مراسا مما كان يعتقد. هذا على الصعديين العسكري

* كاتب من العراق

أحمد موفق زيدان*

■ تذكر وزيرة الخارجية الامريكية السابقة مادلين أولبرايت في مذكرتها للرئيس المقل بأنها فوجئت حين قالت في خطاب جماهيري لها بأن الاحتلال الامريكي للعراق أكبر كارثة سياسية في تاريخ امريكا؛ فقوليل الخطاب بعاصفة تصفيقية من الجمهور، وحين سألنا ماذا التصفيق وجدت أن الجمهور يصفق لإدراك السياسيين هذه الحقيقة متأخرين عنه لسنوات، وهو الذي كان يحذر ويسير في المظاهرات الليلية في شوارع امريكا وغير امريكا احتجاجا ورفضاً للحرب.

هذه الحادثة لرئيسة الدبلوماسية الامريكية السابقة تظهر أن بوصلته الشعوب لا تخفي، ويخطط من يظن يوما أن السياسيين وصناع القرار في عالمنا الفسيح أنه أفهم وأشدّ عيا وإدراكا لمصالح الشعوب والأمم من الشعوب ذاتها؛ فالشعوب التي خرجت ونددت بكل الاحتلالات السابقة التي لم تجلب سوى الخراب والدمار على الأمم هي نفسها الشعوب التي عارضت قرارات السياسيين الذين أدركوا متأخرين خطأ قرارهم التي لا تزال الشعوب تدفع ثمنها باهظا. هنا تأتي الحالة التركية

التي يظن من خلالها المدعي العام التركي «بالشيتيكيايا» بأنه حريص على أمن واستقرار تركيا، ويسعى إلى ارتداء خوذة ويوسطار الجنرال التركي العاجز الآن عن القيام بالانقلاب عسكري ضد حزب العدالة التركي ذي النشعب الكاسحة، بعيدز لأن الانقلابيات التركية كلها وقعت بذريعة الحفاظ على النظام الكمالي الإجمالي بحق تركيا وحزب الحققة، وإنما وقعت في ظل حكومة شعبة شعبية وتفقر إلى دعم الشعوب، ولا تدخّل الجيش، بخلاف الواقع الذي، وبسبب العدالة التركي إلى الانقضاص على حكومة شعبية بمستوى العدالة التي تتمتع

تعاهد على مضض بين الحكام من أجل تقنين معصرن لإدامة التسلط

مكائد «الميثاق العربي لحقوق الانسان»

* كاتب من سوريا

المفردة المحاكمات فإنها تنتقص من الحقوق الكلية بضمان أن تكون المحاكمات عادلة، وفي المادة 25 من المادة 13 تجيز للدول العربية ألا تكون المحاكمات علنية، «في حالات استثنائية تقتضيها مصلحة العدالة في مجتمع يحترم الحريات وحقوق الإنسان»؛ وذلك ضدًا على الفقرة 1 من المادة 14 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية التي تنص على أنه: «... يجوز من حق الصحافة والجمهور من حضور المحاكمة كلها أو بعضها لدواعي الأرباب العامة أو النظام العام والأمن القومي في مجتمع ديمقراطي»؛ وذلك على 16 مادة 16 لتكفل الحق في الطعن في الإدانة والحكم على حد سواء، كما أن هذه المواد تغفل عن التمييز على الحق في الاحتجاز في مكان معزوف به رسمي

(المادة 4) من الإعلان المتعلق بحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري). وحق الرعايا الأجانب في الحصول على تسهيلات معقولة للاعتقال بمقتضى حكومات بلدانهم وتلقي زيارة منهم (المادة 10 من الإعلان المتعلق بحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري). ثالثًا- ميثاقٌ بابلية عرجاء للنتبع ويدين آلية لاحكام

3-1. يحتكى الميثاق في مادته 45 بإنشاء «لجنة حقوق الإنسان العربية» تتكون من 17 أعضاء تنتخبهم الدول الأطراف بالاتراع السري، فتحال عليها عبر الأمين العام للجامعة الدول العربية تقارير الدول الأطراف (تقرير أو إعلان بشأن من دخول الميثاق حين التفعيل وتقرير دورية كل 3 أعوام) ؛ أما المادة 51، 52 التي تختصها بمحاك حقوق الإنسان الوطنية أو غيرها المستقلة، بالنسبة لأشخاص خارجها، إنما فإنه يسكت بآلية من إحداث إحدى الآليات الأخرى المطلوبة؛ وإنما لاحكام بابلية اعترافها، كما هو الشأن في أوروبا وأمريكا وأفريقيا، في النزاعات ذات الصلة بحقوق الإنسان.

3-2. وفيما يتعلق بالميثاق بإنشام الدول المكون المجتمع المدني عبر الحكومى فلا يشير لى من قريب أو بعيد لكيفية التقارير المضاد (الوطنية أو الغير المستقلة، بالنسبة لأشخاص خارجها، إنما فإنه يسكت بآلية من إحداث إحدى الآليات الأخرى المطلوبة؛ وإنما لاحكام بابلية اعترافها، كما هو الشأن في أوروبا وأمريكا وأفريقيا، في النزاعات ذات الصلة بحقوق الإنسان. أخيرًا، إذا كان المفاوضون سيفتبرون وجود هذا الميثاق ولو يهكذا خصايبه هو أنفق من عهده، فهل ينعقد مسارره من أجل التفعيل على الصعيد العربي الأوسط على المنظمات كون الإنسان من أجل استغلال المرد 51، 50، 52 التي تكهنها من تقديم اقتراحات مكتوبة تعيد الاعتراف والتعقب لوبى مع دول عربية أخرى لترجيح التعديلات المطلوبة وكذا لاتدراج بروتوكولات إضافية والضمان لقبولها، سيكون كافيًا وفعالًا وقد للعمل على صيغة تحسبن أو تصحح حقوق الإنسان في كل قطر من أقطار شمال إفريقيا والشرق الأوسط؟

* كاتب وباحث من المغرب

اي حكم ثيوقراطي باب واسع للقهر

الأمتلة التي تبرهن على ما ذكرناه أنفاً أكثر من أن تعد أو تحصى، حتى وصل الأمر بأن يحكم بعض السادة القضاة بإحكام مخالفة لقوانين البلاد متعللين بأن القانون مخالف للشريعة من وجهة نظرهم، وحتى وصل الأمر بالحكمة الإدارية العليا أن تصدر حكماً يلزم أحد المؤسسات الدينية بإصدار قرار بخالف معتقداتها الدينية، مع ما دراسته تلك المؤسسة الدينية التي تحدي الحكم معلنة بإصدار أنه لن يتم تنفيذة مهما كانت الظروف، مما خلق حالة من الفوضى واللبلة وادى إلى هدم أهيبة الأتراك الفقهية.

في البداية نقدر أن نؤمن بالله ورسله جميعا وأن الديانات السماوية والمبادئ الروحية بما تقدم من قيم الحق والخير والتسامح والجمال والأمانة في العمل لها أكبر الأثر في تقدم ونهضة الفرد والأسرة والجمع وأنه لا تعارض مطلقا بين الدين والعلمانية التي تؤاد بأنها السبيل إلى بناء المجتمعات العصرية والدول الحديثة.

وإذا نظرنا إلى خريطة العالم اليوم نجد أن جميع الدول المتقدمة قد فصلت الدين عن أمور السياسة والأمن السياسي، وأن بطق العلاقة اإيدوية وبروتوكولية، بل إن الامر وصل إلى أكثر من هذا أن أنه من بريطانيا ورغم أن الملكة هي رأس الكنيسة الانجليكانية إلا أن هناك من ينادي بقطع هذه الصلة تماما مع انها امر شكلي تحت ما يسمونه بـ «Disestablishment».

بل إنه حتى في تركيا وهي دولة اسلامية صحيحة ويحكمها حاليا حزب ينتهي إلى الثيار الاسلامي إلا أنهم ما زالوا يتسكعون بالمبادئ التي ارسلها بائي دولتهم الحديثة «كمال اتاتورك» حتى انه يقوم الجيش بمقتضى دستورهم بالتصدي لأي محاولة لانقلاب أو ان أوروبا في العصور الوسطى كان يحكمها بابا روما وكان باباؤها رؤساء روحانيين وملوكا دينيين في ذات الوقت، مما دى إلى الفساد دينيهم وطفان اهلها وبتجاهد وتجاوزهم، من توزير صوك الدوليين إلى اضطهاد وقلق العلماء بحجة مخالفة الدين وإثارة الحروب والنمرات، حتى تحرت أوروبا من هذا القيد وانطلقت نحو الرخاء والازدهار والتقدم العلمي والبيروالية السياسية.

إن اي حكم ثيوقراطي هو ما هو الا باب واسع للخلف والنزاع بالضرورة، ولكننا نرى في بعض الدول التي هي مسطحة بواسطة المستبدين بما ائزل لهم، ليس إلا ذريعة لتأنيب على السلطة بوساطة المستبدين والدينيين والقضاة على مخالفتهم في الراي أو معارضتهم بحجة أنهم وحدهم يملكون الحقيقة وغيرهم هراطة.

ويشاء على ما تقدم فأننا نؤيد حق كل انسان في ان يتسكك دينيه وان يقضي عليه كما يقاضى على الجمر وان يعيش حسب مبادئ دينيه في ظاهره وباطنه.

ولكننا نرى نفس تماما محاولة الحكم باسم الدين ونزيد ان يكون الالتزام بحكام الدين خاصا ولا يظهر بصورة عامة، والحق ان الدين لله والوطن للجميع.

* جراح وكاتب من مصر

لا يمكن لأحد ان يزياده على تدبير المصريين. فالمصريون شعب شديد التندين، وفي مصر القديمة توصل أخناتون إلى عقيدة التوحيد لأول مرة في تاريخ الجيش البشري. وفي مصر الاسلامية كان وما زال الأزهري المنكر طرفا للإسلام الصحيح.

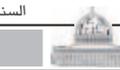
وقدمت مصر (للسيد السلاجق والسيد العذراء امه ويوسف النجار) ملادا أنما للعائلة القديسة أنما، هجرتها هربا من بطش هيروودس ملك الرومانى وهى ما تدل عليه الآثار الباقية حتى اليوم في دير المحرق بأسبوس وبقيسة المعلقة بمصر القديمة، حتى أن الله سبحانه وتعالى بارك هذه الأثر «مبارك شعب الواحد والعشرين نجد ان مقتضيات الحداثة تفرض علينا أن نناقش العلاقة بين الأديان السماوية والدولة المصرية الحديثة في إطار من العلاقة والتفكير الحر بما يؤدي في الحرية والدين والأخرة.

ولسنا بحاجة إلى إعادة اختراع العجلة (Reinventing the Wheel) نحن نقر ان الأنظمة الديمقراطية الحديثة تقضي الفصل بين اساليب الحكم والادارة وبين الامور المتعلقة كل منها، ومصداقا لهذا ما نادى به السيد المسيح «اعطوا ما لغيركم وبقصر وما لله لله»، وما قدرته الفصيدة الاسلامية من «ان الناس اعرف بديانهم- وأنه لا ضرر ولا ضرار».

في الحقيقة ان مصر الحديثة منذ اسسها محمد علي الكبير كانت دولة علمانية آخذة بأسباب العلم والديمقراطية حتى قيام ثورة يوليو 1952 حيث بدأت الردة عن الديمقراطية تراجيحيا، ثم اشتد الدل الديني بتضييع من الرئيس الراحل محمد اولى السادات لكن ما يقاوم نفوذ اليسار العربي وليس حيا في الله سبحانه وتعالى ولا رسله، حتى توحشت في عهد الجماعات المتسريلة برداء الاسلام وانتهت بان انقلابت عليه هذه الجماعات وأوتت بحياته، ثم هبت على عصر الريح الواهية الصراوية المتطرقة، مع قدوم المغتربين المصريين من بلاد الفنگ الخليجية وشبه الجزيرة العربية، بعد ان تشربوا بثقافات تلك البلاد البدوية وبعد ان نجح الثيار الوهابي في الملكة العربية السعودية بفضح المهارات لنشر ثقافته المختلفة في دول الوطن العربي ومناصر منها، وتراجع تيار القومية العربية الناصري واشتد عود تيار الامية الاسلامية، ثم قويت شقوة جماعة اللقهر والمسلمين في مصر وبقية دول العالم الاسلامي وابتدأوا ينتقلون من مرحلة الدعوة الكونن إلى الخطط والاعداد لقبال الحكم والسطة على السلطة، مما يهدد بخطر افكارهم السلفية على بنيان الدولة العصرية الحديثة.

ونحن هنا نقرر-وهذه وجهة نظرنا- ان خلط اساليب الادارة بالدين يؤدي إلى اعاقه انطلاق المجتمع نحو المعصرة والتقدم والازدهار. إذ تتسبب التفسيرات المتضاربة في امور الدنيا والفناوى المتناقضة بتكبير حركة التجمع ونهضة البلبلة وازاعة الحقوق تحت دعوى دينية. ان الضمان الوحيد للمساواة بين جميع المواطنين من مختلف الأديان والملم هو سيادة القانون المدني وتطبيقه على جميع المواطنين بدون استثناء تحت اي ذريعة من الذرائع، وهذا أيضا يؤدي في حفاظ الدين على قديسته وكرامته وعدم اخضاعه لاهواء البشرية.

* كاتب من فلسطين



شهد الصحافة في غزة

رأي القدس

■ شيع المئات من الفلسطينيين يوم أمس الصور التلفزيوني فضل شناعة الذي يعمل مع وكالة انباء «رويترز» العالمية في قطاع غزة، وكان زملاؤه الصحافيون يتقدمون الجنازة، حيث حملوا نعشاً رمزياً يحمل كاميرته المعطوبة الى جانب النعش الذي ضم جثمانه.

الشهيد شناعة اغتالته قذيفة اسرائيلية عندما كان يقوم بمهامه في تصوير مواجهات وقعت بين دبابات اسرائيلية وبعض المقاومين الفلسطينيين، مظلماً يفعل بشكل يومي حسب ما تقتضيه مهنته. الاسرائيليون استهدفوه وسيارته رغم انه كان يحمل لافتة كبيرة تؤكد انه صحفي، وكذلك السيارة التي كانت بالقرب منهم، وهذا يعني ان عملية قتله كانت متعمدة، فالرجل لم يكن يحمل اي اسلحة، وانما كاميرا تلفزيونية ظاهرة للعيان.

وكالة «رويترز» قالت انه خرج من سيارة الجيب التي كان يستقلها لتصوير دبابية على بعد امتار، كانت تشارك في عمليات الجيش الاسرائيلي في وسط قطاع غزة، بينما اكتفى متحدث عسكري اسرائيلي بالاعراب عن اسفه لما حدث و وعد باجراء تحقيق، مبررا استشهاده بأنه كان في ميدان المواجهات.

انها ليست المرة الاولى التي تستهدف فيها القذائف الاسرائيلية رجال مهنة الصحافة، فقد اغتالت قبل ذلك المصور مازن دنعة، اثناء تغطيته احداث الانتفاضة في فلسطين المحتلة، وجرى



أمة تجارة الأوهام

د. عبدالوهاب الأفندي

(1) استمعت من سائق التاكسي الذي أقنني إلى مطار هيثرو واخر الشهر الماضي عن أغرب نظرية حول الثورة الإيرانية: انها مؤامرة بريطانية قصد بها معاقبة الشاه الذي تمرد على الغرب. وبحسب هذا المنطق على مواطن الأمور- وهو إيراني الأصل- فإن الشاه رفض اقتراحاً غريباً بشن الحرب على العراق كما طلب منه، كما رفع سعر النفط ورفض شراء أسلحة أمريكية، فقررت بريطانيا التخلص منه.

(2) سمعنا من قبل أن ثورة إيران كانت مؤامرة فرنسية وصهيونية وأمريكية، ولكن هذه أول مرة نسمع أنها مؤامرة بريطانية، ومن إيراني اختار بريطانيا دون غيرها ملجأ، أما كون الشاه كان قد تمرد على أمريكا فهذه معلومة جديدة، مثلها مثل أن بريطانيا هي التي عاقبت أمريكا، ولكن صاحبنا كان مقتنعاً بروايته غاية الاقتناع، وقد أسهب في التفاصيل والتبريرات، مما يعني أنه ومشاركيه في هذا الاعتقاد قد قضاوا وقتاً طويلاً في تطويره والنقاش حوله.

(3) يذكر القراء أنني منذ فترة نشرت في هذا الموضوع تحليلاً مفاده أن بيارك أوباما لن يفوز بالتراسة هذا العام لأسباب فصلتها، ومثل كل التنبؤات فإن هذا كان مجرد رأي قد تكذبه الأحداث، ولكنه على كل حال استند على قراءة مسببة، إلا أنني قرأت تعليقات على التحليل لم ترد في مجملها على ما استندت عليه من حجج، بل عبرت عن الغضب على مجرد الجور على التشكيك في نجاح أوباما المحتم.

(4) في مرات سابقة سمعت اقتراحات لتوقعات حول أحداث معينة، مثلما حدث حينما توقعت سرعة سقوط حركة الطالبان بعد الهجوم الأمريكي عليها، أو انتقاد بعض أساليب المقاومة في فلسطين والعراق، وفي كل هذه الحالات لا يقدم المعارضون تحليلاً معارضاً وإنما تمنيات.

(5) في بعض الأحيان لا يتعلق الأمر بتوقعات مستقبلية، وإنما بوقائع ماثلة، كما حدث حين كنت تحليلاً حول الاقتصاد السوداني فتلقيت رسالة خاصة من مثقف عربي ينوئى تحرير مجلة ذات شأن في بريطانيا يلومني على انتقاد الأداء الاقتصادي للحكومة السودانية- التي كنت أمثلها في ذلك الوقت- ويطلب مني «الستر» عليها لأنها تتعرض لهجمة اجنبية، وبحسب هذا المفهوم أن السكوت على العيوب بل التنبيه عليها لإصلاحها يسعد في انقاء عهد الأعداء.

(6) وأغرب هذا ما ظلت أسمعُه خلال حرب العراق الأولى التي كانت أول حرب متلفزة تلفزة حية عن معارك ضخمة وقعت وثلقت فيها أمريكا وحلفاؤها ما هزأتم غير مسبوقة، ولكنها أخفيت فلم يعلم بها أحد.

(7) في جولاتي الحالية في جنوب شرق آسيا التقيت عدداً من الأكاديميين المعتبرين- بعضهم بالطبع من أصل عربي، ولكن بينهم غربيون وشركيون- ممن يؤمنون بإيمان العجايز بأن كل شيء حولهم مؤامرة فالحكام متآمرون، والمعارضة مؤامرة والمقاومة مؤامرة وحتى الصحوة الإسلامية مؤامرة وخدمة ماسونية.

(8) يبدو أن لدينا كامة مشكلة في مواجهة الواقع المرير الذي نعيشه، ومسؤوليئنا الفردية والجماعية في التصدي لتغييره، وهكذا أصبحنا نذمن خداع النفس بأوهام من اختراعنا أو نسوق أوهاماً نخترعها الآخرون، تماماً كما يذمن الكثير من شبائنا الصانع المخدرات للهروب من واقعه الذي لا يطاق، وفي الحالي فإن النتيجة هي تدمير الذات والبقاء على هامش الحياة والتاريخ.

(9) ومن يحاول تقليب صحف عراقية من تلك الصحف التي تصدر تحت همينة الاحتلال ومثالية اتباعه سيدج أشياء كثيرة، مقالات عن الحدثة وعن الجدية وقصصاً وقصائد لا حصر لها. ولكن شيئا واحداً لن يجده من الليل محل من شماله إلى جنوبه، وانه يخضع للاحتلال مركب، أمريكي، فارسي لا أحد يذكر هذا أبداً.

(10) نحن بالفعل في حاجة إلى صحوة تبدأ بالتوقف عن تناول المخدرات بكل أنواعها، وخاصة مخدرات خداع النفس، إن مواجهة واقعتنا المرير كما هو يشجاعة وجرأة يمثل نقطة البداية لإصلاح هذا الواقع المرر. أما دفن الرأس في الرمال فهو وصفة للبقاء الدائم في حالة الحاجة إلى تناول كل مخدر.

سينقلب إلى واحد من أبرز الشهود الذين ستحرض الحكمة الدولية على الإصغاء إليهم.

وإذا صحت التقديرات التي أشارت إلى أنّ أمن مغنية الشخصية كان ثلاثي الحلقات، تشرف عليه حمايات تابعة لإيران مباشرة ثم «حزب الله» والجهاز السوري أخيراً، فإن احتمال تصفيته على يد جهاز إيراني صيغة اختراق للاجهزة السورية، أمر غير مستبعد، حتى إذا بدأ ضئيلاً.

إن انحياز «الحرس الثوري» إلى صف الرئيس الإيراني محمود أممدي نجاد، وهو تطور تجلّى مؤخراً على نحو دراماتيكي غير مالوف في تراث الثورة الإسلامية الإيرانية، أسفر موضوعاً عن خلط جزئي لسراواق وموازن القوى في الهرم الأعلى من السلطة الإيرانية، وغنى عن القول إنه سيفضي إلى إعادة ترتيب البيت الأمني أولاً، وإلى إدخال تبديلات هنا وتديلات هناك، بوسائل متعددة ليست كلها سلمية، لا يمكن أن يغيب عن بعضها خيار التصفية الحسدية.

ورغم الغنى السوري الرسمي، إذ كان لا بد للسلطات السورية أن تنقي حفاظاً على ماء الوجه قبل التمشج بعيداً السيدات الوطنية، فإن الخبر الذي أعلنه نائب وزير الخارجية الإيراني على رضا شيخ طاهر، عن أن طهران ودمشق شكّلتا لجنة مشتركة للتحقيق في اغتيال مغنية، كان مطلباً إيرانياً حاسماً، وكان أيضاً رغبة من «حزب الله»، ومن نافلة القول إن أي تحقيق مشترك كان يستشكّل خسارة شخصية موجهة للواء شوكت، ولجهاز الاستخبارات العسكرية الذي يتراسه، من أعلى الهرم إلى أسفل مفرقة، وكان شوكت قد حرص على إبداء الترفيع عن تنفيذ حملات اعتقال داخلية ضد المعارضين السوريين، وترك إلى جهاز المخابرات العامة (ورئيسه اللواء علي مملوك، شخصياً) القيام بمأتمل هذه «المهام القذرة»، وتفرّغ في المقابل لأمر علياً تخض أمن النظام الخارجي ومصالحه السياسية الإقليمية.

والحال أنّ عرقلة تشكيل هيئة تحقيق سورية- إيرانية مشتركة وفتت خلفه الأسباب ذاتها التي تمنع السلطات السورية من كشف ما توصلت إليه تحقيقاتها حتى الآن، رغم مرور كل هذه الأسابيع، ورغم السخط الشديد الذي يتعمق في أوساط مناصري «حزب الله»، وما يستتولده الصمت من إشاعات وإشاعات مضادة تمس هيبة النظام، ولا يخفى أنّ ما يتصنّر تلك الأسباب هو كذب المخطور، البسيط القائل: إن البدء من أي كيش فداء، أو صغيراً أو متوسطاً أو كبيراً، لا بدّ أن ينتهي إلى اكتشاف ما هو ادعى بكثير من أي كيش:

■ كاتب وباحث سوري يقم في باريس

تشدق البعض بأسماء الرموز أو الاحتفاء بها فإن ما يجري هو تشويه لترات هذه الرموز: اعتداء على البياتي والسياب ونازك المالكة وبلند الجديري والريكان ومحمد مهدي الجواهري.

■ كاتب وباحث سوري يقم في باريس

■ كاتب وباحث سوري يقم في باريس

اغتيال مغنية: علام استمرار الصمت الرسمي السوري؟

صبحي حليدي*

اليوم أو حتى مستحيلة في أي يوم، إنما يندرج في باب الإخترال الأضمر والقراءة الأشدّ رداءة لتاريخ «الحركة التصحيحية»، عموماً، وطرائق اتفاق واقتراع عائلة السلطة بصفة خاصة.

والحال أنّ اتفاق شوكت والأسد حول الضوروات العليا لأمن النظام، وهو اتفاق ينقلب إلى توافق جماعي حين تندرج فيه أرواح ماهر الأسد (الأقوى في صفوف الجيش الخاص) والوحدات العسكرية ذات المهام الأمنية الخاصة ومحمد مخلوف (بارون الاقتصاد العائلة، وبالتالي اقتصاد الإستبداد) وحقبة محدودة للغاية من العسكريين والمدنيين- الأقل رتبة ومرتبعة مع السلطة، لا يعني انطباعاً تاماً، أو تطابقاً شاملاً، حول وسائل الحفاظ على ذلك الأمن، ثمّة مؤشرات عديدة على اختلاف اللوأمع الرئيس في مسائل سياسية حاسمة، مثل تدهور علاقات النظام مع السعودية ومصر، وما إذا كان الحفاظ على التقدير الراهن من القوة السوري في لبنان يستحق كل ذلك التدهور من أجله، أو أنّ في وسع النظام الصمود طويلاً في المواجهة الحالية، بل المواجهات القادمة، العربية أو الإقليمية أو الدولية، هنا، بالطبع، تدخل الأشغال والأعمال على خط الخلاف السياسي، إذ هل من مصلحة القيمين على النهج والفساد والاستمرار أن تعلق الأبواب السورية، وبعدها بعض أبواب الخليج، في وجه رساليهم وشركائهم وشركاتهم؟

ملفٌ آخر في الخلاف، والاختلاف، هو حدود العلاقات مع إيران، أمناً وسياسياً وعسكرياً واقتصادياً، وهل من الحكمة أن تنتهي تلك الحدود إلى تحالف... بل حدود؟ وقد يسلم المرء (بما يسلم التسليم، في الواقع) أنّ اللوأمع لديه أجندة طبيعية شخصية، في إدامة النفوذ والسلطة والحلفاء وشبكات اللوأمع، مثله في ذلك مثل تصفح أعضاها كبار رجالات «الحركة التصحيحية»، السعداء حكمت الاعلام لإعلام شاليش، مروراً بالألوية رفعت الأسد والوأمع دوبا وعلي حيدر وشفيق قاضي... التالي، من حيث البدار، هو أنّ هذه

صبحي حليدي*

الأول هو أنّ اقتفاء الخطب المفضي إلى جهة التفتيذ المرجحة أكثر من سواها (الإستخبارات الإسرائيلية) لا يحتاج إلى عبقريّة إستثنائية من جانب سلطات التحقيق السورية، خصوصاً وأنّ السيد حسن نصر الله، الأمين العام لـ «حزب الله»، لم يترك لبسا حول تلك الجهة وسماها بالاسم الصريح، من جانب، ورمح تنقيده الإشارة بوضوح إلى الخطب الإسرائيلي، قال وزير الخارجية السوري إنّ اغتيال مغنية هو «اغتيال أي جهد للسلام»، بما يوحي- وإن على نحو سورياني- إلى وجود جهة أخرى تسعى إلى نفس السلام بين إسرائيل والنظام السوري، وأنّ هذه ليست سوى... إسرائيل ذاتها!

الاعتبار الثاني هو أنّ استمرار صمت السلطات السورية قد يتسبب، في المنطق الإستقرائي الإستخباراتي، إلى حرج كبير حتى في اتهام أجهزة الإستخبارات الإسرائيلية، لأسباب لا تخص الحياة من دولة إسرائيل بالطبع، بل تخص هوية كيش الغداء الحظي الذي لا مناص من تقديمه للرأي العام، السوري والعربي، والعالم، إذا شاء نظام بشار الأسد أن يزعم أي حد أدنى من السيطرة الأمنية على مقرّات البديل (لأنّ لا يدل بالطبع، أن تكون الأجهزة شاطرة تماماً في اعتقال نشطاء المعارضة السورية)؟، والحال أنّ العطلة قد تنحصر في تدبير كيش فداء كيفما اتفق، فهذا خيار مقدور عليه وليست مسرخته بإجراء الصعب أو غير المتوقع، بل في أنّ أي كيش فداء لا يمكن له (لأنّ لا يدل على اختراق إسرائيلي) باقع الخطوة، من جهة، وأنّ كيش مضمو مسبقاً في قطع عرض، يفوقه واحد من كروش الضممة الكبيرة، وهذا الطامة: ليس الإجهاز على أحد أكباش ذلك الرأس، إلا إطاحة بالرأس نفسه في نهاية المطاف!

وفي هذا السياق تجوز قراءة التقارير التي راجت في الآونة الأخيرة وتحدثت عن وضع اللوأمع أصف شوكت، رئيس جهاز الإستخبارات العسكرية وصور الرئاسة وضابط الأمن الأقوى اليوم في سورية، تحت الإقامة الجبرية، وقبل التفصيل أكثر في هذه الحادثة، لعل من المفيد للمرء أن ينتهج فيها مقاربة جدلية، إذ أجاز القول أنّ توضيح الخلافات بين شوكت وبشار الأسد يندرج في باب التمنّي، أو التفكير الرجوعي الحض، ليس هذه العنفة أو تلك من خصوم النظام السوري؛ فإنّ الجرم، في المقابل، بأنّ تلك الخلافات متعمدة

اغتيال مغنية: علام استمرار الصمت الرسمي السوري؟

■ ينبغي أن لا يكون طبعياً، ولا قابلاً للتطبيق أو التجاهل أو الفوات بجمك مرور الزمن، فضلاً عن كونه غير لائق سياسياً وأمناً وأخلاقياً، أن توصل السلطات السورية امتناعاً عن إعلان ما يمكن أن تكون قد توصلت إليه من نتائج في تحقيقاتها باغتيال عماد مغنية، المقاوم اللبناني الإسلامي الأشهر ربما، والقيادي أرملة مغنية الأبرز في اتهام صريح لأجهزة الأمن السورية- قبيل أسابيع قليلة من اغتياله في دمشق بتاريخ 12 شباط (فبراير) الماضي- موقع الشخصية الثانية في الحزب بعد أمينه العام السيد حسن نصر الله، ومن حق المرء، في هذا الصدد، أن يستدرك التصريح الشهير الذي أطلقه وزير الخارجية السوري وليد المعلم، بعد ساعات عاقبت اغتيال مغنية، خلال مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الخارجية الإيراني مؤشّر متقي: «سنستبّق بالبدليل القاطع الجهة التي تورطت بالجريمة ومن يقف خلفها».

ولرغم أن يضرب صفحاً عن التقارير المتضاربة التي تناولت مغنية واغتيالها، سواء تلك التي نسبت إلى أجهزة الأمن السورية لأجهزة الأمن السورية (لأنّ صمغ أنها القاتلة: بلقّد سبل السوريين قتل زوجي»، و«رفض سورية مشاركة محققين إيرانيين هو الدليل الدامغ على تورط نظام دمشق في قتل عماد»، فضلاً عن تلجمها إلى «الخيانة» و«الغدر»، أو تلك التي صورت عن وكالات أنباء «فارس» الإيرانية، بل صريحة «كبهان»، حول دور سعودي في تنفيذ عملية الإغتيال، يوزرط رئيس مجلس الأمن القومي السعودي، أحمد بن بندر بن سلطان، نفسه، أو أخيراً، ما أشيع عن إرجاع السلطات السورية الإعلان بنتائج التحقيقات إلى ما بعد مؤتمر القمة، والحديث في الأساس في نيسان (أبريل) الجاري، وما تلاه من نقي سوري رسمي لهذه التقارير.

■ كاتب لي هذا الأسبوع مناسبتان لتحدث فيما عن الثقافة العراقية اليوم داخل العراق المحتل. وأنية ثقافة يتم الترويج لها؟ والناسيات أو الامما اسئلة من الاداعة الثقافية الجزائرية والثانية في ندوة جريدة «الوحدة»، التونسية الغراء، وكان لي ما قلته ارتجالاً ويقتد باسمج به الوقت فالثقافة العراقية هي ثقافة عربية بامتياز وكانت بالمرء محاضرة في اخرج الفترات التي مر بها العراق منذ ثورة 1920 وحتى الاحتلال الأمريكي، ان الثقافة الوطنية العراقية اليوم اصبحت ثقافة مهاجرة، كل رموزها الاشارة لآفة تجميعها بالمحتلين ولا بالانصاف الصغرية التي ادخلوها معهم، ولكن ما يؤلم ان هناك من اخترطوا مع المحتلين واصبحوا مدافعين بوقاعة عن الشهد المائل فكتانهم ليرون ما حصل للبلد.

لقد تستنى لي ان اشاهد ندوة تلفزية مع بعض الشبان فدافعو عن الثقافة الاحتلالية، وحدثوا عن وهم بالحريه ولكنهم لم يتحدثوا عن الصواريخ التي كانت تحرق البصرة ومدينة الصدر وبقيلها البدوانية وواسط وهم في الاستودي.

لقد زلت لهؤلاء الفتية الذين يظنون ان الحرية في عدد الصحف مدفوعة عن الاجر التي نصرت وكليا تحت سيطرة الاحتلال ومعلانه. نعم تاجر من نغمة الحقد رغم ان جل هؤلاء الصحفيين كانوا موجودين قبل الاحتلال ويعلمون في المؤسسات الثقافية والاجلامية، ولا منة للنظام السلاطين عليهم، فعلمهم كان حقهم وحقهم ايضاً ان تنشر كتبهم ورغم ان الحصار قد حول البلد العربي الى صحراء والنداس الراعفين الامنيين الى معدنين لاجل حملهم الا الهجرة.

كنا يعيدون عن اللوأمع في سلوات حصاره، ولكن الاحتلال جعلنا ابعد، حتى اكد القول انه حول البلد الى مستحيل للكثيرين منا الذين يعيشون حلم العوده اليه او حتى زيارته.

لقد نأينا كثيراً، اكتننا قوامنا الاحتلال منذ لحظته الاولى في كل ما كتبتنا، كما قوامنا الحصار قبله رغم كل ما لنا من مأسك على النظام، لكن البيدي لي الاحتلال ليس سئلتل نقاومه بل ما نحن من

ان ما جرى لم يكن اسقاط لنظام، بل كان اسقاط لوطن والغاء لوية عاشت فيها ويستغل حية في قلوب الاتين بعدنا. ولم يعد هناك ميثاق شريف يرضي ان يُسجن وتنزع منه هويته الوطنية واتماؤه القومي يربط دلنا عنهما انخراف في طائفة او عرق.

العراق: أية ثقافة تولد من رحم مشبوه؟

عبد الرحمن مجيد الربيعي*

■ كات لي هذا الأسبوع مناسبتان لتحدث فيما عن الثقافة العراقية اليوم داخل العراق المحتل. وأنية ثقافة يتم الترويج لها؟ والناسيات أو الامما اسئلة من الاداعة الثقافية الجزائرية والثانية في ندوة جريدة «الوحدة»، التونسية الغراء، وكان لي ما قلته ارتجالاً ويقتد باسمج به الوقت فالثقافة العراقية هي ثقافة عربية بامتياز وكانت بالمرء محاضرة في اخرج الفترات التي مر بها العراق منذ ثورة 1920 وحتى الاحتلال الأمريكي، ان الثقافة الوطنية العراقية اليوم اصبحت ثقافة مهاجرة، كل رموزها الاشارة لآفة تجميعها بالمحتلين ولا بالانصاف الصغرية التي ادخلوها معهم، ولكن ما يؤلم ان هناك من اخترطوا مع المحتلين واصبحوا مدافعين بوقاعة عن الشهد المائل فكتانهم ليرون ما حصل للبلد.

لقد تستنى لي ان اشاهد ندوة تلفزية مع بعض الشبان فدافعو عن الثقافة الاحتلالية، وحدثوا عن وهم بالحريه ولكنهم لم يتحدثوا عن الصواريخ التي كانت تحرق البصرة ومدينة الصدر وبقيلها البدوانية وواسط وهم في الاستودي.

لقد زلت لهؤلاء الفتية الذين يظنون ان الحرية في عدد الصحف مدفوعة عن الاجر التي نصرت وكليا تحت سيطرة الاحتلال ومعلانه. نعم تاجر من نغمة الحقد رغم ان جل هؤلاء الصحفيين كانوا موجودين قبل الاحتلال ويعلمون في المؤسسات الثقافية والاجلامية، ولا منة للنظام السلاطين عليهم، فعلمهم كان حقهم وحقهم ايضاً ان تنشر كتبهم ورغم ان الحصار قد حول البلد العربي الى صحراء والنداس الراعفين الامنيين الى معدنين لاجل حملهم الا الهجرة.

كنا يعيدون عن اللوأمع في سلوات حصاره، ولكن الاحتلال جعلنا ابعد، حتى اكد القول انه حول البلد الى مستحيل للكثيرين منا الذين يعيشون حلم العوده اليه او حتى زيارته.

لقد نأينا كثيراً، اكتننا قوامنا الاحتلال منذ لحظته الاولى في كل ما كتبتنا، كما قوامنا الحصار قبله رغم كل ما لنا من مأسك على النظام، لكن البيدي لي الاحتلال ليس سئلتل نقاومه بل ما نحن من

Al-Quds Al-Arabi
daily Independent News Paper
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

القر الرئيسي (لندن) 166/164 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902 أو 0208 748 7367
مكتب القاهرة: 134 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 23901523 (202)
مكتب المغرب: 80 شارع فلال ولد مشرفة رقم 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: 723152 (212 37)
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف/فاكس: 5066089 (9626)

المؤسسة: **مؤسسة القدس العربي** للنشر والاعلان
رئيس التحرير: **عبد الباري عطوان**
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرليني في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تصلع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورع في جميع انحاء العالم

دراسة أمريكية: الناس يصبحون أكثر سعادة مع تقدم العمر

شيكاغو - رويترز: أفادت نتائج دراسة مسحية أمريكية استمرت ثلاثة عقود ونشرت يوم الأربعاء ان السعادة تزيد مع تقدم العمر، وأظهر المسح الذي أجري بين عامي 1972 و2004 أنه بين 15 و33 في المئة من الأمريكيين في سن 18 عاماً يقولون على الأرجح أنهم في غاية السعادة وان النساء أسعد من الرجال والبيض أسعد من السود. وكلما تقدم العمر زادت على الأرجح أفادة الناس أنهم سعداء حتى ان ما يزيد قليلا على نصف من استطلعوا أراؤهم ممن تزيد أعمارهم على 80 عاماً قالوا أنهم في غاية السعادة، وكتب يانغ يانغ عالم الاجتماع في جامعة شيكاغو في تقرير بشأن المسح نشرته دورية (علم الاجتماع الأمريكي) يقول «مع تقدم العمر تأتي السعادة، لذلك فإن كل مستويات السعادة تزيد مع العمر بصرف النظر عن الأسباب الأخرى». وربما لأن بعضهم لم يتألوا ما تنموه مقابلات أجراها المركز القومي لبحاث

عصير البصل مفيد لإعادة نمو الشعر

■ هوبارت - يو بي أي: قال باحثون استراليون إن عصير البصل قد يكون مفيداً لإعادة نمو الشعر في المناطق التي تصاب بالصلع في الرأس، وقال الدكتور مايك سلادين من جامعة تاسمانيا إنه «على الرغم من عدم وجود دواء مضمون النتائج لعلاج هذه الحالة فقد يرغب البعض باستخدام دواء آمن مثل المراهم التي تدعى بفرولة الرأس حتى في غياب دليل قوي على فائدتها». وأضاف سلادين إن نصف عدد الأشخاص الستين تقريباً، الذين استخدموا عصير البصل وكانوا يعانون من صلع خفيف في بقع من رؤوسهم نما شعرهم مرة أخرى. وقال الباحث الذي اطلع على نتائج حوالي 17 دراسة تتعلق بالموضوع نفسه وشملت 540 مريضاً ونشرت في مكتبة كوشران إنه ليس هناك طريقة علاج تعيد أكثر من نصف الشعر الذي يكون قد فقدته المريض. وتابع «على الأطباء والمرضى التحدث بصراحة حول هذه الحالة ومناقشة العلاجات والنتائج التي قد تسفر عنها». وأضاف «عليهم كذلك تجنب العلاجات التي قد تسبب لهم الأذى».

جدول صغير من الذكريات عناية جابر



وعيناى توفان برفوف مكتبة أحد الأصدقاء، تكاسلت نظرتي على الصف الأعلى من الكتب. فجأة تصلب جسدي، وقفزت من مقعدي وكأنما سُددت إلى ظهري لكمة وهرعت إلى إحدى الكرسي إحتلتها، وهناك في الوسط تماماً، كانت نسخة من كتابي الأول، لم أكن قد شاهدت إحداها منذ سنين. حتى أنني نسيت أمر إصداري هذا ولم أعد لي ذكره، لا أنا ولا أحد من أصدقائي أو ممن تابع اعالمي في ما بعد. حملته بغفور وإقتنان، وإن عدت إلى مقعدي واحتويته بين يدي فارتني الشعور بالكران وغمرني عطف على كتابي ورغبة في حمايته وكثير من الفضول. مشاعر عجيبة دائماً أن يقرأ أحدنا كتابه الأول مرة أخرى بعد فترة من الزمن. مشاعر نادراً ما تفشل في التأثير: الإرتباك، الخوف، النضج المتسارع.

الأعوام الطويلة التي فصلتني عنه، منحته إستقلالاً غريباً. كان الأمر أشبه برؤية شجرة ضخمة حلت فجأة بدل نبتة صغيرة تم زرعها منذ زمن بعيد. ليست المسألة أنني اكتشف الآن حبي لكتابي هذا، ولكنها كانت رحمتي، وكانت أنه بقي وحيداً على نحو ما، وعلني أخيراً ضمه والمصالحة معه.

بدأت أقرأ ما يقع عليه بصري بصورة عشوائية. كانت الكلمات تشبهك كالمشارع إشتباكاً دافئاً، والأشياء عارية كما هي تماماً. حركة الكلمات بعيدة عن النظريات والتعميم وداثماً جهة حقيقة القلب. عاوبت القرءاء متمعنة وكانت الكلمات كجدول صغير يسري برفق في مكان ما من عقلي. جدول صغير من الذكريات. ماذا كانت؟ مشاعر تطليني بأن أتذكرها. أكثر القصاصت أفصحت نفسها، وبقي الجزء اليسير منها معلقاً كما لو ليست كلماتي. رأسي يغزل وحرفه فوّهه حسابة أسئلة، فمعظم هذه القصائد كتبها إثر سفرتي الأولى إلى باريس. باريس تؤنني دائماً، تطرح علي أسئلتها الصعبة، منها مثلاً أن لسعداتي وجها حزياً. شعرت أن ما أقرأه الآن هو الحقيقي وتشبه حياله كل كتبي الأخرى. ثمة تفاصيل حنان، وتُقصّر عنه أشدّ الذكريات رقفاً. وتفصيل ناعمة كالسكر الزرور.

بعض مشاعري كما هي، وبالإصرار العاطفي الذي نكتب به كتبنا الأولى، كنت أفرّج على ما كتبت، في الذاكرة شتاء وكناش؛ سان جوليان، سان سيفيران، سان جرمان، سان سوليس ونوتردام التي تميل للإندثار كأنها سفينة. حديقة النباتات الجردن، الحمامات بذيولها المروحية تنقر الأرصعة، التموح الخالص للأجساد الغائنة يرفع التأمل والشهوة معا.

بدأت أرتعش إنفعالاً من تجربة أن تكون شاباً في مدينة بعيدة وغريبة، وذوافة للعزلة في آن. حلّ سلام عظيم بيني وبين كتابي. تبادلنا الصغخ عن إتهاماتي له بالبراءة المفرطة، وإتهاماته لي بالنسيان والصمت الماكر فالفقته على صدري أخيراً. بلطف لأيقاوم إبتسم الغلاف شاكرًا نبش من رقاد شتوي. ليست قصائد رائعة بالضرورة ولا هي قصائد «نهاية الشعر»، لكنها قصائدي، وهي جزع السفر والفتنة والإنشاده والنزق والكياء والجمال. قصائد تهيجات العاطفة، وإكتشاف الآخر، والرقص المجنون للحروف في السطور. قصائد هوة ما بغيت، ومطخت ومظلة وطقس رمادي ووداد، وقصائد باريس في الرحمة والسماح بالتدخين وبدوائر السحب الداكنة. قصائد متعذرة، لكن نورها نافذ وكلماتها مضمخةً بالالفندر، قصائد الماضي الناجية وليست طمعية ولا مؤدية ولا مرتبة وبتكر الإيقاع الداخلي والإيقاع الخارجي والصياغات والتقنيات. قصائد بوبر ولادة حديثة، من يتذكر كيف كانت أولى قصائده؟



تمديد أمر ابعاد سام لطفي عن بريتي سبيرز

■ لوس انجليس - رويترز: مددت محكمة في لوس انجليس يوم الأربعاء أمر ابعاد الصادر في حق سام لطفي الذي أعلن نفسه مديراً لأعمال مغنية البوب الشهيرة بريتي سبيرز حتى 31 تموز (يوليو) وذلك بموجب اتفاق بين محامي الطرفين. ويمنع لطفي بموجب هذا الامر من الاقتراب من المغنية أو ممتلكاتها لمسافة تقل عن 228 متراً كما يتفق مع شروط أمر ابعاد الاصلي الذي اصدره قاض آخر في شباط (فبراير) وتم تعديده مرة بالفضل. وقالت فيفيان ثورين محامية سبيرز لقاضية المحكمة العليا ايفا بوب في طلبها تمديد الامر «نعتقد ان هذا يصب في صالح سبيرز».

بين مضمون الرواية والصور، كما ان الصورتين جاءت الى جانب صور لعظماء الشورة الجزئية التي استعملت بفضل التضحيات ان تكون درساً في النضال ونموذجاً في الشجاعة للعالم العربي والعالم اجمع.

الكاتبة اللبنانية مي منسي التي كانت روايتها بين الأعمال المرشحة لجائزة «بوكور» العربية، غادرت لندن بعد زيارة قصيرة شاركت خلالها في أنشطة معرض لندن الدولي للكتاب.

تحتضن كلية الآداب بمريتيل للمنتقى المغربي صاحب دار كتعان يزور العاصمة البريطانية هذه الأيام.

تستعد المدرسة العليا للفنون البصرية بمدينة مراكش لتنظيم سهره سينمائية خاصة بالفيلم الفرنسي يوم 19 نيسان (أبريل). لعموم المهتمين وعشاق السينما وكذلك للطلبة الذين يدعون بها منذ السنة الماضية. ويهدف المعهد الى التواصل مع المدينة.

يشارك المهندس طاهر الشريف الرئيس التقني لغرفة التجارة المصرية البريطانية، والدكتور احمد صابر، اليوم، في ندوة ينظمها المنتدى الثقافي العربي البريطاني في لندن، تحت عنوان «الإصلاح السياسي والتقدم في العالم العربي». وتبدأ الندوة عند الساعة الثامنة مساءً، في العنوان التالي:

The Polish Centre
King st. Hammersmith W 6ORF

سرطان القولون أكثر السرطانات إصابة للرجال السعوديين

■ الرياض - يو بي أي: كشفت دراسة إحصائية للسجل الوطني للأورام في السعودية أن سرطان القولون والمستقيم يحتل المرتبة الأولى من حيث الإصابة بين الرجال من بين أنواع السرطانات الأخرى، والمرتبة الثانية بين الجنسين الرجال والنساء.

وحذر رئيس قسم الأورام في مستشفى الملك فيصل ومركز الأبحاث والمسؤول عن السجل الوطني للأورام الدكتور شوقي باز باشي في بيان له أمس من ارتفاع نسبة الإصابة بسرطان القولون في المجتمع السعودي بسبب التغيير في طبيعة العادات والأنماط الغذائية خصوصاً

وقدمت ثورين للقاضية اتفاقاً بين محامي الطرفين للإبقاء على أمر الإبعاد كما هو. ولم يحضر لطفي إلى المحكمة لكن مايك ساندس المتحدث باسمه قال انه وافق على تمديد أمر الإبعاد، وقال ساندس في بيان «سام والعائلة يتعاونان ويحاولان فعل ما هو أفضل لصالح بريتي».

ومن أجل إصدار الأمر الاصلي اتهمت لين سبيرز والدة بريتي لطفي بتخدير ابنتها من أجل السيطرة على حياتها وأموالها. وتولى جيمي سبيرز والد بريتي مسؤولية شؤونها الشخصية والمالية بموجب أمر وصاية مع أقول نجم المغنية (26 عاماً) تحت ركام مشكلاتها الشخصية والصحية.

تعد لجنة متابعة الوثيقة الشعبية ضد الغلاء والفساد في الأردن مؤتمراً صحافياً صباح يوم السبت القادم، يتحدث فيها كل من نقيب المحامين الأردنيين رئيس مجلس الشقياء صالح العروطي، وأمين عام حزب جبهة العمل الاسلامي زكي بني ارشيد، والدكتور فارس طاهر الفايز، والدكتور عبد الرحيم محلس والجورلوجي جورج حدادين، وعبد الله حمودة، والشيع محمد الحداد.

في إطار عروضه السينمائية المنظمة ينظم النادي السينمائي بمؤسسة «العراقي» عرضاً خاصاً لأفلام المخرج المغربي محمد مفكر القصيرة، وهي «ظل الموت» و«فرصة الجنين» و«آخر الشهر» و«النشيد الجنائزي»، وذلك بعد الاهتمام الذي لاقته هذه الافلام من النقاد السينمائيين والمهتمين والصحافيين... والترويجات التي عرفها خاصة الجائزة الكبرى بمهرجان تطوان الأخير.

الكاتب والناشر الفلسطيني سعيد البرغوثي

انتحار ابنة دبلوماسي نرويجي بسبب اخفاقها في اختبار أجرتة لها الكنيسة العلمية

■ نيس - يو بي أي: أقدمت ابنة دبلوماسي نرويجي على الانتحار بسبب رسوبها في اختبار الشخصية الذي أجرته لها الكنيسة العلمية في فرنسا. وعشفت صحيفة «أفتنوستن» أن كاجا بالو (20 عاماً) ابنة الدبلوماسي الفنلندي أولاف كاجا انتحرت بعد فشلها في اختبار الشخصية الذي أجراه لها مركز الكنيسة في نيس (فرنسا).

إلى ذلك، أعربت عائلة كاجا ورفاقها عن صدمتهم لوفاتها لأنها كانت حسب وصفهم فتاة مريحة وتتمتع بثقة عالية بنفسها، مشيرين إلى أن «تبدلاً» طرأ على نفسياتها في الثامن والعشرين من آذار (مارس) الماضي بعد قراءتها لنتيجة الاختبار وانتحرت بعد ساعات على ذلك. إلى ذلك، وصف المتحدث باسم الكنيسة العلمية في فرنسا هذه المزمع بأنها «محففة تماماً»، مشيراً إلى أن الفتاة كانت تعاني منذ أشهر من اضطرابات في عادات الأكل ومن مشاكل نفسية خلال سنوات مراقبتها، نافية أن تكون نتيجة الاختبار وراء انتحارها.

طالبة جامعية أردنية ترش زميلها بماء النار

■ عمان - يو بي أي: دفعت خلافات بين طالبة جامعية وزميل لها في الأردن إلى قيام الأولى برش زميلها بماء النار ما أدى إلى إصابته بحروق شديدة أدخل على إثرها للمستشفى لتلقي العلاج.

50% من البيديتات يتوفين بسبب سرطان الثدي

■ لندن - يو بي أي: نكرت دراسة أن البدانة تؤدي إلى وفاة 50% من النساء بسرطان الثدي.

أطفال الحب) تصل إلى نافورة «فاونتن تريفي» الإيطالية

■ روما - يو بي أي: انتشرت ظاهرة غريبة في العاصمة الإيطالية، روما، هي كتابة أسماء العشاق على أبقال ورمي المفاتيح في مياه نافورة «فاونتن تريفي»، بعدما كان يتم الإقدام على ذلك من فوق جسر يعبر نهر «تير».

كلب صغير ينقذ رضيعاً من الفرق

■ ستياورت - يو بي أي: قالت امرأة في مدينة ستياورت الأمريكية ان كلب صيد صغيراً من نوع «ترير» يدعى «تايسون» أنقذ طفلها الرضيع من الغرق في حوض السباحة في منزل العائلة.

SAMEDAYDOCTOR

عيادة طبية بدون مواعيد مسبقة
DR Hammad Malik
MBBS BSc MRCGP

د. حماد مالك
يقدم الاستشارات الطبية ويستقبل المرضى في عيادته بوسط لندن بدون مواعيد مسبقة.
ويمكن إجراء عمليات الطهور للأطفال بالمنزل
Call 0207 631 0090
or email: drmalik@samedaydoctor.co.uk
www.samedaydoctor.co.uk
14 Wimpole Street London W1G 9SX